

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

المختصر المحتاج إليه

من

تَأْرِيخُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
بِشْرِي

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيشي

انتقاء

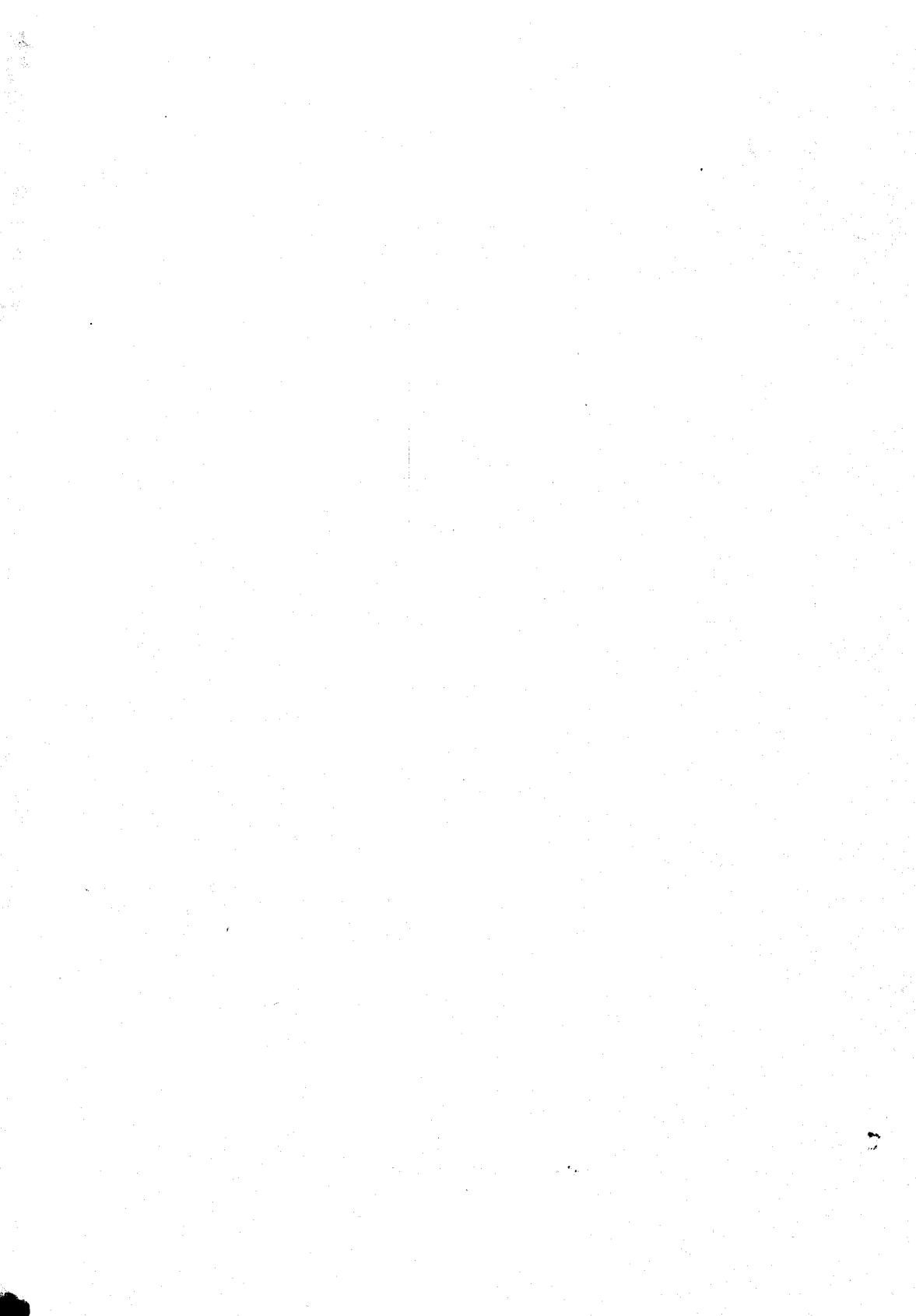
محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفي زياده فوائد في التراجم له وشيخ آخرين

عن تجسيده والتعليق عليه ونثره

الذوق  
مُصطفى جواد

مطبعة الزمان - بغداد



# ابن الدبيشي

مؤلف أصل المختصر أي ذيل تاريخ بغداد

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج بن مهلهل بن مقلد الواسطي المعروف بابن الدبيشي ٠

## ١ - نسبة :

وهو منسوب الى «دَبَيْثَا» بفتح الدال والباء وتسكين الياء وألف مقصورة ، ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان في قرى النهروان وذكر أنها كانت قرب باكسايا وأن جماعة من أهل العلم خرجوا منها ثم قال : «ينسب إليها دَبَيْثَانِي وَدَبَيْثَيَّةٌ» ٠ واقتصر مؤلف مراصد الاطلاع على أن قال : هي «من قرى النهروان قرب باكسايا» وجاء في معجم البلدان ايضاً أن دال «دَبَيْثَا» ربما تضم ، وبهذا الوجه أخذ زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه «التكلمة لوفيات النقلة» قال : «دَبَيْثَا بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وقبل الألف ثاء مثلثة : قرية بنواحي واسط (١) ٠ وتتابعه ابن خلكان فقال في وفيات الأعيان : «والدَّبَيْثَيَّةُ بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة ، هذه النسبة الى دَبَيْثَا وهي قرية بنواحي واسط (٢) ٠ وتتابع مؤلف

(١) التكلمة ... نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية «المخطوط ١٩٨٢ دج ٢ ص ٢٥١» ٠

(٢) وفيات الأعيان «٢: ١٠١ طبعة بلاد العجم» ٠

شدرات الذهب ابن خلكان في ترجمة ابن الديشى (٣) .

والذي عندي أن ضم الدال من «دَبِيشَا» إنما جرى على مذهب الحاقها بالأوزان العربية فتكون كتصغير « فعلَى » مؤنث «أَفْعَلَ » اسم تفضيل ، مع أنها غير عربية فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الأسماء النبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة أعني تتابع فتحتين في الاسم مثل «بَرَاثَا » و «دَبَاهَا » و «حَرَوْرَا » ، أما المد الذي يحدث فيها أحياناً فهو مဂلب ، وعلى هذا القياس ينبغي أن تلفظ «بَرَفَطَا» القرية التي نسب إليها محمد بن أحمد الكاتب (٤) .

وذكر ياقوت الحموي اسمآ آخر لهذه القرية قريباً من الاول هو «دِبِيشَا» قال في معجمه : «دِبِيشَا بكسر أوله وسكون ثانية وثاء مثلثة مقصور (قرية) قرب واسط ويقال دَبَيشَا أيضاً ، نسبوا إليها أبا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان ، يعرف بابن الدبائسي ٠٠٠» وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب : «الدَّبَيشَائِي ٠٠٠ هذه النسبة إلى دِبِيشَا وهي قرية من سواد بغداد من واسط» . والاختلاف بين مواضع القررتين يوجب اختلافهما في حقاتهما وأسمائهما ، فدَبَيشَا كانت قرب باكسايا في النواحي الشرقية من العراق ، ودِبِيشَا قرب واسط من نواحي العراق الوسط فلا نظن اتحادهما صحيحاً كما لا يظهر اتحاد «بادريا وبادوريما» ممكناً ، وقد ذكر ابن الديشى نفسه في ترجمة أبيه سعيد من تاريخه أنه منسوب إلى قرية تعرف بدبيشا قرب باكسايا ، منها كان جده الأعلى ثم قدم واسطا واستوطنهما وبها ولد اولاده يحيى وآخرته ، وقد جاء في أول نسخة المختصر هذا ذرو من سيرته ونسبه على رأي ابن خلكان واختياره .

(٣) شدرات الذهب في أخبار من ذهب «٥ : ١٨٥» .

(٤) معجم الأدباء «٢٦٥» طبعة مرغوليوث .

٢ - أسرته :

يدل تكرار اسم «الحجاج» في سياق نسبة على ان اسرته كانت من قدماء سكان الكورة الواسطية ، فالحجاج هو مؤسس واسط وقد جرت عادة الناس بأن يسموا ابناءهم بأسماء الولاية الذين يلون الحكم فيهم والفصل بينهم وعلى هذا نظن اسرة أبي عبدالله بن الديبيسي من الاسر القديمة التي كانت بالعراق حين دخول الاسلام فيه ، فأسلموا كما اسلم غيرهم ، هذا رأي مبني على الاستقراء ويفيد أنه لم ينسب أباه الى قبيلة عربية ولا الى فخذ من العرب ولاأشعر بأنه عربي الاصل في ذكره لنسبة في تاريخه . وقد قال زكي الدين المنذري في التكملة كما ذكر هو في ترجمة أبيه سعيد ان « جده عَلَيْا مِنْ دِيَشَا » وزاد المنذري قوله : « وذكر بعضهم انهم نزلوا الموضع وان اصولهم من كنجة <sup>(٥)</sup> » وأخذ ابن خلkan رأي البعض المذكور وقال جازماً : « واصله من كنجة وقدم جده علي من ديشا وسكن واسط وبها توالدوا » <sup>(٦)</sup> . وقد كما قلنا قول ابن الديبيسي نفسه في نسب والده فيما ذكرناه آنفا ولم يذكر فيه أنهم كنجيون أوانيون ولا كنجيون لريتون ، وأسماء جديه : مهملع ومقلد مما يقال في كنجة . وقد ترجم والده في تاريخه لبغداد ، كما أشرنا اليه آنفا قال :

« سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي الحسن المعروف بابن الديبيسي ، والدي من واسط منسوب الى قرية تعرف بديشا قرية من باكسايا منها كان جده علي ثم قدم واسطا واستوطنها وبها ولد أولاده يحيى وآخره . ولد والدي بواسط وقدم بغداد وهو صغير مع أبيه وأقام بها مدة وسكن دار الخلافة

(٥) التكملة ٢ : ٤٥١ .

(٦) الوفيات ٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة .

المعظمة بباب الشوني<sup>(٧)</sup> في الدرج الجديد الى أن توفي والده بها، وسمع بها الحديث من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيره وكتب بها عن جماعة حكايات وأناشيد رأيتها في مجموع بخطه عاد الى واسط ونزلها الى حين وفاته . وقد أجاز له القاضي أبو علي الحسن ابن ابراهيم الفارقي وغيره ، كتبت عنه أناشيد وغيرها ولم أظفر بسماعه الا بعد وفاته — رحمة الله — . قرأت في الكتاب الذي سمعه والدي أبو المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حاجج ومنه نقلت (وأنسَدَ حديثاً إلى سمرة بن جندب) قال النبي — صلى الله عليه وسلم — : «أفضل

(٧) باب النبوة ، مضاد الى النبوة بضم التون وتسكين الواو وهو سعيد النبوة قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٣١٤ ووفياتها : «سعيد النبوة حاجب بباب النبوة من دار السلطان — يعني دار الخلافة — . توفي في صفر وأقيم مكانه أخوه فضل » . «المنتظم ٦ : ٢٠٣» . وقال ياقوت الحموي في مادة «الحرريم» من معجم البلدان : «وله عدة أبواب ... ثم باب النبوة: وعنه العتبة التي تقبليها الرسل والملوك اذا قدموا ببغداد» . وأعاد ياقوت ذلك في كتابه «المشترك وضعاً المختلف صقعاً» في مادة «الحرريم» أيضاً ، ونقل شمس الدين الذهبي كلام ياقوت في مادة «الحرريم» من كتابه «المتشبه في أسماء الرجال» ص ١٥٩ . وذكر تاج الدين بن الساعي في حوادث سنة ٥٩٦ وصول ابن أخي السلطان خوارزم شاه تكش الى بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النبوة ، وفي سنة ٥٩٩ قدول قطب الدين ابن أخي الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بغداد وتقبيله العتبة الشريفة المذكورة ، وفي سنة ٦٠٣ دخول برهان الدين صدر جهان محمد بن عبد العزيز بن مازة بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النبوة المذكور ، وفي سنة ٦٠٥ قدوم شمس الدين الدكتور رسول الملك العادل أبي بكر محمد أيوب بغداد وتقبيله العتبة بباب النبوة ، وفي سنة ٦٠٦ ورود ابن أخي مظفر الدين كوكبri زعيم اربيل بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بالباب المذكور «راجع الجامع المختصر في عنوان التوارييخ وعيون السير» ص ١٩، ٢٩٦، ٢٠٢، ٢٨٨ «وبذلك يظهر للقاريء خطأ الباحث الذي صرخ في محاضرته في احتفال ذكرى تأسيس بغداد بقوله انه «يعتقد ان تقبيل أولئك أو امثالهم لعتبة باب النبوة غير صحيح» .

الكلام أربع : سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله اكبر . ولا عليك بآيتها بدأت . وأنشداها والدي أبو المعالي ٠٠٠ من حفظه بواسط قال أنشدنا سعد الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب لنفسه :

وأغيد لم تسنح لنا بوصاله يد الدهر حتى دب في عاجه التمل<sup>(٨)</sup>  
تمنيت لما اخترت ققدان ناظري ولم أر إنساناً تمنى العمى قبل  
لبيقي على متر الزمان خياله حيالي وفي عيني لنظره شكل  
سمعت والدي يقول : مولدي في سنة سبع وعشرين وخمسينائة .  
وقرأت بخط عم أبي القاسم بن علي : « ولد ابن أخي أبو المعالي سعيد  
ابن أبي طالب يوم السبت سبع عشرى صفر سنة سبع وعشرين  
وخمسينائة . وتوفي (والدي) ليلة الجمعة يوم عيد الأضحى من سنة  
خمس وثمانين وخمسينائة ، وصلت عليه يوم الجمعة بين الأذان  
والإقامة بجامع واسط والجمع واخر وقت اماماً ومضينا مع جنازته الى  
مقبرة داوردان وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ فلفن هناك عصر  
اليوم المذكور ٠٠٠ »<sup>(٩)</sup> . وذكره ابن خلkan في ترجمة ابن أبي عبد  
الله محمد بن سعيد بن الديبيسي<sup>(١٠)</sup> . وذكر مولده ووفاته . ووجهة  
ابن الديبيسي الدراسية دلت على أن اسرته كانت شافعية الا من شذ عنها .  
وقد اشار في تاريخه الى بعض ذوي قرابته قال في ترجمة أبي عبد  
الله محمد بن أحمد بن الطبي : « هذا جد والدي لأمه ٠٠٠ وكان  
أحد المؤسرين الاعيان ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي بباب النبوي .  
توفي بعد العشرين وخمسينائة »<sup>(١١)</sup> . ونستنتج من هذا أن ابن

(٨) لولا وجود البراعة في هذه الصناعة لم تستجز ذكر هذه الأبيات في الفزل المنكر الخاص بالذكر .

(٩) تاريخ ابن الديبيسي «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٥» .

(١٠) وفيات الاعيان « ٢ : ١١١ من الطبعة المذكورة آنفاً » .

(١١) تاريخ ابن الديبيسي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٦» .

الديسي كان من أسرة ميسير ، ويعيد ذلك الاستنتاج سكتاهم بدار الخلافة قرب باب النبوي فان الدور هناك كانت غالباً الاثمان ايام بنى العباس وهكذا كانت في سائر حريم دار الخلافة وابوابه الاخرى كتاب المراتب ، على ما هو وارد في معجم البلدان . ثم ان ابن عم ابن الديسي عميد الدين أبو العباس أحمد بن جعفر بن أحمد ابن الديسي الواسطي المتوفى سنة ٦٢١ كان من أعيان واسط حشمة وتمولاً مع معرفته بالادب والكلام والتاريخ والخدم الديوانية كالضمان ، وقيامه بنظم الشعر ، شرح قصيدة لابي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات وكان عنده كتب جيدة كثيرة (١٢) . وجاء في لسان الميزان «أحمد بن جعفر بن أحمد الديسي الواسطي قال ابن قطة قال لي محمد بن سعيد (ابن الديسي) انه سمع منه من أبي طالب الكتاني والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة احدى وعشرين وستمائة» (١٣) . ولم يذكر ابن الديسي ابن عمه هذا في تاريخ بغداد مع دخوله ايها .

### ٣ - مجلمل سيرته :

ولد أبو عبدالله بن الديسي بواسط بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ على ما ذكر هو نفسه وكان ذلك في خلافة المستجed بالله ونشأ بواسط وتعلم وتأدب ، وكان له ميل الى قراءة القرآن العزيز فأقبل على القراءات السبع ثم العشر فأخذها عن أبي الحسن علي بن المظفر خطيب قرية شافيا ، وأبي الفتح نصر بن الكمال وأبي بكر عبدالله بن منصور المعروف بابن البارقي

(١٢) تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي: «٤: ١٣٦ من نسختي بخطي» وفوات الوفيات «١: ٣٤» ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني «١: ١٤٤» والبداية والنهاية «١٣: ١٠٥» والشذرات «٤: ١٨٢» .

(١٣) لسان الميزان «١: ١٤٤» .

وعوض بن ابراهيم المراتبي من أهل باب المراتب وأبي عبدالله محمد بن محمد بن الكمال وأبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المترون وأبي طالب سليمان بن محمد العكبري وأبي الفتح محمد بن عبدالسميع الهاشمي وحفظ القرآن حتى سمي بالحافظ مضافا الى حفظه الحديث النبوى بأسانيده المعتبرة ، وكان قد سمع الحديث من مئات شيوخ ذكرهم في تاريخه الا انه اكثرا الرواية عن جماعة منهم أبو طالب محمد ابن علي الكتاني المذكور آقا وأبو البقاء هبة الله بن الحسن بن حباش وأبو الفضل هبة الله بن علي بن قسام وأبو المكارم علي بن المبارك بن الأدمي ، وأبو العباس هبة الله بن نصر الله الا زدي الجلختي وأبو الفتح عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل ونصر الله القرزاوى وأبو المعالى عبد المنعم بن عبدالله الفراوى وأبو الفرج محمد بن احمد بن نبهان وأبو بكر محمد بن موسى الحازمى وأبو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن طبرزى ، وقد جمع لأبي حفص هذا مشيخة في جزءين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخا ثم استدرك غيرهم . وبرع في علم الحديث وما يستلزم من معرفة التاريخ ، وأتقن قراءات القرآن الكريم وقرأ الفقه والاصول والخلاف والكلام على مجير الدين أبي القاسم محمود بن المبارك الواسطي الشافعى <sup>(١٤)</sup> . وهبة الله بن البوقي الشافعى وقرأ كتابا في معرفة الانساب على مؤلفه محمد بن موسى الحازمى المذكور وقرأ عليه جميع كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء تأليف أبي محمد عبدالغنى بن سعيد الا زدى وغيره من كتب علوم الحديث . ثم حج سنة ٥٧٩ وهي السنة التي حج فيها ابن جبير الاديب الرحالة ولكنه لم يلقه في مكة ولا في الطريق ولا في بغداد،

---

(١٤) المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيشى «نسخة الجمع العلمى المصورة ، الورقة ١١٠» .

فلذلك لم يذكره في تاريخه . وطاف ابن الديبيسي كثيراً من مدن العراق وقراه حتى بلغ اربيل «أربيل» طالباً للحديث ، وشهد عند قاضي القضاة، لزاهته وعدالته فصار من الشهود المعدلين وولي اشراف الوقف العام من قبل قاضي القضاة ، وذكر هو في تاريخه أنه نظر في أوقاف المدرسة الناظمية الشافعية <sup>(١٥)</sup> . ثم ترك ذلك وتصدر للأقراء والتحديث وأجاز له الخليفة الامام الناصر لدين الله أن يروي عنه بعض ما رواه هو بالاجازة أيضاً ، كما ذكر هو في ترجمة الناصر لدين الله من تاريخه ، وقد حدث عن الخليفة المذكور بالاجازة وألف تاريخاً كثيراً لواسط أعني لرجال واسط ، وذكر ابن الصوطي أنه اطلع عليه <sup>(١٦)</sup> . وألف ذيلاً لتاريخ بغداد لابن السمعاني الذي هو ذيل أيضاً لتاريخ الخطيب ، وهذا الكتاب هو مختصر ذيله ، وصنف غير ذلك كمعجم شيوخه .

وقد وصفه المؤرخون بأنه كان عالماً فاضلاً ومؤرخاً كاماً سلماً ومحدثًا ثقة نبيلاً وعدلاً جليلاً وأجمعوا على احسان الثناء عليه واسناد جماع الفضائل إليه ، وقد أقرأ جماعة القرآن الكريم وحدث جماعة بال الحديث النبوى وغيره كالتاريخين المذكورين تاريخ واسط وتاريخ بغداد من تأليفه ، قال محب الدين أبو عبد الله محمد بن النجار : سكن ابن الديبيسي بغداد وحدث بتصانيفه وقل أن جمع شيئاً لا واكثره على دهنه ولم يعمر بالحديث والأدب والشعر وهو سخي بكتبه وأصوله ، صحبته عدة سنين مما رأيت منه إلا الجميل والديانة وحسن الطريقة ، وما رأت عيناي مثله في حفظ التواریخ والسیر وأیام الناس . وقد روى عنه من المشاهير ابن النجار المذكور ومعین الدين أبو بکر محمد بن عبدالغنى بن نقطه وياقوت الحموي <sup>(١٧)</sup> . وزمکي الدين البرزالسي

(١٥) تاريخ ابن الديبيسي «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٨٤١٥٧» .

(١٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسلاوي «٣٦٥:٢» .

(١٧) معجم الأدباء «٥:٤٣٧» و «٦:١٧٢، ٣٦١» من الطبعة المذكورة .

والمؤرخ علي بن محمد الكازروني والمؤرخ علي بن أنجب بن الساعي البغدادي وعز الدين الفاروبي وجمال الدين الشيشي وتابع الدين علي الغرافي وسمع منه من شيوخه أحمد بن طارق الكركي وأبو طالب عبد الرحمن بن عبدالسميع الهاشمي وقرأ عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر عبدالصمد بن أبي الجيش المقرئ ، ومن قرأ عليه ذيل تاريخ بغداد الذي ألفه ، كما ذكرنا ، محيي الدين أبو القاسم محمد بن علي ابن محمد بن ابراهيم بن سراقة الشاطبي سنة ٦٢٥ وسمع بقراءاته مجد الدين أبو الطليق معتوق بن أبي بكر بن عدلان الظفيري المعروف بابن شقير المنكر « تلخيص معجم الالقاب ج ٥ في الترجمتين ٥٢٦ ، ٨٥٠ وكتاب الحوادث ص ١٥٠ »

وقال زكي الدين المنذري : « كان أحد الحفاظ المشهورين ، والبلاء المذكورين ، غزير الفضل ، وكتب كثيراً وله نظم حسن ولنا منه اجازة كتب بها علينا غير مرة » . وقال ابن خلكان : « كانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها في محاوراته ، وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين » ، وذكره ابن المستوفى في تاريخ اربيل فقال : ورد علينا في ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة وهو شيخ حسن . وقال : أنسدني لنفسه :

خبرتبني الايام طرالفلمأجد صديقا صدوقا مسعدا في النوائب وأصفيفتهم مني الوداد فقابلوا صفاء ودادي بالقدي والشوائب وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته فأحمدته في فعله والعواقب وقال ابن النجار : أنسدني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ لنفسه :

مدارك أعلام الشريعة أصلها حديث رسول الله اذ كان يشرع . فقد فاز من أمسى لمن قال يجمع فللدين أعداء عن الخير تسدفع

وقال شمس الدين الذهبي في المشتبه : «الدييسي الإمام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ، له خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس، تصدر للقراء والتحدث» . وقال تاج الدين السبكي : «علق الأصول والخلاف وعني بالحديث أتم عناية» وقال مؤلف كتاب الحوادث : «كان حافظاً للقرآن المجيد ، مجوداً فيه عارفاً بالحديث ، حافظاً للتاريخ يقول الشعر ، فمن شعره :

عليك بحسن الصبر في كل حالة  
وان كان طعم الصبر في حمله صبرا  
فلن يعدم الانسان نيل مرآمه  
اذا قطع الايام مستعملاً صبرا  
واعد عن الاطماع واقنع بدونها<sup>(١٨)</sup>  
فكم أهلكت حرضاً وكم قتلت صبرا

ومنه :

أخوك الذي يرعى المودة جده  
ويثنى ثناء الخير ان مل أو صافى  
وليس أخوك القائل الهجر ان نأى ولا جاعل المكروه للخل<sup>ـ</sup> أو صافاً

وقال تقى الدين بن قاضي شعبه في طبقاته : «الحافظ الكبير . . . . . له معرفة بالادب والشعر وله شعر جيد وقد أثنى على حفظه وذنه واستحضاره الحافظ الضياء المقدسي<sup>ـ</sup> وابن نقطة وابن سدى وابن النجار ، وقال (هذا) : هو شيخي» . وذكر بعد ذلك بعض ما نقلناه مما لا نرى فائدة في تقليله .

وقد أَضَرَ أبو عبدالله بن الدييسي في آخر عمره وتوفي ببغداد يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة ودفن في المقبرة الوردية<sup>(١٩)</sup> . وقد ناطح عمره الحادية والسبعين من

---

(١٨) بدونها أي بأقلها . ولا تعني «بغيرها» كما يظنه ويستعمله فريق من الكتاب .

(١٩) هي مقبرة الشيخ الزاهد الكبير العالم التحرير شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد البكري السهوردي المعروف اليوم بالشيخ عمر وهي بالجانب الشرقي من بغداد العتيقة .

الستين وكانت وفاته في خلافة المستنصر بالله فيكون قد أدرك أربعة  
خلفاء المستجed والمستضيء والناصر والمستنصر ، ولم أجد له ذرية  
مذكورة في التاريخ سوى ابن اسمه «سعيد» وهو اسم أبيه المذكور  
آتى قال ابن الفوطيـ في تلخيص معجم الالقاب : «كمال الدين أبو  
المعالي سعيد بن محمد بن سعيد الديشى العدل ، كان شاباً سرياً ، (٢٠)  
سمع بفادة والده من أصحاب أبي الوقت (عبدالاول السجزي) ومحمد  
ابن ناصر وابن الزاغوني وشهد عند قاضي القضاة ٠ كتب الى بعض  
الولاة :

يا معز الاسلام جودك قد أطهـ ٠٠٠ لق بالشكر السن المتداح  
أنت أوضحت للمؤمل طرقـ ٠٠٠ مفوز بالخير أيّما اياضـ (٢١)

ولم يذكر تاريخ وفاته لانه كان يجهله ، وقد ذكره أبوه في ترجمة  
أبي الفرج عبد المنعم بن كلبيـ قال : «قرأت على أبي الفرج عبد المنعم  
ابن عبدالوهاب بن كلبيـ وابني أبو المعالي يسمع ، قال رسول الله  
ـ صلى الله عليه وسلمـ : آتي يوم القيمة بباب الجنة فأستفتح  
فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد ٠ فيقول بك أمرت أن لا  
أفتح لأحد قبلك» ٠

وقد توفي أبو المعالي سعيد بن محمد بن الديشى الصغير أعني  
الحفيد شاباً سنة (٦٤٠) ذكر ذلك زكي الدين عبد العظيم المنذري في  
وفيات السنة المذكورة ، قال : «وفي السادس عشر من جمادى الاولى  
توفي الشيخ أبو المعالي سعيد ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد  
ابن يحيى بن الديشى الواسطي الاصل ، البغدادي الدار ٠ سمع بفادة

(٢٠) قول المؤلف بعد هذه اللفظة «سمع بفادة والده» يعني أن أباه  
أحضره مجالس شيخوخ الحديث صغيراً .

(٢١) تلخيص معجم الالقاب «جـ ٥ الترجمة ٣٥٦ من الكاف» .

أبيه من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كلبي وغيرهما ببغداد وواسط (٢٢) ٠

ولم يذكر الصفدي أبا عبدالله محمد بن سعيد بن الديبي في كتابه «نكت الهيمان» في نكت العياذ مع أنه من شرطه ولا ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية» الا استطرادا «١ : ١٩٠» مع أنه من مشاهير المؤرخين ٠

#### ٤ - أسلوبه وتاريخه :

كان أبو عبدالله بن الديبي مؤرخا صادقا للهجة ، عفيف اللسان كامل البيان ، مثبتا في جرح الرجال المحدثين ، مقتضايا في مدحهم ، قصير النفس في تراجمهم وسيرهم ، يقتصر فيها على ما لا غنى لقاريء التاريخ وطالب معارفه عنه ، وعلى ما بالمحسن حاجة ماسة اليه ولذلك يشعر الرغيب الرغبة في التاريخ بجفاف في تاريخه على ضد ما يشعر به في قراءة تاريخ محب الدين بن النجار ومعجم الادباء لياقوت وتاريخ ابن الساعي ، وقد قلد ابن الديبي الخطيب البغدادي في الاقتصاد في الاخبار فضلا عن الترتيب والتبويب ولو قلد ابن السمعاني ، وتاريخ ابن الديبي ذيل "لذيله" ، لكن كتابه بين بين ، وقد وأشار هو الى الايجاز في مقدمة كتابه قال : «سالكين في ذلك سبيل الاختصار ، دون الاطالة والاكثر» ٠

وابن الديبي من المؤرخين ذوي الاساليب الادبية في الكتابة التاريخية ، فهو اذا هويت نفسه الاطناب ، وقليل هوها له : رأيت في كتابه رونقاً وصفاءً وجمالاً وبهاءً واطرادةً وعدوبيه ، وقد تميز بذلك عن معاصريه من المؤرخين كعزالدين بن الاثير المؤرخ الكبير وياقوت الحموي وزين الدين محمد القطيعي وأبي عبدالله محمد بن احمد

(٢٢) التكملة لوفيات النقلة «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢٩٦» ٠

القادسي وعز الدين عمر بن علي بن دهجان البصري ويحيى بن أبي طي  
الحلبي وأبي الفضل هبة الله بن أبي بكر بن شنيف وأبي المظفر سبط  
ابن الجوزي وابراهيم بن أبي الدم الحمويـ وعماد الدين اسماعيل  
ابن هبة الله بن باطيس وصدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر الحسيني  
والبارك بن الشعاع الموصلي وتابع الدين يحيى بن القاسم التكريتي ،  
ونشتئي منهم محب الدين بن النجار وأبا الخطاب عمر ابن دحية الكلبيـ  
فانهما من ذوي الاساليب الكتائية أيضاً .

وتاريخ ابن الديبي من التواریخ المعتمدة المؤثرة بها المجمع على  
صحتها وقد سجل فيه المشاهير والمشهورات من أهل النصف الثاني من  
القرن السادس في الغالب من له صلة ببغداد كائنة ما كانت ، من أهل  
الحديث وذوي العلم وأهل الادب والشعر ، وقد بلغ بكتابه المتوفين في  
الخمس الاول من القرن السابع اعني سنة «٦٢٠هـ» غير أنه لم يقصر  
في استدراك من فات ذكرهم السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ولا في  
وفيات من توفوا بعد السمعاني ، ومن ترجمتهم ومات قبلهم ، وتدارك  
على السمعاني أوهاماً . وقلما وجدنا مؤرخاً احتاج إلى تراجم من أهل  
ذلك العصر فلم ينقل من تاريخه مشيراً إليه أو غير مشير ، وأقول ابن  
الديبي في المدح والذم خاصة مما يستشهد به ويعتمد عليه عند  
المؤرخين . ومن المؤرخين من جمع بين الامرين الاشارة تارة والاغفال  
تارة أخرى كالقططي في تواريشه ، فقد قلل منه ترجمة أحمد بن عبد  
السيد وترجمة ابراهيم بن مسعود الرصافي وترجمة اسماعيل بن  
موهوب بن الجواليقي وترجمة أخيه اسحاق بن موهوب وأسعد بن نصر  
العربتي واقبال بن علي المقرىء والحسن بن أحمد الحروزي والحسن بن  
علي المحولي والحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وحبشي بن محمد  
الشيباني ولم يشر إلى ذلك . هذا في الجزء الاول من كتابه «ابناء الرواة  
على آنباه النهاة» ولعله استمر على الاغفال في سائر كتابه ، وقد فعل

عكس ذلك في كتابه «الحمدون من الشعراء» كما جاء في نسخة باريس ٣٣٣٥ في الورقة العاشرة منها ، قال : «كتب الي محمد بن سعيد بن يحيى الديسي» ٠

وقل منه أيضا ابن النجاشي في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، وقال ياقوت الحمويـ في ترجمة «أحمد بن عبدالسيد» المذكور آنفاً : «ذكره أبو عبدالله بن الديسي في كتابه الذي ذيله على تاريخ السعفاني وقال ٠٠٠٠» ٠ فدللت ذلك على أماته في النقل ٠ وقال شمس الدين السخاوي في ذكر تاريخ ابن المارستانية ، «لكنه ما تَمَّ مع قول ابن الديسيـ : أن مصنفه لا يعتمد عليه (٢٣) ٠ وقد انكشف الاستبهام بتاريخ ابن الديسي عن رجال أسر قديمة وأعيان وفضلاء قدامي كان يظن أن وجداً في سيرهم من أبعد الأمور كأحفاد أبي اسحق الصابي الكاتب المشهور وهو أبو نصر اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد ابن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي «ص ٢١٩» وأبو الحسن محمد ابن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم ، وأبو محمد الحسن بن هلال بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم المحدث السري الاديب الكاتب «٤٨٦-٥٦٥هـ» ذكره ابن الديسي في تاريخه «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩» ثم ذكره عزالدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في كتابه «معجم الشعر والادباء» نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٥ ناقلاً ذلك من تاريخ ابن النجاشي ٠ فاقرأ ما كتبه مؤرخ اسرتهم في دائرة المعارف الاسلامية فهل تجد أحداً من هؤلاء؟ ٠

ودونك مراجع ترجمة ابن الديسي التي رجعنا إليها في كتابتنا أيها على النحو الذي قرأت :

---

( ٢٣ ) الاعلان بالتوبيخ لمن ذمـ التاريخ لشمس الدين السخاوي «ص ١٢٤» ٠

- ١ - المستفاد من تاريخ بغداد لاحمد بن ابيك الدمياطي «نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٦» ٠
- ٢ - التكميلة لوفيات النقلة لزكي الدين عبدالعظيم المنذري ٠ «نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٠» ٠
- ٣ - الوفيات تأليف ابن خلكان «٢ : ١٠٠» ٠
- ٤ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي «١٩٩:٤» ٠
- ٥ - معرفة القراء الكبار للذهبى ٠ «نسخة باريس ١٩٣» ٠
- ٦ - دول الاسلام للذهبى المذكور «١٠٩:٢» ٠ وقد تصح في الطبعة الاولى منه الى «ابن الدينى» ٠
- ٧ - كتاب الحوادث التاريخية المطبوع غلطا باسم الحوادث الجامعية «ص ١٣٥» ٠
- ٨ - نزهة الانام في تاريخ الاسلام لابراهيم بن دقماق «نسخة باريس ١٥٩٧ الورقة ٤١» ٠
- ٩ - طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي «٢٦:٥» ٠
- ١٠ - طبقات ابن قاضي شهبة «نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٢» ٠
- ١١ - تاريخ ابن الديبيسي ، ثلاثة أجزاء في دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ وجزء مصور في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي» ٠

مصطفى جواد

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨١ — الحسن<sup>(١)</sup> بن علي بن نصر بن عقيل العَبَدِي<sup>(٢)</sup> يُعرف بابن

الغيريبي واسطي ، كان شاعراً مُجِيداً ، حسن القول ، مدح

الأكابر واكتسب بالشعر ورحل من بغداد الى الجزييرة والشام . ذكره العmad الكاتب في «خريدة القصر» وقال : «مدح الملك صلاح الدين . قلت : كان من الشيعة ، توفي

(١) ترجمة زكي الدين عبد العظيم المنذري في كتابه «التمكملة لوفيات النقلة» وذكر أن لقبه همام الدين ، ولم يذكر وجه نسبه ، ولا ذكر أنه يعرف بابن الغيريبي ، وترجمه كذلك الذهبي في تاريخ الإسلام «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ ٩٠ الورقة» والنجم الراهن في ملوك مصر والقاهرة «٦ : ٥٨» . وذكر له ابن الفوطي أبياتاً في مدح مجد الدين أبي جعفر أحمد بن زيد العلوى التقيب ، «تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ١٦٦٦ من الميم طبعة لاھور» . قال ابن الذهبي مؤلف الأصل : «والحسن هذا كان يتحل مذهب الإمامية من الشيعة ويدبّ عنهم أصلاً وفرعاً» . «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٤٦» .

(٢) قال أبو سعد بن السمعاني في كتاب الأنساب وعز الدين بن الأثير في الباب : «العبدني بفتح العين وسكنون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة الى عبدالقيس من ربيعة بن نزار وهو عبدالقيس بن أفصى بن دعمي . بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ينسب اليه خلق كثير ...» . وقال شهاب الدين أحمد ابن عبد الله القلقشندي في كتابه «نهاية الارب في معرفة انساب العرب في ذكر عبدالقيس - ص ٢٧٥ - : «وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب أحدها - يعني اولها - عبدة على النسبة للأولى ، والثاني «قينسي» على النسبة للثانية ، والثالث عبد قيس على النسبة اليهما جميعاً ، وكانوا بتهمة ثم خرجوا الى البحرين وامتهدوا الى البصرة» .

سنة ست وستعين (وخمسماة) <sup>(٣)</sup> .

٥٨٣ - الحسن <sup>(٤)</sup> بن علي بن حمزة الزئيني العلوى أبو محمد

ابن الأقباسى «كذا» ولـى ثقابة العلوتـين بـعـداد سـنة وـنصـفا

ولـه شـعر حـسن ، مدـح النـاصر أمـير المؤـمنـين . تـوفي سـنة ثـلـاثـة وـستـعين وـخـمسـماـة في عـشـر السـبـعينـين .

٥٨٤ - الحسن <sup>(٥)</sup> بن علي بن فـاهـونـج الاسـكـافـي البـغـادـي أحـد

الكتـاب ، أدـيب شـاعـر ، قـرأ عـلـى أبي مـحمد (عبدـالله) ابنـالـخـشـاب وـحـجـة وـجاـور ثـم دـخـل مـصـر وـتـوفـيـ بها سـنة ستـة وـستـعين (وـخـمسـماـة) عن نـيـف وـسـتـين سـنة .

(٣) قال الذهبي : «روى عنه القوصي (اسماعيل بن حامد الخزرجي) قصيدة وقال : اتصل بخدمة الملك الأمجد (بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أیوب ) بيعلك <sup>(٦)</sup> ». وتجوز كتابة بهرام شاه « بهرامـشـه » وكتابة فروخ شاه « فـروـخـشـاه » .  
(٤) ترجمته في الأصل بالنسخة الباريسية المذكورة في حاشية سابقة مقدمة على ترجمة «الحسن بن علي العبدى» . وهو الصحيح وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه محمد « ١٩٢ : ١ » . وله ترجمة أدبية في « خريدة القصر وجريدة مصر » لعماد الدين الكاتب الاصفهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٦ الورقة ١٢٦ » وكان يلقب « علم الدين » ولذلك ترجمـه كـمال الدـين ابن الفوطـيـ فيـ الجـزـء الرـابـع منـ « تـلـخـيـص مـجـمـعـ الـآـدـابـ فـيـ مـعـجمـ الـأـلـقـابـ » فـيـ بـاـبـ « علمـ الدـينـ » وترجمـه عـزـالـدـينـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـاـنـ جـمـاعـةـ الـكـانـانـيـ فـيـ مـعـجمـهـ لـلـأـدـبـاءـ وـالـشـعـراءـ « نـسـخـةـ بـارـيسـ ٣٤٦ـ الـوـرـقـةـ ١٩ـ » وـالـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ الـمـشـارـ إـلـيـ آـنـفـاـ ،ـ فـيـ الـوـرـقـةـ ٧٠ـ وـذـكـرـهـ الـخـونـسـارـيـ اـسـطـرـادـاـ فـيـ تـرـجـمـةـ نـجـمـ الدـينـ جـعـفـرـ اـبـنـ نـماـ الـحـلـيـ :ـ « رـوـضـاتـ الـجـنـاتـ ١ : ١٤٥ »ـ وـذـكـرـ لـهـ الـأـدـيـبـ هـنـدـوـشـاهـ الـصـاحـبـيـ أـبـيـاتـاـ فـيـ تـجـارـبـ السـلـفـ بـالـفـارـسـيـةـ .ـ صـ ٣١ـ »ـ وـالـصـحـيـعـ فـيـ نـسـبـهـ « الـأـقـاسـيـ »ـ رـاجـعـ « ٩٢:١ »ـ .ـ  
(٥) له ترجمة في التكمـلةـ « نـسـخـةـ المـجـمـعـ الـعـلـمـيـ الـعـراـقـيـ الـمـصـوـرـةـ فـيـ الـوـرـقـةـ ٨ـ »ـ وـتـارـيـخـ الـإـسـلـامـ « الـوـرـقـةـ ٩٠ـ »ـ وـالـأـسـكـافـيـ مـنـسـوبـ إـلـيـ « اـسـكـافـ بـنـيـ الـجـنـيدـ »ـ قـالـ يـاقـوتـ فـيـ مـعـجمـ الـبـلـيـدـانـ :

٥٨٤ — الحسن (٦) بن علي بن محمد أبو علي المقرئ، الضرير

الدرزَيْنِي من قرية الدرزَيْنِية ، قرأ القراءات على

أبي الحسن (عليه) بن عساكر) البطائحي وغيره . توفي سنة سبع وسبعين وخمسماة ، وكان حسن التلاوة يقرئ بدار الخلافة .

« سكاف بالكسر ثم السكون وكاف والف وفاء : اسكافبني الجنيد ، كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم وبناهـة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا (كذا) من نواحي النهروان بين بداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السنفي بالنهروان ... ». وذكر عبداللطون البغدادي في كتابه « مراصد الاطلاب على أسماء الامكنة والبقاء » انه « اسكاف الأعلى » وهو الصواب ، وبعد نقله كلام ياقوت ، وكتابه مختصر كتابه ، قال : « وقد خربا بخراب النهروان منذ أيام الملوك السلاجوقية باشتغال الملوك عنه وتطرق العساكر له ». قال مصطفى جواد : ولا تزال اطلال هذه القرية الكبيرة شاخصة وفي شمالها الشاذروان الأعلى أي السدة الأعلى وقد رأيته سنة ١٩٦٢ وقد تهدم كثير منه أو نقض .

(٦) ترجمة ياقوت الحموي في « الدرزَيْنِي » من معجم البلدان ، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٤٨٠ » والمنيري في كتابه « التكملة لوفيات القتلة » كما جاء في نسخة المجتمع العلمي العراقي المchorة « الورقة ٢١ » وتابع الدين علي بن الجب المعروف بابن الساعي في كتابه الجامع المختصر في عنوان التوارييخ وعيون السير « ٩ : ٦٨ » وقد وقع فيه « الدرزَيْنِي » مكان « الدرزَيْنِي » ، والصلاح الصفدي في كتابه « نكت الهميان في نكت الهميان » وقد ذكره في الصفحة ١٣٨ باسم « الحسن بن أبي الحسن » ثم ذكره في موضع آخر (الصفحة ٢١٨) باسم « علي بن محمد » واهما ، ولم يذكره شمس الدين بن الجزرـي في « غالية النهاية في طبقات القراء » مع أنه من شرط كتابه ، قال الصفدي : « الدرزَيْنِي نسبة إلى الدرزَيْنِية وهي قرية من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد وهي بيدال مهملة وراء ساكنة وزاي وبعدها ياء ثانية الحروف ونون وياء أخرى مشبوبة وهاء ». ولم يضبطها ياقوت في معجم البلدان سوى حسم الدال ضبط القلم .

٥٨٥ - الحسن <sup>(٧)</sup> بن علي بن حسين بن قنان الأَنْبَارِي ثُمَّ الْبَغْدَادِي

أبو محمد المخلطي أخو الحسين ، سمع أبا الفضل (محمد

ابن عمر بن يوسف) الأَرْمَوِي . فرأى عليه : أخبركم  
الأَرْمَوِي . ذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ثمان  
عشرة وستمائة .

٥٨٦ - الحسن <sup>(٨)</sup> بن عسكر بن حسن أبو محمد الصشوفي الواسطي-

من أولاد الشيوخ ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا  
الحسن بن عبد السلام الكاتب لما قدم واسط . توفي سنة  
تسع وسبعين (وخمسماة) .

٥٨٧ - الحسن بن غالب بن علي الرفاء سمع أبا اسحاق <sup>(٩)</sup>

البرمكي ، سمع منه أحمد بن الحسين وأحمد بن السمين  
وأبو طاهر ابن سلامة . بقي إلى بعد سنة أربع وثمانين  
وأربعمائة .

(٧) ترجمته أيضاً في تاريخ الإسلام المذكور قبلًا « الورقة ٢٤٤ »  
وورد ذكره في كتاب « المشتبه في اسماء الرجال » تأليف الذهبي  
« ص ٢١٥ » ، ذكره في مشتبه الراء والباء والياء قال : « الثري :  
الحسن بن علي بن الحسين بن قنان البغدادي ... » وضبط  
الذهبى لـ « قنان » بفتح القاف ، راجع ج ١ ص ٧١ . من  
هذا الكتاب .

والخلطي بفتح اللام وتشديدها : بائع الخلط وهو الفاكهة  
اليابسة من كل جنس اذا خلط بعضها بعض ، كما في أنساب  
السمعياني ، ويسمى « النقل » أيضًا نسبة الى « النقل » .

(٨) لقبه عز الدين كما جاء في الجزء الرابع من تلخيص معجم الآداب  
لابن الفوطي ، وذكره ابن خلkan استطراداً في ترجمة « علي بن  
محمد التنوخي » القاضي ، ونسبه ابن الفوطي بنسب « البياتي »  
غلطًا وخلط بينه وبين « عز الدين حسن بن أبي العسائل البياتي »  
الوارد ذكره في المشتبه « ص ٥٧ » .

(٩) هو ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بالنسبة الى محله قديمة

٥٨٨ - الحسن بن محمد بن هبة الله (ابن المطلب) <sup>(١٠)</sup> أبو علي

ابن الوزير ، ولد نظر بعقوبا ، سمع أبا الحسن العلاق وأبا

علي بن نهان ، سمع منه عمر الدمشقي وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وستين وخمسماة .

٥٨٩ - الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الجازاني الميمي <sup>(١١)</sup>

وميّمة بلدة بنواحي أصبهان ، رجل صالح ، قدم بغداد سنة أربع وسبعين (وخمسماة) وحدث بها عن أبي علي الحداد . سمع منه أبو بكر الحازمي وأبو الفتوح بن الحضرمي .

٥٩٠ - الحسن <sup>(١٢)</sup> بن محمد بن علي أبو علي البقال يُعرف بابن

الزمن ببغداد تعرف بالبرامكة أو إلى قرية تعرف بالبرامكية قرب باب البصرة بالجانب الغربي من بغداد ، وكان أبو اسحاق هذا فقيها حنبلياً دتناً ومحدثاً صدوقاً ، على ما ذكر الخطيب في تاريخه « ٦ : ١٣٦ » وابن الجوزي في منظمه « ٨ : ١٥٨ » وفي سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه « ص ٥٢٠ » وابن تغري بردي في النجوم « ٥ : ٥٥ » وابن العماد في الشذرات « ٣ : ٢٧٣ » ولد سنة ٣٦١ وتوفي في سنة ٤٤٥ هـ .

( ١٠ ) بنو المطلب من الأسر المشهورة الآثار المذكورة الأخبار في أواخر العصور العباسية ، أولهم أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب وزير الخليفة المستظهر بالله ، راجع التاريخ الفخرى تأليف ابن الطقطقي « ص ٣٠ طبعة صادر » ولقبه مجد الدين في مஹم الالقاب « ج ٥ الترجمة ٥٦١ من طبعة لاهور وجاء فيها أنه كرماني الأصل ، ولده ذكر في كامل ابن الأثير » .

( ١١ ) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « ميّمة بالفتح وتكريير الميم : ولاية من نواحي أصبهان تشتمل على عدّة قرى ، ينسب إليها أبو علي الحسن الميمي » ، حدث بغداد عن أبي علي الحداد في سنة ٥٧٤ فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره » .

( ١٢ ) له ترجمة في تاريخ الإسلام المقدم ذكره « الورقة ١٧١ » وفي الأصل

القطائفي ، سمع ابن الحصين ، سمعنا منه ( قال ) : أَبَانَا

ابن الحصين . فذكر حديثاً . كان سُوقياً صحيحاً السَّمَاع . ولد سنة ست عشرة وخمسماة وتوفي في محرم سنة خمس وسبعين وخمسماة . قلت ( أي الذهبي ) : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير سلامه .

٥٩١ - الحسن ( ١٣ ) بن محمد بن الحسن بن محمد بن حَمْدَوْنَ أَبُو

سعد بن أبي المعالي الكاتب ، بقية بيته ، سمع أبا بكر بن

الزاغوني وأبا جعفر العباسي وابن اللَّهِسَاسِ وجماعة وكتب بخطه وكان صحيح النقل ، جمع الوفيات والكتب ، سمعنا منه الكثير . ولد سنة سبع وأربعين ( وخمسماة ) في صفر ، وتوفي في محرم سنة ثمان وستمائة .

« يُعرف بابن العجمي وابن القطائفي » . والقطائف ضرب من الأطعمة يشبه ما يُعرف اليوم ببغداد باسم « الكاهي » وهو خبز مرقق مطبق يوضع على سكر أو مائع سكريٌّ ، ونسب إلى الجمع لأن العرب تنسّب ذوي الحرف والصناعات والمهن إلى مجموع ما يصنع فيها .

( ١٣ ) تقدمت ترجمة أبيه في الجزء الأول « ص ٣٣ » وذكر هو فيما استطراداً ، وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « ٢٠٩ : ٣ » . وذكر أنه يلقب « تاج الدين » وولي عدنة ولايات منها النظر في المارستان العضدي وكتابة السلة بالديوان العزيز برزق عشرة دنانير في الشهر وأنه سأله عن حمدون المنسوب هو إليه فذكر أنه حمدون جدة سيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان بن حمدون التغلبي ثم اتّخذ ترجمته ذريعة إلى الطعن على الخليفة العظيم الناصر للدين الله أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ الْمُسْتَضْيِءُ بِأَمْرِ اللهِ ، قال : « وألف كتاباً كان لا يجسر على اظهارها خوفاً مما طرق أباه مع شدة احتراز » . وهذا قول يشعر بأن أباه نكتب في أيامه وأنه يخاف من الناكم الذي نكتب أباه ، مع أنه نكتب على عهد المستنجد بالله ، وابنه كان في عهد الناصر للدين الله من أرباب وظائف الدولة فان كان يخشى الخليفة بما الذي يعيشه على تقلّد مناصب

٥٩٢ - الحسن<sup>(١٤)</sup> بن محمد بن محمد بن عبد المتكبر الهاشمي أبو

علي بن أبي الفائز ، سمع أبا محمد بن المادح . كتبنا عنه ،

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة .

٥٩٣ - الحسن<sup>(١٥)</sup> بن محمد بن علي بن أحمد ابن نظام الملك أبي

علي الطشونسي أبو علي بن أبي نصر من بيت الوزارة ، تلقه

على أبيه وسمع من أبي الوقت وأحمد بن محمد العباسى ،  
قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . توفي سنة  
سبعين عشرة وستمائة في ذي القعدة .

٥٩٤ - الحسن<sup>(١٦)</sup> بن محمد بن طاهر بن زاهر بن طاهر أبو علي

الشحامي . من بيت حدث عالٍ كبير ، سمع أبا بكر محمد

ابن علي الطوسي ومسعود بن محمد المروزي . قدم علينا  
بغداد سنة ثلث عشرة (وستمائة) . قرأت عليه : أخبركم أبو  
الفتح مسعود بن يسأبور . فذكر حديثاً بأسناد ضعيف ، قال لي :

فدولته؟ وكيف أخاب دعوة من لا يرضى سيرته؟ ولتاج الدين  
ابن حمدون ترجمة في التكملة «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية  
١٩٨٢ د ج ١ ص ٣٦» وذيل الروضتين لأبي شامة «٧٩» والكامل  
في حوادث سنة ٦٠٨ هـ وتاريخ الاسلام «الورقة ١٦٧»  
والشذرات «٥ : ٣٢» وقد خلط مؤلفه بينه وبين أبيه ، وذكره  
مستفيض جداً .

(١٤) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس المشار إليها قبلًا اعني ذات  
الأرقام ٢١٣٣ .

(١٥) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام «الورقة ٢٢٢» ، وذكر القبطي  
في أخبار الحكماء «ص ١١٦» من اسمه «الحسن بن الأمير أبي  
علي بن نظام الملك» وذكر أن وفاته كانت سنة ٦١٣ فينبغي أن  
يكون غير هذا .

(١٦) تقدم ذكر أبي جلة «زاهر بن طاهر» ونسبه في «ج ١ ص ٥١» من

ولدت في سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

٥٩٥ - الحسن <sup>(١٧)</sup> بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم ابن

الزميّندي . أبو علي بن أبي بكر ، سمع أبا الوقت وغيره .

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً (هو) «لا يدخل أحد من بايع تحت الشجرة» من جزء أبي الجهم . قال لي : ولدت سنة ثلاثة وأربعين وخمسمائة . قلت : قرأت بخط ابن الحاجب الأميّتي . كان الحسن بن الريدي حنبلياً ثم صار شافعياً ثم صار حنفياً ، ورأيهم يرمونه بالاعتزاز ، ذكر ذلك ابن الحاجب في معجمه . وروى لنا عنه أبو المعالي الهمذاني ، وكان فاضلاً عالماً بال نحو ورعاً ، كتب الكثير من التفسير والحديث والادب ، وسمع أيضاً من أبي علي بن الخراز وأبي جعفر الطائي ومعمر بن الفاخر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة .

---

هذا الكتاب وذكر أخي جده « عبدالخالق بن زاهر » في « ١ : ٧٥ »  
ولم أقف على تاريخ وفاته .

(١٧) ترجمة المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٠٧ » وابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب « ج ٥ الترجمة ١٩٢٥ » في موقف الدين ، وقد سقط اسمه في طبعة لاهور وبقيت سيرته ، فلم يعرفه ناشر الكتاب ، وله ترجمة في الجوائز المضيّة في طبقات الحنفيّة لحبي الدين عبد القادر القرشي « ١ : ٢٠٠ » والبداية والنهاية « دار الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ ور ٣٢ » وبعية الوعاء « ص ٢٢٦ » والشذرات « ٥ : ١٢٠ » ووقع فيه « الحسين » بدلاً من « الحسن » وله ذكر في كتاب الحوادث « ص ٩ » وكتب تاريخ المحدثين « منتخب المختار ص ٤٣ وغيرها » . وتقى ذكره استطراداً في « ١ : ٦٩ » من هذا الكتاب . وفي مذهبه ومذهب أخيه كلام أورد في حاشية الصفحة « ٢٥٨ » من ذيول تذكرة الحفاظ المطبوعة .

٥٩٦ — الحسن<sup>(١٨)</sup> بن مسلم بن الحسن أبو علي الفارسي  
كان صالحًا عابداً ، حفظ القرآن وتفقهه . وحدثنا عن أبي البدر  
الكرخي ، توفي في محرم سنة أربعين وتسعين وخمسماة .

٥٩٧ — الحسن<sup>(١٩)</sup> بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب أبو  
المظفر فخر الدولة ابن الوزير أبي المعالي زايد تارك للدخول في

الدنيا من الولايات متصوف كثير الحجج والمحاورة ، له  
مدرسة<sup>(٢٠)</sup> بشرقيـ بغداد ورباط وغير ذلك من الآثار الحسنة .

(١٨) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان «٢٩٣:٨» وفي «الفارسية» من  
معجم البلدان لياقوت الحموي والكامل في حوادث سنة ٥٩٤ وذيل  
الروضتين «١٣» وتاريخ الإسلام «ور ٧٥» والمشتبه للذهبي  
«٣٩١،١٢٩» وذيل طبقات الحنابلة لأبي رجب «١٣٥:١» من طبعة مصر  
وقد جاء في الأصل «منسوب إلى الفارسية من قرى نهر عيسى  
مجاورة للمحوّل» وزاد الذهبي وأبن رجب في نسبة «الحوزي»  
نسبة إلى «حوراً» من قرى دجيل . ووقع في مطبوع الكامل وذيل  
الروضتين «القادسي» تصحيفاً ، قال ياقوت : «الفارسية منسوبة  
إلى رجل اسمه فارس : قرية غناء نزهة ذات بساتين مؤنقة  
ورياض مشرقـ على ضفة نهر عيسى بعد المحوّل من قرى بغداد  
بينهما فرسخان ينسب إليها الشيخ مسلم بن الحسن بن أبي  
الجود الفارسي ثم الحوريـ من حوراً قرية من قرى دجيل انتقل  
منها إلى الفارسية واتخذ بها مليكاً وخدم القراء فغلبت عليه  
ومات يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة ٥٩٤ ودفن بها من الغدـ  
و عمل عليه قبة تهدى إليه النذور ويزار ، رأيتها » .

(١٩) تقدم ذكر جامعه ومسجدـه «٢٢٣:١» والمستدرك ص ٢١ ) وله ترجمة  
في الكامل في حوادث سنة ٥٧٨ والتاريخ المظفرـي لابن أبي الدمـ  
الحموي «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٩٢ ب ٢٠٩ ،  
٢١٤» وتلخيص معجم الألقاب في باب الملقبين بكلمة «فخر»  
وما يليها ومرآة الزمان «٢٣٧:٨» والمسجد المسبوك في تاريخ  
دولة الإسلام والملوك لأبي الحسن علي الخزرجي «نسخة المجمع  
المصورة ، الورقة ٩٢» وقد نعته ابن الفوطـي بكلمة «الوزير»  
غلطـاً منه فإنه لم يستوزر فالصواب ابن الوزير .

(٢٠) عرف أيضاً بدار الذهبـ ، بناتها فخرـ الدولة لأبي القاسم يحيـ

سمع أبا الحسن بن العلّاف وقرأ الأدب على أبي بكر (٢١) بن جوامِرْد ، وامتنع في كبره من الرواية . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه ابن صالح الجبلي . وعمر القرشـيـةـ ورأـيـهـ أناـ . توفي في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسـائـةـ .

٥٩٨ — الحسن (٢٢) بن هبة الله بن محفوظ (٤٨٤) بن صَصْنَـرـىـ

الـتـغـلـبـيـ أبو المواهب بن أبي الغنائم الدمشقي واسمه في

سماعاته القديمة «نصر الله» . كان أحد العدول بيده ومن بيت الرواية ، سمع الكثير بدمشق ورحل إلى العراق وأصبحاً وغيـرـهـماـ ، أولـ مـرـةـ سنـةـ ثـيـانـ وـسـتـيـنـ وـخـمـسـائـةـ وجـمـعـ شـيـئـاـ فيـ فـضـلـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـحـدـثـ مـدـةـ وـكـتـبـ الـيـنـاـ بـالـإـجـازـةـ . وـتـوـفـيـ سنـةـ سـتـ وـثـمـانـيـنـ وـخـمـسـائـةـ وـكـانـ ثـقـةـ .

---

أو واثق بن علي بن فضلان الشافعي ، كما جاء في الجامع المختصر (٩: ١١) . وتخرج فيها علماء كبار كعبداللطيف البغدادي الحكيم الأديب المحقق اللغوي . وذكر له ابن الدبيشي: مسجداً وجاماً تصلّى فيه الجمعة ورباطاً للنساء .

(٢١) أبو بكر بن جوامِرْد ، كان ابن الدبيشيـ نفسه قد ترجمـهـ فيـ بـابـ المـحـمـدـيـنـ وـاسـقـطـ الـذـهـبـيـ التـرـجـمـةـ ، وـكانـ قدـ قـرـأـ النـحوـ وـسـمعـ الـحـدـيـثـ وـغـلـبـ عـلـيـهـ النـحوـ وـكـانـ فـاضـلـ «ـنـسـخـةـ بـارـيسـ ٥٩٢١ـ الـورـقـةـ ٤ـ» . وـتـرـجـمـهـ يـاقـوتـ فيـ مـعـجمـ الـأـدـبـاءـ (٦: ٣٦٠) وـذـكـرـ انهـ مـاتـ بـعـدـ سـنـةـ ٥١٠ـ وـتـرـجـمـهـ السـيـوطـيـ فيـ بـفـيـةـ الـوعـادـ (صـ ٩ـ) .

(٢٢) تقدم ذكره استطراداً في هذا الكتاب (١: ٦٥) وله ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي (٤: ١٤٧) وتاريخ الاسلام له (٤: ٨٥) والنجم الزاهرة (٦: ١١٢) والشذرات (٤: ٢٨٥) وأخذ عنه القاسم بن علي بن عساكر كما في ترجمته في معجم الأدباء (٦: ١٤٥) . ولأخيه الحسين ترجمة في النجم (٦: ٢٧٢) غير طابعوه الحسين فيها إلى الحسن ، وصَصْنَـرـىـ على وزن سلمى كما جاء في تاريخ ابن الوردي (٢: ٢٧٣) وغيره .

٥٩٩ - الحسن <sup>(٢٣)</sup> بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو علي الشافعى

ابن البوّيق <sup>(٢٤)</sup> . تفقه بواسط على أبيه أبي جعفر وشهد

عند القضاة وكان اليه الفتوى يبلده ، وسمع بها أبا السكرم الأزدي وأبا عبدالله الجلاّبي وبيغداد من أبي زرعة وابن البطي . ولد بعد العشرين وخمسين سنة وتوفي سنة ثمان وثمانين في شعبان . أباًنا قال أباًنا أبو زرعة . فذكر حديثا .

٦٠٠ - الحسن <sup>(٢٥)</sup> بن هبة الله بن علي بن المكشوّط أبو علي

الهاشمي ، سمع ابن الحصين وابن البناء وغيرهما . سمع منه عمر القرشي ومكتي الفرائد وأجاز لنا . توفي في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسين سنة وله ثمانون سنة . قلت : روى عنه يوسف بن خليل وقال ابن نعمة : حدثت عن ابن الحصين بالمسند وكان سماه صحيحا .

(٢٣) راجع الكامل في حوادث سنة ٥٨٨ و تاريخ الاسلام « ٣٦ » وطبقات السبكي « ٤ : ٢١٣ » و تقدم ذكر والده استطرادا في هذه « ٤ : ٢١٣ » . قال ابن الدبيشي في الأصل : « تفقه على أبيه : أبي جعفر وشهد عند قضاة واسط وكان حسن المعرفة بمذهب الامام الشافعى درج ». .

(٢٤) قال ابن الأثير في اللباب : « وهو أيضاً أبي البوّيق نسبة الى عمل البوّيق ، نسب اليه جماعة من المؤخرين ». .

(٢٥) قال ابن الدبيشي في الأصل : « من أهل الحرير الظاهري ، سكن الجانب الشرقي ، سمع ... أباًنا أبو علي الحسن بن هبة الله ابن المكشوّط قال أباًنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء من لفظه في محرم سنة ست وعشرين وخمسين (وأنسد إلى عمر بن الخطاب رض) قال رسول الله صـ : « كن في الدنيا كائناً كائناً غريب أو كائناً عابر سبيلاً وعنده نفسك في أهمل القبور . أخبرنا عمر بن علي الحافظ في كتابه قال : سألت أبا علي ابن المكشوّط قال أباًنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن ودفن يوم الاثنين بمقدمة باب حرب ». .

٦٠١ - الحسن (٢٦) بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو علي بن

الدوامي، أحد الأعيان وحاجب الحجاب، أجاز له أبو محمد

سبط الخياط وأبو سعد البغدادي. قرأت عليه: أخبركم  
الأرموي - حضوراً - فذكر حديثاً - توفي في رجب سنة  
ست عشرة وستمائة .

٦٠٢ - الحسن (٢٧) بن هلال بن محمد بن هلال أبو محمد بن

الصابي الكاتب، يعرف بالأشرف، من بيت مشهور. سمع

أبا غالب محمد بن الحسن البقال وأبا الفنائم النَّرَسِيَّ .  
سمع منه أبو محمد بن الخشَاب وعمر بن علي - الدمشقي -

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام «٦٠» وقد تقدم من  
بني المنشوط «أفضل» في «١: ٢٥٦» .

(٢٦) قال ابن الديشى: «وقد تقدم ذكر جدته» يعني الحسن بن علي إلا  
أن مختصر الكتاب أى الذهبي اسقط ترجمة الجدة فنقصت فائدة  
الكتاب ودونك ترجمته «الحسن بن علي بن الحسن الدوامي» أبو  
علي ، جد شيخنا أبي علي الحسن بن هبة الله ، كان وكيلاً لبعض  
الأمراء من أولاد الأئمة الخلفاء - رضي - الساكنيين بدار الخلافة  
المقطمة - شيد الله قوا عدها بالعز - وبلغني أن نسبته (بالدوامي)  
إلى جهة كانت من جهات الإمام القائم بأمر الله - قدس الله روحه -  
تعرف بالدوامية ، قال لي والده أبو علي : أصلنا من باب الطاق  
محنة كانت قريبة من مشهد أبي حنيفة - رحمة الله عليه ، سمع  
أبا الحسين علي بن الحسين بن أيوب البزار وأبا الخطاب بن البطر  
وحلث عنهم ، سمع منه أيضاً أبو بكر بن كامل وأخرج عنه  
حديثاً في معجم شيوخه وأبو محمد بن الخشَاب». «نسخة باريس  
الورقة ١٦٢» .

ولأبي علي بن الدوامي الحفيد هذا ذكر في ديوان سبط ابن  
التعاوني وديوان ابن مقرب العيوني - وكان من معدو حيهما  
وورد ذكره في مرآة الزمان استطراداً «٨: ٣٧٩» .

(٢٧) له ترجمة في معجم الشعراء والأدباء تأليف عز الدين عبدالعزيز بن  
جماعة الكتاني «نسخة باريس . الورقة ٦٥» وأورد له بسند  
قوله:

وأنبأنا عنه عبدالعزيز بن الأخضر . ولد سنة ست وثمانين وأربعين وتووفي سنة خمس وستين (وخمسين) في وسطها .

٦٠٣ - الحسن <sup>(٢٨)</sup> بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبدالله أمير

المؤمنين المستضيء بأمر الله بن المستجد بالله بن المقتني

أبي عبدالله بن المستظر بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم

بويع في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسين بعد موت أبيه وكان القائم بأخذ البيعة أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء واستوزره يومئذ ، وكان المستضيء ذا رأفة وحلم وأنة . مدحه أبو الفوارس سعد بن محمد حicus ييص وكان كثير الصدقة والمعروف . ولد سنة ست وثلاثين وخمسين وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين (وخمسين) .

٦٠٤ - الحسن <sup>(٢٩)</sup> بن يوسف بن حسن ابن المحويـيـ ، سمع شيئاً

وقالوا كريم والأقوىـيل جمة واكثراـها يا جاهلون سـقـيمـ  
كما قـيلـ في أرضـ الـهـلـاكـ مـفـازـةـ وـقـيلـ لـلـدـوغـ الـصـلـالـ سـلـيمـ

(٢٨) له ترجمة في أكثر كتب التاريخ المشتملة على حوادث عهده وما بعده كالكامل لابن الأثير ومرأة الزمان لسيط ابن الحوزي وتاريخ مختصر الدول لابن العبرى وتاريخ أبي الفداء وتاريخ الخلفاء للسيوطىـ . وله ترجمة حسنة في فوات الوفيات في باب «الحسنين» وعادة مؤلفه النقل من كتاب الواقىـ بالـوفـياتـ . ومع رأفتـهـ وحلـمهـ وأنـاتهـ ، وعـبـادـتـهـ اـنـتـكـسـتـ الخـلـافـةـ الـعـبـاسـيـةـ فـعـهـدـهـ وـتـسـلـطـ عـلـيـهـ الـأـمـرـاءـ وـالـوـزـرـاءـ وـتـحـيـفـ بـلـادـهـ عـلـىـ ضـيـقـهـ الطـامـعـونـ منـ الـأـمـرـاءـ الـمـجاـوـرـينـ لهاـ حـتـىـ تـدـارـكـهاـ اـبـنـهـ الـخـلـيفـةـ الـهـمـامـ النـاصـرـ لـدـينـ اللهـ أـبـوـ العـبـاسـ أـحـمـدـ النـاصـرـ لـدـينـ اللهـ - رـضـيـ - فـأـوـصـلـهـ إـلـىـ أـوـجـ العـزـ وـالـمـنـعـةـ وـالـسـعـادـةـ وـالـرـغـادـةـ وـالـدـعـةـ . ثـمـ اـنـتـكـسـتـ بـعـدـ وـفـاتـهـ ، وـهـذـاـ شـائـنـ كـلـ حـكـمـ وـرـاثـيـ حـتـىـ تـأـدـتـ إـلـىـ السـقـوـطـ عـلـىـ أـيـديـ المـفـولـ الجـبـاـرـةـ الطـفـاةـ الـبـغـاءـ .

(٢٩) المحـويـيـ : منـسـوبـ إـلـىـ بلـدـةـ الـمـحـويـلـ ، قـالـ يـاقـوتـ فـيـ معـجمـ الـبـلـدانـ :

بافادة أخيه عليـ من أبي محمد سبط الخياط وابراهيم بن محمد ابن بنهان الرـقي والأرمـويـ . توفي سنة ثـلـاث وستـمـائـة في رـبيع الأول (وهو) في عشر الشـمـانـين .

٦٠٥ - الحسن بن أبي نصر بن أبي حنيفة ، أخو الحسين وسمـاه

بعضـهم المـبارـك . سـمع ابن الحـصـيـن وغـيرـه . سـمع مـنـه محمد ابن مشـقـ وغـيرـه (قلـت : وابـن خـليل) . تـوفـي في شـعـبـانـ سنة تـسـعـ وـثـمـانـين وـخـمـسـمـائـة .

٦٠٦ - الحسين (٣٠) بن أحمد بن جعفر الشـقـاقـ أبو عبدـالـلهـ الحـاسـبـ

الـفـرـاضـيـ . لهـ فيـ الحـاسـبـ تـصـانـيفـ . قـرـأـ عـلـىـ أـبـيـ حـكـيمـ

عبدـالـلهـ بنـ ابرـاهـيمـ الـخـبـرـيـ . وـعـلـىـ غـيرـهـ ، وـبـرـعـ فيـ فـنـتـهـ وـأـقـرأـ النـاسـ . روـىـ عـنـهـ أـبـوـ الفـضـلـ خـطـيـبـ الـموـصـلـ شـعـراـ . تـوفـيـ فيـ آـخـرـ سـنـةـ اـحـدـيـ عـشـرـةـ وـخـمـسـمـائـةـ .

(الـمـحـوـلـ اـشـتـقـاـقـهـ مـنـ حـوـلـتـ الشـئـ اـذـاـ نـقـلـتـ الشـئـ مـنـ مـوـضـعـ اـلـىـ مـوـضـعـ : بلـدـةـ حـسـنـةـ طـيـبـةـ نـزـهـةـ كـثـيـرـ الـبـسـانـينـ وـالـفـواـكـهـ وـالـأـسـوـاقـ وـالـمـاءـ، بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ بـغـدـدـ فـرـسـخـ » وـفـيـ الـاـصـلـ اـعـنـيـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـدـبـيـشـ « يـعـرـفـ بـاـبـنـ الـمـحـوـلـ مـنـسـوبـ اـلـىـ الـمـحـوـلـ الـقـرـيـةـ الـمـعـرـوـفـ بـنـهـرـ عـيـسـيـ . كـانـ يـسـكـنـ بـدـرـبـ الـجـبـ بـالـمـأـمـونـيـةـ . . . . » الـورـقـةـ ١٨٢ـ ) قالـ السـمـاعـيـلـيـ فـيـ الـأـنـسـابـ : ( الشـقـاقـ : بـقـتـحـ الشـئـيـنـ وـالـقـافـ المشـدـدـةـ وـسـكـونـ الـأـلـفـ وـفـيـ آـخـرـ هـاـقـاـنـاـ خـرـاـيـ ، هـذـهـ الـلـفـظـةـ تـقـالـ لـمـ يـشـقـ الـخـشـبـ وـاشـتـهـرـ بـهـ جـمـاعـةـ . . . . وـأـبـوـ عـبـدـالـلهـ الشـقـاقـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـجـوزـيـ فـيـ الـمـنـظـمـ ( ٩ـ : ٩ـ ) . وـقـالـ : ( تـوـحدـ فـيـ عـلـمـ الـحـاسـبـ وـالـفـرـائـضـ ) وـذـكـرـهـ اـبـنـ الـأـثـيـرـ فـيـ الـكـامـلـ فـيـ حـوـادـثـ سـنـةـ ٥١ـ قـالـ : ( كـانـ وـاحـدـ عـصـرـهـ فـيـ عـلـمـ الـفـرـائـضـ وـالـحـاسـبـ وـسـمعـ الـحـدـيـثـ . . . . ) . وـقـدـ اـعـتـمـدـ عـلـمـهـ مـؤـلـفـ كـتـابـ ( الـحاـوـيـ للأـعـمـالـ السـلـطـانـيـةـ وـرـسـومـ الـحـاسـبـ الـدـيـوـانـيـةـ ) الـمـحـفـوظـ مـنـهـ نـسـخـةـ بـدـارـ الـكـتبـ الـوـطـنـيـةـ بـبـارـيسـ أـرـقامـهاـ ٢٤٦٢ـ قـالـ مـؤـلـفـهـ فـيـ الـورـقـةـ ١١٤ـ ( قـالـ الشـيـخـ الـإـمـامـ أـبـوـ عـبـدـالـلهـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـيـنـ الشـقـاقـ رـاضـيـ . . . . ) وـقـالـ فـيـ الـورـقـةـ ١٣٩ـ : ( مـسـأـلـاتـانـ ذـكـرـهـماـ الشـيـخـ الـإـمـامـ أـبـوـ الـفـضـلـ الـهـمـذـانـيـ رـحـتـ الـذـيـ قـرـأـ عـلـيـهـ الشـيـخـ

٦٠٧ - الحسين<sup>(٣١)</sup> بن أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن

الدامغاني أبو المظفر ابن القاضي أبي الحسين ، استتابه في

القضاء بعدها أخوه قاضي القضاة أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسة . سمع ابن الحسين وأبا غالب بن البناء . سمع منه عمر القرشي . توفي سنة تسع وسبعين وخمسة وأربعين وله ثلث وستون سنة .

٦٠٨ - الحسين<sup>(٣٢)</sup> بن أحمد بن الحسين بن أبي شوب أبو عبدالله بن

أبي طاهر ، سمع من القاضي أبي بكر (محمد بن عبد الباقى

الأنصارى) وأبي منصور القزار وغيرهما . سمع منه عمر القرشى . وقرأت عليه : أخبركم قاضي المرستان<sup>(٣٣)</sup> «من ذا العطريف<sup>(٣٤)</sup>» . ولد في ذي الحجة سنة عشرين وخمسة

الامام أبو عبدالله الشقاق» وفي الورقة ١٠٤ : «سألت الشيخ الإمام أبي عبدالله الشقاق رحـ» وهذا الكتاب يمثل ما وصل إليه علم الرياضيات التطبيقية في شؤون الدولة والناس ، ومن مظاهر الحضارة الإسلامية العملية ، وقد نشر المستشرق اليهودي الفرنسي كلود كان مقالة في وصفه في مجلة «دراسات شرقية» سنة ١٩٥١ وقال واهما ، يظهر أن الكتاب الف في أثناء الرابع الثاني من القرن الحادى عشر في الأيام الأولى من حكم بنى بويه قبل الفتح السلاجوقى ، مع أنه الف في العصر السلاجوقى بعد زوال الحكم البوىهي كما رأيت .

(٣١) له ترجمة في الجوادر المصيّنة في طبقات الجنفية لمحب الدين عبد القادر القرشى وقد جاء في ترجمته أنه «لم يكن محمود السيرة في حكمه» . «٢٠٧ : ١» .

(٣٢) ترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦٥٥ هـ .

(٣٣) المريستان عند الشاميّين هو المارستان عند العراقيّين أي البيمارستان عند الفرس وقاضي المارستان لقب أبي بكر محمد بن عبد الباقى الأنصاري القدم ذكره في الترجمة وفي هذا الكتاب .

(٣٤) الذي ورد في الأصل أعني تاريخ ابن الدبيشى هو أنه قرأ عليه حدثا

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس ويستمائة ودُفِنَ بباب  
أَبْنَرَزَ (قلت : سمع منه الصياغ المقدسي) وقرأ عليه النجيب  
عبداللطيف الحديث <sup>(٣٥)</sup> .

٦٠٩ - الحسين <sup>(٣٦)</sup> بن أحمد بن الحسين الغزّالي أبو عبدالله ابن

الخياري <sup>(٣٧)</sup> ، سمع من أمّة أئمّة الوهاب بنت هبة الله

ابن علي ابن المجنلي <sup>(٣٨)</sup> وعمر بن عبدالله الحربي <sup>(٣٩)</sup> وعبد  
الأول السجّري وكان يقول الشّعر . قرأت على الحسين  
ال BABATR <sup>(٤٠)</sup> : أخبرتكَ جَدَّتِكَ سِتَّةِ السَّعُودِ أَبْنَاءِ ابْنِ

مسنداً إلى عبدالله بن عمر سردي - هو «من جاء منكم الجمعة  
فليفتش». «الورقة ١٨٥» .

(٣٥) ذكره شمس الدين الذهبي في وفيات سنة «٦٧٢ هـ» في تذكرة  
الحافظ «٤» : ٢٧١ قال: «وكم المسندين نجيب الدين عبد اللطيفين  
عبد المنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بعض وثمانين سنة» .  
وذكره في دول الاسلام «٢ : ١٣٤» . وذكره المقريزي في وفيات  
السنة المذكورة «السلوك ١ : ٦١٣» . قال: «وتوفي المسند نجيب  
الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني  
مدرس دار الحديث الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة» .

(٣٦) قال الذهبي في المشتبه - ص ١١٩ - : «والى بيع الخيار (الخياري)  
حسين بن أبي بكر ابن الخياري سمع من سعيد بن البناء وتاخر  
إلى سنة سبع عشرة (وستمائة) وعنده ابن الدباب وأخرون . ثم  
قال الذهبي في الكتاب المذكور - ١٩٣ - : «الخياري حسين بن  
أبي بكر المعروف بابن الخياري عن سعيد بن البناء» مات بعد ابن  
ملعب» . ولابن الخياري ترجمة في معجم ابن جماعة الكشاني  
«نسخة باريس ٣٤٦ الورقة ٦٧» ومرأة الرمان «٨ : ٦١١»  
وتصحف فيه إلى المباري «ص ٨٧» وترجمته ابن القوطني في  
اللقطين بالموافقة من تلخيص معجم الأداب «ج ٥ الترجمة ١٩٢٨ من  
الميم» والذهببي في وفيات سنة ٦١٧ هـ .

(٣٧) تقدم ذكر أخيه في الجزء الأول غير مرة «١ : ١٨ ، ٨١» وجاء في  
المشتبه للذهببي - ص ٤٦٥ - «وبسكن الجيم (المجي) أبو السعود  
أحمد بن علي بن علي المجي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه  
أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجي مات كهلاً» .

طلحة النّعاليٌ . فذكر حديث مالك «من ثوّاضاً فليستثِر» .  
ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة  
سبعين عشرة وستمائة (٣٨) .

٦١٠ - الحسين (٣٩) بن سعيد بن الحسين ابن شنيف أبو عبدالله

كان أمين القضاة هو وأبوه بمحلته . سمع هبة الله الحرّيري  
وقاضي المرستان وابن السمرقندى (وابا الفضل★) عبدالملاك  
(وابا الحسن علي ابني★) عبدالواحد بن زريق القزّاز وغيرهم  
وكان ثقة من بيت حديث ، قرأته عليه ونعم الرجل كان :  
أخبركم هبة الله بن الطبرى أباًنا أبو اسحاق الرّمنى . فذكر  
حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في المحرم  
سنة عشر وستمائة ودفن بباب حرب (قلت : روى عنه الشيخ

★ هذه الزيادة الاصلاحية منقوله من الأصل ، والذي بخط  
الذهبى «عبدالملاك بن عبدالواحد بن زريق» وهو اختصار  
لا مسوغ له .

٣٨ ) أورد له ابن جماعة الكتани قوله :

طلب العلم فات أول عمرى في زمان بالكسب كان اشتغالى  
فتسللت بالجامىع عنه وتنزهت في عقول الرجال

وذكر له ابن الفوطى :

يصغر من جاز الثلاثين نفسه تكون الصبا عن الجھول عن العھل  
فإن جاوز الستين كبر نفسه فيعذر عند العجز في القول وال فعل

٣٩ ) ترجمة المنذري في التكملة «١ : ٥٥ نسخة الاسكندرية» قال :  
«وفي الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عبدالله  
الحسين ابن الشيخ الصالح أبي عبدالله سعيد بن أبي عبد الله  
الحسين بن شنيف بن محمد البغدادي الدّيار قزّي الأمين ببغداد  
ودفن من الغد بباب حرب» وذكر شيوخه في الحديث ثم قال :  
«وكان أمين القضاة بمحلته وما يليها هو والده ولنا منه اجازة  
كتب بها علينا من بغداد بعد التسعين وخمسمائة ومرة أخرى في  
شوال سنة ٦٠٧ ووالده أبو عبدالله سعيد بن الحسين شيخ

الضياء والنجيب عبد اللطيف وأخوه عبد العزيز<sup>(٤٠)</sup> في غالب  
ظنيّه .

٦١٦ - الحسين<sup>(٤١)</sup> بن عبد العزيز بن الحسين الكوفي الواسطيّ

المولد والمنشأ أبو عبدالله ابن الوكيل البَرَاز . سمع أبا الكرم

نصر الله بن محمد بن مَخْلَد وسعد بن عبد الكريم  
الفَنْدَنْدَ جانِي<sup>(٤٢)</sup> وأحمد بن بختيار المَنْدَنْدَيِّ . وقدم بغداد  
 واستوطنها وحدثت بها . قرأت عليه : أخبركم نصر الله أباً نائماً

صالح تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل رضي . وسمع  
من غير واحد وحدث ، وهو دليلي من دليل العرب . وشنيف  
بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف  
وفاء» . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بكمال الدين «ج ٥ الترجمة  
٣٣٠ من الكاف» وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٦١٠) من تاريخ  
الاسلام وقال : «قلت : وروى عنه الضياء محمد والنجيب عبد  
اللطيف وخطيب دار القرى أشرف بن محمد الهاشمي المعروف بابن  
قارون وجماعة ، وأجاز للفخر على ولجماعة وآخرهم موتاً  
الكمال عبد الرحمن المكثر . وشنيف هو ابن محمد بن عبد  
الواحد ... بن ربيعة ثم ساق نسبة إلى خصفة بن قيس  
عيلان» . «الورقة ١٧٨ ، ١٧٩ و ١٧٩» . وذكر الذهبي أيضاً أن أباه  
كان حنانياً فهو على مذهبة ولم يذكر أحد انتقالاً له .  
٤٠ ) قدمنا موجز سيرته ومراجعها التاريخية في الجزء الأول  
١ ) ١٥٧ .

(٤١) ترجمة المنذري في التكملة «نسخة الاسكندرية ١ : ٦٠» قال :  
«ويعرف أيضاً بابن مكابر» وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ،  
«نسخة باريس الورقة ١٧٩» قال : «وقدم بغداد وسكنها روى  
عنه ابن النجار وأبو عبدالله الديبيسي وكان أبوه من وكلاء الحكام .  
ولد سنة ٢٥٥ وتوفي في جمادي الاولى» يعني من سنة (٦١٠)  
ثم قال : «قلت : لم أر للرخالة عنه رواية» .

(٤٢) ضبطه ابن السمعاني في الأنساب وتتابعه ابن الأثير في الباب بفتح  
الفين المعجمة والدال المهملة وتسكين النون . وضبط باقوت  
بليدة «فنستان» المنسوب هو إليها بضم الفين المعجمة وكسر  
الدال ، وابن السمعاني أعلم بذلك من ياقوت . وقد ذكر ابن  
السماعاني من الفنستانيين عبد الوهاب بن محمد وابن عممه

القاضي أبو تمام علي (٤٣) بن محمد الواسطي وأباً نا محمد بن المظفر أباً نا الصوفي . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسين . وتوفي في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ، وكان أبوه من وكلاء القضاة .

٦١٢ — الحسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن باز أبو عبدالله الموصلي . سمع أباه وببغداد شهادة وأسعد بن يلدرك عبد الحق اليوسفي ولاحق بن كاره وكتب شيئاً من مسموعاته ثم اشتغل بالمعاش وترك الاشتغال بالحديث وسافر الى مصر والشام ثم لقيته بالموصلشيخ دار الحديث المظفرية . كتبت عنه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسين . (قلت (٩٤) : روى عنه الضياء المقدسي والزكي البرزالي والشهاب أحمد الأبرقوهي . وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

الحسن بن موسى وحفيده هذا سعد بن عبد الكريم أبا الجواز قال : «من أهل واسط شيخ صالح من أهل العلم سيد السيرة سمع ببغداد ... وبواسط ... قرأت عليه بواسط وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ١٩٦٣ وتركته حياً في سنة ٥٣٣» وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام ، قال سمع من أحمد بن عثمان بن يعيش وعن أبي الفتح محمد المنذري ، مات في ذي القعدة «نسخة الاوقاف الورقة ٣٩» .

(٤٣) تقدم ذكره في الجزء الأول ١١٠ : ١١٠ » وعلقنا عليه تعريفاً ، وجاء في الهاشم هاهننا «أبو تمام الواسطي قال الخطيب : كان ينتحل الاعتزاز ، توفي سنة تسعة وخمسين (وأربعين) . ولـي قضاء واسط» .

(٤٤) قال الذهبي في المشتبه - ص ٢ - : «وبالتخفيف وزاي الحسين بن نصر بن باز الموصلي سمع من شهادة جدثونا عنه» .

٦١٣ - الحسين<sup>(٤٥)</sup> بن عثمان بن عليـ القبطان أبو عبدالله الحربيـ

يعرف بابن الكوفيـ سمع عبدالله بن أحمد بن يوسفـ

حدّتنا عنهـ فذكر حدثاـ توفيـ في ربيع الآخر سنة ستمائةـ  
وله نيف وثمانون سنةـ (قلتـ وروى عنهـ ابن خليل وأجازـ  
لابن أبي الخيرـ) .

٦١٤ - الحسين<sup>(٤٦)</sup> بن عليـ بن القاسمـ بن مظفرـ ابن الشهـر زـوريـ

أبو عبداللهـ من أهلـ الموصلـ من بيتـ قضاـءـ وريـاستـ سـكـنـ

بغدادـ ووليـ قضاـءـهاـ معـ أبيـ البرـكاتـ جـعـفـرـ الثـقـفيـ سـمعـ منـ  
أبيـ البرـكاتـ محمدـ بنـ محمدـ بنـ خـمـيسـ كـتبـ عنـهـ عمرـ  
القرـشـيـ تـوفـيـ فيـ جـمـادـيـ الـآخـرـةـ سـنةـ سـبـعـ وـخـمـسـيـنـ  
وـخـمـسـائـةـ .

(٤٥) تـرـجمـهـ المـنـذـرـيـ الـمـصـرـيـ فـيـ التـكـملـةـ فـيـ وـفـيـاتـ سـنـةـ (٦٠٠ـ هـ) قـالـ :  
«ـ وـفـيـ لـيـلـةـ الـعاـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الـآخـرـ تـوفـيـ الشـيـخـ أـبـوـ عـبـدـالـلـهـ  
الـحـسـينـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـلـيـ الـبـغـادـيـ الـحـرـبـيـ الـقـبـطـانـ الـعـرـفـ بـاـبـنـ  
الـكـوـفـيـ بـيـفـدـادـ وـدـفـنـ بـيـبـاـبـ حـرـبـ ، وـمـوـلـدـهـ سـنـةـ أـرـبـعـ عـشـرـةـ  
وـخـمـسـائـةـ . سـمـعـ مـنـ أـبـيـ القـاسـمـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ أـخـمـدـ بـنـ يـوـسـفـ  
وـحـدـثـ» . نـسـخـةـ الـجـمـعـ الـمـصـورـ ، وـ(٥٤)ـ . وـذـكـرـ الـذـهـبـيـ فـيـ  
تـارـيخـ الـاسـلامـ (ـ نـسـخـةـ بـاـرـيسـ الـوـرـقـةـ ١٢٥ـ ) .

(٤٦) قـالـ أـبـيـ الدـيـشـيـ فـيـ الـأـصـلـ : «ـ مـنـ الـبـيـتـ الـشـهـورـ بـالـقـضـاءـ وـالـوـلـايـةـ  
وـالـتـقـدـمـ ، قـدـمـ بـغـدـادـ وـاسـتوـطـنـهـ إـلـىـ حـيـنـ وـفـاتـهـ وـوـلـيـ الـقـضـاءـ بـهـاـ  
مـطـلـقاـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ ثـامـنـ عـشـرـ صـفـرـ سـنـةـ سـتـ وـخـمـسـيـنـ  
وـخـمـسـائـةـ مـعـ قـاضـيـ الـقـضـاءـ أـبـيـ الـبـرـكـاتـ جـعـفـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ  
أـبـنـ الـثـقـفـيـ وـاسـكـنـ بـدارـ بـيـبـاـبـ الـعـامـةـ مـنـ دـارـ الـخـلـافـةـ وـكـانـ يـجـلسـ  
لـلـحـكـمـ بـيـبـاـبـ النـوـبـيـ الـمـحـرـوسـ ، وـفـيـ شـهـرـ رـبـيعـ الـآخـرـ مـنـ السـنـةـ  
تـقـدـمـ إـلـىـ الشـهـودـ بـمـدـيـنـةـ السـلـامـ أـنـ يـحـضـرـ وـأـمـجـسـهـ وـيـشـهـدـ وـاـ  
عـنـدـهـ وـعـلـيـهـ فـيـمـاـ يـسـجـلـهـ وـأـذـنـ لـهـ أـنـ يـسـجـلـ عـنـ الـإـمـامـ الـسـتـنـجـدـ  
بـالـلـهـ فـحـضـرـ الشـهـودـ عـنـدـهـ وـسـمـعـ الـبـيـتـهـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ سـابـعـ  
عـشـرـيـ الـشـهـرـ الـذـكـورـ ، وـهـوـ أـوـلـ مـحـلـسـ أـبـتـ فـيـهـ بـلـدـعـوـيـ  
الـوـكـلـاءـ الـمـشـتـقـيـنـ عـلـىـ الـمـدـيـرـيـنـ وـقـدـ سـمـعـ الـحـدـيـثـ بـالـمـوـضـلـ ...

٦١٥ - الحسين (٤٧) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو علي ابن

قاضي القضاة أبي الحسن سمع أبا الغنائم الترسني . روى عنه

أبو المحسن القرشي . توفي في رجب سنة احدى وستين  
وخمسماة .

٦١٦ - الحسين بن علي بن حماد الجبائني أبو القاسم ، أخو

داغوان (٤٨) المقرئ ، وجُبْرٍ من قرى السواد . سمع أبا  
القاسم بن بيان وأبي النَّرسي (٤٩) . سمع منه عمر القرشي  
وحدثنا عنه ابن الأخرس . توفي في المحرم سنة ثلاثة وستين  
وخمسماة .

توفي القاضي أبو عبدالله بن الشهزوري ببغداد يوم الجمعة ثاني  
عشري جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسماة وصَلَّى  
عليه يوم السبت ثالث عشرية ودفن بالجانب الغربي . «نسخة  
باريس ، الورقة ١٨٩» .

(٤٧) ترجمه محيي الدين القرشي في الجوادر المضيئة (١: ٢١٤) ووهم  
في نقل تاريخ وفاته فقد جعله سنة (٤٦١ هـ) وهو خطأ ، وورد

في الطبعة المذكورة أنه سمع «أبا الفنان الزنجبي» والصادق  
«النَّرسي» وهو محمد بن علي بن ميمون الملقب بأبيه (تصغير أبي)

(٤٨) تقدم ذكره والإشارة إلى مظان ترجمته ونضيف إليها هناها معجم  
البلدان في «جبلًا» وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١: ٢١٢)  
ونقل قوله من غير إشارة إليه مؤلف الشذرات (٤: ١٣١)  
وتصحّف اسمه في النسخة المطبوعة باشراف حسام الدين  
القدسى بالقاهرة إلى «عوان بن علي» . وله ترجمة في غاية  
النهاية لشمس الدين بن الجزري (١: ٢٨٠) .

(٤٩) الترسني: بفتح النون وتسكين الراء نسبة إلى نرس وهو نهر كان  
بنيواحي الكوفة مأخذة من الفرات وعليه عدة قرى ، هكذا ورد في  
أنساب السمعانى ومعجم البلدان لياقوت ، قال الأول : «أبو  
الفنان محمد بن علي بن ميمون الترسني الكوفي سمع بالكونفة ..  
ومن جماعة من أهل بغداد وكان حافظاً من أهل الخبر والعلم  
متقدماً صالحًا ... وكانت وفاته سنة سبع وخمسماة» وذكره  
ياقوت بمثل ذلك وزاد أنه يعرف بأبي وقد ذكرناه آنفاً .

٦١٧ - الحسين بن علي بن محمد ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي

ابن الحسن ابن المسلمة أبو الفضائل . سمع ابن الحُصَيْن

روى عنه القرشي . توفي سنة خمس وستين (وخمسماة) .

٦١٨ - الحسين بن علي بن عبدالله أبو عبدالله يعرف بابن السَّمَاك

الحرمي . سمع أبا علي البرداني وأبا الغز محمد بن المختار ،

وشجاعاً الذهنلي . وسافر عن بغداد سنين كثيرة وحدث في

سفره . سمع منه ابنه واثق وعمر القرشي وابن مشق . ولد

سنة ثلاثة وسبعين وأربعين وتأتيه وتوفي في جمادى الآخرة سنة

سبعين وستين وخمسماة .

٦١٩ - الحسين (٥٠) بن علي بن مهجل أبو عبدالله الضَّرِير

الباقِداري (٥١) (كذا)قرأ القراءات وسمع من أبي القاسم بن

الحُصَيْن وأبي عبدالله البارع . قُتِّرَءَ عليه وأنا أسمع :

(٥٠) ترجمه الصلاح الصفدي في نكت الهميان (١٤٤) (٥١) كذا ورد بخط الذهبي . وهو من الأوهام والصواب «الباقدراني» قال ياقوت الحموي في «باقدرا» بفتح القاف وسكون الدال وراء مقصور . . منها الحسين بن مهجل أبو عبدالله الضَّرِير الباقدراني المقرئ . . . وقال الصفدي : «الباقدراني» بالباء الثانية الحروف واللف بعدها قاف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون نسبة إلى باقدرا قرية من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان . . ولم يذكر الذهبي نسبة هذا في تاريخ الإسلام «الورقة ٩» بل قال «البغدادي» وورد في نكت الهميان «بهجل» مكان «مهجل» وهو تصحيف ، والتبس النسب على الذهبي لأن في نواحي العراق «باقدرا» و «باقدرا راجع» (ج ١ ص ١٦٣) من الكتاب فاما باقدارا فقد ذكر ياقوت أنها «من قرى بغداد قرب أوانا بينها وبين بغداد أربعون ميلاً وتعمل بها ثياب منقطن غلاظ صفاق يضرب أهل بغداد بها المثل . . . . .

أبناً ابن العصين ٠ فذكر حديثاً ٠ توفي سنة اثنين وثمانين  
وخمسماة ٠

٦٢٠ - الحسين (٥٢) بن علي بن قنان الأنصاري ٠، أخو الحسن ، يكنى

أبا عبدالله ، تقدم أخوه وهو سمع من أبي الفضل الأرماني ٠  
وسعيد بن البناء ٠ توفي في رمضان سنة اثنين وستمائة ، لم  
ألقه ، سمع منه بعض أصحابنا ٠ (قلت : روى عنه يوسف بن  
خليل ومحمد بن عبد الواحد المقدسي (٣) وابن أبي عمر  
وغيرهم) ٠

٦٢١ - الحسين بن علي بن صدقة بن علي أبو ظاهر ابن الوزير أبي

القاسم ، من بيت وزارة ، سمع عمر (٣) بن ظفر المغازلي وأبا  
المظفر (٥٥) بن هبيرة ٠ ولد سنة تسع عشرة وخمسماة وتوفي  
في ربيع الأول سنة سبع وستمائة ٠ أبناً قال أتبانا المغازلي ٠  
فذكر حديثاً ٠

٦٢٢ - الحسين (٥٦) بن محمد بن الطبرى ٠ الأصل أبو عبدالله  
البغدادي ابن الشافعى ٠

(٥٢) في ضبط قنان يراجع الجزء الأول «ص ١٠٧» . وجاء في الأصل  
انه كان يعرف بابن الربى ٠ كما ورد في ترجمة أخيه الحسن وأشار  
إليه الذهبي في المشتبه «ص ٢١٥» وكذلك قال الذهبي في تاريخ  
الاسلام «الورقة ١٣٥» .

(٥٣) قدمنا الاشارة الى ترجمته في الجزء الأول «ص ٤٢» .

(٥٤) قدمنا موجز سيرته في الجزء الأول «١: ٩٧» .

(٥٥) عون الدين يحيى بن محمد ابن هبيرة تقدم ذكره غير مرّة في الجزء  
الأول «ص ١٢١ ، ٢٧١» وسيذكر المختصر سيرته في موضعها .

(٥٦) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٤٩٥ من تاريخه «تاريخ الاسلام»  
قال : «الحسين بن محمد بن أبي علي الحسين الطبرى ثم البغدادى  
الفقيه الشافعى ، درس بنظامية بغداد مترين اخذها استقلالاً  
بعد الغزالى سنة سبع وثمانين (واربعين) ٠ تفقه على أبي

تفقه على القاضي أبي الطيب الطبرى<sup>(٥٧)</sup> ثم من بعده على الشيخ أبي اسحاق ولازمه حتى برع في الفقه وولي تدريس (المدرسة) النظمية مرتين ، المرة الثانية استقلالاً سنة تسعة وثمانين (وأربعينائة) بعد أبي حامد الغزالى ثم خرج الى اصفهان سنة اثنين وتسعين وأربعينائة ، مستدعاً من جهة سلطانها فكان بها حتى توفي . شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني وسمع من أبي الطيب الطبرى وأبي محمد الجوهري . وحدث بغداد واصبهان . توفي باصبهان سنة خمس وتسعين وأربعينائة وليس هو بالحسين بن علي الذي حدث بمكة بصحيف مسلم عن الفارسي فاذ ذاك توفي سنة ثمان وتسعين (وأربعينائة) .

الطيب وسمع منه ومن الجوهري ثم لازم الشيخ ابا اسحاق حتى برع في الفقه ثم استدعا الى اصفهان من جهة اميرها وآفاد اهلها سنين وانتقل الى رحمة الله» . «نسخة خزانة كتب الاوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ١٧٨» .

(٥٧) هو الشيخ طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الفقيه الشافعى ، منسوب الى طبرستان ، ولد بأمل طبرستان سنة ٣٤٨ ودرس على أبي علي الزجاجي وغيره ، وسمع الحديث في عدة مدن وقدم بغداد وسمع من طائفة من شيوخها منهم أبو الحسن علي الدارقطنی والمعافى بن زكريا الجريري ودرس الفقه الشافعى وحدث وأفتى وولي القضاء بربع الكرخ ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وألف شرح المزنی وفي الاصول والفروع والخلاف وذكر الخطيب البغدادي انه كان نقة صادقاً ديناً ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً في علمه ، سليم الصدر ، صحيح المذهب حسن الخلق جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء ، ثم ذكر انه توفي سنة (٤٥٠) ودفن بمقدمة باب حرب وقد عمر مائة سنة وستين وتوفي وهو صحيح العقل ثابت الفهم يقضى ويتفتى الى حين وفاته «تاريخ بغداد ٣٥٩:٩» وترجمة الشيرازي في طبقاته «ص ١٠٦» وله ترجمة في المنتظم «١٩٨:٨» وطبقات الشافعية الكبرى «١٧٦:٣» . وطبقات

٦٦٣ - الحسين (٥٨) بن محمد بن الحسين أبو منصور ابن الوزير  
الرئيب أبي شجاع الرشود راويه ثم البغدادي .

كان أبوه وزير المقaldi بالله وهو تولى الوزارة للامام  
المستظر بعد وفاة أبي القاسم بن جعفر في سنة ثمان وخمسين  
ثم خرج إلى أصفهان فتوفي بها سنة احدى عشرة وخمسين .

---

الشافعية لابي بكر بن هداية الله «ص ٥١» ووفيات الأعيان  
والنحو المزاهرة «٢٥٣: ٥» .

( ٥٨ ) تقدمت في الأصل أي تاريخ ابن الدبيسي ترجمة ابنه محمد بن  
الحسين وأسقطها الذهبي في اختصاره ، قال ابن الدبيسي :  
«محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد أبو شجاع  
الوزير ابن الوزير الريبي أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع  
الرشود راويه . من بيت الوزارة والتقدمة وخدمة الأئمة  
الراشدين الخلفاء رضي . كان والده الريبي أبو منصور  
وزير الامام المستظر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان  
محمد بن ملكشاه وخرج معه إلى أصفهان واقام عنده وتشفع  
بالسلطان محمد إلى الامام المستظر بالله أن يستخدم ولده  
أبا شجاع هذا وأن يستوزره فقبل الامام المستظر شفاعته  
واستوزر أبي شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة في أواخر  
سنة احدى عشرة وخمسين وانتسب عنه بالديوان نقيب  
النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزياني فكان اسم الوزارة على  
أبي شجاع ونقيب النقباء المذكور المدبر للأمور ومدحه أبو محمد  
القاسم بن علي الحريري لما ولدته . وتوفي الامام المستظر  
بالله . . . وبوبع لولده الامام المسترشد بالله فاقرئه على وزارته  
وخلع عليه . . . ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك إلى أن توفي  
والده الريبي أبو منصور بأصفهان في جمادى الاولى سنة ثلاث  
عشرين وخمسين فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ولم يستخدم  
بعد ذلك إلى أن مات . . . توفي أبو شجاع بن الريبي يوم  
الأربعاء سلخ ذي العقدة سنة احدى وستين وخمسين وصل  
عليه بجامع التصر ودفن بتربة لهم بالحربيّة » . « نسخة  
باريس ، ور ٣٩ » .

٦٢٤ - الحسين بن أبي نصر بن الحسين بن هبة الله بن أبي حنيفة  
أبو عبدالله ابن القارص الحرريمي .

بلغني أنه كان يقول انه من ولد أبي حنيفة النعمان .  
سمع أبا القاسم بن الحسين وهو آخر من روى عنه شيئاً من  
المسند . قرأت عليه وقد أضئ : أخبركم ابن الحسين . فذكر  
حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وستمائة وقد بلغ تسعين  
سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد) .

٦٢٥ - الحسين <sup>(٥٩)</sup> بن محمد بن الحسين بن حما  
سبط أبي سعد محمد بن عبد الملك الأستدي ، سمع من  
جده أبي سعد وحدث سنة ستين وخمسين . روى عنه  
أبو الفتوح بن الحصري . وسمع منه علي بن أحمد الزيدى .  
وغيره .

٦٢٦ - الحسين <sup>(٦٠)</sup> بن محمد بن أحمد بن عبيد الله أبو الفضل  
ابن الامدي .

(٥٩) في الأصل «الحسين بن محمد بن الحسين بن جما» بالجيم في نسخة باريس ، قال ابن الدبيشي : «أبو عبدالله الوكيل بباب القضاة» وقد علق الذهبي هذه الترجمة في الهامش ووضع عندها كلمة «فائدة» ليدل على أنها استدراك ، مع أنها مثبتة في تاريخ ابن الدبيشي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١٩٧» قال : «سمع جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأستدي وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره . أبناؤنا القرشي : قال : سأله أبو عبدالله بن جما عن مولده فقال : قبل سنة تسعين وأربعين . وتوفي في ودفن يوم الاثنين عشر شوال سنة تسع وستين وخمسين . وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى الوكيل اذنا ومن خطه نقلت قال : توفي أبو عبدالله بن جما ليلة الثلاثاء عشر شوال من السنة المذكورة ودفن يوم الثلاثاء ضحوة بمقدمة معروف» .  
(٦٠) ذكره ابن الفوطى في تلخيص مجمع الآداب في الجزء الرابع منه في الملقبين بلقب «ققام الدين» وقال : «ذكره ابن الدبيشي في

واسطيـ، حـدـثـ بـيـغـدـادـ وـالـمـوـصـلـ ـ قـرـأـتـ عـلـيـهـ :ـ أـخـبـرـ كـمـ جـدـكـ أـحـمـدـ أـبـاـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـسـلـامـ بـنـ عـفـانـ الـوـاعـظـ بـوـاسـطـ أـبـاـنـاـ عـبـدـالـلـكـ بـنـ بـشـرـانـ ـ فـذـكـرـ حـدـيـثـ ـ وـلـدـ سـنـةـ سـبـعـ وـثـلـاثـيـنـ وـخـمـسـيـائـةـ وـقـوـفيـ فيـ رـجـبـ سـنـةـ اـحـدـيـ عـشـرـةـ وـسـتـمـائـةـ بـوـاسـطـ ـ .ـ

٦٢٧ - الحسين<sup>(٦١)</sup> بن المبارك بن محمد ابن الزبيديـ، أبو عبداللهـ أـخـوـ الحـسـنـ ـ سـمـعـ أـبـاـ الـوقـتـ وـأـبـاـ زـرـعـةـ وـأـبـاـ جـعـفـرـ الطـائـيـ وـأـبـاـ حـامـدـ الغـرـنـاطـيـ ـ قـرـأـتـ عـلـيـهـ :ـ أـخـبـرـ كـمـ أـبـوـ الـوقـتـ ـ فـذـكـرـ مـنـ أـبـيـ الـجـهـمـ «ـ مـنـ رـأـيـ فـيـ الـنـاـمـ فـقـدـ رـأـيـ»ـ ـ وـلـدـ سـنـةـ خـمـسـ وـأـرـبـعـيـنـ وـخـمـسـيـائـةـ ـ (ـ قـلـتـ :ـ كـانـ أـبـوـ عـبـدـالـلـهـ حـنـبـلـيـ مـدـرـسـ مـدـرـسـةـ الـوـزـيـرـ اـبـنـ هـيـرـةـ وـمـاتـ بـيـغـدـادـ بـعـدـ رـجـوعـهـ مـنـ دـمـشـقـ بـأـيـامـ فـيـ صـفـرـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـثـلـاثـيـنـ وـسـتـمـائـةـ وـرـوـىـ الـحـدـيـثـ لـنـاـعـنـهـ بـعـدـ سـنـةـ تـسـعـيـنـ وـسـتـمـائـةـ نـحـوـ سـبـعـيـنـ رـجـلاـ وـقـدـ بـقـيـ مـنـ الـرـوـاـةـ عـنـهـ بـدـمـشـقـ فـيـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـسـبـعـيـائـةـ الـقـاضـيـ الـحـنـبـلـيـ وـابـنـ مـشـرـفـ وـأـبـوـ الـفـضـلـ الـأـرـبـلـيـ ـ وـأـبـوـ بـكـرـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـدـائـمـ وـهـدـيـةـ بـنـتـ الـهـرـاسـ وـسـتـ شـ الـوـزـراءـ

تـارـيـخـهـ .ـ .ـ .ـ وـزـادـ عـلـىـ مـاـ قـالـ اـبـنـ الدـبـيـشـيـ قـولـهـ :ـ «ـ وـكـانـ عـالـماـ عـارـفـاـ بـالـشـرـوطـ»ـ ـ .ـ «ـ صـ ٣٣٧ـ مـنـ نـسـخـتـيـ»ـ ـ .ـ وـقـدـ سـقطـ اـسـمـ الـأـمـدـيـ كـلـهـ مـنـ الـجـزـءـ الـمـوـجـودـ مـنـ تـلـخـيـصـ مـجـمـعـ الـادـابـ وـبـقـيـتـ فـيـهـ تـرـجـمـتـهـ وـبـهـ اـعـرـفـنـاهـ ،ـ وـتـرـجـمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلـامـ «ـ نـسـخـةـ بـارـيسـ ١٥٨٢ـ الـورـقـةـ ١٨٧ـ»ـ ـ .ـ وـذـكـرـ الـأـمـدـيـ فـيـ التـكـمـلـةـ وـوـصـفـهـ بـصـفـةـ «ـ الـعـدـلـ»ـ قـالـ :ـ «ـ وـحدـثـ بـيـغـدـادـ وـوـاسـطـ وـالـوـصـلـ .ـ .ـ وـجـدـهـ أـبـوـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ مـنـ أـهـلـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ»ـ ـ .ـ «ـ نـسـخـةـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ جـ ١ـ صـ ٧٠ـ»ـ وـأـشـارـ اـبـنـ الدـبـيـشـيـ إـلـىـ تـقـدـمـ تـرـجـمـةـ وـالـدـهـ فـيـ الـكـتـابـ ،ـ فـرـاجـعـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ مـنـ هـذـاـ المـخـتـرـصـ «ـ صـ ١٠ـ»ـ .ـ

(٦١) لـهـ تـرـجـمـةـ فـيـ الـجـواـهـرـ الـمـشـيـةـ فـيـ طـبـقـاتـ الـخـفـيـةـ «ـ ٢١٦:١ـ»ـ فـهـمـوـ فـيـ رـأـيـهـ خـنـفـيـ الـذـهـبـ ،ـ لـاـنـهـ تـرـجـمـهـ ،ـ وـقـالـ الـمـسـنـدـيـ فـيـ

ابنة منتجي ، وفاطمة بنت البطائحي . ومحمد بن أحمد الواسطي . وعثمان الحمصي وعيسي السمصار وأحمد بن الشحنة الحجاج والحسن بن أحمد بن عطاء وفاطمة بنت الفرئاء ) . يتلوه ان شاء الله تعالى : « ( و ٥٠ ) »

٦٢٨ - الحسين (٦٢) بن مسافر بن تغلب أبو عبد الله المقرئ ،  
الضرير الواسطي .

قدم بغداد في صباحه وتلقن بها القرآن وقرأ بالقراءات  
العشرة (كذا) على أبي محمد سبط الخياط وسمع منه مصنفاته  
في القراءات وعاد إلى بلده وأقرأ الناس وكان عالماً بالقراءات

---

التكلمة في وفيات سنة ٦٣١ : « وفي الثالث والعشرين من  
صفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن  
محمد بن يحيى بن منسلم الربعي الزبيدي الأصل البغدادي  
الولد والدار الحنفي ببغداد ودفن بمقدبة جامع المنصور ، سمع  
... ولنا منه اجازة كتب بها علينا من بغداد غير مر ... » وكان  
فقيهها حافظاً ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن وقد  
حدث من بيته غير واحد ومولده في سنة ست وأربعين أو سبع  
أو ثمان وأربعين وخمسة على شك منه ». « نسخة باريس ، ١٤٢  
» وجاء في ذيل طبقات الحنابلة (١٨٨:٢) أنه حنفي وأنه  
قرأ القرآن وهو من المؤلفين ، قال ابن رجب : « كانت له معرفة  
بالأدب وخرّجت له مشيخة وصنفَ تصانيف منها كتاب اللغة  
في الفقه وله نظم في اللغة والقراءات وكان فقيها فاضلاً ديننا  
حسن الأخلاق ومتواضعاً ... ». « وفي حاشية الصفحة (٢٥٨)  
من ذيل تذكرة الحفاظ ، كلام على تعين مذهبه مبني على  
الهوى ، ولقبه عند الذهبي سراج الدين » دول الاسلام ١٠٣:٢  
وذكر ابن الفوط في ترجمة عماد الدين عبد الله بن محمد بن  
حسان العامري أنه روى جامع البخاري عن الحسين بن الزبيدي  
المذكور « مجمع الأداب ١٠٦:٤ من نسختي » .

(٦٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس . الورقة ١٥  
وذكر ابن الدبيشي والذهبـي أنه كان برجونياً من برجونية محلـة  
بشرفي واسـطـ .

وجوهاً . توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمسماة .  
سمعنا منه من تصانيف الشيخ أبي محمد .

٦٢٩ - الحسين (١٣) بن هَدَاب أبو عبدالله النوري الضرير  
المقرئ .

قرأ على أبي العز - القلانيسي - ، وسمع من ابن الجواليقي كثيراً

﴿ ٦٣ ) ذكر الذهبي في هامش سابق « الحسين بن محمد بن الحسين  
ابن حما أبي عبد الله الوكيل بباب القضاة » كأنه مستدرك على  
ابن الديبيسي ، وقد نبهنا على ذلك وأنه ليس بمستدرك ، وذكر  
الحسين النوري هذا في الهامش أيضاً ظاناً أنه مستدرك مع أن  
ابن الديبيسي ذكره قال : « الحسين بن هَدَاب بن محمد بن ثابت  
أبو عبد الله المقرئ الضرير يعرف بالنوري ، منسوب إلى قرية  
تعرف بالنورية من قرى الحلة السيفية ، من سقني الفرات ،  
قدم ببغداد في صباه واستوطنهما إلى حين وفاته وقرأ بها القرآن  
الكريم على جماعة منهم أبو العز محمد بن الحسين بن بنتدر  
القلاتسي الواسطي وأبو بكر محمد بن الحسين المزير في وغيرهما  
وتفقه على مذهب الشافعي - رضي - : ذكره القاضي عمر بن  
علي القرشي فيما رسمه من التاريخ فقال : كان عارفاً  
بفقه الشافعي ، فهما بال نحو واللغة ، حافظاً للدواوين  
كثير من شعراء العرب ، ذا تراة وتصون ، متدينًا منعكفاً على  
اقراء القرآن ونشر العلم . قال لي الشريف أبو الحسن ( علي بن  
أحمد ) الزيدى : لم أضريراً مثله ، حدث بكتاب الوقف والإبداء  
لابن الأنباري قسمعه منه بعض أصحابنا .. قلت : وكان النوري  
هذا يقرئ بدار الخلافة المظمة - شيد الله قواudedها بالعز  
- جماعة من السادة الأمراء من أولاد الخلفاء - ص - ولم ينزل  
على ذلك إلى أن توفي في يوم الأربعاء ثمان عشر رجب من سنة اثنين  
ستين وخمسماة فيما قاله القرشي ، ومن خطه نقلت . وقال  
صدقة بن الحسين في تاريخه : يوم الخميس تاسع عشر شهر  
المذكور . زاد القرشي : ودفن من الفد بالشويني « نسخة  
باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٠ ». وترجمه ياقوت الحموي في  
معجم الأدباء « ٤:٢٠٠ » والصفدي في نكت الهميان « ص ١٤٥ »  
وقد نسباه أيضاً بحسب « الديري » نسبة إلى قرية من قرى  
النعمانية تعرف بالدير وذكره الذهبي في « النوري » من المشتبه  
« ص ٦٠ » .

من كتب الأدب وكان من قرية الشورية <sup>(٦٤)</sup> . مات في رجب سنة اثنين وستين وخمسمائة ، ذكره ابن نطقه <sup>(٦٥)</sup> .

٦٣٠ - الحسين <sup>(٦٦)</sup> بن أبي بكر بن الحسين الحرّيبي . يُعرف بابن السَّمَك .

سمع هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع . سمع منه  
أحمد بن سلمان السكري وغيره . توفي في محرم سنة  
خمس وتسعين وخمسمائة . (روى عنه ابن خليل وأجاز  
لأحمد بن أبي الخير) .

٦٣١ - الحسين <sup>(٦٧)</sup> بن أبي صالح بن فناخسو .  
سمع أبا الوقت . كتبت عنه بالموصل . توفي في شعبان  
سنة سبع عشرة وستمائة ، روى عنه من الثلاثيات .

٦٣٢ - حمزة <sup>(٦٨)</sup> بن عبد القاهر الهاشمي أبو السعادات ابن قارون .

---

( ٦٤ ) لم يذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان مع ذكره ايها في  
ترجمة التوري من معجم الادباء .

( ٦٥ ) هو المحدث الكبير والمؤلف في رواة الحديث « محمد بن عبد الغني  
البغدادي الحنبلي » مؤلف « اكمال الاكمال » في مشتبه الاسماء  
وكتاب « التقىيد لعرفة رواة السنن والاسئلة » توفي سنة  
٦٢٩ « راجع تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين بن الصابوني  
ص ١ » .

( ٦٦ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٧٨  
وكفيته في الاصل وتاريخ الاسلام أبو عبد الله .

( ٦٧ ) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ذات الارقام ٢١٣٣

( ٦٨ ) قال ابن الدبيسي في الاصل ، وقد طوينا ما ذكره الذهبي في المختصر  
من أقواله : « قرأت على أبي حفص عمر بن محمد بن معتمر  
المؤدب [ابن طبرزد] قلت له أخبركم أبو السعادات حمزة بن  
عبد القاهر بن عبيد الله الهاشمي قراءة عليه وانت تسمع  
في جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وخمسمائة ( وأسنده  
إلى أبي هريرة ) قال قال رسول الله ص : يقول الله  
عز وجل ( أنا عند ظن عبدي وانا معه حيث يذكرني ) .  
» الورقة ٢٠١ ، ٢٠٢ .

من محلّة دار القَزَّةِ . سمع عاصم<sup>(٦٩)</sup> بن الحسن  
روى عنه المبارك بن كامل وحدثنا عنه عمر بن طبرذ . سمع  
منه في سنة ست وعشرين وخمسينَ .

٦٣٣ - حمزة<sup>(٧٠)</sup> بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي أبو الفتوح  
أحد الأعيان ، يُعرف بابن برشلان ، كان صاحب  
المُسْتَرِشَدِ ووكيله ثم ترك ذلك وتزهَّدَ وحجَّ وجاورَ ووقفَ  
مدرسةً ورتب فيها أبي الحسن محمد بن الخَلَّة مدرساً .  
سمع أبا القاسم بن بيان . سمع منه عمر القرشي . وعمر بن

(٦٩) ذكره ابن السمعاني في « العاصمي » من الانساب قال : « وهو  
أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم بن مهران  
العاصمي من أهل كربلا ببغداد ، سكن بباب الشعير ، من ملاح  
البغداديين وظرفائهم وكان ثقة صدوقاً عفيفاً ورعاً ديناً مكثراً  
من الحديث وكان صاحب ظرف وأخبار وأشعار ، مطبوع  
النادرة ، مليح المحاورة ، وكان له شعر رقيق مليح في الفزل  
ووصف الخمر في غاية الحسن ، ما عرف له صيوة ولا اشتغال  
قط بمعاناة ذلك سمع .. وانتشرت روایته في البلدان ورحلوا  
إليه .. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ( الخطيب )  
الحافظ في كتاب المؤتلف وتوفي قبله بعشرين سنة . وكانت  
ولادته سنة ٣٩٧ وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٤٨٣ » .  
واختصر هذه الترجمة ابن الأثير في اللباب ، وترجمه العماماد  
الاصبهاني في شعراء بغداد في خريدة القصر « نسخة باريس في  
الجزء المختصر ٣٢٢٦ و ٤٢ » قال العماماد : « عاصم المحدث  
الشاعر البغدادي أبو الحسين بن محمد بن علي بن عاصم  
البغدادي ، كان من طراف البغداديين ، كلماته حلوة ، ومعانيه  
رائعة ، قريب المأخذ ، بعيد التكلف ، ثقة صدوق ، مولده سنة  
٣٩٧ ووفاته سنة ٤٨٣ ومن شعره .. ». وله ترجمة في  
النظم « ٥١:٩ » وتاريخ الإسلام « نسخة الاواقف ١٢٢ » والكامل  
في سنة ٤٨٢ ، وقد قدمنا ترجمته في حاشية من حواشى  
الجزء الأول « ص ٢١٣ » .

(٧٠) قال ابن الدبيسي : « كان أحد الامثال الأعيان ومن رزق الحظوة  
عند السلطان وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد  
بالله - رضي - فولاه حجابتة في اواخر سنة اثنى عشرة . وفي

أبي بكر الدِّينَوَرِيَّةِ ٠ توفي ابن طلحة في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة ٠

٦٣٤ - حمزة<sup>(٧١)</sup> بن سلمان بن جروان بن الحسين الماكسيتي الأصل البغدادي أبو يعلى النجاشي أخو المبارك ٠

سمع من القاضي أبي بكر ومن أبي البدر الكرخي ٠ قرات عليه : أخبركم أبو البدر ٠ فذكر حديثاً ٠ توفي في ربيع الآخر سنة ست وستعين وخمسمائة (وأجاز لابن أبي الخير) ٠

صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة جعله صاحب مخزنه ووكله وكالة جامعة شرعية شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية ومنزلته وافية مدة خلافته وكذلك من بعده في أيام المقتفي لامر الله - قدس الله روحه - الى أن حج واستعنى من الخدمة في سنة سبع أو ست وثلاثين وخمسمائة فاعفي ولزم بيته منقطعاً الى الاشتغال بالخير وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة - شرفها الله - ويني مدرسة للفقهاء الشافعيين مجاورة لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث املاكه ورتب فيها أبي الحسن محمد بن الخل مدرساً وقد سمع الحديث من الامام المسترشد بالله ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما وحدث عنهم .. أباً أبو المحاسن عمر بن علي القرشي قال : توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشرى صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحربية في تربة له معروفة به » . « نسخة باريس ، الورقة ٢٠٢ » . وقد تقدم ذكر أحد أبنائه المسمى « محمد ابن حمزة » وورد لقبه فيها « كمال الدين » ، « ٤١:١ » ولذلك سميت المدرسة الكمالية ، وذكره ابن الأثير عز الدين ، وذكر أن اعتزاله لخدمة الدولة كان سنة ٥٣٦ بعد الحج وذكر بناءه لمدرسته الكمالية في حوادث سنة ٥٣٥ ووفاته في حوادث سنة ٥٥٦ . وذكر ترجمة أبو الفرج بن الجوزي في المنظم « ٢٠٢:١٠ » وترجمة ابن الغوطى في الملقبين بالكمال في تلخيص مجمع الآداب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » ، وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٣٦ » .

( ٧١ ) له ترجمة في التكملة « نسخة الجمع » الورقة ٣ « وجاء في نسبة « البوراني » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٩ من نسخة باريس » .

٦٣٥ - حمزة<sup>(٧٢)</sup> بن علي بن حمزة بن فارس الحراني الأصل  
البغدادي - أبو يعلى بن القبيطي •

أحد القراء المجوّدين •قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط وأبي الكرم الشهير زوري - وسمع منها ومن أبي عبدالله السلائل وسعد الخير والأرموي وطبقتهما ، واحترقت كتبه وحدثت من أصول شيوخه ، وكان ثقة صدوقاً حسن الخلق ، قرأت عليه : أخبركم السلائل • فذكر حدثاً ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وخمسين - وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وستمائة • (قلت : روى عنه الضياء بن عبد الواحد وابن خليل وعبداللطيف وأجاز لجماعة منهم أحمد بن سلامة الحداد) •

٦٣٦ - حمّاد بن مَرْيَد بن خَلِيفَة أبو الفوارس المقرىء الضريرو •  
قرأ بالقراءات على أبي الحسن البطائحي وغيره وسمع

(٧٢) ترجمة المنذري في التكملة ، قال : « أقرأ أو حدث ولنا منه أجازة ... والقبيطي : يضم القاف وفتح الباء وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة » . « نسخة المجمع ، و٤٤ » . وترجمة ابن الساعي في الجامع المختصر « ١٨٩:٩ » وشمس الدين بن الجوزي في غاية النهاية « ٢٦٤:١ » قال : « كان من جمع بين التجويد وحسن الاداء والصوت » . وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٢ من تاريخ الاسلام « الورقة ١٤٥ » وذكره قبله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « من ج ٨ ص ٥٢٦ » قال : « وكان حسن الصوت بالقراءة يصلى أماماً بالمسجد الذي بجانب البدريه فكان الناس في ليالي رمضان يأتون إليه من أقطار بغداد يسمعون قراءته وكانت وفاته في ذي الحجة وصلى عليه بالنظامية ودفن بباب حرب .. » ونقل هذه الترجمة أبو شامة المقدس في ذيل الروضتين « ص ٥٤ » من غير اشارة إلى قائلها ، وله ذكر في النجوم الراحلة « ١٩١:٦ » والشذرات « ٧:٥ » وقد تصحّف فيه القبيطي إلى القسطي .

من أَحْمَد (٧٤) بْنُ الْمَقْرِبِ بِسْجُود (٧٥) أَبْنَ جَرَدَةَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ . تَوَفَّى فِي شَعَابَنَ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً .

٦٣٧ - حَمَادَ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ بْنِ فَضَيْلٍ أَبْوِ الثَّنَاءِ التَّاجِرِ الْحَرَانِيَّ .

سَافِرُ الْكَثِيرِ . سَمِعَ اسْمَاعِيلَ السَّمْرَقِنْدِيَّ بِيَعْدَادِ وَعَبْدِ

(٧٣) تَرْجِمَةُ الْمَنْذَرِيِّ فِي التَّكْمِيلَةِ « نَسْخَةُ الْمَجْمُوعِ الْعَلَمِيِّ الْمَصْوَرَةِ ، الْوَرْقَةِ ٤ » وَالصَّفْدِيُّ فِي تَكْتِيْهِ الْهَمَيْمَانَ « صِ ١٤٨ » وَابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي غَايَةِ النَّهَايَةِ تَقْلِيْمَانِ تَارِيْخِ ابْنِ النَّجَارِ الْبَعْدَادِيِّ التَّارِيْخِ الْمَجْدُدِ لِلْمَدِنَةِ الْسَّلَامِ (٢٥٩١) .

(٧٤) تَقْدَمَتْ تَرْجِمَتُهُ وَذَكَرَ مَظَانِهِ الْأُخْرَى فِي الْجَزِءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ « صِ ٢١٩ » .

(٧٥) تَقْدَمَ ذَكْرُهُ وَالتَّعرِيفُ بِمَتَشَيْهِ فِي الْجَزِءِ الْأَوَّلِ مِنْ الْكِتَابِ « صِ ١٧١ ، ١٧٢ » قَالَ ابْنُ الْجَوزِيَّ فِي الْمَنْظَمِ « ١٠٩٦ » فِي تَرْجِمَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَدَةَ : « وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ الْمَعْرُوفَ بِهِ بِنَهْرِ مَعْلَى وَقَدْ خَتَمَ فِيهِ الْقُرْآنَ الْوَفَّ » ، وَالْمَسْجِدُ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِ ابْنِ الْفَتوْحِ الْإِسْفَرِيَّيْنِ سَنَةَ ٥٢١ « ٦١٠ » الْمَنْظَمِ . ابْنُ الْجَوزِيَّ ذَكَرَ فِي السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ أَحَدَ مُؤْذِنِيهِ الْمُسْمَى « عَثَازَ بْنَ مَدْلُوكَ » مَدْلُوكَ بْنَ خَلْفَ الْتَّرَسْخِيِّ الْمَتَوْفِ بَعْدَ سَنَةِ ٥٣٧ ، ذَكَرَهُ فِي « الْتَّرَسْخِيِّ » مِنْ كِتَابِهِ .

(٧٦) لَهُ تَرْجِمَةُ فِي التَّكْمِيلَةِ لِوَفَيَاتِ النَّقلَةِ لِلْمَنْذَرِيِّ « نَسْخَةُ الْمَجْمُوعِ الْعَلَمِيِّ الْمَصْوَرَةِ » ، فِي الْوَرْقَةِ ٣٦ « وَقَدْ تَرَجَمَ أَيْضًا فِي تَارِيْخِ الْأَسْلَامِ » نَسْخَةُ بَارِيسِ ٥٨٢ وَ ١١٠ « وَذِيلُ طَبَقَاتِ الْحَنَابَةِ » ٤٣٤:١ « طَبْعَةُ مَصْرُ » وَالشَّذَرَاتِ « ٣٣٥:٤ » وَلَهُ ذَكْرُ فِي النَّجُومِ الْزَاهِرَةِ « ١٨١:٦ » وَتَكْمِيلَةُ اكْمَالِ الْاِكْمَالِ لِلْجَمَالِ بْنِ الصَّابُونِيِّ « صِ ٢٥٩ ، ٣٤٧ » وَتَرْجِمَةُ فِي تَلْخِيصِ مَعْجمِ الْاِلْقَابِ لِابْنِ الْفَوْطَيِّ « ٣٣٨:٤ » فِي الْمَقْبِينِ بِقَوْمِ الدِّينِ وَقَدْ سَقَطَ اسْمُهُ مِنْ الْجَزِءِ وَبَقِيَتْ تَرْجِمَتُهُ فَتَوْسَمْتُهُ مِنْهَا ثُمَّ عَرَفْتُهُ ، قَالَ ابْنُ الْفَوْطَيِّ : « رَأَيْتُ تَارِيْخَهُ وَهُوَ مَجْمُوعٌ قَدْ حَوَى أَكْثَرَ مَا سَمِعَهُ مِنِ الْإِنْمَاءِ بِالْبَلَادِ الَّتِي قَدْ رَأَاهَا وَأَنْشَدَ فِيهِ لَابِنِ الثَّنَاءِ حَمَادَ بْنَ هَبَّةِ اللَّهِ الْحَرَانِيِّ . . . » وَلَمْ يَنْتَهِ ابْنُ الْفَوْطَيِّ إِلَى أَنَّ النَّاظِمَ هُوَ الْمُؤْلِفُ نَفْسَهُ فَتَأَمَّلَ ذَلِكَ . وَتَرَجَمَهُ عَزِيزُ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةِ الْكَنَانِيِّ فِي مَعْجمِهِ لِلْأَدْبَاءِ وَالشِّعْرَاءِ « نَسْخَةُ بَارِيسِ ٣٣٤:٦ وَ ٨٠ » وَأَوْرَدَ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ وَنَقَلَنَا مِنْهُ فِي تَكْمِيلَةِ اكْمَالِ الْاِكْمَالِ الْمَذُكُورِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

السلام بن أحمد بِكْبَرْةٍ وَغَيْرَهُ بِهِرَةٍ وَأَبَا مُحَمَّدٍ (٧٧) بْنَ رِفَاعَةَ بِمَصْرٍ وَأَبَا طَاهِرَ بْنَ سَلِيقَةَ بِالْاسْكَنْدَرِيَّةِ . وَسَمِعَ مِنْهُ عُمَرُ (٧٨) الْعَلَيْئِيُّ سَنَةُ ثَمَانِ وَسَتِينَ (وَخَمْسَائِةً) بِيَقْدِدَادِ، وَصَنَفَ تَارِيْخًا لِحُرَّانَ وَحَدَّثَ بِهِ . أَشَدَّنِي فَرْقَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاسْكَنْدَرِيُّ أَشَدَّنِي حَمَادُ بِحُرَّانَ لِنَفْسِهِ :  
وَلَدَ حَمَادٌ سَنَةُ احْدِي عَشَرَةَ وَخَمْسَائِةَ وَتَوَفَّى بِحُرَّانَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِ وَتَسْعِينَ (وَخَمْسَائِةً) . (قَلْتَ : رُوِيَ عَنْهُ عَبْدُ الْقَادِرِ (٧٩) الرَّشَاهِيُّ وَالْمَوْفَقُ بْنُ قَدَامَةَ (٨٠) وَالْعَلَمُ السَّخَاوِيُّ وَالضَّيَاءُ مُحَمَّدُ وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَعَبْدِ اللَّطِيفِ) .

---

متَرَكُ الْوِجْنَةِ وَالنَّاظِرِ	مُعْتَدِلُ كَالْفَصْنِ النَّاصِرِ
مُشْرِقَةُ الْخَلْقِ لِهِ غَرَةٌ	مُنْتَسِبُ الْخَلْقِ لِهِ غَرَةٌ
يُكَادُ مِنْ لَيْنَ بِأَعْطَافِهِ	يُكَادُ مِنْ لَيْنَ بِأَعْطَافِهِ
وَنَعْمَةٌ يَجْرِحُهُ نَاظِرِي	وَنَعْمَةٌ يَجْرِحُهُ نَاظِرِي
أَمَّا لَهُذَا الْهَجْرُ مِنْ آخِرٍ؟	لَكُلِّ شَيْءٍ آخِرٍ يَرْتَجِي

وَقَدْ تَقْدَمَ ذِكْرُ حَمَادُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ الْحَرَانِيِّ اسْتَطْرَادًا فِي  
الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ « ص ١٠ ١ » .

( ٧٧ ) تَقْدَمَ ذِكْرُهُ اسْتَطْرَادًا فِي هَذَا الْكِتَابِ « ١٠: ١ » وَكَانَ عَالِمًا فَاضِلًا وَقَاضِيَا شَافِعِيَا عَارِفًا بِالْفَقْهِ وَلَدَ سَنَةَ ٤٦٧ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٦١ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هُنَاكَ مَظَانَ سِيرَتِهِ .

( ٧٨ ) تَقْدَمَ ذِكْرُهُ اسْتَطْرَادًا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ « ص ٨ ٩ » وَسَتَّائِي تَرْجِمَتْهُ فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْكِتَابِ .

( ٧٩ ) سَتَّائِي تَرْجِمَتْهُ فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْكِتَابِ .

( ٨٠ ) هُوَ عَلِمُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيِّ الْمُفْسِرِ الْأَصْوَلِيِّ النَّحْوِيِّ الْلَّفْوِيِّ الْأَدِيبِ الْمُؤْلِفِ . وَلَدَ بِسْخَا بِمَصْرٍ وَسَكَنَ دَمْشِقَ وَتَوَفَّى فِيهَا « ٦٤٣ - ٥٥٨ » وَلَهُ تَرْجِمَةٌ فِي مَعْجمِ الْأَدِباءِ وَمَعْجمِ الْبَلْدَانِ وَمِرَآةِ الزَّمَانِ وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَبِغَيْةِ الْوِعَاءِ وَأَنبَاهِ الرِّوَاةِ وَطَبَقَاتِ السَّبْكِيِّ الْكَبِيرِيِّ وَغَيْةِ النَّهَايَةِ وَغَيْرِهِنَّ كَذِيلَ الرَّوْضَتَيْنِ لَابْنِ شَامَةِ وَالشَّدَرَاتِ .

٦٣٨ - حَيْنَدَرَةُ بْنُ بَدرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو يَعْنَى الْهَاشِمِيُّ  
الرَّئِشِيدِيُّ ٠

من ولد هارون الرشيد ، أحد الدول بواسطه . سمع  
بغداد من أبي عبدالله محمد <sup>(٨١)</sup> بن أبي نصر الحميدي  
كتاب الشهاب <sup>(٨٢)</sup> للقضاءي <sup>(٨٣)</sup> عنه ، وسمع بواسطه من  
أبي شعيم الجماري <sup>(٨٤)</sup> . سمع منه أبو الفتح المندائى .  
توفي في جمادى الأولى سنة اثنين وستين وخمسماه .

٦٣٩ - حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرَ <sup>(٨٥)</sup> بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ حَمْزَةَ أَبْوَ الْمَاقِبِ  
الْعَلَوِيِّ الزَّيْنِدِيُّ ٠

( ٨١ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣١ » . وذكرنا موجز  
سيرته .

( ٨٢ ) الشهاب في الحكم والآداب ، طبعه ببغداد محمود افندى  
الشانبلدر « الشاهبندر » بمطبعة الشانبلدر سنة  
١٣٢٧هـ = ١٩١٠م .

( ٨٣ ) أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعى قاضى مصر  
الحاله فى طلب الحديث ، له عدة تاليف جليلة منها الشهاب  
المذكور وتواريخ الخلفاء وخطب مصر ومنتور الحكم وقد طبع  
منها غير الشهاب دستور معالم الحكم وتأثير مكارم الشيم  
ودقائق الاخبار وحقائق الاعتبار في الموعظ والنصائح والاذکاء ،  
توفي بالقاهرة سنة ٤٥٤هـ . « مرآة الومان » نسخة دار الكتب  
الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ » . وفيات الاعيان « ٣٦٢ »  
والعبر في خبر من عبر للذهبى « ٢٣٣:٣ » و « طبقات السبكي  
الكبرى » ٦٣٣:٣ » والشذرات « ٢٩٣:٣ » وروضات الجنات  
« ١٧٩:٢ » .

( ٨٤ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٤٥ ، و ص ٩٤ » .  
وترجمه الذهبى في وفيات سنة ٤٩٩ من تاريخ الاسلام ، قال :  
« محمد بن ابراهيم بن محمد أبو نعيم الواسطي بن الجماري ،  
روى مسند مسلد عن أحمد بن أبي المظفر العطاري وعن أبي طالب  
محمد بن علي الكتاني . وثقة خميس الحوزي » . « نسخة  
الاوqاف ، و ١٨٤ » .

( ٨٥ ) عمر بن ابراهيم النحوى الاديب الفقيه المحدث الزيدى نسبا  
ومذهبا « ٤٤٢ - ٥٣٩ » ذكره السمعانى في « الزيدى »

من أهل الكوفة . كان والده من القُلْمَسَاء الرِّوَاة  
فسمّعه من طِرَاد الْزِينِيَّة . سمع منه عمر القرشيَّة وأبو  
سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وأبو نصر محمد بن محمد  
الكاتب (قلت : وأبو محمد بن قدامة المقدسي) . توفي  
بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وخمسين . سمع  
أيضاً من أبيه .

٦٤٠ - حَبَّبَلُ بن عبد الله بن الفرج أبو عبد الله المَكْبِرُ بجامع  
المهديِّ الرشافيِّ .

وكان دللاً في الأُمُالَك . حَدَّثَ عَنْ أَبِنِ الْحُصَيْنِ  
بِالسَّنْدِ يَبْغُدَادَ وَبِالشَّامِ وَفِي طَرِيقِهِ . حَدَّثَنَا قَالَ أَبَنُهُ هَبَّةُ اللَّهِ  
فَذَكَرَ حَدِيثَهُ . وُلِدَ فِي حَدُودِ سَنَةِ عَشَرَ وَخَمْسِينَةٍ أَوْ أَحَدِيْنِ عَشَرَةَ  
( وَسَمِعَ مِنْ اسْمَاعِيلَ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ وَ٠٠٠ ) وَتَوَفَّى بَعْدَ عُودَتِهِ  
مِنَ الشَّامِ فِي رَابِعِ مَحْرَمَ سَنَةِ أَرْبِعِ وَسَمِعَةٍ . ( قَلَتْ : رَوَى  
عَنْ الضِيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ وَابْنِ خَلِيلِ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ الْيُونَنِيِّ ،  
وَمِنَ الْمَتَّاخيرِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَّاتِنَ وَأَبْوِ الْفَرْجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي عَمْرٍ وَابْنِ شِيَانَ وَابْنِ الْبَخَارِيِّ وَغَازِيِ الْحَلَّاوِيِّ  
وَجَمَاعَةَ . )

و «السيعى» و «النصرية» من الانساب . قال في الزيدي :  
«وابنا عمر : أبو الحسن علي وأبو المناقب حيدرة زيديان أيضاً  
سمعت منها عن طراد بن محمد بن علي الزياني وأبي القاء العمر  
ابن محمد العجال ». ولعمر ترجمة في معجم الادباء «٦٦ : ١٢»  
ونزهة الالباء في طبقات الادباء لكمال الدين بن الانباري «ص ٢٧٩»  
وابناء الرواة «٣٤٢ : ٢» ، والبداية والنهاية «٢١٩ : ١٢» والنجمون  
«٢٧٦ : ٥» والشذرات «١٢٢ : ٤» والبغية «ص ٣٥٩» ولسان  
الميزان «٤ : ٢٨٠» .

( ٨٦ ) ترجمة زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي  
ليلة الرابع عشر من المحرم توفي الشیخ المسند أبو علي وأبو  
عبد الله حَبَّبَلُ بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الاصل »

٦٤١ - حجاج بن علي بن حجاج أبو القاسم بن الدبيثي ٠

جدي لأمي ، سمع بواسطه من القاضي ابن المغازلي <sup>(٨٧)</sup> وسمع ببغداد من أبي السعادات أحمد بن أحمد وهبة الله بن الحصين ٠ سمعته يتمشأ بـ شعر وسئلته عن مولده فقال : في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين ، وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين (وخمسة) ٠

٦٤٢ - خالد <sup>(٨٨)</sup> بن علي بن يحيى القصار الأزجي ٠

سمعا منه : حدثنا أبو بكر بن الزغواني ٠ فذكر حدثا ٠

توفي في أوائل سنة سبع وستمائة ٠

البغدادي الولد والمدار ، الرصافي الكبير ، ببغداد ودفن من الفد بباب حرب ، وسئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسين ، سمع مستند الإمام أحمد - رضي - من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وسمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندى وأبي العالى أحمد ابن منصور الفزانى وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك فى طريقه ذاهباً وراجعاً ولنا منه إجازة كتب بها علينا من دمشق . والرصافة التي نسب إليها هي رصافة بغداد وكان يكتب بجامع المهدى وكان دللاً في بيع الأدر والأملاك » . « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع المchorة ، الورقة ٤٢ » . وله ترجمة بديعة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ : ٥٣٦ » ونقلها أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين بنصها <sup>(ص ٦٢)</sup> ولم يشر إلى كاتبها كما دعوه في عمامة ما ينقله من مرآة الزمان ، ولتحليل ترجمة في الجامع المختصر <sup>(٢٤٥:٩)</sup> « ذكر في كامل ابن الأثير <sup>(١٠٨:١٢)</sup> » وذكره في مشيخته فخر الدين أبو الحسن علي المقدسي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٧٥٠ الورقة ١٧ » وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٤٣ » ومؤلف الشذرات <sup>(١٢٥:١)</sup> « وغيرهم .

( ٨٧ ) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن المغازلي كما في الأصل لا عمر ابن ظفر المغازلي المذكور في الجزء الأول <sup>(ص ٩٧)</sup> .

( ٨٨ ) ذكر في الأصل أنه أبو محمد يعرف بابن الوقاياتي، وأنه « من ساكني الميدان بباب الأزج » وقد ترجمه التذري في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد خالد بن

٦٤٣ - **الخَضْرِ**<sup>(٨٩)</sup> بن علي بن محمد السرّاج «و٥١» أبو العباس الصوفي الاربلي .

سمع ببغداد من أبي الكرام الشهير زوري وأحمد ابن المكي وخلط الصوفية ثم صار بمكة شيخ الصوفية، وحدث هناك وأجاز لنا . توفي بمكة سنة ثمان وستمائة .

٦٤٤ - **خَرَيْفَة**<sup>(٩٠)</sup> بن سعد بن الهاطر أبو المعمر البغدادي الوزان العطار .

سمع النّعالي<sup>(٩١)</sup> وأبا الفضل بن خير وذٰواب بن

يعيى البغدادي الازجي القصار المعروف بالواقياتي . سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وحدث . والواقياتي يكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثلاثة الحروف نسبة إلى الواقية وهي المقنة ، ويقال لمن يبيعها الواقياتي » . « التكلمة ، نسخة الاسكندرية ج ١ ص ٣٥ » . وأوجز الذهبي ترجمته في كتابه « تاريخ الاسلام » و ١٥٩ .

(٨٩) ترجمة ابن الفوطى في الملقبين بالفارس قال : « فخر الدين أبو العباس الخضر بن علي بن محمد المعروف بالسرّاج الاربلي الصوفي » . وضاعت ترجمته من الكتاب « تلخيص معجم الالقاب ١٢٥٢:٤ » . وأوجز ترجمته الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » . قال « الخضر بن علي بن محمد الاربلي الصوفي المجاور بمكة روى عن نصر العكبري » .

(٩٠) كتبت هذه الترجمة في الهاشمى كأنها مستدركة من المستدركات والحقيقة أن المؤلف ترجم هذا الرجل في موضعه باسم « عبدالله ابن سعد بن الهاطر أبي المعمر الوزان الازجي يعرف بخريفة » كما سيأتي في هذا الكتاب .

(٩١) هو أبو عبد الله الحسين بن يعيى بن محمد بن طلحة البغدادي المحدث الشهير ، ذكر أسمه السمعانى في « النّعالي » من الانساب وأبن الاثير في اللباب مع ترجمة جده محمد بن طلحة ، وترجمة ابن الجوزي في المنظم « ١١٥:٩ » وذكر أنه توفي سنة ٤٩٣ عن تسعين سنة . وله ترجمة في لسان الميزان « ٢٦٨:٢ » . وذكر في الكامل « ١٠:١٠ » والشترات « ٣٩٩:٣ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، ١٧٢ » .

البَطِرِ وَقَرَا بِالرَّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْخَطَابِ<sup>(٩٢)</sup> بْنِ الْجَرَاحِ  
وَتَقْفَهُ عَلَى أَبِي الْخَطَابِ<sup>(٩٣)</sup> الْكَلْوَذَانِيُّ وَكَانَ رَبِّا كَتَبَ  
اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ . رُوِيَ عَنْهُ السَّهْنَرُ وَرَدِيُّ وَطَاؤُسُ بْنُ أَحْمَدَ  
الصَّوْفَيُّ . مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِينَ وَخَمْسِمَائَةَ ، يَأْتِي فِي  
الْعِبَادَةِ .

٦٤٥ - الْخَضِيرُ<sup>(٩٤)</sup> بْنُ كَامِلٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ سَبَيْعٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبْوَ  
الْعَبَاسِ الْخَاتُونِيِّ الدِّمْشَقِيِّ .

قَدِمَ مَعَ أَيْهَهُ بَغْدَادَ فَسَمِعَ الْحَسِينَ بْنَ عَلَيَّ سَبْطَ الْخِيَاطِ سَنَةَ  
سِبْعَ وَثَلَاثِينَ (وَخَمْسِمَائَةَ) وَسَمِعَ بِدِمْشِقَ مِنْ نَصْرِ اللَّهِ<sup>(٩٥)</sup> ،  
الْمِصِّيَّصِيُّ وَرُوِيَّ بِهَا الْكَثِيرُ وَأَجَازَ لَنَا . وَلَدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ  
ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمَائَةَ وَتَسْوِيفٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانَ  
وَسَمِمَائَةَ .

(٩٢) هُوَ عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ « راجِعُ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ صِ ٢٥١ » .

(٩٣) هُوَ مُحْمَطُ بْنُ أَحْمَدَ « راجِعُ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ صِ ٣٣ » .

(٩٤) تَرْجِمَةُ الْمُنْذَرِيِّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٦٠٨ قَالَ : « وَفِي الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ  
مِنْ شَوَّالٍ تَوَفَّى الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَاسِ الْخَضِيرُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ  
سَبَيْعٍ بْنِ يَوسُفٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمْشَقِيِّ الْخَاتُونِيِّ الدَّلَالِ الْمُبَتَّرِ ،  
بِدِمْشِقَ . وَمَوْلَدُهُ بِهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ٥٢٦ . سَمِعَ بِبَغْدَادِ  
مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيِّ سَبْطَ الشَّيْخِ  
أَبِي مُنْصُورِ الْخِيَاطِ وَسَمِعَ بِدِمْشِقَ مِنْ أَبِي الْفَتحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمَصِيَّصِيِّ ، وَأَبِي الدَّرِيَّاقُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَتِيقِ بْنِ  
الْبَخَارِيِّ وَحْدَتِ . لَقِيَتُهُ بِدِمْشِقَ وَسَمِعَتُ مِنْهُ بِهَا . وَسَبَيْعُ :  
بِضمِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَسَكُونِ الْيَاءِ آخِرِ  
الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا عَيْنُ مَهْمَلَةً » . « نَسْخَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ١: ٤١ .  
وَذَكْرُهُ الْذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ « نَسْخَةُ بَارِيسِ » وَ ١٦٧  
وَذَكْرُ الْمُنْذَرِيِّ ابْنِهِ اسْحَاقَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا « نَسْخَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ  
» . ٣٢٦:٢

(٩٥) ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ نَسْبَ الْمَصِيَّصِيِّ فِي الْإِنْسَابِ وَابْنِ الْأَثَيْرِ فِي  
اللَّبَابِ بِكَسْرِ الْيَمِّ وَالصَّادِ الْمَشَدَّدِ وَسَكُونِ الْيَاءِ تَعْتَهَا نَقْطَتَانِ  
وَفِي آخِرِهَا صَادٌ مَهْمَلَةٌ ثَانِيَةٌ ، نَسْبَةُ الْيَاءِ عَلَى مَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ

٦٤٦ - خلف<sup>(٩٦)</sup> بن أبي البركات يحيى بن فضلان أبو القاسم المشاهر المؤدب .

سمع الكثير ولازم وروى عن ابن الحسين وابن البناء وهبة الله بن الطبرى . سمع منه ابناء فضلان<sup>(٩٧)</sup> وبعد القادر<sup>(٩٨)</sup> ، والقاضي عمر القرشى وأبو طالب<sup>(٩٩)</sup> بن عبد السميع . توفي في رجب سنة خمس وستين وخمسماة .

٦٤٧ - خطلخ<sup>(١٠٠)</sup> الدباس مولى أبي الفتح<sup>(١٠١)</sup> بن شاتيل .

بحر الشام » ثم قال الثاني : « وأبو الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي ، ولد باللاذقية ونشأ بالفصصية ثم انتقل الى صور . ولد سنة نيف وخمسين وأربعين وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسائه بدمشق ». وقد قدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص ١٥٣ » واضفنا هنا ما جاء من خبره في الانساب واللباب .

(٩٦) ذكره ابن النجاشي في التاريخ المجدد لمدينة السلام ونقل قوله ابن الغوطى في تلخيص معجم الاقاب في المقربين بالماهر وذكر انه كان يؤدب الصبيان وينسخ بخط رديء ومع صلاحه وديانته كان يلحق اسمه بسماع ما لم يسمع من الكتب « ج ٥ ، الترجمة ٤٩ من الميم » .

(٩٧) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٨) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٩) هو عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى ، له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(١٠٠) من الاسماء التركية معناه « القحط او المجاعة » وفصيحه بالتركية « قتلق » وقتلغ ، وفي الاصل وردت له كنيتان : أبو علي وقيل أبو يونس ، وجاء بعد ذلك : « سمع مع مولاه من أبي القاسم علي بن الحسن الربيعى وروى عنه . سمع منه أبو الخطاب عمر ابن محمد العليمي وأبو المحسن عمر بن علي القرشى وجماعة . أبنائى القاضى عمر بن علي بن الخضر الدمشقى قال أبنائنا أبو يونس ابن خطلخ بن عبد الله مولى ابن شاتيل . وأخبرناه عالياً أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل بقراءتى عليه بباب داره بباب المراتب ( وأسند الحديث الى انس ) قال قال رسول

سمع من أبي القاسم <sup>(١٠٢)</sup> الْرَّبِيعِيُّ . سمع منه عمر العليمي وعمر القرشي . توفي بالموصل سنة خمس أو ست وستين وخمسماة .

٦٤٨ - خُمَرْتاش مولى أبي الفرج هبة الله <sup>(١٠٣)</sup> بن رئيس الرؤساء . سمع من أبي الحسن العلائي . سمع منه عمر القرشي . وعبدالعزيز بن الأخضر وأتبأنا عنه غير واحد . توفي في رمضان سنة سبع وسبعين وخمسماة .

٦٤٩ - خَلِيفَةً <sup>(١٤)</sup> بن أبي بكر بن أحمد بن قطّوه أبو نصر الحربي .

ـ سمع ابن السمرقندى وعبدالوهاب <sup>(١٥)</sup> الأنطاوى . سمعنا منه مع أحمد بن سلمان . توفي في شعبان سنة خمس وسبعين (وخمسماة) .

---

الله - ص - : الدجّال لا يدخل مكة والمدينة ، على كلّ نقبٍ من اتفاقها ملكٌ شاهرٌ سيفه . » وذكر بعد ذلك وفاته . ) ١٠١ ) أبو الفتح عبد الله بن محمد بن شاتيل تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٧٦ » . وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب كما علقنا هناك .

) ١٠٢ ) هو علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن عربية ، تقدم ذكره في الجزء الأول استطراداً « ص ١٨٨ » . وعلقنا هناك موجز سيرته .

) ١٠٣ ) تقدم ذكره استطراداً في سيرة محمد بن الخطيب في الجزء الأول « ص ٤٥ » وكان هبة الله من شيوخه وقد توفي ابن الخطيب سنة ٥٦٥ .

) ١٠٤ ) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٧٨ » وقال : « كان سقاً » . وسماه « ابن القطّوة » محلّى بالالف واللام .

) ١٠٥ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٣٩ ، ١١١ » وفي الموضع الثاني ذكرنا مظان سيرته مع موجزها ، وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، الورقة ٣١ » . وذكره ياقوت الحموي في « نهر القلائلين » من معجم البلدان وقال أن نسبة « التهري » ووهم في تسميته : سماه « عبد الله » وهو عبد الوهاب .

٥٥٠ - داود بن سليمان<sup>(١٠٦)</sup> بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي  
ابن اسحاق أبو علي

ولد بأصفهان وقدم بغداد مراراً . سمع جعفر<sup>(١٠٧)</sup> بن عبد الواحد الثقي وفاطمة<sup>(١٠٨)</sup> الجوزائية والحسين بن عبد الملك الاديب . أبناها : أن فاطمة أخبرتهم . فذكر حديثاً . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وخمسين ، وتوفي بأصفهان سنة ست وتسعين وخمسين . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد<sup>(١٠٩)</sup> بن أبي الخير )

٥٥١ - داود<sup>(١١٠)</sup> بن أحمد بن حسين الدبّاس أبو الغنائم .

( ١٠٦ ) ترجمة زكي الدين المنذري : « نسخة المجمع المصورة » ، ص ١٢ « الا أنه قال في نعنه : « الامير الاجل الاصل » وذكره كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام » نسخة باريس ، الورقة ٩٠ .

( ١٠٧ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول من الكتاب « ص ٣٥ » . وذكرنا هناك لمعة من سيرته .

( ١٠٨ ) تقدم ذكرها في ترجمة أبي الماجد محمد بن حامد الاصفهاني ، من الجزء الاول « ص ٤٣ » . وذكرنا ذروا من سيرتها .

( ١٠٩ ) ذكره الذهبي في استدراكه او زياداته غير مرأة ، وهو من شيوخ الحديث الشاهير وتمام اسمه « أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامه بن ابراهيم الدمشقي الحنفي الحنفی ، ولد بدمشق سنة ٥٨٩ و كان أبوه أماماً بحلقة الحنابلة بالجامع الاموي فمات وهو صغير ، وقد أجاز له خليل الداراني و ابن كلبي والبوصيري وخلق منهم داود بن سليمان الطوسي هذا ، وقد سمع من تاج الدين زيد بن الحسن الكندي . وحفظ القرآن الكريم واشتغل بالخياطة والدلالة ثم أثبت صوفياً في الرباط الناصري وعمي بأخره ، وقد عمر وروى كثيراً ، وتوفي سنة ٦٧٨ « الشذرات ٣٦٠:٥ » . و « دول الاسلام ١٣٩٢ » .

( ١١٠ ) في الاصل اي تاريخ ابن المنذري « أبو الغنائم بن المتش » ، من اهل الحريم الظاهري . سمع بأفاده خاله عمر بن المبارك بن سهلان » وقال المنذري في وفيات سنة ٥٩٨ : « وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الغنائم ويقال أبو الفرج داود بن أحمد بن الحسين البغدادي الحريمي الدباس » .

سمع أبا غالب بن البناء وأبا الفضل<sup>(١١١)</sup> بن الأشقر .  
أجاز لي : توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسين .

٦٥٢ - داود<sup>(١١٢)</sup> بن يوسف أبو السعادات الحرنبي .

سمع ابن الطلاية<sup>(١١٣)</sup> وأبا القاسم بن البناء . سمع منه  
 أصحابنا وأجاز لنا . توفي سنة تسعة وسبعين ( وخمسين ) .

٦٥٣ - داود<sup>(١١٤)</sup> بن يونس بن حسن الانصاري الكاتب أبو الفتح .  
سمع المبارك بن أحمد الانصاري ومسعود بن الحصين  
وأحمد بن عبدالله بن مرزوق وأبناؤنا عنه . ذكر حديثا . ولد  
سنة احدى وثلاثين وخمسين وسبعين وتوفي في ربيع الآخر سنة ست  
عشرة وستمائة .

---

المعروف بابن المتشن بيفداد ودفن بباب حرب . . والمشن بفتح  
الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة » . « نسخة  
المجمع المchorة ٣٤ » . وذكر أن ولادته كانت سنة ٥١٥هـ وذكره  
الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « حديث عنه ابن النجاشي »  
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » .

( ١١١ ) راجع الجزء الاول « ص ٢٢٤ » .

( ١١٢ ) ترجمه المنذري في التكملة في حوادث سنة ٥٩٩ قال : « وفي  
الثالث والعشرين من جمادي الآخرة توفي الشيخ أبو السعادات  
داود بن يوسف بن ابراهيم البغدادي العربي المؤذن ودفن من  
يومه ، سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم  
سعيد بن أحمد بن البناء وحدث » . « نسخة المجمع المchorة »  
الورقة ٢٢ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس  
الورقة ١١٧ » .

( ١١٣ ) تقدم ذكره مرتين ، راجع الجزء الاول « ص ١٠٠ ، ١٠١ » .

( ١١٤ ) قال مؤلف الاصل : « شيخ من أهل الكتابة وخدمة الديوان  
العزيز - مجده الله - تولى الاشراف بالديوان العزيز في أيام  
الامام المستضيء بأمر الله - قدس الله روحه - ثم ديوان الرمام  
في أيام سيدنا وموانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين - خلد  
الله ملكه - وذلك في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسين ،  
وعزل عنه في صفر سنة تسعمائة وسبعين وخمسين ولم يستخدم  
بعد ذلك وكان مشكورا في ولاته وقد سمع الحديث . . وتوفي

٦٥٤ - داود<sup>(١١٥)</sup> بن مَعْنَمَرَ بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي  
أبو الفتوح .

أخو محمد من بيت حديث . سمع بأصبهان من غانم بن خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وبهمندان من أبي المحاسن نصر بن المظفر وببغداد من ابن البطي وأجاز لنا وقال : مولدي في سنة أربع وثلاثين وخمسةٰ . ( قلت : وقوفي سنة أربع وعشرين وستمائة في رجب أو شعبان . كذا قرأت بخط الضياء ابن عبد الواحد ) . روى عنه الضياء وأبو عبدالله البرزالي وأبيو الحجاج بن خليل وأجاز لأبي حامد<sup>(١١٦)</sup> بن الصابوني والأَنْهَرِيَّةَ والفارغ على ) .

٦٥٥ - داود<sup>(١١٧)</sup> بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن مُثْلَاعِبٍ أبو البركات  
البغدادي .

يوم الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة وحمل إلى الكوفة تدفن هناك ». « نسخة باريس ، الورقة ٤٦ ». اوتترجمه ابن الفوطى . نقلًا من كتاب « الروض الناضر في اختصار الأئمَّة الناصر » . « تلخيص معجم الالقاب » ، الترجمة ٣٤٩ من لقب الكمال ، والصفدي في الواقي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤٩ ». والذبهى في تاريخ الاسلام « ٢٢٥ » .

( ١١٥ ) ترجمه المنذرى في وفيات سنة ٢٢٥ في التكملة « نسخة الإسكندرية ٢١:٢ » . وابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في لقب « الموقق » . « الترجمة ١٩٤٥ من الميم » . وستاتي ترجمة أبيه معمر في موضعها .

( ١١٦ ) تقدم ذكره وذكر كتابه في الاسماء المشتبهه « ١٤٩:١ » وقد قمت بطبع الكتاب المذكور سنة ١٩٥٧ .

( ١١٧ ) ترجمه أبو شامة في حوادث سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين مرتين « ص ١١٩ ، ١٢١ » قال أولاً : « وفيها توقي أبو البركات واود بن أحمد بن محمد بن ملاعيب البغدادي الملقب بالزبن . . . » يعني زبن الدين ، ثم قال ثانيةً ساهياً : « وفيها في جمادى الآخرة توفي زبن الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعيب البغدادي المدير لمجالس الحكام بدمشق . . . سمعت عليه صحيح

من أهل باب الأزج . كان وكيلاً بباب القضاة . أسمعه أبوه من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر<sup>(١١٨)</sup> وأبي بكر بن الزاغوني وغيرهم ، وسكن دمشق وحدث بها الكثير وأجاز لنا . ولد في محرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة ست عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه الموفق بن قدامة وابن أخيه الضياء محمد والبرزاوي وابن خليل والسيف<sup>(١١٩)</sup> أحمد بن عيسى ، ومن تأخر الفخر بن علي بن البخاري وابراهيم<sup>(١٢٠)</sup> بن الواسطي ومحمد عبدالرحيم والشمس عبد الرحمن بن أحمد وغيرهم )

البخاري سنة أربع عشرة وستمائة . . . . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « ٢٢٥ » والصفدي في الواقفيات « نسخة باريس ، الورقة ٣٥ » ، والشذرات « ٦٧٥ ٦٧٥ » .

( ١١٨ ) هو أبو الفضل محمد بن ناصر السلاويي المحدث ، تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول غير مرة « ٥٠١ ، ٧٥ ، ٦٤ ، ١٠٠ » . وقال أبو سعد بن السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البندراري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلاويي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكيرية أحدى الحال الشرقية ، حافظ ثقة ، دين متقن ، وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالتون والأسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن مواطن على صلاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ، وكان يطالع هذا الكتاب – يعني ذيل تاريخ بغداد – ويلحق على حواشيه ما يقع من مثالبهم ، والله سبحانه يغفر لنا وله ، سمع الحديث . . . سألت مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة ٤٦٧ . . . توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة . . . . » راجع تكملة إكمال إكمال لابن الصابوني ص ١٤٢ « وأضاف إلى مراجع ترجمته تاريخ الإسلام « نسخة دار كتب الواقف ، ٥٨٩٢ الورقة ١٠٨ . . . »

( ١١٩ ) تقدم ذكره استطراداً في الصفحة ١٣١ وموجز ترجمته .  
 ( ١٢٠ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ١٠١ » وكان تقي الدين ابراهيم بن علي من علماء الحنابلة ومحدثهم وزهادهم

٦٥٦ — داود (١٢٠) بن يندار بن ابراهيم أبو الغير الجيلاني .

تلقه بغداد ودرّس وأفتي وحدثنا قال حدثنا أبو الفتح  
سماعاً ذكر حديثاً توفي في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة .

٦٥٧ — داود (١٢١) بن أحمد بن عيسى أبو سليمان الضَّرِيرُ .

قرأ بشيء من القراءات على أحمد بن محمد بن شئيف  
وعلي بن عساكر واتحل في الفقه مذهب داود بن علي  
الاصفهاني ، وأخذ ذلك من الكتب واشتعل بالادب وكان يذبة

وقهائهم ومدرسيهم . توفي بدمشق سنة ٦٩٢ « ذيل طبقات  
الخنابلة ٣٢٩:٢ » والشذرات « ٤١٩:٥ » .

١٢٠ ) ترجمة مؤلف الاصل بما هو آت « من أهل جilan ، قدم بغداد  
وتلقه بها على مذهب الشافعي - رضي - بالمدرسة النظامية  
والمدرس بها يوسف بن بندار الدمشقي ومن بعده وأعاد مدرسيها  
سنين كثيرة ، ودرّس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية  
وأفتى وسمع ببغداد من أبي الوقت السجزي وغيره » وروى عنه  
عنه حديثاً في آل البيت وقال : « توفي داود بن بندار هذا ليلة  
ال الجمعة حادي عشرى رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة ودفن يوم  
ال الجمعة بباب حرب ، ورحمه الله وآيانا ». « نسخة باريس ٥٩٢٢  
الورقة ٤٧ » . وترجمة الصفدي في الوافي بالوفيات ؟ قال :  
« قدم بغداد في صباح وقام بها وقرأ الفقه والخلاف على يوسف  
الدمشقي حتى برع وتولى الاعادة بالمدرسة النظامية ثم التدرس  
بالمدرسة البهائية، وكان فاضلاً كثير المحفوظ، متديناً، سديداً، الفتاوياً  
متعصباً لطلاب العلم . . . ». « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤ ». .  
وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وسماه « داود شاه » وذكر أن  
لقبه « معين الدين ». « نسخة باريس ٢٤٥ » وترجمه قبلهما  
ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب بلقب معين الدين ، قال :  
« ذكره تاج الدين أبو طالب بن الساعي في تاريخه » ثم قال :  
« وذكره القاضي تاج الدين يحيى التكريتي في تاريخه في باب  
باب من اشتغل عليه ». « ج ٥ والترجمة ١٤٣٣ من الميم ». .  
واختلطت ترجمته في طبقات السبكي الكبرى بترجمة الخضر بن  
الحسن بن علي « ٥٥:٥ » وداود شاه ، تصحّفت إلى « داود  
ودشاه » ولقبه فيه معين الدين كذلك ، قال : « مات في رجب  
سنة ثمان عشرة وستمائة وقد نصيف على الثمانين » .

١٢١ ) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس .

عن أبي العلاء المعري . توفي في أول سنة خمس عشرة وستمائةه.

٦٥٨ - دَلْفُ (١٢٢) بن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعْدِ الطَّحَانِ أَبُو بَكْرِ الْأَزْجِيِّ .

سمع محمد بن عبد الباقى الدُّورِيَّ وأبا طالب بن يوسف .

سمع منه عمر القبرشى ومحمد بن علي الجلاجلى وغيرهما .

٦٥٩ - دَلْفُ (١٢٣) بن كَرَمَ بن فَارِسَ أَبُو الْفَرْجِ الْمُقْرَىءِ الْخَبَازِ  
الْعَكْبَرِيِّ الْأَصْلِ .

سمع أبا بكر الأنباري واسمعيل بن السمرقندى فمن  
بعدهما ، وكان مفید الطلبة . سمع منه أبو اسحاق الشعاعى وعلي  
ابن أحمد الزيدى ومكتى الغراد . توفي سنة تسع وستين  
وخمسائة في عشر السبعين .

٦٦٠ - دَلْفُ (١٢٤) بن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ قُوفَةِ الْحَرَيْمِيِّ .

سمع «وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ وَحَدَّتْنَا عَنْهُ . تَوْفِيَ فِي

شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَائِهِ . ( قَلْتَ : رُوِيَ عَنْهُ  
يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ وَأَجَازَ لِأَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَيْرِ ) .

---

( ١٢٢ ) في الأصل «يعرف بابن كدكده» .

( ١٢٣ ) ذكر مؤلف الأصل أنه كان بغدادي المولد والدار وأنه كان يسكن  
дорب الخبازين بسوق الثلاثاء «أي العاقولية الحالية» .

( ١٢٤ ) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب  
«قَوَام» مضافاً وتمام لقبه «قَوَامُ الدِّين» وأشار الى ترجمة  
ابن الدبيشي له ونقل من سيرته أنه كان رجلاً صالحًا منقطعاً عن  
الناس ، كثير البقاء في مجالس الذكر . «نسختي ص ٣٣٨» .  
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ١٥٨٢  
الورقة ٧٨» وقال : «قال ابن النجاشي : كان صالحًا دمثاً حسن

٦٦١ - دَهْبَلٌ<sup>(١٢٥)</sup> بن عَلَيْ بْن مُنْصُورِ بْن إِبْرَاهِيمَ أَبْوَ الْحَسْنِ يَعْرَفُ  
بِابْنِ كَارَةِ الْحَرَبِيِّ ٠

وَالْدَّاعِدُ لِللهِ ، كَانَ فَقِيهًا بِمَذَهَبِ أَحْمَدٍ ٠ سَمِعَ  
الْحُسَينِ<sup>(١٢٦)</sup> بْنَ الْبَشْرِيِّ وَأَبَا عَلَيِّ بْنَ نَبْهَانَ وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ  
بَيَانٍ ، وَكَانَ زَاهِدًا ثَقِيقًا ٠ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ السَّمْعَانِي وَذَكْرُهُ فِي  
تَارِيخِهِ وَعَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ الرِّزَيدِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ الشَّعَّارَ وَابْنَ  
الْأَخْضَرِ ٠ ( قَلْتُ : وَالْمُوفَّقُ بْنُ قَدَامَةَ وَأَبُو الْمَنْجِي بْنُ الْلَّتِي  
وَلِثَابَةَ بْنِ الثَّلَاجِي ) ٠ وَتَوْفَى فِي مُحْرَمٍ سَنَةَ تِسْعَ وَسِتِينَ  
وَخَمْسِمِائَةٍ وَكَانَ قَدْ أَضَرَّ ٠

٦٦٢ - ذَاكِرٌ<sup>(١٢٧)</sup> بْنُ كَامِلٍ بْنُ أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسِينٍ الْخَفَافِ أَبُو  
الْقَاسِمِ الْحَدَّاءِ ٠

أَخُو الْمَبَارِكِ<sup>(١٢٨)</sup> ، سَمِعَ بِأَفَادَةِ أَخِيهِ مِنَ الْمَعْتَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ جَامِعٍ وَالْحَسَنِ بْنِ اسْحَاقِ الْبَاقِرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدٍ  
الْسَّمْرَقَنْدِيِّ وَأَبِي عَلَيِّ بْنِ الْمَهَدِيِّ وَأَبِي الغَنَامِ بْنِ الْمُهَتَّدِيِّ بْنِ اللَّهِ  
وَأَحْمَدَ بْنِ الطَّيُورِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الدُّورِيِّ ٠

---

الْاَخْلَاقُ ٠ وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي مِتَشَابِهِ الْاسْمَاءِ : « قَوْفَا :  
أَبُو الْقَاسِمِ دَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ قَوْفَا ، سَمِعَ ابْنَ الْحَصَنِ ، مَاتَ  
سَنَةَ ٥٩٥ » ٠ « الْمِشْتَبِهُ صَ ٤٣٣ ٤٣٣ ٥٩٥ » ٠

( ١٢٥ ) تَرَجمَهُ ابْنُ رَجْبٍ فِي ذِيلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ « ١: ٣٢٩ ٣٢٩: ١ » بِاسْمِ  
« الْخَبَازُ » وَذَكَرَ أَنَّ مُولَدَهُ كَانَ سَنَةَ ٤٩٥ هـ ٠ وَنَقَلَ مُوجَزَ كَلامَهُ  
مَعَ اشْتِرَا نَاقْصَةِ إِلَيْهِ مُؤْلِفَ الشَّذَرَاتِ « ٤: ٢٣٢ ٢٣٢: ٤ » ٠

( ١٢٦ ) تَقْدِمُ ذَكْرُهُ أَسْتَطْرَادًا غَيْرَ مَرَّةً « ١: ٢٤ ٢٤: ٧ ٧: ١ » وَمِنَ الْمُقَابِلَةِ بَيْنِ  
تَارِيخِ وِفَاهَةِ هَذَا الْمَحْدُثِ ٤٩٧ وَتَارِيخِ مُولَدَهُ هَذَا التَّرْجِمَةِ ٤٩٥ يُظَهِّرُ  
لَنَا أَنَّهُ سَمِعَ وَعُمْرَهُ لَمْ يَتَجاوزْ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ وَلَعِلَّ ذَلِكَ كَانَ  
بِالْجَازَةِ أَوِ الْإِفَادَةِ لَا بِالسَّمَاعِ الصَّحِيفَ ٠

( ١٢٧ ) تَرَجمَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٥٩١ مِنْ تَارِيخِ الْاسْلَامِ  
« نَسْخَةُ بَارِيسِ ، الْوَرْقَةُ ٦٠ ٦٠: » ٠

( ١٢٨ ) تَقْدِمُ ذَكْرُهُ أَسْتَطْرَادًا وَمُوجَزَ تَرْجِمَتِهِ « ١: ٣٨ ٣٨: ١ » ٠

وأبي طالب بن يوسف وأبي العز<sup>(١٢٩)</sup> محمد بن الحسين القلاني  
وابن الحصين وأجاز له أبو القاسم بن بيان وأبو الفنائم الترسى  
وخلق كثير ، وحدَثَ سَنِين ، وَكَانَ صَالِحًا قَلِيلَ الْكَلَامَ . قرأت  
عليه : أَخْبَرُكُمُ الْبَاقِرِ حَيْ سَنَةً اثْتَيْ عَشْرَةً وَخَمْسَائِةً . فَذَكَرَ  
هَدِيَّا . تَوْفَى فِي رَجَبِ سَنَةِ احْدَى وَتَسْعِينَ وَخَمْسَائِةً عَنْ سَتِّ  
وَثَمَانِينَ سَنَةً . ( قَلْتَ : رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ وَسَالِمٍ<sup>(١٣٠)</sup>  
ابن صَصْرَى ) » .

١٢٩ ) تقدم ذكره غير مرة في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ٩ ، ١٠٣ » .  
مع ذروه من سيرته .

١٣٠ ) تقدمت ترجمة والده أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن  
صَصْرَى في هذا الجزء « ص ٢٧ » . وعلقت ترجمة عمه الحسين بن  
هبة الله بن صَصْرَى في الجزء الاول « ص ٦٥ » . وَسَالِمُ بْنُ  
صَصْرَى هَذَا تَرْجِمَةُ النَّذْرِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ  
٦٣٧ قَالَ : « وَفِي الثَّالِثِ مِنْ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ تَوَفَّى الشَّيْخُ الْأَصِيلُ أَبُو  
الْفَنَائِمَ سَالِمُ بْنُ الشَّيْخِ الْحَافِظِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ  
أَبِي الْفَنَائِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي الْبَرَّ كَاتِبِ مَحْفُوظِ بْنِ الْحَسَنِ  
أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَصْرَى التَّغْلِيِّ الْبَلْدِيِّ الْأَصْلِ الْمَشْقِيِّ الدَّارِ  
الْمَنْعُوتِ بِالْأَمْمِينِ — يَعْنِي أَمِينَ الدِّينِ — بِدَمْشِقِه .. سَمِعَ بِيَقْدَادَ  
وَقَدْ تَقْدَمَ ذَكْرُ وَالَّدِهِ الْحَافِظِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ .. ».  
« نَسْخَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، ٢ : ص ٢٥٤ » . وَذَكَرَ أَبَاهُ فِي تَرْجِمَةِ  
عَمِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ صَصْرَى ، قَالَ : « وَأَخْوَهُ  
الْحَافِظُ أَبُو الْمَوَاهِبِ الْحَسَنُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ .. وَابْنُهُ أَبُو الْفَنَائِمَ  
سَالِمُ بْنُ الْحَسَنِ .. سَمِعَ بِيَقْدَادَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ وَسَمِعَ بِيَقْدَادَ مِنْ غَيْرِ  
وَاحِدٍ وَسَيَّاْتِي ذَكْرَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ». ٢ : ٥٦ « وَتَرْجِمَهُ  
مُؤْلِفُ الشِّذْرَاتِ » ٥ : ١٨٤ « وَلَمْ يُذَكِّرْ جَدَهُ « صَصْرَى » قَالَ :  
« رَحِلَ بِهِ أَبُوهُ وَسَمِعَهُ مِنْ أَبْنَى شَانِيلَ وَطَبَقَتِهِ وَسَمِعَ هُوَ بِنَفْسِهِ  
وَوَلِيَ الْمَارِسْتَانَ وَالْمَوَارِيثَ وَالْإِتَامَ وَتَوَفَّى فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ  
( مِنْ سَنَةِ ٦٣٧ ) وَلَهُ سَوْنَةٌ وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ بِقَاسِيُونَ وَخَلَفَ  
ذَرِيَّةً صَالِحةً أَبْقَتْ ذَكْرَهُ ». وَأَشَارَ أَبْنَى تَغْرِيَ بِرَدِيَ إِلَى وَفَاتِهِ  
فِي النَّجُومِ الْزَّاهِرَةِ » ٦ : ٣١٦ « .

٦٦٣ — ذاكر الله بن ابراهيم بن محمد بن علي القارىء أبو الفرج  
الحربي ابن البرّاني<sup>(١٣١)</sup>

أخو مظفر . سمع أبا الحسين بن الفرّاء وجده لامه  
عبد الرحمن بن علي ابن الاشقر . سمعنا منه : أخبركم ابن الفراء  
سنة ثلاثة وعشرين وخمسين وستمائة . فذكر حديثاً . توفي في صفر  
سنة احدى وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء المقطبي ويوسف  
ابن خليل . روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير) .

٦٦٤ — ريحان بن تينكان<sup>(١٣٢)</sup> بن مؤنسك<sup>٠</sup> بن علي أبو الخير المقرىء  
الحرّبي .

قرأ بشيء من القراءات على عمر بن عبد الله الحربي وغيره  
وسمع من ابن الطلاية وأبي الوقت وأقرأ الناس وحدث ، وأصرّ  
في آخر عمره . قرأت عليه بالحربيّة : أخبركم ابن الطلاية .  
فذكر حديثاً . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة .  
(قلت : روى عنه البرزالي والضياء محمد وغيرهما) .

(١٣١) لعله منسوب الى « البرني » مغرب « برينيك » نوع من التمر ،  
قال الذهبي في المشتبه - ص ٣ - : « والبرنيّ علي بن عبد  
الرحمن .. وأبو اسحاق بن البرني نزيل الموصل ، روى عن ابن  
البطي وخلق ، وعمه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم عن جده لامه  
عبد الرحمن بن علي بن الاشقر وعنده ابن التجار ، مات سنة ٦٠١ »

(١٣٢) ورد ضبط تيكان في نكت الهميّان بفتح التاء بضبط القلم  
« ص ١٥٣ » وسيأتي أن الصواب كسر التاء وقد ترجمه الصفدي  
أنضا في الوافي باللوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٧٦ » وذكره  
المتندرى في التكلمة الا اننا لم نقف على الجزء الذي ذكره فيه  
وأعاد ذكره في ترجمة ابنه « الشیخ عبد الله » في وفيات سنة  
٦٤٠ قال : « وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة توفي الشیخ  
عبد الله بن أبي الخیر ريحان بن تيكان بن موسك بن علي البغدادي  
الحربي ببغداد ، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق  
ابن أحمد بن يوسف وحدث ولنا منه اجازة ، ولنا أيضاً من أبيه  
أبي الخیر ريحان اجازة ، وقد تقدم ذكره ، وتيكان : بكسر التاء  
ثالث الحروف وسكون الياء اخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد

٦٦٥ - رَوَح<sup>(١٣٣)</sup> بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب الحَدِيثي ثم البَغَدادي .

قاضي القضاة ببغداد في أيام المستضيء في سنة نيف وستين .  
سمع ابن الحسين ومحمد بن عبد الباقي الْبَجَلِي واسماعيل بن الفضل الجرجاني . سمع منه صدقة بن الحسين وعمر القرشى وعمر القرشى (كذا) وعلى بن أحمد الزيدى وحدثنا عنه اسفندiar بن الموفق وجماعته . ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وتوفي في محرم سنة سبعين وخمسمائة .

٦٦٦ - رَجَب<sup>(١٣٤)</sup> بن مذكور بن أرباب أبو الحرم وقيل أبو عثمان الأكاف .

---

الالف نون ». « نسخة الاسكندرية »، ١: ٢٩٦، ٢٩٧ ». وتصفح تيكان في مرآة الزمان المطبوع الى « تيكان » كما جاء في المختصر « ٦٠٦: ٨ » وتصفح في غاية النهاية لابن الجزري « ٢٨٦: ١ » الى « تر كان » قال سبط ابن الجوزي : « شيخنا كان صالحًا سليم الصدر ، أقام بالحربيّة سبعين سنة يقرئ الناس القرآن فيختتم الوفا وكان من الأبدال ، وقرأت عليه القرآن وسمعت الحديث ». الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ٢٢٥ » قال الذهبي : « أبو الخير الكردي » فعلمنا أنه كردي ، وورد ذكره كذلك في الشذرات « ٥: ٦٧ » .

( ١٣٣ ) ذكر ابن الدبيسي في الاصل أنه ذكر في كتاب « تاريخ الحكماء وولاة الاحكام في مدينة السلام » تأليف القاضي أبي العباس احمد ابن بخيار المندائى . وأنه جعل شاهداً معدلاً ببغداد سنة ٥٢٤ ورتب ثائباً في الحكم والقضاء بها في رجب سنة ٥٦٣ وأذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بيته ولا اسجال فكان على ذلك الى شهر ربیع الآخر سنة ٥٦٤ فاذن له في سماع البينة وانشاء قضية وكتابة الكتب الحكيمية نيابة عن الخليفة المستنجد بالله الى أن توفي المستنجد سنة ٥٦٦ واستخلف ابنه المستضيء بأمر الله فولي روح بن أحمد قضاء القضاة حتى وفاته سنة ٥٧٠ ودفن في تربة له بقراح ظفر من محلات شرقى بغداد « نسخة باريس ٥٩٢ و ٥١ و ٥٢ » . ولو روح ترجمة في الجواهر المصيّة » ١: ٤٤١ » والمنتظم » ١٠: ٢٥٥ » .

( ١٣٤ ) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٩ « نسخة باريس ، ٤١ » .

سمع مع أبيه وأخيه ثعلب<sup>(١٣٥)</sup> من جماعة ، منهم ابن الحسين وأبو غالب بن البناء وأخوه يحيى ، وكأن أميا لا يعرف شيئاً . سمع منه عمر القرشي وسمعنا منه . توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسماة . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل ) .

٦٦٧ - زيد بن أبي القاسم بن حسن أبو منصور البَزَّازُ الْمَدْنَانِيُّ .  
سمع بيده من أبي جعفر الحافظ وبنيسابور من الفراوي  
وعبد الغافر بن اسماعيل وحدث بيغداد سنة اثنين وستين  
وخمسماة وسمع منه يوسف بن أحمد البغدادي وفضل الله  
المَيْهَنِيُّ وغيرهما .

٦٦٨ - زيد<sup>(١٣٦)</sup> بن ثابت بن مقلد<sup>(١٣٧)</sup> أبو عبد الله الوراق .  
سمع شيئاً من المبارك بن كامل بن حبيش وعلي بن المبارك  
ابن الجصاص الصوفي . سمعنا منه عن ابن حبيش : أبنانا أبو  
القاسم البشري . فذكر حدثاً . توفي في شعبان سنة احدى  
عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي ) .

قال : « الأرجيَّةُ الْأَكَافُ ، شيخ أميٌّ صحيح السَّمَاعُ عَلَى الرَّوَايَةِ .. قال ابن النجاشي : لا بأس به .. ». والأكاف : صانع الأكاف وهي البرادع .

- ( ١٣٥ ) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ٢٧٠ » .
- ( ١٣٦ ) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١١ « نسخة باريس ، ١٨٧١ » .
- ( ١٣٧ ) في المتن « مقداد » وفي الحاشية « مقلد » وهو الصواب على ما جاء في الأصل . قال الذهبي : « من أهل الجانب الغربي من محلية الشارسوك ، شيخ مقلد » . وجدنا سمعاه في شيء يسير . . . .
- « وفي الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله زيد بن ثابت ابن مقلد بن هذاب البغدادي الوراق بيغداد ودفن بباب حرب ، سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حبيش وأبي الحسن علي ابن المبارك بن الجصاص وحدث » .

٦٦٩ - زيد<sup>(١٣٨)</sup> بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير أبو اليمن الكندي البغدادي ٠

نزيل دمشق ٠قرأ القراءات الكثيرة وله عشر سنين على سبط الخياط وأبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المحتدي بالله وأبي منصور بن خيرون وأبي بكر محمد بن ابراهيم خطيب المحول ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر وسمع منهم ومن القاضي أبي بكر وأبي منصور الفراز واسماعيل السمرقندى ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبدالجبار ، وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وأبي محمد بن الخطاب واللغة على أبي منصور بن الجوالىقى ، وسافر عن بغداد فى شبابه وعمره وأقرأ الناس وحدث ونشر علمه واقتصر بما كان عنده من القراءات والسموعات ، وأجاز لنا ، ولد في شعبان سنة (٥٢٠) وتوفي بدمشق في شوال سنة ثلاثة عشرة وستمائة ودفن بقاسيون ٠ ( قلت : روى عنه الحافظ عبد الغنى والرهاوي وابن قدامة وابن نقطة وابن الانماطي والسخاوى والبرزاوى والضياء المقدسى وخلق كثير آخرهم الفخر بن البخارى ) و Mohamed bin al-Kamil و Mohammad bin Mu'een bin al-Majawir ٠ قال ابن نقطة : كان مكرما فاتسل حفريا لاجل الدنيا فقط « و ٥٣ » قال ابن نقطة : كان ثقة في الحديث للغرباء ، فيه مزاح ، حسن الأخلاق ، وكان ثقة في الحديث والقراءات ، وقرأ بخط السيف أحمد بن عيسى الحافظ : زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن ابن سعيد بن عصمة الكندي تاج الدين أبو اليمن كان قيما

( ١٣٨ ) ترجمته ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤٠٢ : ٢٢٤ » طبعة مرغليوث والمندرى في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ وسبط ابن الجوزى في مرآة الزمان « مخ ج ٨ : ٥٧٥ » وقد وصفه بشيخنا تاج الدين الكندي ، وفصل ترجمته أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٩٥ - ٩٦ »

بالنحو واللغة ، وأماماً متفناً في علوم أنشدونا للسحاوي ٠  
 لم يكن في عصره عمر و مثله . وكذا الكندي في آخر عصر  
 يزيد بعمرو « سيبويه » وقال فيه محمد (١٣٩) بن علي  
 ابن الدهان :

### (١٤٠) الحو أنت أحق العالمين به أليس باسمك فيه يضرب المثل ؟

٨٩ ) وترجمه شمس الدين ابن خلكان في الوفيات « ٢١٤٠١ » وله  
 ذكر في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس، ١٩٩ » وابناء الرواة  
 على انباه النهاة « ٢: ٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ١٠٢ »  
 والبداية والنهاية « ١٣: ٧١ » وغاية النهاية للجزي « ٢٩٧: ١ »  
 « ومرأة الجنان لغيف الدين الياقعي « ٤: ٢٥ » والبغية  
 ٤٩ والنجوم الزاهرة « ٢١٦: ٦ » وتاريخ أبي الفداء « ١١٧: ٣ »  
 وروضات الجنات « ٢٠٠ » والشنرات « ٥: ٥٤ » والكامل في  
 سنة ٦١٣ .

١٣٩ ) ترجمة ابن الذهبي في كتابه واسقطه الذهبي في اختصاره هذا  
 ولم يحسن عملا ، قال ابن الذهبي : « محمد بن علي بن شعيب  
 ابن الدهان أبو شجاع الفرضي الحاسب ، أخو شيخنا محمود بن  
 علي الذي يأتي ذكره وأبو شجاع كان فيه فضل وله معرفة بالادب  
 والفرائض والحساب وشيء من علوم الرياضة ، وصنف في  
 الفرائض كتابا على شكل المنبر وأرَخ مدة بعد سنة عشر وخمسين  
 إلى حين وفاته وله شعر حسن .. خرج أبو شجاع من بغداد قبل  
 موته بستة متنقلًا في البلاد نحو الموصل والجزيره والشام وانتهى  
 إلى دمشق فأقام بها مدة وصار له بها قبول وانتشر فضله هناك  
 فكان بها إلى أن مات صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ،  
 فخرج إلى مكة فأقام بها سنة وعاد إلى العراق فبلغ الحلة  
 السيفية فتوفي بها في سنة تسعين وخمسين تقريبا  
 « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٩٧ » ويراجع لترجمته وأخباره  
 « الجامع المختصر حاشية ٩ ص ٢٩٢ » والوفيات « ١٢٩: ٢ »  
 « والوافي بالوفيات « ٤: ١٦٤ » وتلخيص معجم الالقاب « ٤: ٢٦٥ »  
 ولقبه فيه فخر الدين ، ولم يعرف ابن الفوطى سيرته . وتاريخ  
 الاسلام « نسخة باريس ، ٥٥٥ » والروضتين « ٢: ٦٢ ، ١٧ »  
 وذيل الروضتين « ٩ » ومفرج الكروب « ١: ٩٤ ، ١٦٧ » وبغية  
 الوعاء « ص ٧٦ » والنجوم « ٦: ١٣٦ ، ١٣٩ » والشنرات  
 « ٤: ٣٠٤ » وله تقويم المسائل الخلافية بدار كتب باريس .  
 ١٤٠ ) أخطأ ياقوت في ذكر وفاته وتاريخها فقد عدّها سنة « ٥٩٧ »

٦٧٠ - زيد<sup>(١٤١)</sup> بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو بكر ابن أبي المعمر الأزجيَّ

أخو أحمد . سمع مع أخيه من أبي الوقت وهبة الله بن الشبليِّ وأحمد بن ققر جَلَ وروى عنهم . أباًنا أبو بكر زيد ابن يحيى أباًنا أبو الوقت . ذكر حديثاً ( قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي والضياء بن عبد الواحد وأبو المعالي الأبرقوهي ) ، وقرأت بخط الضياء : مولده في سنة احدى واربعين وخمسين ( قال : وتوفي في رمضان سنة احدى وعشرين وستمائة ) . ( وذكر مسعود بن أحمد الحافظ في معجم الأبرقوهي أن زيداً سَمِعَ لنفسه في شيء لم يسمعه وذكر أنه سمع من ابن الزاغوني ) ॥

٦٧١ - زكريا<sup>(١٤٢)</sup> بن علي بن حَسَان بن علي أبو يحيى المعروف بابن العلنيِّ .

من أبناء الشيوخ ، سيأتي أبوه . سمع أباه وأبا الوقت وغيرهما . حدثنا أبا الوقت أخبرهم . ذكر حديثاً من جزء

والتبست عليه بوفاة أخيه عبد الله في سنة ٥٩٩ والسبعين تلتبس بالتسع .

( ١٤١ ) ذكر ابن الفوطى في ترجمة « عين الدين محمد بن صادق الجيلى الفقيه » أنه قدم ببغداد فسمع الحديث من زكي الدين زيد بن يحيى ابن عبد الله بن هبة الله « ٤ ١٨٣ ». .

( ١٤٢ ) تقلعت الاشارة الى والده في الجزء الاول « ص ٢٢٠ » في التعليق على أحمد بن موهاب المعروف بفلام ابن العلني وترجمه المتنري في التكملة في وفيات سنة ٦٣١ قال : « وفي مستهل شهر ربیع الاول توفي الشیخ أبو يحيى زکریا بن الشیخ أبي الحسن علي بن أبي القاسم حسان بن علي بن عبد الله البغدادي الحريري الصوفی السقطاطونی المعروف بابن العلني ببغداد . مولده في المحرم سنة احدى واربعين وخمسين . سمع من والده أبي الحسن علي ، ومن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى وغيرهما وحدث ، ولنا منه اجازة كتبت لنا عنه من بغداد غير مرة ، ومنها ما هو في صفر سنة اربع وعشرين وستمائة ، ووالده

ينبي<sup>١٤٣</sup> ، مكتبه « التمسوا الرزق في خبايا الأرض » .  
أقلت : والجزء سماعي من البرق وهي بسماعه من زكريا هذا .  
وقال عنه ابن الحاجب : كان حسن الطريقة لا يكاد يتكلم إلا  
جوابا . سمع ذم الكلام من أبي الوقت وسمع من أبي المعالي  
اللحسان . قلت : ولد في أول سنة ثمان واربعين وخمسة ،  
وتوفي في ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وستمائة ) .

٦٧٢ - زاهر<sup>١٤٤</sup> بن رستم بن أبي الرتجاء الاصفهاني الاصل  
البغدادي المولد أبو شجاع المقرئ ،

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط أبي منصور وعلى أبي  
الكرم بن الشهزوري وسمع منهما ومن الارموي ومحمد بن  
أحمد بن مكي ، وتفقه في مذهب الشافعی وصحب الصوفیة  
ثم سكن مکة وأم بالمقام سنین ثم عجز واقطع . حدثنا بغداد :  
أنينا أبو الكرم ، فذكر حدیثا . ولد سنة ست وعشرين  
وخمسة ، وتوفي في ذی القعدة سنة تسع وستمائة . ( قلت :  
روى عنه البرزالي وابن خليل والضیاء والنجیب ، وقال ابن  
قطة : كان ثقة صحيح السّماع والقراءات ) .

---

أبو الحسن كان شیخا صالحًا سمع من غير واحد وحدث ،  
والعلبی<sup>١</sup> : بضم العین الهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة  
مكسورة وباء النسبة وقيتها بعضهم بضم اللام والواو هـ  
المشهور » . « نسخة الاسکندرية ٢ : ١٤٢ » . وله ذكر في  
الشذرات » ٥ : ١٤٤ » .

( ١٤٣ ) بیبی أم الفضل الهرثیة ، تقدم ذکرها استطراداً أيضاً في  
الجزء الاول « ص ٣٧ » وتقدمت الاشارة الى جزء حدیثها وتوفیت  
سنة ٤٧٧ كما جاء في مختصر تاریخ الاسلام للذهبی « نسخة  
الاوقاف ، ٥٨٩١ و ١٠٩ » .

( ١٤٤ ) ترجمه ابن الفوطی في تلخیص معجم الالقاب نقلاً من تاريخ  
ابن الديشی<sup>٢</sup> « ٥ : الترجمة ١٦٦٥ من المیم ولقبه مکین الدین » . وله  
ترجمة في التکملة للمنذری « نسخة الاسکندرية ١ : ٥٣ » .  
وتاریخ الاسلام « نسخة باریس ، ١٧٣ » . وغاية النهاية لابن  
الجزری « ١ : ٢٨٨ » والشذرات « ٥ : ٣٢ » .

٦٧٣ - زَهِيرٌ<sup>(١٤٥)</sup> بن محمد بن أحمد بن أبي سعد أبو غالب الأصبهاني يعرف بشعرانه .

سمع سعيد بن أبي الرجاء ، وكان مقرئاً مجوّداً . قدم بغداد ولقيته بالحلة السيفية وبمدينة الرسول وعاد معنا إلى وادي العروس<sup>(١٤٦)</sup> فتوفي به ، قرأت عليه : أخبركم سعيد ، فذكر حديثاً . توفي تاسع المحرم سنة ثمانين (وخمسماة) .

٦٧٤ - زَهِيرٌ بن ابراهيم بن أبي الازهر أبو الازهر العربي بن الجمام سمع ابن الطلاية وأبا الوقت وسعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو العباس الزاهد . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة سبع وستمائة .

٦٧٥ - زَكِيٌّ<sup>(١٤٧)</sup> بن منصور الفزّال أبو منصور .

---

( ١٤٥ ) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب « ٤ : ١٩١ » وذكر أن لقبه « غياث الدين » وقد اختصر كلام ابن الدبيشى واقتصر عليه ، وذكره ابن الجزري في غایة النهاية « ١ : ٢٩٥ » ولم يعرف من سيرته شيئاً ذا بال ، قال : « زهير بن محمد بن احمد أبو طالب (كذا) يعرف بشعرانة صاحب الراءات واللامات على مذهب ورش من طريق الازرق » .

( ١٤٦ ) لم يذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان ، وذكره ابن جبير الاندلسي الرحّال قال : « وفي ضحوة يوم السبت الثامن للمحرم المذكور (سنة ٥٨٠) والحادي والعشرين من شهر ابريل كان رحينا من المدينة المكرمة إلى العراق - قرب الله لنا المرام وسهل علينا السبيل - واستصحبنا منها الماء لثلاثة أيام فنزلنا يوم الاثنين ثالث يوم رحينا المذكور بوادي العروس فترود الناس منها الماء : يحررون عليه في الأرض بئراً فينبئ عنها ماء عذب معين يروي الامة التي لا يحصل لها عدد من هذه المحلة (العراقية) مع جمالها التي تنير على عددها . ولله القدرة سبحانه ، وصعدنا من وادي العروس إلى أرض نجد وخلفنا تهامة وراءنا » . « رحلة ابن جبير » ، ص ٢٠٣ طبعة ليدن الثانية » . فزهير بن محمد الأصبهاني توفي بوادي العروس في السنة التي نزله فيها ابن جبير في أثناء قدومه العراق .

( ١٤٧ ) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٥ من تاريخ الاسلام بما لا يبلغ

سمع ابن ناصر وغيره وحدث بشيء ، توفي سنة خمس  
وستمائة ، لم أظفر به .

٦٧٦ — سعد الله<sup>(١٤٨)</sup> بن محمد بن علي بن طاهر الدقاق أبو الحسن  
المقرئ .

قرأ بالقراءات على جماعة وسمع ابن بيان وابن نبهان وعبد  
النعم القشيري<sup>(١٤٩)</sup> وروى عنهم وأقرأ مدة ، سمع منه عمر  
القرشي وأبو أحمد<sup>(١٥٠)</sup> بن شكيّنة وابن الأخرس ، وذكره  
ابن السمعاني في كتابه<sup>(١٥١)</sup> . ولد سنة ست وثمانين وأربعين  
قال عمر القرشي : كان جالساً في مسجده<sup>(١٥٢)</sup> بدرب السلسلة  
يقرئ القرآن فما وقع ميتاً وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث  
وستين وخمسين .

٦٧٧ — سعد الله<sup>(١٥٣)</sup> بن محمد بن علي بن حمدي أبو البركات البزار .  
سمع البغـ صاحب القرآن وسنة وأوراد سرد الصوم  
ستين سنة ، مات .

سطراً قال : « زكي بن منصور البغدادي الفزالي ، حدث عن ابن  
ناصر ». « نسخة باريس ؟ ١٤٧ » .  
( ١٤٨ ) ترجمة ابن الجوزي في غاية النهاية « ٣٠٢ : ٣٠٢ » . وقال : « أقرأ  
في حدود السبعين وخمسين ». .  
( ١٤٩ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ١٧٤ » . وذكرنا موجز  
ترجمته ومراجعها التاريخية . .  
( ١٥٠ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٦٩ » . وستأتي ترجمته  
في موضعها من الكتاب . .  
( ١٥١ ) قال ابن الديبيسي في الأصل : « ونحن ذكرناه لأن وفاته تأخرت  
عن وفاة ابن السمعاني » .

( ١٥٢ ) درب السلسلة الذي كان بالجانب الشرقي هو من دروب محلة  
سوق الثلاثاء أي محلة بباب الإغا الحالية وهو أما سوق الصفافير  
الحالي أو سوق البازارين المتصل به من الغرب المتند من الشمال  
إلى الجنوب أو من الجنوب إلى الشمال . .  
( ١٥٣ ) كتب الذهبي هذه الترجمة في الهامش ، والأصل خلو منها  
فقلعها مستدركة على المؤلف وقد أصابها بعض التلف .

٦٧٨ — سعد الله<sup>(١٥٤)</sup> بن نصر بن سعيد بن علي ابن الدجاجي أبو  
الحسن الوعاظ المقرئ

قرأ شيء من القراءات على الشيخ أبي منصور الخياط وعلى أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وسمع منها ومن جماعة ووعظ سنين وأقرأ الناس . سمع منه عمر القرشي ويوسف<sup>(١٥٥)</sup> بن أحمد الشيرازي وابن الأخضر ، وحدثنا عنه ابنه محمد ، وذكره ابن السمعاني في كتابه . ولد في رجب سنة اثنين وثمانين واربعمائة . وقال عمر القرشي : سنة ثمانين وهو الصواب وكذلك سمعت ابنه محيما يقول : وتوفي في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة . ( قلت : روى عن موفق الدين

( ١٥٤ ) ترجمه ابن الجوزي في المنظم « ١٠ : ٢٢٨ » والسماعاني في « الحيواني » من الأنساب ، قال : « شيخ فاضل واعظ حسن السيرة والكلام يعظ بجامع المدينة .. كتب عنه احاديث .. . وعز الدين بن جماعة في معجمه للادباء » نسخة باريس ٣٤٦ ١١٧ » والصفدي في الباقي بالوفيات » نسخة باريس ٢٠٦٤ ١٢٧ » ومنه نقل مؤلف فوات الوفيات « ١ : ٣٤١ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات العنابية « ١ : ٣٠٢ » وذكر أنه لقب مهذب الدين وعرف أيضاً بابن الحيواني ، واختصر ترجمته منه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢١٢ » وقد تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٤٧ » وله أبيات تصوفية غنت بها مغنية العصر الكبرى السيدة أم كلثوم المصرية ، ذكرها ابن جماعة والصفدي وابن شاكر الكتبى وهي :

لي لذة في ذلني وخصوصي	واحب بين يديك سفك دموعي
لي من جوى قد كنَّ بين ضلوعي	وتضرعي في رأي عينك راحه
عاد ولا جود الهوى ببديع	ما الذل للمحوب في شرع الهوى
عمن رجاك لقلبه الموجوع	هبني آسأت فأين عفوك سيدى؟
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه	بجمال وجهك عن سؤال شفيع

( ١٥٥ ) قال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الاسلام : « يوسف ابن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي شيخ الصوفية بالرباط الارجواني » وستأتي ترجمته في موضعها .

ابن قدامة ويعيش بن مالك الانباري ومحمد<sup>(١٥٦)</sup> بن عماد  
الحراني والانجب<sup>(١٥٧)</sup> الحمامي وجماعة ) .

٦٧٩ - سعد الله<sup>(\*)</sup> بن مصعب بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم  
المقريء ، يعرف بابن ساقى الماء .

بقي أكثر من سبعين سنة مقينا بمسجد<sup>(١٥٨)</sup> بالجانب  
الشرقي . قرأ القراءات على أبي عبد الله البارع<sup>(١٥٩)</sup> وعلى  
غيره ، وسمع ابن يازان وغيره . كتب عنه عمر القرشي . ولد سنة  
اثنتين وثمانين وأربعين تقويا . وتوفي «٥٤٠» في محرم سنة  
تسع وستين وخمسين .

٦٨٠ - سعد الله بن حسين بن محمد بن أبي تمام أبو السعادات  
التكريتي .

والد أبي الفتوح يحيى<sup>(١٦٠)</sup> ، أطنه ولي قضاة بلده .

(\*) ترجمة الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤  
الورقة ١٢٧ » .

١٥٦ ) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٤ : ٢٢٩ » . قال : « محمد  
بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى أبو عبدالله  
الجزري العنبي التاجر ، سمع وروى ، عالم فقيه كثير المحفوظ ،  
حسن الانصات ، صالح ، طال عمره وسكن الاسكندرية ورحل  
الناس اليه . توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة » .

١٥٧ ) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٥٧ » .

١٥٨ ) في الاصل « كان مقينا بالمسجد المجاور لعقد المصطنبع بالجانب  
الشرقي » وعقد المصطنبع كان على تقديرنا في أعلى محله عقد  
الفشل الحالية والعقد هذا نفسه في رأيي كان يسمى عقد  
المصطنبع وبه سميت المحلة قديما .

١٥٩ ) هو الحسين بن محمد الدبياس الاديب الشاعر المقريء ، تقدم  
ذكره في الجزء الاول غير مرة « ص ١٨ ، ٤٦ » وفي الصفحة ٤٦  
ذكرنا موجز سيرته ومحاذاتها التاريخية .

١٦٠ ) سئلني ترجمته في موضوعها من الكتاب ، قال مؤلف الاصل :  
« والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » والفرق واضح بين أن يقال  
« والد أبي الفتوح يحيى » كما قال الذهبي ، وأن يقال « والد  
شيخنا أبي الفتوح يحيى » لتحقق الفائدة بالقول الثاني .

قدم بعداد مراراً وسمع بها من علي<sup>(١٦١)</sup> بن عبد الواحد الدّيّنُوْرِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِي وَجَمَاعَةً وَخَرَّاجَ لِنَفْسِهِ وَسَمِعَ مِنْهُ وَلِدَهُ وَعَمْرَ الْقَرْشِيَّ .

٦٨١ - سعد الله<sup>(١٦٢)</sup> بن نجا بن محمد بن فهد أبو صالح بن الوادي .  
كان دللاً في الدثور . سمع من أبي غالب بن البناء وأخيه يحيى وهبة الله بن الطبرى وزاهر<sup>(١٦٣)</sup> الشحامى وهبة الله<sup>(١٦٤)</sup> ابن عبد الله الواسطي . فمن بعدهم وبورث له في مسموعاته وحدث بالكثير فحدث أكثر من ثلاثين سنة وسمع منه خلق منهم أبو بكر محمد<sup>(١٦٥)</sup> بن أبي غالب الباقدرانى وعمر القرشى وأحمد بن طارق وأجاز لنا ، وكان ثقة ، مضى على الصحة . توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمسماة عن أربع وثمانين سنة . (قلت : روى عنه بدمشق البهاء) .

٦٨٢ - سعد<sup>(١٦٦)</sup> بن علي بن القاسم الحظيرى<sup>(١٦٧)</sup> أبو المعالى يعرف بالكتشبي .

---

( ١٦١ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول وذكرت وفاته هناك « ص ٨٨ ». قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري ، سمع أبا الحسن القزويني وأبا محمد الخلال والجوهري وغيرهم وسمعت عليه الحديث وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ». وترجمه مؤلف الشذرات « ٤ : ٦٤ » .

( ١٦٢ ) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٧ ، ١٢٨ » .

( ١٦٣ ) تقدم ذكره غير مرة ، وتقديم موجز سيرته في الجزء الاول « ص ٥١ » .  
( ١٦٤ ) تقدم ذكره استطراداً وقدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص ١٨٣ » .

( ١٦٥ ) ذكرت في تعاليقى السابقة الذكر أنه « الباقدارى » لا « الباقدارانى » فهو منسوب إلى « باقدارا » لا إلى « باقدرا » .

( ١٦٦ ) تقدم ذكره في ملحق الجزء الاول « ص ٢٢ » وقد حدث في اسمه غلط طبع بزيادة ياء وهو « سعد » لا « سعيد » وقد ترجمه العماد الاصفهانى الكاتب في خريدة القصر وذكر اختيارات من

كان معاشه من الكتب ، وكان أديباً بارعاً شاعراً صحب  
علي (١٦٨) بن أفلح الشاعر وتفقه في مذهب أبي حنيفة وغلبت  
عليه الفكرة وأحب الخلوة ثم خرج على التجريد سائحاً ورأى  
عجائب وحصل على أشياء جيدة ودخل الشام وحج وعاد إلى  
بغداد ، واشتهر بين الناس بالدين والثقة والعلم وكان دكانه

شعره ونشره ذي السجع المتلطف الثقيل الذي أعدى العماد  
الاصفهاني فقلده وتكلف تكتلفه «نسخة باريس ٢٣٧، ٨٥، ٨٦»  
وذكره عز الدين بن جماعة في معجمه للأدباء «نسخة باريس  
٢٣٤٦ و ١١٤» وترجمه أبو الفرج بن الجوزي بياجاز مخل ولم  
يذكر تمام اسمه «المنظم ١٠ : ٢٤١» بل قال : «أبو المعالي  
الكتبي : كان فاضلاً يقول الشعر المليح . . .» . وله ترجمة في  
الوفيات «١ : ٢٢٠، ٤٦٦» والواافي بالوفيات «نسخة باريس  
٢٠٦٤ و ١٢٣» والنجوم الظاهرة «٦ : ٦٨» وقد وهم مؤلفه  
 يجعله «سعد الدين بن علي» .

(١٦٧) نسبة إلى الحظيرة من قرى نهر دجلة كما في معجم البلدان .  
(١٦٨) هو حمال الملك لا حمال الدولة كما سبق إليه قلمي في مجلة  
الغريـة «العدد ٢٢ في آب ١٩٤٥» وكتبه أبو القاسم وقد  
قال العـمـادـ الـاصـفـهـانـيـ فـيـ الـخـرـيـدـ يـتـرـجـمـهـ : «ـ جـمـالـ الـمـلـكـ أـبـوـ  
الـقـاسـمـ عـلـيـ بـنـ أـفـلـحـ الـعـبـسـيـ الشـاعـرـ مـنـ أـهـلـ بـغـدـاـ أـصـلـهـ مـنـ الـحـلـةـ  
الـسـيـفـيـةـ» . «ـ نـسـخـةـ بـارـيـسـ ٣ـ٣ـ٦ـ وـ ٢ـ٤ـ٥ـ» . وـ لـاـ يـصـحـ أـنـ يـكـونـ  
مـنـ أـهـلـ الـحـلـةـ فـيـ اـصـلـ لـاـنـ الـحـلـةـ أـسـتـ سـنـةـ ٤ـ٩ـ٥ـ وـ قـوـلـ الـعـمـادـ  
أـوـهـمـنـيـ فـجـعـلـتـهـ مـنـ شـعـرـاءـ الـحـلـةـ فـيـ الـمـجـلـةـ الـمـذـكـورـةـ وـ قـدـرـتـ  
مـوـلـدـهـ فـيـ التـلـثـ الـآـخـرـ مـنـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ ،ـ وـ لـيـسـ ذـلـكـ التـقـدـيرـ  
بـالـجـيدـ ،ـ قـالـ أـبـنـ النـجـارـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ :ـ «ـ أـبـانـاـ أـبـوـ الـبرـكـاتـ الـرـيـديـ  
عـنـ أـبـيـ الـفـرـجـ صـدـقـةـ بـنـ الـحـسـينـ الـحـدـادـ الـفـقـيـهـ قـالـ :ـ وـ فـيـ يـوـمـ  
الـخـمـيـسـ ثـانـيـ شـعـبـانـ مـنـ سـنـةـ خـمـسـ وـ ثـلـاثـيـنـ وـ خـمـسـمـائـةـ تـوـفـيـ  
أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ أـفـلـحـ الـشـاعـرـ ،ـ وـ ذـكـرـ غـيـرـ صـدـقـةـ أـنـ دـفـنـ بـمـقـابـرـ  
قـرـيشـ .ـ وـ كـانـ مـوـلـدـهـ فـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـ أـرـبعـيـنـ وـ أـرـبعـمـائـةـ» .ـ  
«ـ الـتـارـيـخـ الـمـجـدـ لـمـدـنـةـ السـلـامـ ،ـ الـجـزـءـ الـمـصـوـرـ الـمـحـفـوظـ بـخـزـانـةـ  
كـتـبـ الـمـجـمـعـ الـعـلـمـيـ الـعـرـاقـيـ ،ـ مـنـ الـوـرـقـةـ ١٨٩ـ إـلـىـ ١٩٠ـ» .ـ

عُرِفَ بِحَيْنَصَ بَيْنَصَ ، وَمَعْنَاهَا الشَّدَّةُ وَالْأَخْلَاطُ ،  
يُقَالُ أَنَّهُ رَأَى النَّاسَ فِي شَدَّةٍ وَحَرْكَةٍ فَقَالَ : « مَا لِلنَّاسِ فِي  
حَيْنَصَ بَيْنَصَ ؟ » فَلَقْبٌ بِذَلِكَ . وَقَدْ كَانَ فَاضِلاً عَلَيْهَا لِغُوَيَا  
خَبِيرًا بِأشْعَارِ الْعَرَبِ . تَقْفَهُ فِي مِذَهَبِ الشَّافِعِيِّ وَتَكَلَّمُ فِي  
الْخَلَافِ . قَالَ أَبُو سَعْدُ بْنُ السَّمْعَانِي فِي تَارِيخِهِ : « كَانَ فَصِيحَا  
حَسْنَ الشِّعْرِ » . قَلَّتْ<sup>(١٧٧)</sup> : سَمِعَ مِنْ أَبِي طَالِبِ  
الْحَسِينِ<sup>(١٧٨)</sup> بْنِ مُحَمَّدِ الزِّيَّنِيِّ وَبِوَاسِطَةِ مِنْ أَبِي الْمَجْدِ مُحَمَّدِ بْنِ  
جَهَنَّوْرِ وَلِهِ دِيْوَانٌ<sup>(١٧٩)</sup> أَحْسَنَ فِيهِ وَرَسَائِلَ بَلِيْغَةً ، أَخْذَ  
النَّاسَ عَنْهُ . كَتَبَتْ عَنْ جَمَاعَةِ سَمِعَوْنَ مِنْهُ وَمَدْحُ الْخَلْفَاءِ  
وَالْوُزَرَاءِ وَأَكْتَسَبَ بِالشِّعْرِ . تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ  
وَلَمْ يَعْتَبِ .

**٦٨٥ - سَعْدُ<sup>(١٨٠)</sup> بْنُ الْحَسْنِ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَرَّانِيِّ الْأَصْلُ**  
**الْبَغْدَادِيُّ يَعْرَفُ بِابْنِ التَّشْوَرَانِيِّ**

وَتَوْرَانُ قَرِيَّةٌ عَلَى بَابِ حَرَّانَ ، أَحَدِ التَّجَارِ ، جَالَسْ أَبَا<sup>١</sup>  
مُنْصُورَ بْنَ الْجَوَالِيِّ وَأَخْذَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ الْأَدْبُرَ ، وَلِهِ شِعْرٌ  
حَسَنٌ أَوْرَدَ مِنْهُ أَبُو سَعْدُ بْنُ السَّمْعَانِيِّ عَنْهُ قَطْعَةٌ فِي  
تَارِيخِهِ ، تَوَفَّى فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَخَمْسِينَ .

١ - مُجانٌ بِغَدَادٍ بِدُخْلِ خَرْجٍ » . « نَسْخَةُ بَارِيسِ ٣٤٦ وَ ١١٥ » .

(١٧٧) قَلَّتْ ، هَذِهِ مِنْ أَقْوَالِ مُؤْلِفِ الْأَصْلِ أَعْنَى بْنَ الدِّبِيشِيِّ .

(١٧٨) قَدَّمْنَا التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ « صِ ٥٥ » .

(١٧٩) مِنْهُ نَسْخَةٌ مَضْصُورَةٌ مَحْفَوظَةٌ فِي خَزَانَةِ كَتَبِ الْمَجْمِعِ الْعَلَمِيِّ  
الْعَرَاقِيِّ صَوْرَهَا لَهُ الدَّكْتُورُ عَلِيُّ جَوَادِ الطَّاهِرِ فِي اثْنَاءِ دراستِهِ  
لِنِيلِ رِتبَةِ الدَّكْتُورَاهِ الْأَدْبُرِيَّةِ بَاوْرَبَرْهَهِ .

(١٨٠) تَرَجمَهُ يَاقُوتُ الْحَموِيُّ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ « ٤ : ٢٣٠ » وَوَقَعَ  
فِي طَبْعَةِ مَرْغِلِيُّوْتِ هَذِهِ « التَّوْرَانِيِّ » بِدَلَالٍ مِنَ التَّوْرَانِيِّ وَذَكَرَهُ  
يَاقُوتُ أَيْضًا فِي « تَوْرَانٍ » مِنْ مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ وَأَخْتَصَرَ كَلَامَ أَبِنِ  
الْدِبِيشِيِّ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ . وَتَرَجمَهُ الصَّفْدِيُّ فِي الْوَافِيِّ بِالْوَفَيَاتِ  
« نَسْخَةُ بَارِيسِ ٢٠٦٤ وَ ١٢٦ » .

٦٨٦ - سعد<sup>(١٨١)</sup> بن عثمان بن مرزوق أبو الخير الزاهد المصري  
نزل بغداد بباب الأزج ، تفقه على مذهب أحمد وجالس  
ابن الخشاب وأخذ عنه وانقطع إلى العبادة والنسك والورع .  
أوصى أبو الفتح<sup>(١٨٢)</sup> بن المنى لما احثض أن يُصلّي عليه سعد  
المصري أماماً . توفي في ربيع الآخر سنة اثنين وستين  
وخمسماة وحضره الخلق الكثير .

٦٨٧ - سعد<sup>(١٨٣)</sup> بن طاهر بن علي بن المؤيد البَلْنَخِي ثم الواسطي  
أبو الشكر المقرئ

صاحب أبي الحسن صدقة<sup>(١٨٤)</sup> بن وزير الوعاظ وقدم معه  
بغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسماة ، واستوطنها وتفقه «٥٥»  
بها وسمع من أحمد بن قرجل وابن البطي وبالكونفة من أبي  
الحسن محمد<sup>(١٨٥)</sup> بن محمد بن غَبَرَةَ . أباً نَا بِعْدَادَ . أباً نَا ابن

(١٨١) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة «١ : ٢٨٤» . وقد  
نعته بالقرشي . قال ابن الديبيسي : «حملت جنازته النساء ليديفنن  
باب حرب فطلبت الجهة السعيدة ( زمرد خاتون ) والدة سيدنا  
ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين – أدام الله أيامه –  
أن يدفن عند تربتها المستجدة بمقدبرة معروفة الكرخي ونفت  
من خدمها من رد جنازته ودفن مقابل التربة في اليوم المقدم  
ذكره » . يعني ١٦ شهر ربيع الآخر ، وتربة الجهة هي التربة  
المعروف بالست زبيدة خطأ . وأسند إليه الشسطوفي خبراً في  
مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني « بهجة الأسرار ص ١٤ » .  
وتترجم أباً عثمان « ص ١٩٤ » .

(١٨٢) تقدم ذكره استطراداً غير مرة في الجزء الأول « ص ١٤١ ، ١٥٠ » .  
وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٢٢٢ » .  
ذكر ابن الديبيسي والذهبي في تاريخه أنه تفقه في مذهب الإمام  
الشافعى . وبهذا النص نعلم وجنته الفقهية .

(١٨٤) تقدم ذكره استطراداً غير مرة « ١ : ٦٨ ، ٢٥٣ » . وستأتي  
ترجمته .

(١٨٥) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ١ : ٥٣ » ، ذكره  
الذهبي في المشتبه « ص ٣٨٣ » .

مجمع العلماء ، ومن تصانيفه « لمحة الملح »<sup>(\*)</sup> في البلاغة  
ومنها « الاعجاز في الالغاز »<sup>(١٦٩)</sup> وكتاب « زينة الدهر في  
شعراء العصر » وله ديوان شعر له :

شكوت الى من شف قلبي بعده توقد نار ليس يطفا سعيرها  
فقال بعادي عنك أكثر راحة ولو لا بعاد الشمس أحرق فورها  
توفي الكتبى في صفر سنة ثمان وستين وخمسماة .

٦٨٣ - سعد بن أحمد بن اسماعيل أبو الفتوح الأَسْنَفِ رَأْيِنِي الصُّوْفِي  
قدم بغداد في صباح وأقام برباط<sup>(١٧٠)</sup> اسماعيل<sup>(١٧١)</sup> بن أبي

(★) قال العmad الاصفهاني في نعت الحظيري هذا : « جامع الكتاب النفيس الموسوم بلمح الملح في التجنيس » قلت : منه نسخة في دار كتب الاسكوربالي باسبانية ارقامها ٤٦٥ من فهرست هارتفينيك درنبورغ « ص ٣٠٧ » وجاء في النسخة « كتاب لمح الملح تأليف الشيخ أبي المعالي سعد بن علي الحظيري الوراق رحمه الله » وجاء في أولها « الحمد لله الذي خلق من ماء الحيوان انساناً ». ومنه نسخة أخرى في دار كتب اسغورد .

١٦٩ ) قال العmad الاصفهاني أيضاً : « مؤلف كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز » ثم قال في ترجمة أبي الخطاب أحمد بن الصبحي : « وطالعت كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز الذي جمعه صديقنا الفاضل أبو المعالي الكتبى الحظيري . . . . . وقال ابن خلكان في ترجمة مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الزيني : « وعمل أبو المعالي سعد بن علي الحظيري المقدم ذكره كتاب الاعجاز في حل الاحاجي والالغاز برسم الامير مجاهد الدين قايماز وحمله إليه لما كان بباريل وأقام عنده مدة . . . . . » وقال جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية « ٣ : ٢٣ : ٣ » : « صدره بمقيدة في فنون الالغاز مرتبة على الابجدية حسب حروف الروي ويذكر بعد كل لغز تفسيره وما الفز به ، منه مجلد في المكتبة الخديوية ( أي دار الكتب المصرية ) في ٦٢٤ صفحة ويحتوي على نحو ألف لغز » .

( ١٧٠ ) هو الرباط المعروف برباط شيخ الشيوخ وكان على ضفة دجلة الشرقية قرب مشرعة سوق المدرسة النظامية ، راجع الجزء الاول « ص ٢١٠ » .

( ١٧١ ) قدمنا في الصفحة « ٢١٠ » من الجزء الاول موجز سيرته .

سعد (النيسابوري) وسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر<sup>(١٧٢)</sup> الحَمَيْنِيَّ وطِرَاد<sup>(١٧٣)</sup> بن محمد الزيني ثم صار إلى واسط وسكن قرية عبد الله تحت واسط بفرسخين ، يخدم القراء برباط بها إلى أن مات ، وحدث بواسطه سمع منه جماعة وروى أنا عنه موهوب بن المبارك المقرئ وأبو الفتح<sup>(١٧٤)</sup> المندائى وأبو طالب عبد الرحمن<sup>(١٧٥)</sup> بن محمد الهاشمى وغيرهم . توفي في صفر سنة ثلث وستين وخمسين عن تسعين سنة .

٦٨٤ — سعد<sup>(١٧٦)</sup> بن محمد بن الصَّيْنِيِّ أبو الفوارس التَّسِيِّيِّ

(١٧٢) راجع الجزء الاول « ص ٣١ » ففيه موجز سيرته .

(١٧٣) راجع الجزء الاول « ص ٣٨ » .

(١٧٤) مرت ترجمته في « ١ : ١٨ » .

(١٧٥) راجع « ص ٥٨ » من هذا الجزء والجزء الاول « ص ٣٧ » .

(١٧٦) كان أبو الفوارس حفص بيض شاعر القرن السادس للهجرة غير مدافع وكان يتشبه بالتنبي في طلب الحكم وبالفرزدق في طلب الجزالة والتخلص بالنبلة ، ولنا بحث ضاف في سيرته وأدبه نشرناه في مجلة الغربي « ع ١٤ ص ٢٤١ سنة ١٩٤٧ » وكانت ترجمة حفص بيض الأصلية من هذا التاريخ في حواشى « تكميلة أكمال الأكمال » لجمال الدين بن الصابوني « ص ٣٧١ - ٣٧٣ » وذكرت فيها مراجع ترجمته التاريخية ، والغريب فيها ما قاله عز الدين بن جماعة الكتاني في معجمه للأدياء ، قال : « قال ابن النجاشي : إن حمد حفص بيض لا يليه - يعني سعدا - فارقبني تميم قومه ونزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد وابن ابنه سعد ، وطلب حفص بيض العلم وهو ابن ثلث عشرة سنة وسافر إلى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد ابن عبد الكريم آلوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمع الحديث وكانت له معرفة تامة بالأدب واللغة وله باع في النظم والنشر مع فصاحة بارعة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره ، أوله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاص والعام ، ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويزيها بزري العرب العرباء ويتقدّر في كلامه ، وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزاها ، وكان له اخ يلقب بهرج مرج ولهمما أخت لقبها

على جماعة القرآن وسمع العلّاق ( قلت حضورا ) وابن بيان  
وابن مكّة ( ١٩٥ ) ، وكان حسن الحظ ، كتب الكثير لنفسه .  
سمع منه عمر القرشي ورفقاوه وأباً عنده ابن الأخرس . ولد  
سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة سبعين ( وخمسمائة ) .

٦٩١ - سعيد بن عبد الله بن مفضل أبو القاسم الأزجي

سمع أبا الفنائم الترسي ومحمد بن عبد الباقي الدمشقي ،  
وكان كتاباً غير محمود الامر . سمع منه أبو محمد بن الخطاب  
وعمر القرشي . ولد سنة سبع وتسعين وأربعين وخمسمائة وتوفي في  
شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٦٩٢ - سعيد ( ١٩٦ ) بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن الشهزوري

أبو الرضا فخر الدين

أخو كمال الدين أبي الفضل ( ١٩٧ ) محمد ، وهذا الأصغر ،

نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ و ٧٨ . وله ترجمة في لسان الميزان  
« ٣ : ١٦٤ » وقد تصحف صافي ، إلى « صحافة » باسم ابن  
البناء إلى « أبان » وأشار المؤلف إلى أن ابن السمعاني ذكره في  
ذيل تاريخ بغداد .

( ١٩٥ ) هو أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة الصبهاني ،  
تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ١١ » وذكرنا مظان  
سيرته ، وكان أملى بجامع المنصور ثلاثين مجلساً وكان مستمليه  
أبو الفضل محمد بن ناصر ثم توفي باصبهان سنة ٥٠٩ .

( ١٩٦ ) ذكره ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين  
أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهزوري الموصلى  
القاضى ، ذكره القاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن المفرج  
التكريتى فى تاريخه وقال : سمع أبا بكر وجيه بن طاهر الشحامى  
وأجاز لي ولاولادى وزاد فى البر والاكرام وسافر الى خراسان  
ولقى محمد بن يحيى صاحب أبي حامد الغزالى وتفقه عليه وسمع  
منه ، وكان مولده سنة ست وخمسمائة » . « ٤ : ١٢٥٢ » ولم  
يذكر ابن الفوطى وفاته مع كونه مترجماً فى تاريخ ابن الدبيشى ،  
ولفخر الدين سعيد الشهزوري ترجمة فى الوافي بالوفيات  
« نسخة باريس ، و ١٣٩ » .

( ١٩٧ ) تقدمت ترجمته فى الجزء الاول « ص ٥٥ » .

من أهل الموصل ، فقيه شافعى ، سمع ببغداد من زاهر<sup>(١٩٨)</sup> بن طاهر وقاضي<sup>(١٩٩)</sup> المرستان ، وتفقه بنىابور عند الشيخ محمد<sup>(٢٠٠)</sup> بن يحيى وعاد الى بلده وتقدم حتى صار أوجه أهل بيته ، وقدم بغداد رسولا من الموصل وحدث سنة ست وسبعين (وخمسة) ، فسمع منه هبة الله بن الحسن ابن الفقيه والياس<sup>(٢٠١)</sup> بن جامع الاربلي وأحمد<sup>(٢٠٢)</sup> بن صدقة وغيرهم . ولد سنة ست وخمسة . وحدثني القاضي أبو منصور المظفر<sup>(٢٠٣)</sup> بن عبد القاهر بمجلسه أنه توفي في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسة .

(١٩٨) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ٥١ » استطرادا .  
(١٩٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى المعروف بصهر هبة ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٣ » مع موجز سيرته .

(٢٠٠) هو أبو بكر محمد بن يحيى النيسابورى أكبر الفقهاء الشافعية في النصف الاول من القرن السادس ، تقدم ذكره استطرادا غير مرر « ١١٦، ٧٥ : ١ » وفي الموضع الاول أو جز تعريف لسيرته ومراجعها ومظانها .

(٢٠١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٦٠ » .  
(٢٠٢) هو أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقدى الحرانى الاصل ، تقدمت ترجمته « ١ : ١٨٥ » .

(٢٠٣) ترجمة المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٣ قال : « وفي السابع عشر من رجب توفي القاضى الاصليل أبو منصور المظفر ابن القاضى الاجل أبي علي عبد القاهر بن أبي الحسين الحسن بن علي بن القاسم الشهزورى الشافعى الحاكم بالموصل ، ومولده فى ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسة . تفقه على مذهب الإمام الشافعى - رضى - وسمع ببغداد . . . وخرّج لنفسه أحاديث عوالى وحدث وتولى قضاء الموصل مدة ونفذ رسولا للديوان العزيز غير مرة ، ونفذ رسولا أقضى الى الشام وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتقدم وأضر قبل وفاته بمدة وأصابه فالج . . ولنا منه اجازة . . . » . نسخة الاسكندرية ج ٢ ص ٣ » ، وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٦٢٣ ولقبه « حجة الدين » وقال : « كان عالما بالقضاء عفيفا نزها ذا

غيرة ، فذكر حديثا من الوجه لابن فضيل . ولد سنة خمس  
وثلاثين وخمسمائة بواسطه وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع  
عشرة وستمائة ببغداد . ( قلت : روى عنه البرزالي )

٦٨٨ - سعيد<sup>(١٨٦)</sup> بن الحسين بن شتيف أبو عبد الله أمين القضاة  
الدار قرئي<sup>(١٨٧)</sup>

وهو والد الحسين . سمع الحسين<sup>(١٨٨)</sup> بن محمد السراج  
وابا عبد الله بن طلحة . سمع منه عمر بن طبرذ وابنه الحسين  
وابن الاخضر وجماعة . وذكره ابن السمعاني لكنه غلط وسماته  
عبد الله . قال ابنته : « توفي في آخر سنة أربع وخمسين  
وخمسماه وقد نيق على السبعين » .

٦٨٩ - سعيد<sup>(١٨٩)</sup> بن المبارك بن علي أبو محمد النحوي يعرف بابن  
الدهان

( ١٨٦ ) تقدمت ترجمة ابنته « الحسين بن سعيد بن الحسين بن شتيف  
في هذا الجزء » ( ص ٣٤ ) ومضت الاشارة فيها الى والده .

( ١٨٧ ) نسبة الى دار القراء احدى محلات المسورة في أعلى الجانب  
الغربي من بغداد ، كما جاء في معجم البلدان لياقوت وغيره .

( ١٨٨ ) جاء في وفيات سنة ٤٨٩ هـ من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي  
« الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله عمر أبو عبد الله بن  
السراج البغدادي البصري » ، كان من أهل الصدق والسداد ،  
سمع ابا القاسم الخرقي وعثمان بن دوست العلاف وعبد الملك  
ابن بشران . وعنده ابو القاسم بن السمرقندى وعبد الوهاب  
الانطاكي وغيرهما وتوفي في صفر » . « نسخة الاوقاف  
٥٩١ و ١٥٧ » .

( ١٨٩ ) ترجمته في معجم الادباء « ٤ : ٢٤١ » وانباه الرواة « ٢ : ٤٧ »  
والوفيات « ١ : ٢٢٤ » ومعجم ابن جماعة للادباء « نسخة  
باريس ٣٣٤٦ و ١٢٠ ، ١٢١ » وترجمة الصفدي في الوفي  
« نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٤٢ » ونكت الهميان « ص ١٥٨ »  
وله ترجمة في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٦٩  
وفي التلجم الراهن « ٦ : ٧٢ » ومرة الجنان للباقي « ٣ : ٣٩٠ »  
وبقية الوعاة « ٢٥٦ » والشتارات « ٤ : ٢٣ » وروضات  
الجනات لمحمد باقر الخونساري « ص ٣٤ » .

بغدادي عالم بال نحو ، شرح كتاب الايضاح في نحو أربعين مجلداً وشرح اللشمع لابن جنني في عدة مجلدات وله شعر مليح . سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب بن البناء وسكن في آخر عمره الموصى وبها توفي وأخذ عنه أهلهما . ( قال القفطي<sup>(١٩٠)</sup> : مر بالموصل قاصداً دمشق وبها وزيراً لها الجواد جمال<sup>(١٩١)</sup> الدين فارتبطه وأكرمه وصدره بالموصل وغرقت كتبه ببغداد في غيته ثم حملت اليت فشرع يبخرها باللاذن<sup>(١٩٢)</sup> ليذهب عنها الغفونة إلى أن بخرها بنحو ثلاثة رطل لاذن ، فطلع ذلك إلى رأسه فأحدث له العمى . قال العمام<sup>(١٩٣)</sup> الكاتب : « هو سيويه عصره ووحيد دهره وكان يقال : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجوالقي وابن الشجيري وابن الخطاب وابن الدهان » . وذكره ابن السمعاني في تاريخه وروى عنه من شعره . توفي سنة تسعمائة وستين وخمسمائة » .

٦٩٠ - سعيد بن صافي أبو شجاع العاجب  
كان والده<sup>(١٩٤)</sup> مولى أبي عبد الله بن جردة . قرأ سعيد

( ١٩٠ ) الانباء « ٢ : ٤٧ » .

( ١٩١ ) هو أبو جعفر محمد بن علي أبي منصور الاصفهاني ، ترجمة في وفيات الاعيان وذكره مستفيض في التواريخ .

( ١٩٢ ) اللاذن ضرب من العلوک .

( ١٩٣ ) يعني في خريدة القصر ، وذكر الاستاذ الزركلي في كتابه الاعلام أن كتاباته في العروض خططي ولم يذكر مظنته ولا كيف علم ذلك ؟ لأن المراجع التي ذكرها ليس فيها حديث عنه .

( ١٩٤ ) وذكره أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٤٥ في المنظم « ١٤٤٠ » ونقل قول ابن ناصر الباطل فيه ونقل رده وذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٤٥ من تاريخ الاسلام قال : « صافي أبو سعيد الجمالي عتيق أبي علي ابن جردة . سمع أبا علي بن البناء وأبا الحسين بن النقور وكان شيخاً مليح الشيبة ، حسن المشاهدة وعنه أبو الفرج بن الجوزي . توفي في ربيع الاول » . « المختصر »

٦٩٧ - سعيد (٢١٢) بن محمد بن محمد بن عَطَاف الْهَمَدَانِي أبو القاسم  
الموصلي الاصل البغدادي

مؤدب بقراح أبي الشحم ومن أبناء الرواة . سمع من أبيه ومن أبي بكر الانصاري وأبي القاسم بن السمرقندى وأجاز له ابن الحسين . سمع منه عمر القرشى . حدثنا بقراءتى : أخبركم محمد بن عبد الباقى . فذكر حديثا . ولد في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسماة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاثة وستمائة . ( قلت : روى عنه الضياء المقدسي والبرزالي وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الغير وعلي ) .

٦٩٨ - سعيد (٢١٣) بن علي بن أحمد بن حسن بن حَدِيْنَة أبو المعالى  
الوزير

( ٢١٢ ) ترجمه المتنرى في التكملة في وفيات سنة ٦٠٣ قال : « وفي الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف بن أحمد بن حبشي بن ابراهيم بن علي الهمданى ، الموصلى الاصل ، البغدادي المولد والدار المؤدب ، ببغداد ودفن من يومه بالوردية ، ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين وخمسماة . سمع من والده أبي الفضل محمد وأبي بكر الانصاري وابن السمرقندى وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي الفضل الأرموي وغيرهم ، وله اجازة من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وحدثتنا منه اجازة . كتب عنه الحافظ أبو المحاسن الدمشقى ومات قبله بنحو من تمان وعشرين سنة ، وهو همدانى بسكنى الميم وبعدها دال مهملة منسوب إلى القبيلة المشهورة . وحبشي بفتح الحاء المهملة وسكون الباء موحدة وبعدها شين معجمة » . « نسخة المجمع المصورة ، ٨٦ » . وترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب ولقبه « محب الدين » ونقل من كلام ابن الدبيشى ونعته بالعلم بدلا من المؤدب . وترجمه الذهبي فى تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٣٨ » . وذكره مؤلف الشذرات فى تاريخه « ٩٥ » .

( ٢١٣ ) ترجمه ابن الطقطقى فى تاريخه الفخرى مع وزراء الناصر

من كرخ سامراً ، سكن بغداد وكان أحد المؤسسين ذوي الجاه والمكانة ، ثم ولـي الوزارة في سنة أربع وثمانين وخمسة وتلـقـب (معز الدين) ثم عزل بعد أشهر . توفي سنة عشر وستمائة . قرأـت عليه : أخـبرـكمـ أـحمدـ (٢١٤)ـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ القزوينـيـ .

٦٩٩ - سعيد (٢١٥) بن أحمد بن علي أبو منصور المالكي البصري يعرف بـ ابن مـحـاـوـشـ حدـثـ عنـ التـقـيـ أـبيـ طـالـبـ مـحـمـدـ (٢١٦)ـ بـنـ مـحـمـدـ العـلـوـيـ

لـدـيـنـ اللهـ «ـ صـ ٣٢٤ـ طـبـعـةـ دـارـ صـادـرـ بـبـيـرـوـتـ »ـ اـوـعـدـهـ اـنـصـارـيـاـ ،ـ وـذـكـرـ لـهـ قـصـةـ جـرـتـ مـعـ النـقـيـبـ أـبـيـ جـعـفـرـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ زـيـدـ الـعـلـوـيـ الـبـصـرـيـ الـأـدـيـبـ الشـاعـرـ الـشـهـورـ ،ـ وـتـرـجـمـهـ أـبـنـ الـفـوـطـيـ فـيـ تـلـخـيـصـ مـعـجمـ الـأـلـقـابـ فـيـ الـمـقـبـيـنـ بـمـعـزـ الدـيـنـ ،ـ وـذـكـرـهـ أـبـنـ الـأـئـمـرـ فـيـ الـكـامـلـ وـسـبـطـ أـبـنـ الـجـوـزـيـ فـيـ مـرـآـةـ الـزـمـانـ «ـ ٨ـ :ـ ٥٦٧ـ »ـ وـذـكـرـ فـيـ ذـبـلـ الـرـوـضـتـيـنـ «ـ صـ ٨٥ـ »ـ وـالـوـافـيـ بـالـلـوـفـيـاتـ «ـ نـسـخـةـ بـارـيسـ ١٢٦ـ ،ـ ١٤١ـ »ـ وـقـدـ تـرـجـمـ فـيـهـ مـرـتـيـنـ مـرـةـ مـعـ «ـ السـعـودـ »ـ وـمـرـةـ مـعـ «ـ السـعـدـاءـ »ـ وـالـصـوـابـ الـأـخـيـرـ ،ـ وـتـرـجـمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلامـ «ـ نـسـخـةـ بـارـيسـ ١٨٧ـ »ـ وـذـكـرـهـ مـؤـلـفـ الشـذـراتـ «ـ ٥ـ :ـ ٤٢ـ »ـ .

( ٢١٤ ) تـرـجـمـتـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ «ـ صـ ١٧٤ـ »ـ .  
( ٢١٥ ) كـتـبـ هـذـهـ تـرـجـمـةـ فـيـ هـامـشـ المـخـتـصـ بـخـطـ المـخـتـصـ أـعـنـيـ شـمـسـ الـدـيـنـ الـذـهـبـيـ وـلـمـ أـجـدـ لـهـ أـصـلـاـ فـيـ النـسـخـةـ الـبـارـيـسـيـةـ فـلـعـلـهـ مـسـتـدـرـكـةـ .

( ٢١٦ ) ذـكـرـ الـبـنـدـارـيـ فـيـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ نـقـلاـ مـنـ تـارـيـخـ أـبـنـ السـمـعـانـيـ الـذـيـ هوـ ذـبـلـ لـتـارـيـخـ بـغـدـادـ تـالـيـفـ الـخـطـيـبـ الـبـفـدـادـيـ قـالـ فـيـ مـوـضـعـ مـنـ الـتـارـيـخـ الـذـكـورـ :ـ «ـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـحـسـنـيـ (ـ كـذاـ )ـ أـبـوـ طـالـبـ ،ـ حـدـثـ بـيـفـدـادـ عـنـ أـبـيـ عـلـيـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ التـسـتـرـيـ ،ـ كـتـبـ عـنـهـ أـبـوـ بـكـرـ الـبـخـارـيـ »ـ ثـمـ قـالـ فـيـ مـوـضـعـ آخـرـ :ـ «ـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ زـيـدـ ،ـ مـنـ أـهـلـ الـبـصـرـ ،ـ قـدـ ذـكـرـ قـبـلـ هـذـاـ أـبـوـ طـالـبـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـحـسـنـيـ :ـ وـظـنـيـ أـنـ هـذـاـ هـوـ :ـ كـانـ ظـرـيفـاـ مـطـبـوـعاـ وـكـانـ أـصـحـابـاـ الـبـصـرـيـونـ يـقـولـونـ أـنـ يـكـذـبـ كـثـيرـاـ كـذـباـ فـاحـشـاـ فـيـ أـحـادـيـثـ النـاسـ »ـ .ـ «ـ نـسـخـةـ بـارـيسـ ٦٣ـ ،ـ ٦٨ـ »ـ .ـ وـوـرـدـتـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ لـسـانـ الـمـيزـانـ ،ـ قـالـ مـؤـلـفـهـ :ـ «ـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الشـرـيفـ أـبـوـ طـالـبـ الـعـلـوـيـ ،ـ سـمـاعـهـ صـحـيـحـ مـنـ أـبـيـ

٦٩٣ - سعيد<sup>(٢٠٤)</sup> بن الموفق بن علي بن جعفر اليسابوري ثم البغدادي  
أبو محمد بن أبي البقاء الخازن

أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ اسماعيل  
ابن أبي سعد ومن صحبه . سمع هبة الله بن الحسين  
والحسين بن الفرخان . سمع منه ابنه محمد وعمر القرشى  
وعبد العزيز<sup>(٢٠٥)</sup> بن دلف . ولد سنة خمس وخمسين وسبعين وتوفي  
في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمسين وسبعين .

٦٩٤ - سعيد<sup>(٢٠٦)</sup> بن عبد السميع بن محمد بن شجاع الهاشمي  
أبو الحسن

أخو شيخنا عبد الرزاق<sup>(٢٠٧)</sup> . سمع هبة الله بن الحسين  
وهبة الله بن عبد الله الشروطى . سمع منه عمر القرشى  
وعبد الله<sup>(٢٠٨)</sup> بن أبي طالب المقرىء وجماعة . ولد سنة أربع  
عشرة ( وخمسين ) وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين  
وسبعين .

رياسة كبيرة وله صلات دائرة للمقيم والوارد - رح - فلقد كان  
من محاسن الدنيا ولم يخلف غير بنت توفيته بثلاثة أشهر «  
١٢ : ١٨١ » . وهجاء ابن دينير الموصي الشاعر بأبيات  
« ديوانه ، و ١٥٠ ، ١٥١ » نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق » .  
٢٠٤ ) تقدمت ترجمة ابنه محمد في الجزء الاول « ص ٥٢ » وترجمة  
الذهبي في وفيات سنة ٥٨١ في تاريخ الاسلام ولم أجده في  
أقواله ما يزيد على ما ذكره ابن الديبى فانقله الى هنا .

٢٠٥ ) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .  
٢٠٦ ) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٨٣ في تاريخ الاسلام « نسخة  
باريس ، و ١٠ » ولم يزد على قول ابن الديبى شيئا ، سوى أن  
في نسخة باريس « أخو شيخنا أبي الكرم عبد الرزاق الاتي  
وسعيد سمع أبا القاسم . . . » .

٢٠٧ ) ستائي ذكره في موضعه من الكتاب مع عبد الرزاق .  
٢٠٨ ) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخياز ، وسيذكره  
المختصر في موضعه من الكتاب نقلًا من الاصل .

٦٩٥ - سعيد<sup>(٢٠٩)</sup> بن يحيى بن علي بن الحجاج أبو المعالي بن الديبيسي والدي ، من أهل واسط من قرية دبئثا ، قدم جده علي منها فسكن واسط . سمع أبي من سعد الخير الانصاري وغيره بغداد وأجاز له أبو علي الحسن<sup>(٢١٠)</sup> بن ابراهيم الفارقي . كتبت عنه أناشيد ولم أظفر بسماعه الا بعد موته ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسماة ، وتوفي يوم الاضحى سنة خمس وثمانين ( وخمسماة ) .

٦٩٦ - سعيد<sup>(٢١١)</sup> بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كلبي الحراني الاصل البغدادي أبو بكر سمع ابن ناصر وروى شيئاً . توفي في شعبان سنة ست وستعين وخمسماة .

( ٢٠٩ ) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المقبين بمجد الدين ووصفه أو لقبه بالقريء مع ان ابنه لم ينعته بذلك ، قال ابن الديبيسي « منها اي باكسيما ، كان جده علي - يعني جده سعيد - ثم قدم واسطا واستوطنه » . وان الفوطي يقول : « قدم سعيد بغداد مع أخيه » . « تلخيص معجم الالقاب » جه الترجمة ٢٦١ من الميم » مع انه نقل الترجمة من تاريخ ابن المترجم اي ابن الديبيسي المؤرخ ، وهذا من اوهام ابن الفوطي فانه كان متسرعاً .

( ٢١٠ ) تقدم ذكره في الجزء الاول وذكرنا موجز سيرته في حاشية الصفحة « ١٠ » .

( ٢١١ ) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ قال : « وفي مستهل شعبان توفي الشيخ أبو بكر سعيد ابن الشيخ المسند أبي الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحضر ابن كلبي الحراني الاصل البغدادي ، بها ، ودفن من الفد عنده أبيه ( دفن أبوه بمقدمة باب حرب ) سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيره ، ويقال انه حدث وكان حسن الخط ، ذكريا فطننا » . « التكلمة نسخة المجمع المchorة » . ص ٦ . وترجمة الذهباني بایجاز في تاريخ الاسلام « ٩٠ » قال : « سمع ابن ناصر ولم يرو » . مع ان ابن الديبيسي قال : « بلغني أنه روى شيئاً يسيراً » .

ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسين وستمائة . وتوفي في  
شوال سنة أربع عشرة وستمائة .

٧٠٣ — سعيد<sup>(٢٢١)</sup> بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمر أبو منصور  
ابن أبي سعيد بن أبي منصور ابن الرَّاز

المعدل هو وأبواه وجده . سمع أبا الفضل الارموي  
ونصر بن نصر العكجري ، وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم  
أبو الوقت (و) أبو الفضل الارموي . فذكر حديثاً . قال لي :  
ولدت سنة ثلاثة وأربعين وخمسين وستمائة . وتوفي في أول سنة ست  
عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي وروى  
عنه صحيح البخاري المقداد<sup>(٢٢٢)</sup> بن أبي القاسم وسمعه منه

---

وليس في ترجمته زيادة على في المختصر .

( ٢٢١ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ٧٤ »  
والرَّاز قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة لم يبيع  
الارز ، وقد ترجم سعيد ابن الرَّاز ابن الفوطى في الملقبين بمعين  
الدين من تلخيص معجم الالقاب » الترجمة ١٤٤١ من الميم » .  
وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٦٦ » .  
وذكر انه توفي في ثاني المحرم فجأة ونعته بالعلامة ، وذكره  
المنذري في التكملة في ترجمة ابنه المحدث العدل « محمد بن  
سعيد » المتوفي سنة ٦٢٨ ، وذكره في وفيات سنة ٦٦ ، الا أنها  
لم تتفق على جزء ذلك العصر « نسخة الاستندرية ٢٦٩ : ٢ » .

( ٢٢٢ ) في تاريخ الاسلام « المقداد بن أبي القاسم القيسي » وقد ذكره  
الذهبى في دول الاسلام « ١٤٢ : ٢ » سنة ٦٨١ او مؤلف  
الشذرات « ٣٧٤ : ٥ » في وفيات سنة ٦٨١ قال : « وفيها أبو  
المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام  
نجيب الدين القيسي الشافعى ... » . وذكر أنه ولد سنة (٦٠٠)  
بغداد وسمع بها من ابن الاخضر وأحمد بن الديبى وسمع بمكة  
الحضرى وابن البنائى ورأوى وكان عدلاً خيراً تاجراً وكانت وفاته  
بدمشق في ثامن من شعبان من السنة . وأشار الى وفاته ابن تغري  
بردي في النجوم الزاهرة « ٣٥٦ : ٧ » .

والدي وشمس الدين امام الكلاسة<sup>(٢٢٣)</sup> بقراءة ابن نقيس ) .

٧٠٤ - سعيد<sup>(٢٢٤)</sup> بن الحسين بن علي أبو منصور ابن البُزوري  
سمع المبارك بن أحمد الكندي وسعيد بن البناء . سمعنا  
منه على ما فيه . توفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة .

٧٠٥ - سليمان<sup>(٢٢٥)</sup> بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن  
ميكلان بن سلجوقي المدعو شاه<sup>(٢٢٦)</sup>

أخو مسعود . قدم بغداد زمن المقفي وخطب له على منابر  
العراق بالسلطنة وثار على الخطباء عند ذكره الدنار ولقب  
« غياث الدنيا والدين » وأعطي الاعلام والكتوسات وخرج  
متوجها نحو الجبل ولقي ملكشاه (بن محمود) بن محمد  
وجرى بينهما حرب نصر فيها سليمان<sup>(٢٢٧)</sup> وعاد الى بغداد  
بطريق شهرزور فخرج اليه عسكر من الموصل فمسكوه وحبسوه  
بما حتى مات بها .

---

( ٢٢٣ ) الكلاسة لغويًا جمع الكلاس أي صانع الكلس أو بياعه ، كالخشابة والخشب ، وهو اسم لموضع في الجانب الشمالي من جامع الاميين بدمشق فيه تربة السلطان صلاح الدين الايوبي وتربة ابن أخيه الملك الاشرف موسى بن الملك العادل .

( ٢٢٤ ) في الاصل نسخة باريس « سعيد بن الحسن » وكذلك ما في تاريخ الاسلام ، « نسخة باريس » ، و ٢٢٦ » .

( ٢٢٥ ) له ترجمة في الباقي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٨١ » وأخباره في الكامل لعز الدين بن الاشر ، وأخبار الدولة السلجوقية للعماد الاصفهاني المعروف بنصرة الفترة وعصرة الفطرة ، ومنه نسخة بدار كتب باريس الوطنية ٢١٤٥ عربيات « ومختصره زبدة النصرة للبنداري ، وأخبار الدولة السلجوقية لناصر الدين الحسيني » ص ٨٢، ١١٤، ١١٦، ١٤٢، ١٤٠ . وقد ذكر العماد المذكور أن الخليفة المقفي لامر الله لقبه « الملك المستجير » ولا يخفى ما فيه من شبه التحقيق .

( ٢٢٦ ) في الاصل « سليمان شاه » .

( ٢٢٧ ) في زبدة النصرة « ص ٢٢ » والكامل لابن الاشر انه خذل وعاد مهزوما فاعتراضه زين الدين علي كوجك وحمله الى الموصل

بسنن أبي داود من غير أصل ، وحدث عن طلحة بن علي المالكي  
وعلي بن عبد الملك الواعظ وأبراهيم<sup>(٢١٧)</sup> بن عطية أمم جامع  
البصرة . مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسين ، وتوفي بالبصرة  
في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٧٠٠ - سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمونة  
النخاس

من أبناء الرواة . سمع أباه وأبا منصور بن خيرون  
واسماويل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي «<sup>٥٦</sup>»  
عمرو الحافظ . أبناها سعيد البغدادي ، قرأت عليه : أخبركم  
اسماويل بن أبي سعد . فذكر حديثاً . ولد في أول سنة احدى  
وثلاثين وخمسين وتوفي في صفر سنة اثننتي عشرة وستمائة .  
( قلت : روی عنه البرزالي وابن أنجب )<sup>(٢١٨)</sup> .

٧٠١ - سعيد<sup>(٢١٩)</sup> بن حمزة بن أحمد بن حسن بن ساروخ أبو الغنائم  
الكاتب النيلي

علي التستري في الجزء الاول من سِنَن أبي داود ، وما عداه فلم  
يثبت فيه سماعه وقد حدث بالكتاب كله ، فتكلم فيه وكان يكذب  
في كلامه سامحه الله . رحل اليه أبو الفتح بن المصري وسمع  
 منه سنة خمس وخمسين ( وخمسين ) اه . ( قال ابن حجر ) :  
ولم يحدث هذا بسنن أبي داود بالسماع كله ، وما له في القضية  
ذنب وإنما حدث به بالجزء الأول سماعاً وبالثاني إجازة لكن أدعى  
أبو الفتح بن المصري بعد مدة أن سمع العلوى ظهر في جميع  
الكتاب ولم يوافق المصري على ذلك أحد وإنكر ذلك ابن نقطة  
وغيره . مات أبو طالب سنة ستين وخمسين . . . يعرف بابن  
أبي زيد . . . « ج ٥ ص ٣٦٥ » وهو والد الأديب الكبير يحيى  
ابن أبي زيد النقيب الاريء المؤرخ المذكور في الحاشية ٢١٣ .

( ٢١٧ ) تقدم ذكره في الكتاب غير مرة « ص ٢٢١ ، ٢٣٣ » وفي الصفحة  
الأخيرة منها ترجمته .

( ٢١٨ ) هو أبو طالب علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ  
البغدادي الكبير .

( ٢١٩ ) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي شهر رمضان

كان يمدح بالشعر الامراء والولاة وذكره العساد الكاتب  
 فقال : قدم دمشق ومدح امراءها . سمع محمد بن عبد الله  
 الخراز وحبة الله بن الشبلي ، كتبنا عنه وغيره أوثق منه ،  
 حدثنا قال أباًنا الخراز أباًنا ابن طلحة العالى . ولد سنة  
 ثمان عشرة وخمسائة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاثة عشرة  
 وستمائة وقد ضعف وعجز . أنشدنا لنفسه :

يا شائم البرق من شرقى كاظلةٍ ييدو مارا وتخفيه الدياجيرِ  
 سلم على الدوحة الغناء من سلمٍ عَفَرَ الخَدَّان لاح الياعافيرِ  
 واستخبر الجؤذر الساجي المحاط أخَا التعذير هل عاقه عنَّا معاذيرِ ؟  
 ٧٠٢ — سعيد<sup>(٢٢٠)</sup> بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات  
 من بيت معروف بالفقه والرواية ، تفقه على يوسف بن  
 بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر .  
 فرأى عليه شيئاً ، منه أباًنا رزق الله التميمي . فذكر حديثاً

توفي الشيخ أبو الغنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن  
 ساروخ النيلي الكاتب ، ببغداد ومولده بالنيل لثلاث خلون من  
 شهر ربيع الأول سنة ٥١٨ . سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد  
 ابن عبد الله الحراني وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي  
 وحدث ، وكان له شعر ومدح جماعة من الامراء والولاة ورحل  
 إلى بلاد الروم والشام وذكره العماد الصبهاني في الخريدة  
 وقال : قدم دمشق ومدح امراءها وعاد إلى بغداد . هذا آخر  
 كلامه . وهو منسوب إلى النيل : نهر وبلد قريب من الحلة المزيدية  
 والنهر حفره الحاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر  
 وعليه قرى كثيرة ونسب إليه جماعة من أهل الرواية والأدب .  
 « نسخة الاسكندرية ١٠٣ : ٩٩ » وذكر أن اسم جده « ساروخ » بالواو  
 ذيل الروضتين « ص ٩٩ » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس : ٢٠١ »  
 وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس : ٢٠٢ » ذيل الروضتين في الواقي « نسخة باريس ، و ١٣٤ » مؤلف النجوم  
 « ٦ : ٢١٧ » وفيه « شاروخ » مكان « ساروخ » وهو غير سعيد  
 ابن أحمد بن مكي النيلي الشاعر .  
 ( ٢٢٠ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٠ »

٧٠٦ - سليمان<sup>(٢٢٨)</sup> بن محمد بن الحسن العكّيري أبو طالب المقرئ  
الواسطي

من بيت صلاح ، قرأ القراءات على أبي القاسم علي بن شيران بواسطه وعلى أبي بكر المزري في بغداد وعلى سبط الخياط وسمع من أبي علي الفارقي ونصر بن محمد بن مخلد وغيرهما .قرأنا عليه القرآن الكريم ، ونعم الشيخ كان ديناً وعبادة . توفي سنة ست وسبعين وخمسماة بواسطه .

٧٠٧ - سليمان<sup>(٢٢٩)</sup> بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل الموصلـي  
الأصل البغدادـي الفقيـه الصـوـفي

واعتقله فيها وكان ذلك في سنة ٥٥١ وذكر ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٥٥٦ ما هذا عنوانه : « ذكر قتل سليمان شاه والخطبة لارسان : في هذه السنة في ربيع الآخر قتل السلطان سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملكشاه » وكان قد ذكر في حوادث سنة ٥٥٥ اطلاقه من معتقله بالموصل ومسيره إلى همدان وتوليه السلطة . وأنه كان متھوراً شريراً للخمر حتى في شهر رمضان جماعاً للمساخر مهملاً لشؤون الدولة وأربابها وأآل أمره إلى أن حبس في قلعة وخنق فيها وقيل بل حبس بدار في همدان وفيها قتل وقيل بل سقى سماً فمات مسموماً .

( ٢٢٨ ) ذكره الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار » قال : « سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب ابن العكـري الواسـطي ، قـرأ عـلـي عـلـي بن شـيرـان وـأـبـي بـكـرـ المـزـريـ وـسـيـطـ الـخـيـاطـ وـالـشـهـرـزـورـيـ . قـرأ عـلـيـهـ بالـعـشـرـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـدـيـشـيـ وـعـلـيـ بـنـ مـنـصـورـ الـبـرـسـفـيـ وـغـيـرـهـماـ ، تـوـفـيـ فـيـ سـنـةـ سـبـعينـ وـخـمـسـمـائـةـ » « نـسـخـةـ دـارـ الـكـتـبـ الـوطـنـيـةـ بـبـارـيسـ ، ٢٠٨٤ وـ ١٦٩ » . وترجمـهـ ابنـ الجـزـرـيـ فـيـ غـايـةـ النـهـاـيـةـ « ٣١٥ : ١ » وـ وـقـعـ فـيـ الـمـزـرـقـيـ مـكـانـ « الـمـزـرـقـيـ » وـ هـوـ تـصـحـيفـ النـسـخـ أوـ الطـبعـ .

( ٢٢٩ ) تـرـجمـهـ ابنـ الـفـوـطـيـ فـيـ تـلـخـيـصـ مـعـجمـ الـاـلقـابـ فـيـ الـمـقـبـينـ بـمـجـاهـدـ الدـيـنـ نـقـلاـ مـنـ تـارـيخـ اـبـنـ الـقـطـيعـيـ « الـتـرـجمـةـ ١٣٠ـ مـنـ الـيـمـ » وـ تـرـجمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيخـ الـاسـلـامـ « ١٩٢ وـ ٢٠٨ » . وـ قـالـ : « حـدـيـثـ بـالـكـثـيرـ وـ طـالـ عـمـرـهـ وـ تـفـرـأـدـ وـ كـانـ صـدـوقـاـ دـيـنـاـ » .

صاحب أبا الجيب السهروري وسمع الكثير بأفادة أخيه يوسف من جماعة منهم أبو محمد بن الطراح وأبو القاسم بن السمرقندى وأبو البدر الكرخي وأبو الحسن بن عبد السلام وسبط الخياط وأبو منصور بن خiron وكان صحيح السماع ، سهل القياد ، حدث بالكثير . فرأى عليه : أخبركم يحيى بن الطراح سنة خمس وثلاثين ( وخمسين ) أباًنا ابن المأمون . فذكر حديثا . ولد في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسين وتوفي في ربيع الأول سنة اثنى عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه الضياء وابن خليل والجipp عبد اللطيف ) .

٧٠٨ - سلمان<sup>(٢٣٠)</sup> بن يوسف بن علي بن سلمان أبو نصر الطحان  
يعرف بابن صاحب الذهبية

من أولاد الشيوخ ، حدث هو وأبوه وجده أبيه .  
سمع ابن الحصين وأحمد بن المنجلي ومحمد بن عبد الباقي  
الأنصاري . سمع منه عمر القرشي وابن مشق وأجاز لي . توفي  
في ربيع الآخر سنة تسعين وخمسين وله سبع وثمانون سنة .

٧٠٩ - سلمان<sup>(٢٣١)</sup> بن رجب بن مهاجر الفشري أبو الفوارس المقرئ  
تفقه بالنظمية ، حدثنا : أن شهادة أخبرتهم . فذكر حديثا .  
توفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

١) ٢٣٠ ) ترجمه الذهبى فى تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥٢ »  
قال : « سلمان بن يوسف بن على بن سلمان بن الحسن أبو نصر  
وأبو محمد البغدادى الطحان النعيمى البزار المعروف جدهم  
سلمان بابن صاحب الذهبية » ثم قال : « وكان يسكن بسكة  
النعميمية محلة ببغداد ». قلت : وهى بباب البصرة محلة كبيرة  
المشهرة .

٢) ٢٣١ ) ترجمه الذهبى فى تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤٥ »  
وترجمه ابن الفوطى تقلا من تاريخ ابن الذهبى فى المقربين  
بمعين الدين وقال : « معين الدين أبو الفوارس سلمان بن رجب

٧١٠ - سالم بن علي بن سلامة الدلال ابن البيطار  
سمع بنفسه من القاضي أبي بكر وأبي القاسم علي بن  
الصباغ وابن الأشقر وجماعة . سمع منه القرشي ، وأبن مشق  
وغيرهما ، وكان صحيح السَّنَاعَ . توفي في آخر سنة خمس  
وبعيدين وخمسمائة .

٧١١ - سالم (٣٣٢) بن عبد السلام بن علوان ابن الرَّبِيع أبو المرجى  
**البوازيجي**

صاحب أبا النجيب السهروردي وسمع منه من زاهر  
الشحامي وأخذ عنه طريقة اتصوفة . سمع منه يوسف بن  
محمد الراعظ وعمر القرشي وحدثنا عنه عمر بن محمد المترى  
توفي قبل الثمانين وخمسمائة .

٧١٢ - سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر أبو بكر التاجر  
من بيت معروف بالرواية . سمع رزق الله التميمي ونصر  
ابن البطر . سمع منه عمر القرشي وابراهيم الشعفار (و ٥٧)  
روى عنه ابن الأخضر وعمر بن محمد الدينوري ويحيى بن  
بن مهاجر الراذني المترى . . . ذكر أنه دفن بالوردية . ولم  
يذكره الصفدي في كتابه (نكت الهميان) مع أنه من شرط  
كتابه المذكور .

( ٢٣٢ ) ذكره ابن الفوطى في المقربين بقوام الدين من تلخيص معجم  
الألقاب وتصحّف عليه اسمه فهو عنده سالم بن عبد السلام  
ابن عبدان بن عبدون البوازيجي . وقال أنسد :

اهلا وسهلا بطيف مرتحل آنسني بالعناق والقبيل  
وصار يهلي فمي الى فمه أحلى من السلسيل والعلل  
مالى أنيس سوى مطوقة فارقاها الفها فلم يتصل  
كل كثيب الفؤاد مختبل تؤنسني في الدنجى ويؤنسها  
تنشدني سجعها وأنشدها مدح علي بن جعفر بن علي  
ما قال لا قط في محاورة كأنه عذ لا من الخطبل  
وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس »  
٢٠٦٤ و ١٠٩ .

القاسم ° توفي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين (وخمسماة) °

٧١٣ - شجاع<sup>(٣٣)</sup> بن معالي بن محمد أبو القاسم الفرّاد يعرف بابن شدقيني

وسمّاه عمر القرشي « قيساً » وسمّاه آخرون « فرح » °  
وذلك لأن اسمه كنيته ° سمع ابن الحصين وأبا بكر قاضي  
المرستان وغيرهما ° قرأت عليه : أخبركم هبة الله بن الحصين °  
فذكر حديثاً ° ولد سنة ست عشرة وخمسماة وتوفي في ربيع  
الآخر سنة ستمائة ° (قلت : روى عنه أبو الحاجاج بن خليل  
فسمّاه قيساً والضياء فسمّاه فرحاً ) °

٧١٤ - شجاع<sup>(٣٤)</sup> بن سالم البَيْنَطَارُ أبو الفضل بن أبي الحسن الحَرَيْسِي

(٢٢٣) وجدت آخر ترجمته في تسميته « فرحاً » في تاريخ بغداد  
لابن النجار ، وفيها بقية قصة رجل كان يجمع ليلاً بين زوجه  
وجاريته في بيت واحد ثم قال ابن النجار : ذكر لنا أبو القاسم  
ابن معالي أنه ولد بعد ذهاب الغلاء فيكون في سنة ست أو سبع  
عشرة وخمسماة ° . ووجد ميتاً في يوم السبت العشرين من شهر  
ربيع الآخر في منزله ولم يعلم متى مات ؟ وقيل : ان له أيامًا  
ميتاً (كذا) فدفن بمقدمة باب الشام وذلك في سنة ستمائة ° .  
« نسخة باريس بدار الكتب الوطنية ٢١٣١ الورقة ١٣٤ » .  
وترجمة المنذري في التكملة قال : « وفي التاسع عشر ويقال  
العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم شجاع بن  
معالي بن محمد البغدادي البوراني القصبياني المعروف بابن  
شدقيني ببغداد ودفن بمقدمة باب الشام . . . » . وزاد على ما في هذا  
المختصر أن بعض الناس سماه « تيمماً ». وقال : « (والقصبياني نسبة  
إلى بيع القصب) . . . نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص ٥٤ » .  
وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » .  
وترجمة ابن الفوطي في الملقبين بالمؤمن قال : « المؤمن أبو القاسم  
ابن محمد المعروف بابن شدقيني البغدادي المقرئ » ، ذكره  
شيخنا تاج الدين في تاريخه « إلى أن قال : « وكان فرّاداً يعمل  
الشبابيك من القصب » .

(٢٣٤) ترجمة المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٢ » . قال  
أنه عرف بابن خضير « بالتصغير » وترجمة الذهبي في تاريخ  
الإسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » .

حضر أبا بكر بن الأشقر وابن الطلاية والأرموي سماعا  
وأبا الوقت وجماعة . قرأت عليه : أخبركم ابن الطلاية . فذكر  
حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة .

٧١٥ - شعيب بن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري البغدادي  
الدار أبو الفتوح بن أبي الخطاط  
من أولاد الشيخ الصالحين ، سمع من أبيه . روى عنه  
عمر بن علي الدمشقي . توفي في ربيع الأول سنة احدى وستين  
وخمسماة في عشر الشمانيين .

٧١٦ - شعيب<sup>(٢٣٠)</sup> بن الحسن بن عبد الباقي سبط<sup>(٢٣٦)</sup> عمر بن عبد الله  
الحربي

سكن قرية . سمع جده لامه عمر وعلي بن محمد  
الدباس وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم جدك وعلي بن محمد  
بن أبي عمر قال حدثنا طراد املاء . فذكر حديثا . توفي في  
ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة في عشر الشمانيين .

---

( ٢٣٥ ) ترجمه ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن  
الدبىши هذا في الملقين بمعين الدين ، ثم قال : « قرأت بخط  
الشيخ معين الدين شعيب :

استرزق الله والارزاق في يده ولا تمدَّ الى غير الله يدا  
وحادر الدهر أن يلقاء منفردا فمهرق النرد مأخذ اذا انفردا  
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « شعيب بن  
الحسن بن عبد الباقي أبو يحيى السقطاطونى الحربي . . . » .  
( ٢٣٦ ) ترجمه ابن النجاشي في تاريخ بغداد قال : « عمر بن عبد الله بن  
علي بن محمد بن أبي طاهر أبو حفص المقرئ ، من أهل الحرية .  
قرأ القرآن بحرف الكسائي على ثابت بن بندار البقال وقرأ على  
غيره وسمع الكثير من أبي الخطاط نصر بن أحمد بن البطر وأبي  
عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والتقيب أبي  
الفوارس طراد بن محمد الزيني وأبي بكر محمد بن علي الطريشى  
وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى وجماعة غيرهم وأفرا  
الناس القرآن وحدث بالكثير ، وكان صدوقا صالحًا محبا لرواية

٧١٧ - شعيب<sup>(٣٧)</sup> بن أبي طاهر بن كلبي أبو الفيث  
قرأ القرآن وشیئاً من الأدب على أبي أحمد بن طلحة  
ودرس فقه الشافعی على غيره . توفي في أول سنة ثمان عشرة  
وستمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧١٨ - شافع<sup>(٣٨)</sup> بن صالح بن شافع بن حاتم الجيلي ثم البغدادي  
أخو أحمد وهذا الأسن . كان عدلاً ، سمع أبا سعد بن  
الطيوري وهبة الله بن الحصين وهبة الله بن الشروطى . سمع  
منه عمر القرشى والياس بن جامع الاربلي وجماعة وأجاز لنسا .  
توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسماة .

٧١٩ - شاكر<sup>(٣٩)</sup> بن محمد أبو البركات الخياط يعرف بابن  
صدیفات

الحديث وأفاده الناس » إلى أن قال : « قرأت بخط أبي محمد  
عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : ناولني الشيخ الصالح عمر  
ابن عبد الله الحربي وكان مريضاً يومئذ وهو يوم الاثنين رابع  
عشري ربيع الأول من سنة اثنين وخمسين وخمسماة ثم بلغني  
أنه توفي بعد ذلك بيومين ودفن في قبر أحمد » . « نسخة  
باريس » و ١٠٣ » وترجمه الذهبى في معرفة القراء الكبار  
» نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٥٣ » وترجمه ابن الجزري في غابة  
النهاية » ١ : ٥٩٣ » وابن العماد في الشدرات » ٤ : ١٦٢ » .  
( ٢٣٧ ) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب نقلًا من تاريخ ابن  
الديشى في المقربين بعز الدين » ٤ ق ١ ص ١٦٥ طبعة وزارة  
الثقافة والارشاد السورية وترجمه الصفدى في الوافي ونكت  
الهميان » ص ١٦٨ س » وابن كثير الدمشقى في البداية والنهاية .  
وتولى الاعادة بالمدرسة الثقافية .

( ٢٣٨ ) ذكره المنذري في ترجمة ابنه الشيخ الاصل المحدث أبي العالى  
صالح بن شافع بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي حاتم  
الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار المتوفى سنة ٦٣٧ قال :  
« وأله أبو محمد شافع سمع من غير واحد وحدث » . التكملة  
لوفيات النقلة » نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٤ » .

( ٢٣٩ ) ترجمة المنذري في التكملة » نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٢ » .  
وابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في المقربين بكمال الدين

سمع أحمد بن أحمد الغراز . قرأت عليه : أخبركم أبو علي المستعمل . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة ثلث عشرة وستمائة .

٧٢٠ - شعبان بن بدران الضير المقرئ البادرائي (٢٤٠)

سمع هبة الله بن الحصين . سمع منه عمر القرشي وأحمد ابن أحمد المعدل . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ( وخمسائة ) .

٧٢١ - شير ويه (٢٤١) بن شهردار بن شير ويه بن شهردار أبو الغنائم بن أبي منصور بن أبي شجاع الدئلاني المدائني من بيت حدث . سمع بهمدان جماعة وبيعداد سنة ست وأربعين ( وخمسائة ) من أبي الفضل الارموي وغيره وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسائة .

وذكر أنه توفي سنة ٦١٣ قال : « كمال الدين أبو البركات شاكر ابن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن صديفات الحريري المقرئ ، كان شيخاً صالحًا عالماً ، سمع أبا علي أحمد ابن محمد ( كذا ) الغراز وطيبة ، وكان دائم التلاوة للقرآن المجيد ، يحب سماع الآيات الوعظية الرقيقة وكتب بخطه :

حياتك ان فكرت تفريد طائر  
تمكن منه السمع ثمّت طارا  
و عمرك ما عُمرت أحلام نائم  
تبته عن ليل رأه نهارا  
بدار فناء مبتدا  
فالله عن الدنيا وكيف مبتدا

وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ٢٠١ » ( ٢٤٠ ) كذا ورد والصواب « البادرائي » بالدار المهملة نسبة إلى بادرايا أحدى قرى العراق الشرقية الوسطى وتعرف اليوم باسم « بدرة » .

( ٢٤١ ) ترجمة المنذري في التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ص ٥٦ ، ٥٧ » وابن الفوط في تلخيص معجم الألقاب في المقربين بعمر الدين ووصفه بالمؤرخ المحدث ولم يعرف سنة وفاته ، والذهببي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ١٢٦ » والصفدي في الواقفي « نسخة باريس ، ١٨٤ » وأكثرهم ذكرها أن وفاته كانت سنة ( ٦٠٠ ) .

٧٢٢ - صالح<sup>(٢٤٢)</sup> بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد أبو محمد بن أبي المعالي المقرئ، يعرف بابن الرَّخْلَةِ الفَزَّازِ  
كان يسكن الكرخ . سمع بافادة أبيه من ابن طلحة  
العالى وأبى الحسين<sup>(٢٤٣)</sup> بن الطيورى . سمع منه عمر القرشى  
وعلى بن أحمد الزيدى وتميم بن أحمد وابن مشق وجماعة .  
توفي في صفر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة . من خط عمر  
القرشى .

( ٢٤٢ ) أعزت هذه الترجمة وعدة تراجم أخرى نسخة دار الكتب  
الوطنية بباريس المرقمة بـ ٥٩٢٢ فهذا الجزء ناقص ، وقد تقدم  
ذكر أبي محمد بن الرَّخْلَةِ استطراداً في الأول « ص ٢١ » وضبط  
الذهبى « الرَّخْلَةِ » في المشتبه « ص ٢١٦ » بكسر الراء ضبط  
القلم ، قال : « الرَّخْلَةِ » بسكون صالح بن المبارك بن الرَّخْلَةِ عن أبي  
عبد الله العالى » . وذكره ابن تفري بردي في التجوم الظاهرة  
« ٨٠ : ٦ » في وفيات سنة ٥٧٢ نقلًا من وفيات الذهبى المترجم  
بكتاب « الاشارة » وترجمه ابن العماد الحنبلى في وفيات سنة  
٥٧٢ قال في الشذرات ٤ : ٤١ : « وفيها توفي أبو محمد صالح  
ابن المبارك بن الرَّخْلَةِ الكرخي المقرئ الفزاز . سمع العالى  
وغيره وتوفي في صفر » .

( ٢٤٣ ) ابن الطيورى عند الاطلاق يراد به أبو الحسين المبارك بن  
عبد الجبار الصيرفى المعروف بابن الطيورى وأبا الحمامى  
بتخفيف الميم المذكور في الجزء الاول استطراداً « ص ٨٧ »  
ويخصص أحياناً فيقال « أبو الحسين بن الطيورى » ليتميز عن أخيه  
أبي سعد الوارد ذكره في الجزء الاول « ص ٣٧ ، ٣٢ » . وكنا  
أحلنا في ترجمة المبارك بن الطيورى على المنتظم ، وقد ورد ذكره  
في لسان الميزان لابن حجر العسقلانى « ٥ : ٩ » قال : « المبارك  
ابن عبد الجبار أبو الحسين بن الطيورى ، شيخ مشهور مكث  
ثقة ، ما التفت أحد من المحدثين إلى تكذيب مؤمن الساجي له ،  
مات سنة خمسمائة ببغداد (انتهى) قال ابن السمعانى : كان  
محدثاً مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيحاً الأصول صيغناً ديناً  
ورعا حسن السمت كثير الكتابة والخير ، سمع الناس بافادته من  
الشيخ وتمتعه الله بما سمع حتى انتشرت الرواية عنه وصار  
على البغداديين سمعاً » .

٧٢٣ - صالح<sup>(٢٤٤)</sup> بن عبد الرحمن بن علي بن زرعان أبو محمد التاجر أحد الاعيان ، سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب محمد ابن الحسن الماوردي وأبا غالب محمد بن الحسن البناء والمزري وجماعة وكتب بخطه عنهم . سمع منه عمر القرشي ومحمد<sup>(٢٤٥)</sup> ابن أحمد السيندي وآخرون . توفي سنة تسعة وسبعين وخمسين

•

٧٢٤ - صالح<sup>(٢٤٦)</sup> بن محمد بن علي بن بارس أبو جعفر الأزر جي شاخ وأسن . وُجِدَ سماعه في شيء من عبد الملك بن محمد بن يوسف في سنة احدى وعشرين وخمسين ، فسمع الناس منه بتعريف تيم بن أحمد له . قرأت عليه : أخبركم أبو الفضل عبد الملك أبناؤنا محمد بن اسحاق الباقياني<sup>أبا</sup> ابن المتيّم . ذكر حديثا . توفي في شوال سنة اثنتين وستين وسبعين . وقد بلغ التسعين .

---

( ٢٤٤ ) هذه الترجمة من التراجم الذاهبة من النسخة المشار إليها في التعليق السابق لهذا .

( ٢٤٥ ) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١١ » والقياس في النسبة أوجب تخفيف الياء الوسطى .

( ٢٤٦ ) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ في التكملة قال : « وفي التاسع من شوال توفي الشيخ أبو جعفر صالح بن محمد بن علي ابن بارس البغدادي الأزرجي ببغداد ودفن بباب حرب وقد بلغ التسعين أو جاوزها . سمع من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف وحدث . وببارس : بفتح الباء الموحدة وبعد الف راء مهملة مكسورة سين مهملة ». « نسخة المجمع المchorة ، ص ٧٨ » . وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الاقناب في الملقبين بكمال الدين ولم يزد شيئا على ما في الاصل بل اختصر . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » قال : « شيخ معمتر من أبناء التسعين . سمع سنة احدى وعشرين وخمسين من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف . روى عنه الديشني والضياء محمد وغيرهما ، وتوفي — رح — في شوال » .

٧٢٥ - صالح<sup>(٢٤٧)</sup> بن علي بن النفيس بن علي بن محمد ابن الاخضر  
الانباري<sup>(٢٤٧)</sup>

سمع بالأنبار من عم أبيه يحيى بن علي الانباري الخطيب :  
أباًنا أبي أباًنا ابن المهدى . رأى عليه . فذكر حديثاً . توفي  
سنة ثلاثة وستمائة بالموصى وقد جاوز الشمانين .

٧٢٦ - صالح<sup>(٢٤٨)</sup> بن القاسم بن يوسف بن علي أبو حامد يعرف بابن  
كوير الحربي .

سمع أبو القاسم بن البناء . توفي في شوال سنة عشرين  
وستمائة . أباًنا صالح الفزاز أباًنا ابن البناء . فذكر حديثاً .  
حدثنا الأبرقوهي<sup>(٢٤٩)</sup> حدثنا صالح بن كوير ببغداد وهو :  
من صلبي على جنازة .

٧٢٧ - صدقة<sup>(٢٥٠)</sup> بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو الحسن  
الواسطي

٢٤٧ ) في الاصل « المعروف بابن الخطيب » ترجمة المنذري في التكملة  
« نسخة المجمع المchorة » ، ص ٨٨ « والذهبى في تاريخ الاسلام  
نسخة باريس ، ١٣٩ » ذكر أنه ولد بالحلة .

٢٤٨ ) ترجمة المنذري في التكملة استدللنا على ذلك بما ذكره من  
التصریح بذلك في ترجمة ابنه « ابراهيم بن صالح » المتوفى  
سنة ٦٢٨ قال : « وكویر بفتح الكاف وتشدید الواو وكسرها  
وبعدها راء مهملة » .

٢٤٩ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٢١ » وهو احمد بن  
اسحاق الهمذاني الاصل البرقوهي المولد ، ولد سنة ٦١٤ تخمينا  
بابرقوه من قرى شيراز او طلب الحديث بشيراز وواسط وبغداد  
وحربان وبيت المقدس ومصر ونشأ بالقاهرة وعمّر واشتهر اسمه  
وتکان اهل الحديث عليه وحدث بالكثير وانتهى اليه علو الاستناد  
والحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه طلاب الحديث من البلاد  
او قالوا انه كان صالحآ خيراً متواضعاً تالي الكتاب الله تعالى ، حسن  
القراءة للحديث فقيراً قانعاً . توفي سنة ٧٠١ بمكة « منتخب  
المختار ص ٢٠ والدرر الكامنة ١: ١٠٢ . »

٢٥٠ ) له ترجمة في المنتظم « ١٠: ٢٠٤ » ومرآة الزمان « مخ ٨ ص ٢٤٢

من قرية خُسْر ( وسابور )<sup>(٢٥١)</sup> ، كان أبوه من متاتها<sup>(٢٥٢)</sup> وبها ولد فاحب الاشتغال بالعلم فأقبل على ذلك ، وحصل وقرأ القراءات على المبارك<sup>(٢٥٣)</sup> بن زريق الحداد وغيره وطلب الحديث وتكرّم في الوعظ وحصل له القبول وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم والتعبد « وـ٥٨ » وله أتباع من أهل الخير ثم سكن بغداد وأكثر من طلب الحديث وكتابته فسمع من أبي المظفر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الخطيب وأبي جعفر أحمد بن محمد النقيب وأبي الوقت ومسعود بن الحسين وأحمد بن قرجل وسعيد بن سهل الفلكي وبالبصرة من ابراهيم بن عطية امامها وبالكوفة من أبي الحسن

طبعه الهند « وطبقات الشافعية الكبرى »<sup>(٤ : ٢٣٠)</sup> وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المقربين بتكامل الدين قال : « كامل الدين أبو الحسين صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي الوعاظ » ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبيشي في تاريخه وقال : حفظ القرآن الكريم وحصل طرقاً من العربية وتكلم في الوعظ وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم وسمع من أبي الوقت وغيره وتوفي ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسماة ودفن برباطه الذي أنشأه بقراح القاضي « ج٥ الترجمة ٨٣ من الكاف » .

( ٢٥١ ) التتمة من معجم البلدان ، وفي الاصل « خستابور » او هو الاسم العامي لخسر وسابور قال ياقوت في معجم البلدان : « خسروسابور والعامة تقول : خستابور : قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان ، ينسب اليها من المؤخرين ، احمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي ، صحب صدقة بن الحسين بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ ... وتولى خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته ... » .

( ٢٥٢ ) كذا ورد المعروف « تثناء » مثل عمثال جمع الثناء وهو رئيس القرية او الضيعة .

( ٢٥٣ ) هو المبارك بن احمد بن زريق ابو الفتح المقرئ ، ستاتي ترجمته في موضعها . وقد ورد ذكره في حواشی الجزء الاول « ص ٢٥٣ » .

محمد بن غَبَرَةَ وَلَهُ رِبَاطٌ<sup>(٢٥٤)</sup> بِقَرَاجِ الْقَاضِيِّ وَسُكُنَّهُ جَمَاعَةُ فَكَانَ يَخْدُمُهُمْ بِنَفْسِهِ وَيَأْخُذُ نَفْسَهُ بِكَثْرَةِ الْمَجَاهِدَةِ . سَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ<sup>(٢٥٥)</sup> بْنُ أَبِي الْمِيَاجِ الَّذِي خَلَفَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُبَشِّرٍ وَعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيِّ وَجَمَاعَةً . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ هَارُونَ حَدَّثَنَا صَدِيقَةُ بْنِ الْحَسِينِ أَبْنَاءُنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْزَةَ الْقُرْشِيِّ بِحِرْمَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُنْصُورِ الْمَالِكِيِّ أَبْنَاءُنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّلَمِيِّ أَبْنَاءُنَا جَدَّيْ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَبْنَاءُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ أَبْنَاءُنَا عَلِيُّ بْنُ

( ٢٥٤ ) قَالَ ابْنُ الْفَوْطِيِّ فِي تَرْجِمَةِ « قَوْمَ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ مُسَعُودِ بْنِ قَاتِكِينِ الْبَغْدَادِيِّ الصَّوْفِيِّ » : « وَهُوَ الَّذِي أَعْطَى الشَّيْخَ صَدِيقَةَ أَرْضِ الرِّبَاطِ الَّذِي بَنَاهُ بِقَرَاجِ الْقَاضِيِّ » . « تَلْخِيصُ مَعْجمِ الْأَقْبَابِ ٤ : ٣٤٩ مِنْ نَسْخَتِيِّ » . وَقَرَاجُ الْقَاضِيُّ ، عَلَى مَا ذُكِرَ يَاقُوتُ فِي مَادَّةِ قَرَاجٍ مِنْ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ ، مَحْلَةٌ مِنْ مَحَالِ شَرْقِيِّ بَغْدَادٍ وَهِيَ الْيَوْمُ مَحْلَةٌ لِعَزَّاتٍ طَوِيلَاتٍ وَالْجُوبَةِ وَالْمَهْدِيَّةِ كَمَا عَلِمْتُ مِنْ دراستِي لِخَطْطِ بَغْدَادِ .

( ٢٥٥ ) تَقْدِيمُ ذَكْرِهِ فِي التَّعْلِيقِ الْأَوَّلِ عَلَى الْمُتَرْجَمِ ، نَقْلًا مِنْ مَعْجمِ الْبَلَدَانِ ، قَالَ يَاقُوتُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَدْوَمَهُ بَغْدَادَ مَعَ شِيخِهِ صَدِيقَةً : « وَسَمِعَ بِهَا مِنَ الْمَشَايِخِ الدِّينِ قَبْلَهُ وَقَرَأَ الْأَدْبَرَ عَلَى أَبْنِ الْخَشَابِ وَأَبْنِ الْعَصَارِ وَأَسْمَاعِيلِ بْنِ الْجَوَالِيَّيِّ » . وَقَالَ بَعْدَ ذَكْرِهِ تَوْلِيهِ خَدْمَةِ الْفَقَرَاءِ بِرِبَاطِ شِيخِهِ الْمَذَكُورِ : « وَكَانَ صَالِحًا وَمَاتَ فِي ذِي القُعْدَةِ سَنَةَ ٥٧٩ وَدُفِنَ بِالْرِبَاطِ مَعَ شِيخِهِ صَدِيقَةً » . وَذَكْرُهُ أَبْنِ الدِّبِيشِيِّ فِي تَارِيخِهِ إِلَّا أَنَّ الْذَّهَبِيَّ أَسْقَطَ تَرْجِمَتَهُ فِي الْإِخْتَصَارِ ، أَوْ زَادَ أَبْنِ الدِّبِيشِيِّ أَنَّ أَبِي الْمِيَاجَ حَفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ . « نَسْخَةُ بَارِيَّسِ ٢١٣٣ وَ ٨٣ » .

( ٢٥٦ ) تَقْدِيمُ أَيْضًا ذَكْرِهِ فِي التَّعْلِيقِ الْمَذَكُورِ نَقْلًا مِنْ مَعْجمِ الْبَلَدَانِ قَالَ يَاقُوتُ بَعْدَمَا نَقَلْنَا مِنْ كَلَامِهِ « قَدَمَ مَعَ شِيخِهِ إِلَى بَغْدَادَ وَاسْتَوْطَنَهَا إِلَى أَنْ تَوْفِيَ بِهَا . سَمِعَ بِالْبَصَرَةِ ابْرَاهِيمَ بْنَ عَطِيَّةِ الْمَقْرِيِّ وَابْنَ الْحَسْنِ بْنِ الْمَعْنَى الصَّوْفِيِّ وَبِوَاسِطَةِ أَبِي الْفَرْجِ بْنِ السَّوَادِيِّ وَأَبِي الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ الْمَبَارِكِ الشَّاهِدِ وَبِغَدَادِ مَنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ السَّجْزِيِّ وَالنَّقِيبِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَسْكِيِّ وَبِالْكُوفَةِ مِنْ أَبِي الْحَسِينِ بْنِ غَيْرَةِ الْحَارَثِيِّ وَحَدَّثَ عَنْهُمْ . سَمِعَ مِنْهُ الْدِبِيشِيَّ وَغَيْرَهُ أَوْ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ ٥٢٥ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ سَنَةَ ٦٠٩ ». وَقَدْ تَقْدِيمَتْ تَرْجِمَتَهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْمُختَصِّرِ « صِ ٢٢١ » .

حرب أباًنا الأشيب عن حمّاد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص ، سمع النبي - ص - يقول : اللهم اغفر لي ذنبي : خطئي وعمدي ، اللهم اني أستهديك لارشد أمري وأعوذ بك من شر تقسي<sup>\*</sup> . توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة في ذي القعدة . ( قلت : روى عن محمد بن أبي الصقر ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وقد روى عن ابن أبي الصقر الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ) ومحمد بن عبد الهادي بن يوسف وقد عاش هذا بعد صدقة ثمانين سنة وأشهر ( كما يستفاد في السابق واللاحق ) .

٧٢٨ - صدقة<sup>(٢٥٧)</sup> بن الحسين بن الحسن بن بختيار أبو الفرج الناسخ يعرف بابن الحداد

تفقه على ابن عقيل ثم على أبي الحسن بن الزاغوني وسمع منهما ومن أبي عثمان بن ملته وأبي طالب بن يوسف ، وكانت

(★) في الهاشم تجاه هذا الحديث « من مساوىء الاخلاق ان شاء الله » .

( ٢٥٧ ) ترجمة ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٧٦ » وأسأء الشفاء عليه ولم يذكر أنه ألف تاريخاً مع كثرة النقل منه في التاريخ واعبه عليه حرصه على المال في كتاب صيد الخاطر « ص ٢٣٩ طبعة الخانجي » . وترجمة سبطه أبو المظفر يوسف في مرآة الزمان « ٨ : ٣٤٤ » فشدد النكير على سيرته ، وذكره ابن الآثير في حوادث سنة ٥٧٣ وأشار إلى تذيله على تاريخ ابن الزاغوني أبي الحسين علي بن عبد الله المتوفى سنة ٢٧ بعد أن ذكر وفاته قبلًا . وترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٣٩ » ونقل ما له وما عليه . وله ترجمة في الشذرات « ٤ : ٢٤٥ » وتناوله لسان الميزان « ٣ : ١٨٤ » وذكر له ابن النجار في تاريخه استطراداً كتاب « حل الاشكال في الرقום والاشكال » . وفي وقف راغب باشا بالاستانة كتاب الاعلام بمناقب الاسلام بخطه ، وفيها كتاب الاسرار الالهية لابي حامد الاسفارى بخطه أيضاً .

له معرفة حسنة بالفرائض والحساب وعرف شيئاً من الكلام وأقرأ الناس وتخرج به جماعة وكان حسن الخط ، كتب الكثير ومعاشه من ذلك وكان مقيناً بمسجد يوم فيه . سمع منه أبو المحسن القرشي وعلي بن أحمد بن مثئق جماعة وكان شيخنا ابن الجوزي يطلق القول فيه بفساد المعتقد ورداءة المذهب . وله تاريخ ذيل به على تاريخ أبي الحسن الزاغوني . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاثة وسبعين وخمسماة وله نيف وسبعون سنة .

٧٢٧ — صدقة<sup>(٢٥٧)</sup> بن محمد بن مبارك البردغولي أبو الفتوح بن الطاهري العربي

( ٢٥٧ ) كان المؤلف أعني ابن الدبيسي ذكر ابنه « أبا المعالي محمد بن نصر بن المبارك بن البردغولي » وذكره في ترجمته ولكن الذهبي اسقطه في الاختصار ، قال ابن الدبيسي : « محمد بن نصر بن المبارك ابن البردغولي أبو المعالي بن أبي الفتوح بن أبي القاسم يعرف بابن الطاهري » ، هكذا سمى أباه ( نصرا ) وقد لقيت أباه وسمعت منه وسمى نفسه صدقة وخطه معنا بذلك وقيل سمي نفسه أيضاً نصراً وأما نحن فما نعرفه الا صدقة وسيأتي ذكره في حرف الصاد على ما كتبناه نحن . سمع أبو المعالي هذا أبا الحسن علي بن بركة الرجاج وغيره وروى عنه شيئاً يسيراً » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٥٣ ، ١٥٢ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك أبو الفتوح البردغولي العربي الطاهري ، سمع .. ». « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٥ » . اولم أقف على معنى نسبة « البردغولي » وسيأتي ذكر أخيه بصورة « عبد السلام بن المبارك بن عبد الجبار بن محمد بن عبد السلام بن أحمد أبي سعد يعرف بابن البردغولي » في الاصل والمختصر وقد جاء في النجوم الظاهرة « ٦ : ٢٥٧ » في وفيات سنة ٦٢١ ذكر وفاة « عبد السلام بن المبارك بن البردغولي » هذا وجاءت نسبة « البردغولي » بالباء والعين المهملة وبغير ياء النسبة أي البردعول ولم يعرف طابعوه حقيقة هذا الاسم ولعله مركب من « البرد والغول » لقب مركب لأحد أجداده . أما دعوه بأنه من ولد طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء فاسمه « ابن الطاهري » ينفيه ، لأن القاعدة في النسبة

كان سمي نفسه نصراً . سمع هبة الله بن الحسين وأبا الوقت ، قرأت عليه ، وكان يذكر أنه من ولد طاهر بن الحسن الغزاعي ، أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة اثنتين وتسعين ( وخمسمائة ) . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل ) .

٧٢٨ - صدقة<sup>(٢٥٨)</sup> بن نصر بن زهير بن مقلد أبو الحسن الحراني

### الأصل البغدادي

والد شيخنا أحمد ، سمع من أبي نصر الحسن<sup>(٢٥٩)</sup> بن محمد اليثو فارتي الأصبهاني ببغداد لما حدث بجامع الترمذى

الى الرجل المذكور أن يقال « الطاهري » كالعباسي والأموني أو « ابن طاهر » كابن عباس وأبن عمر وغير ذلك .  
( ٢٥٨ ) ترجمه المنذري في التكلمة « نسخة المجمع المصورة » ، ص ٥ « وقال فيما قال : « ووالده نصر بن زهير أحد العدول بمدينة السلام وأحد خدام الإمام المسترشد بالله - رضي - » وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس » ، ٩١ .

( ٢٥٩ ) جاء في الانساب للسمعاني واللباب مختصره لابن الأثير « اليوناري بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الالف والراء في آخرها تاء فوقيها نقطتان ، هذه النسبة الى يونارت وهي قرية على باب أصبهان ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم .. المقرئ اليوناري ، كان حافظاً مكثراً فاضلاً كثير الكتابة ، سافر الى العراق وخراسان وسمع الحسن بن أحمد السمرقandi بن سبأ وآبا القاسم أحمد بن الخليلي بيلخ وغيرهما . ولد سنة ست وستين وأربعين وتأتى به توفي بأصبهان حدود سنة ثلاثين وخمسمائة » . قوله ترجمه في المنتظم لابن الجوزي « ٣٢ : ١٠ » سنة ٥٢٧ وفي تذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٧٩ » .  
وشندرات الذهب « ٤ : ٨٠ » . وقد تصفح « اليوناري » في المنتظم المذكور الى « التورتاني » وجاء النسب كما يأتي : « التورتاني وتورتان قرية من قرى أصبهان » ولم تنتبه الى هذا التصفح لجنة التصحيح بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ولا مصحح الدائرة الاستاذ فريتس كرنوك المستشرق الألماني الجنسية .

سنة أربع وعشرين وخمسينائة ، وما أعلم أنه حلت بشيء .  
ذكر لي ولده أنه أجاز له . ولد سنة أربع عشرة وخمسينائة ،  
وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وستعين ( وخمسينائة ) .

٧٢٩ - صدقة<sup>(٢٦٠)</sup> بن علي بن صدقة أبو محمد الكيل الازجي  
سمع أبا الوقت وأبا جعفر العباسي وست الاخوة بنت  
الكرخي . قرأت عليه : أخبرتكم ست الاخوة بنت محمد بن  
منصور أنبأنا عاصم بن الحسن . فذكر حدثا . توفي في  
ذى الحجة سنة ثمان وستمائة .

٧٣٠ - صدقة<sup>(٢٦١)</sup> بن علي بن مسعود أبو المواهب القرىء الضرير  
المؤذن يعرف بابن الاوسي

ذكر لي أنه سمع من ابن الطلاية وشاهدت سماعه من  
ابن البطّي وأبي الفوارس بن الشباكية . قرأت عليه : أخبركم  
ابن البطّي أنبأنا ابن أيوب . فذكر حدثا . ولد سنة ثلاثين  
وخمسينائة وتوفي في صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة .

---

( ٢٦٠ ) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، او ١٦٧ » .

( ٢٦١ ) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي صفر  
توفي الشيخ أبو المواهب صدقة بن علي بن مسعود القرىء المؤذن  
الضرير المعروف بابن الاوسي ببغداد ودفن بمقدمة الزردين  
ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٠ » .  
إلى أن قال : « اباوسى بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين  
المهملة وياء النسبة ، وهذه النسبة غالبا تكون الى الاوس القبيلة  
الشهورة من الانصار وفي الرواية اوسي منسوب الى جده اوس ».  
« نسخة الاسكندرية ، ١: ٩٣ » . وذكر المنذري ابنته له اسمها  
« امة العزير نهاية بنت صدقة سمعت الحديث بافاده ابيها من  
شهدة وحدثت وله منها اجازة وتوفيت سنة ٦٢٩ » .  
« نسخة الاسكندرية أيضا ، ٢: ١١٧ » . ولصدقة ترجمة في تاريخ  
الاسلام « نسخة باريس ، ٢٠١ » . ولم يذكره الصفدي في نكت  
الهميان مع أنه من شرط كتابه .

٧٣١ - صدقة<sup>(٢٦٢)</sup> بن جروان بن علي الباب يعرف بابن البيع  
قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا في  
الصحيح . توفي في ربيع الاول سنة ست عشرة وستمائة .

٧٣٢ - صاعد<sup>(٢٦٣)</sup> بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ  
ولد ببغداد وصار إلى واسط مع أبيه فنشأ بها ثم عاد إلى

٧٣٣ - صاعد<sup>(٢٦٣)</sup> بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ  
وسمع معه من أبي الوقت عبد الأول وسمع هو بنفسه من ابن

٢٦٢ ) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٦٦ » وجاء في  
أصل التاريخ أنه قرأ القرآن على حماد بن سعيد الموثقي وسمع  
منه ، وقال الذهبي : « موقعة قرية بالسودان والبيع قيده ابن  
نقطة » . ولم يقع علينا كتاب ابن نقطة ، والذي بخط الذهبي في  
المختصر « ابن البيع » بالعين المهملة وهو سهو منه فإنه ذكره في  
المتشبه بالغين المعجمة بضبط القلم قال - ص ٦٦ - : « البيع  
ظاهر ، وابن البيع صدقة بن جروان المقرئ ، سمع ابا الوقت ،  
توفي سنة ٦٦ » .

٢٦٣ ) ترجمة المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٢٥  
قال : « وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو  
المعالي صاعد بن علي بن عمر بن محمد بن علي البغدادي الواعظ  
باريل ودفن بداره ، اومولده ببغداد في سنة سبع وثلاثين  
وخمسماه وقيل سنة خمس ، بباب الأزج ، والابو اكتئر ، تلقه  
على مذهب الإمام الشافعي - رضي - على الشيخ أبي النجيب  
عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وقرأ شيئاً من النحو على  
الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وصاحب  
الشيخ أبي الحسن صدقة بن وزير الواعظ وسمع معه من أبي  
الفتح محمد بن عبد الباقي وفخر النساء شهدة بنت أحمد  
الكاتبة وأبي الفوارس سعد بن محمد المعروف بحصيبيص  
وغيرهم وسكن اربيل او ححدث بالكثير ووعظ ولنا منه اجازة كتب  
بها اليها غير مرتبة . . . وقيل كانت وفاته في الرابع من شهر ربيع  
الاول من السنة ، ودفن من الغد وكان خرج من مدينة السلام  
بعد سنة سبعين وخمسماه وسكن اربيل وحصل له قبول عند  
أمرائها وأهل البلدة وقيل انه كان قد يكتب اسمه ( محمد )  
مدة طويلة ثم كتب صاعد بن علي » . « نسخة الاسكندرية ٣٥:٢ .

البطي وأبي انجيب عبد القاهر (٣٦٤) الشهير وردي وشهدة  
وخرج عن بغداد بعد السبعين وخمسين وسـكـن اـربـيل وصار  
له بها قبول وحدث بها كثيراً . قـاتـ عليه بـارـبـيل : أـخـبرـتـكم  
شـهـدـةـ . فـذـكـرـ حـدـيـثـاـ من جـزـءـ الحـفـارـ وـقـالـ ليـ : ولـدتـ سـنةـ  
سـبـعـ وـثـلـاثـيـنـ وـخـمـسـيـنـ وـقـرـيـباـ . (ـقـلتـ : لـقـيـهـ صـدرـ الدـيـنـ وـلـمـ  
يـصـحـ أـنـهـ سـمـعـ مـنـ أـبـيـ الـوقـتـ . قـالـهـ السـيفـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ ،  
وـقـالـ : تـوـفـيـ سـنـةـ خـمـسـ وـعـشـرـيـنـ وـسـتـمـائـةـ . قـلتـ : رـوـيـ عـنـهـ  
أـبـوـ الـمـاحـمـدـ الـزـنجـانـيـ وـجـمـاعـةـ )

٧٣٣ - صـبـيـنـ (٣٦٥) بن عبد الله الحـبـشـيـ الخـادـمـ العـطـارـيـ  
مولـىـ نـصـرـ (٣٦٦) بن العـطـارـ الحـرـانـيـ التـاجـرـ وـعـتـيقـهـ ، يـكـنـىـ  
أـبـاـ الـخـيـرـ . حـفـظـ الـقـرـآنـ وـكـتـبـ بـخـطـهـ الـكـثـيرـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـسـمـعـ  
سـعـ اـبـنـ مـوـلـاهـ مـنـصـورـ (٣٦٧) بن نـصـرـ وـبـنـسـهـ مـنـ أـبـيـ بـكـرـ بـنـ

( ٢٦٤ ) تـقـدـمـ ذـكـرـهـ اـسـتـطـراـدـاـ كـمـاـ فـيـ الـجـزـءـ الـاـولـ «ـصـ ٢٠٧ـ » وـسـتـاتـيـ  
تـرـجـمـتـهـ فـيـ مـوـضـعـهـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ .

( ٢٦٥ ) ذـكـرـهـ الـدـهـبـيـ فـيـ «ـالـنـصـرـيـ» مـنـ المـشـتبـهـ «ـصـ ٤٧ـ - ٨ـ » وـلـمـ  
يـذـكـرـ لـهـ هـذـهـ النـسـبةـ هـاـهـاـنـاـ التـزاـمـاـ لـاـسـلـوـبـ الـمـؤـلـفـ قـالـ : «ـ وـبـنـونـ  
مـالـكـ بـنـ عـوـفـ الـنـصـرـيـ . . . وـصـبـيـحـ الـنـصـرـيـ مـوـلـىـ الصـاحـبـ نـصـرـ  
ابـنـ الـعـطـارـ الـحـرـانـيـ ، لـهـ رـوـاـيـةـ وـوـقـفـ كـتـبـهـ » . وـتـرـجـمـهـ الـدـهـبـيـ  
فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلـامـ «ـنـسـخـةـ بـارـيسـ ، وـ ١٦ـ » قـالـ : «ـ كـانـ عـبـداـ  
صـالـحاـ وـقـفـ كـتـبـهـ وـيـقـالـ لـهـ الـنـصـرـيـ نـسـيـةـ إـلـىـ مـعـتـقـهـ نـصـرـ » .  
( ٢٦٦ ) ذـكـرـهـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـيـ وـفـيـاتـ سـنـةـ ٥٥٣ـ مـنـ الـمـنـظـمـ «ـ ١٨٣ـ : ١٠ـ »  
أـوـذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـ «ـ الـحـمـقـيـ وـالـمـغـفـلـيـنـ» عـلـىـ مـاـ ذـكـرـ سـبـطـ اـبـنـ الجـوزـيـ  
فـيـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ تـارـيـخـهـ مـرـآـةـ الزـمـانـ «ـ مـخـ جـ ٨ـ صـ ٢٣ـ » وـذـكـرـهـ اـبـنـ  
الـأـثـيـرـ فـيـ وـفـيـاتـ سـنـةـ ٥٥٣ـ مـنـ الـكـاملـ .

( ٢٦٧ ) جـعـلـهـ الـخـلـيـفـةـ الـمـسـتـضـيـ بـأـمـرـ اللـهـ صـاحـبـ الـمـخـزنـ لـلـدـوـلـةـ  
الـعـبـاسـيـةـ سـنـةـ ٥٦٦ـ فـيـ أـوـلـ خـلـافـتـهـ وـنـابـ فـيـ الـوـزـارـةـ سـنـةـ ٥٧٣ـ  
وـاسـتـبـدـ بـالـأـمـورـ وـظـلـمـ وـقـضـمـ وـتـجـرـ اوـتـكـبـرـ حـتـىـ تـمـكـنـ مـنـهـ اـعـدـاءـهـ  
فـيـ أـوـلـ خـلـافـةـ النـاصـرـ لـدـيـنـ اللـهـ سـنـةـ ٥٧٥ـ فـقـتـلـوـهـ فـيـ السـجـنـ  
وـسـحـبـتـ الـعـامـةـ جـثـتهـ فـيـ طـرـقـاتـ بـفـدـادـ حـتـىـ تـمـزـقـتـ ، قـالـ اـبـنـ  
الـأـثـيـرـ فـيـ وـفـاةـ الـمـسـتـضـيـ : «ـ وـوـزـرـاؤـهـ عـضـدـ الـدـيـنـ أـبـوـ الـفـرجـ بـنـ

الzagoufi ونصر العكيري وابن ناصر وابن المادج وأبي ال الوقت  
وخلق كثير ، وحصل الاصول وكان خيرا . سمع منه ابراهيم  
«٥٩٦» الشعاعر وعمر بن أحمد بن بكر وعلي بن الحسن  
ابن رئيس الرؤساء والحسن بن صضرى وجماعة . قرأت على  
داود بن يحيى : أخبركم صبيح أبو الخير أبنا ابن المادج أبنا  
أبو نصر الزيني، وأبنا عالي (أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان  
القرشى بقراءتي عليه ) . فذكر حدثا . توفي في صفر سنة أربع  
وثمانين وخمسمائة (٢٦٨) .

٧٣٤ - ضياء بن بدر بن عبد الله أبو الفرج البزار  
أبوه عتيق ابن التاجر . سمع هبة الله بن علي البخاري  
والحسين بن محمد البارع . سمع منه عمر القرشى وجماعة ،  
وأجاز لي . رأيته ، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنين وثمانين  
وخمسمائة .

---

رئيس الرؤساء الى أن قتل .. ولما قتل حكم في الدولة ظهر الدين  
أبو بكر منصور بن نصرالمعروف بابن العطار وكان خيرا حسن  
السيرة كثير العطاء وتمكن تملقا كثيرا .. » ومن حسن سيرته  
الذى أشار اليه ابن الاشر أنه جبس قوما من مسلمي المدائى  
اختصموا مع قوم من اليهود كما ذكر ابن الاثير نفسه ، راجع  
الكامـل « ١١ : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣ » والمنتظم  
« مخ ج ٨ ص ٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ » .  
وله ترجمة في التاريخ الفخرى لابن القطبى « ص ٣٢١ ، ٣٢٢ طبعة صادر ٢٣٢ . »

( ٢٦٨ ) وقد أهمل الذهبي من سيرته مأثره خالدة قال ابن الديشى :  
« اوشارك صبيح الشريف أبي الحسن الزيدى (علي بن أحمد الزاهد)  
في وقف الكتب الكثيرة بالمسجد الكبير بدر بدينار من سوق  
الثلاثاء ويعرف هذا المسجد بالشريف الزيدى وكان يتولى خزنتها  
واعمارتها الى حين وفاته وكان خيرا ». « نسخة باريس و ٨٤ » .  
وكان مسجد الشريف الزيدى على تقديرى في ارض المسجد  
القىلاني بشرقي بغداد .

٧٣٥ - ضياء (٢٦٩) بن أحمد بن يوسف بن جندل أبو محمد الحريسي

سمع عبد الله بن محمد بن يوسف وأبا الحسن بن عبد السلام والبارك بن كامل الدلال . سمع منه أحمد بن سلمان الحربي وأصحابنا وأجاز لي . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسينه (٢٧٠) . ( قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير ) قال ابن الديبيسي : أجاز لي ضياء ابن أحمد : أبنا عبد الله بن أحمد أبنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدى بالله أبنا علي بن عمر الحربي حدثنا الصولي أبنا يحيى بن معين . فذكر حديث «أحبوا الله لما يغدوكم به» .

٧٣٦ - ضياء بن أحمد ، ويقال المبارك مسكن أحمد ، ابن الحسن أبو علي بن أبي القاسم النجّار ويعرف بابن الخريف (٢٧١) ولد بمحلة النَّصْرِيَّة (٢٧٢) ونشأ بها وانتقل الى الجانب الشرقي وكان جاراً للقاضي أبي بكر الانصاري فسمع منه كثيراً ، وسمع من أبي الحسين بن الفراء وأبي القاسم بن السمرقandi ، وكان

( ٢٦٩ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

( ٢٧٠ ) ذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص ٧٨ » وذكره الذهبي في المشتبه - ص ١٥٨ - قال : « وبالضم ( الخريف ) ضياء بن الخريف ( روى ) عن قاضي المرستان وغيره » وقال المنذري : « والخريف بضم الخاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وبعدها فاء » وقال : « أفتى واشتغل بالعلم » . وترجمة في الشذرات « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وله ترجمة في الشذرات « ٨ : ٥ » . وقد نسبه الذهبي بالنقلاطوني النجار وقال : « أجاز للفخر علي وجماعة » وذكر في صحيفة البار « ٢٢ : ٢ » لتقى المامقاني .

( ٢٧١ ) قال ياقوت في معجم البلدان : « النصرية : بالفتح ثم السكون اوراء وباء مشددة للنسبة وهاء التائث ، محلّة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القربانية الى الان منسوبة الى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصرية .. » . وقد خربت هذه المحلة قبل سنة

أميا لا يكتب . أبا أبو علي أباً موسى بن عبد الباقي أباً الجوهري . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة اثنين وستمائة . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل والضياء عبد الواحد وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل وأخوه عبد العزيز ) .

٧٣٧ - ضياء<sup>(٢٧٢)</sup> بن صالح بن كامل الخفاف أبو المظفر

ابن أخي أبي بكر المبارك بن كامل المحدث ، استجاز له عمّه جماعة ، منهم أبو محمد سبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وأبو الفتح الكروخي وخرج عن بغداد وسكن دمشق ثم قدمها سنة سبع وتعين ( وخمسماة ) مسجراً وروى بها بالاجازة فسمع منه قوم وعاد إلى دمشق فتوفي بها في شعبان سنة احدى وستمائة .

---

٧٣٩ ، قال صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه مراصد الاطلام : « النصرية بالفتح ثم السكون وراء وراء النسبة : محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز ، خربت » .

( ٢٧٢ ) ترجمة المتنري في التكملة في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي ليلة الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو المظفر ضياء بن أبي محمد صالح ابن كامل بن أبي غالب البغدادي الخفاف بدمشق ودفن من الغد عند مقابر الشهداء ، أجاز له أبو منصور محمد بن عبد الله بن خيرون أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الأنطوني وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبو الفضل محمد بن همر الأرموي ومحمد بن ناصر الإسلامي وغيرهم وحدث ببغداد ويقال اسمه المظفر وهو ابن أخي المبارك بن كامل الخفاف وهو الذي استجاز له » . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة » ، ص ٧٣ . . . وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الانقباب بلقب « قوام السنة » . « نسختي الخطبة بخطيٍّ : ٣٤٠ » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٠ » .

( ٢٧٣ ) ذكره العماد الاصفهاني في خريدة القصر في شعراء العراق قال : « المعلم أبو الإزهري الضحاك بن سليمان بن سالم . . . من أهل المحول . قال السمعاني في تاريخه المذيل : شيخ صالح له حظ من اللغة

٧٣٨ - الضحاك<sup>(٢٧٣)</sup> بن سليمان بن سالم أبو الازهر الانصاري  
الاديب الشاعر

قرأ بشيء من القراءات بالمحول على خطيها أبي بكر  
محمد بن الخضر ونظر في النحو واللغة . ذكره ابن السمعاني  
في تاريخه . توفي سنة ثلاثة وستين وخمسة وثلاثين وله :

بنعمه أوفى من العافية	ما أنعم الله على عبده
فانه في عيشة راضية	وكل من عُوفي في جسده
على الفتى لكنه عارية	والمال حلو حسن جيد
أداء للآخرة الباقية	وأسعد العام بالمال مَنْ
مع حسنها غدارة فانية	ما أحسن الدنيا ولكتها

٧٣٩ - الضحاك بن أبي الفوارس محمد بن هبة الله بن حسن أبو  
شجاع البوّاب<sup>(٢٧٤)</sup>

سمع بأفاده خاله علي بن أبي سعد الغبار من أبي نصر  
أحمد بن رضوان وهبة الله بن الحصين ومحمد بن ابراهيم بن  
سعديه . سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد  
وتوفي سنة خمس وسبعين ( وخمسة )

العربية يعلم الصبيان بالمحول وله بد باسطة في الشعر » وأورد له  
الإيات المذكورة في المتن ثم قال : وقوله : هبنا الطيف بالزوراء ليس يزور  
هبا نتجوم الليل ليس تغور ؟! تطاول بعد الظاعنين وطالما  
فان يمسن طرفي ليس ترقا دموعه قضينا به الاوطار وهو قصیر  
ليالي يلهبني والييه اغيد اغنى غضيض المقلتين غرير »

نسخة باريس ، و١٠١ ، ١٠٢ .

( ٢٧٤ ) في الاصل اي تاريخ ابن الدبيسي « البواب بدر الخلافة المظلمة » .

( ٢٧٥ ) في الاصل تعصان اعني نسخة باريس لتاريخ ابن الدبيسي فقد جاء

فيها « طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدس الاصل الهمداني  
الدار والوفاة ابو زروعة بن ابي الفضل من اولاد الشيوخ المعروفين ،  
كان والده من المشهورين بالرحلة في الحديث والمذكورين بالحفظ »

٧٤٠ - طاهر<sup>(٢٧٥)</sup> بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمداني  
أبو زرعة ابن الحافظ أبي الفضل .

أسمعه أبوه من عبد الرحمن<sup>(٢٧٦)</sup> بن حَمْدَ الدَّوْنِي  
وعبدوس بن عبد الله وأبي عبد الله الكامخي ومكي بن منصور  
السَّلَار ، وسمعه ببغداد من أبي القاسم بن بيان . قدم بغداد  
للحج وحدث بأكثر مسموعاته ، فسمع منه الوزير أبو المظفر  
ابن هيبة وأحمد بن صالح بن شافع وعمر القرشي وحدثنا عنه  
أحمد<sup>(٢٧٧)</sup> بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي وابن الأخضر .

وها هنا بذا النصان ، والقصق بهذه الترجمة بقية ترجمة رجل  
آخر هو « أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سالم بن ياقا  
السيبي » كما حققنا فظهر القسم الاول والقسم الثاني كأنهما  
ترجمة واحدة « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٨٧ ، ٨٨ » ، وأبو زرعة  
طاهر بن محمد المقدسي هذا ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول  
« ص ١١ » وقد جاء « وأبا زرعة بن طاهر » سبق قلم من الذهبي ،  
وله ترجمة في البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي والشذرات  
« ٤ : ٢١٧ » .

( ٢٧٦ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول - ص ٦٥ - مع ضبط  
« الدُّوْنِي » وجاء اسم أبيه « حميد » من غلط الطبع والصواب  
« حمد » وقد استدركه عز الدين بن الإيثر في اللباب على مؤلف  
الأنساب قال : « الدُّوْنِي » ، قلت : فاته الدُّوْنِي بضم الدال المهملة  
وسكون الواو بعدها نون نسبة إلى دون من قرى الدُّينور ينسب  
إليها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن  
الصوفي الدُّوْنِي رأوي كتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي ،  
رواه عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار ، رواه عنه  
أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن اليزيدي ومن طريقه  
سمعنيه وروى عنه أبو زرعة المقدسي وغيرهما ومولده سنة سبع  
وعشرين وأربعين وفاته « . ولم يذكر وفاته . وذكر ياقوت  
الحموي في معجم البلدان أن القرية هي « دونة » وإنها من قرى  
همدان ، وأن عبد الرحمن الدُّوْنِي ، توفي سنة ٥٠ . وقد روى الكثير  
وسمع كتباً كثيرة .

( ٢٧٧ ) ستائني ترجمته في موضعها من الكتاب وقد مر ذكره استطرادا  
في الجزء الاول « ص ٥ » .

ولد سنة احدى وثمانين وأربعين ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسين بدمشق ، وما كان يعرف شيئاً .  
 ( قلت : وروى عنه الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق وأبو عبد الله بن الزيدي وعبد اللطيف بن يوسف وعبد العزيز بن باقا وأبو زكريا بن الخازن )

٧٤١ - طاهر<sup>(٢٧٨)</sup> بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كلبي الحراني الأصل البغدادي أبو البركات التاجر

عم شيخنا عبد المنعم . سمع أبا عثمان بن مله وأبا الوفاء<sup>(٢٧٩)</sup> بن عقيل وأبا طالب بن يوسف وكان متقدماً للفرائض . حدثنا عنه ابن الأخر ، أنبأنا عنه عمر بن علي الدمشقي قال : سألت أبا البركات بن كلبي عن مولده فقال : سنة تسع وستين وأربعين . وتوفي سنة ست وستين وخمسين .

( ٢٧٨ ) هذه الترجمة من التراجم الساقطة من نسخة باريس بذهب عدة ورقات منها .

( ٢٧٩ ) هو العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الظفري ثم الرصافي الفقيه الوعاظ المقرئ المؤلف صاحب كتاب الفنون ، قال الذبيبي : « علي بن عقيل العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنفي المقرئ الأصولي شيخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي بلغ أربعين سنة وسبعين مجلداً . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعين وفرا القراءات على أبي الفتح بن شيطاً وسمع من أبي محمد الجوهري وطائفه وتفقه على القاضي أبي يعلى وأخذ الكلام عن أبي علي بن الوليد وأبي القاسم بن التيان صاحب أبي الحسن البصري شيخ المعتزلة ومن ثم حصل فيه شائبة تجهم واعتزال وأنحراف عن السنة ، وكان أماماً مبارزاً متبمراً في العلوم يتوقّد ذكاً وكان إنظر أهل زمانه . قال السلفي : ما رأي عيني مثله ، ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لفرازة علمه وحسن ايراده وقوته حجته . قلت : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسين ، وقد سقطت جملة من أخباره في تاريخي الكبير » . « معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٩ » . وله ترجمة في المنظم « ٩ - ٢١٥ - ٢١٣ » ومناقب الإمام أحمد « ص ٥٢٦ »

٧٤٣ - طلحة<sup>(٢٨٠)</sup> بن مظفر بن غانم أبو محمد الحنبلی الزاهد العلائی  
قدماً ببغداد في صباح وتفقه على أبي الفتح بن المنی وآبی  
الفرح بن الجوزی وسُع من ابن البطی ویحیی بن ثابت  
وشهدة وخلق من طبقتهم ومن أصحاب ابن بیان وابن الحصین  
وقرأ على ابن الجوزی أكثر مصنفاته وكان حسن القراءة ورعاً ،  
انقطع قبل موته الى زاوية له بالعلث واشتغل بالعبادة وتعليم  
العلم وأقبل عليه الناس وصار له أتباع كثیر . سمع منه أولاده  
وأصحابه وكان ثقة صالحها ، توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسين  
( قلت : روی عنه ابن خلیل ) .

### ٧٤٣ - طغدی<sup>(٢٨١)</sup> بن خمارتکین الغزّری أبو محمد

ومرأة الزمان « مخ ج ٨ ص ٨٣ - ٨٩ » والكامل في حوادث سنة  
٥١٢ ، وطبقات الحنابلة لابي الحسن بن الغراء « ٢٥٩ : ٢ » وذيل  
طبقات الحنابلة « ١ : ١٤٢ - ١٦٣ » وهي طولی تراجمہ ولسان  
المیزان « ٤ : ٢٤٣ » ، والنجم الزاهرۃ « ٥ : ٢١٩ » وشذرات  
الذهب « ٤ : ٣٥ » وجلاء العینین في محاکمة الاحمدین لنعمان  
الالوسي « ص ٩٩ » . وقد وجدت مجلدین من کتابه « الفنون »  
أحدھما مغیر الاسم في دار الكتب الوطنية بباریس ، أرقامه  
٧٨٧ عربیات » . والاخر في المکتبة التیموریة الملحقة بدار  
الکتب المصرية .

( ٢٨٠ ) في شذرات الذهب « ٤ : ٣١٣ » هو طلحة بن عبد بن مظفر  
نقلًا عن التکملة للمنذری ، وله ترجمة بالنسبة المسطورة هنا  
في ذیل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٩٠ » وذکرہ الذهبی في المشتبه  
« العلائی » - ص ٢٧٠ - وترجمہ یاقوت في « العلث » من معجم  
البلدان والذهبی في تاریخ الاسلام « نسخة باریس » و ٧٠ .  
قال یاقوت : « العلث بفتح أوله وسکون ثانيه وآخره ثاء مثلثة ..  
وهي قرية على دجلة بين عکبرا وسامراء » . وقال مؤلف المراصد :  
« بکسر أوله .. كانت شرقی دجلة وهي الان من عمل دجیل  
على الشطیطة » .

( ٢٨١ ) ترجمته من التراجم الذاہبة من نسخة باریس ، وقد ذکرہ  
الذهبی في المشتبه - ص ٣٨٤ - قال : « اوبضم الغین ثم زای  
مفتوحة ( الغزّری ) طغدی بن خمارتکین الغزّری اسم جدهم

من أولاد غزّر أحد الاتراك . سمع أبا القاسم الرّبّعي وابن بدران الحلواني . سمع منه صدقة بن وزير وأحمد بن طارق وحدثنا عنه ابن الاخضر . توفي في ذي الحجة سنة احادي وسبعين وخمسمائة . (و ٦٠)

#### ٧٤٤ - طغدي (٢٨٢) بن ختلخ الاميري

منسوب الى ولاء بعض السادة أولاد الخلفاء ، كان طغدي ربيا لابي الحسن علي (٢٨٣) بن عساكر البطائحي ، رباته وعلمه القرآن وأقرأه بالقراءات وسمعه الكثير وسماته عبد المحسن . سمع ابن ناصر وسعيد بن البناء وأبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت . حدث بغداد وحدث بحران في طريقه

غزّر ، سمع منه ابن الاخضر ، مات سنة ٥٧١ .

( ٢٨٢ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٧٤ » باسم « عبد المحسن بن خطلغ الاميري » ، وهو اسمه الثاني ، وترجمته ساقطة من نسخة باريس ، وقد كتب فوق اسم أبيه « خطلغ » بخط الذهبي لبيان صورة اسمه الثانية ، وقد ورد ذكره في ترجمة من تراجم ابن الديشمي في الاصل ، الا أن الذهبي اسقطها في الاختصار وهي ترجمة « أبي بكر احمد بن محمد بن الحسين المراوحى » قال : « سمع منه الشريف ابو الحسين الزيدى ورفيقه صبيح العطارى وأبو احمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو محمد طغدي بن خطلغ الاميري وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر .. ». « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٥٧ » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في اوفيات سنة ٥٨٩ ووصفه بالفرضي بعد الاميري وقال : « كان استاذًا في الفرائض » . « نسخة باريس ، ٤٤ » . وهو غير « طغدي بن خطلغ الجهمي » ، قال السمعانى في الجهمي من الانساب : « ولبني جهير مماليك نسبوا اليهم منهم أبو سعيد طغدي بن خطلغ الجهمي العكربى من أولاد الاتراك البغداديين ، سمع أبا عبد الله بن أحمد بن محمد الموصلى ، سمعت منه أحاديث بالطفرية شرقى بغداد وكانت ولادته تقديراً سنة ٤٧١ بعبرا وتركه حيا في سنة ٥٣٧ » .  
 ( ٢٨٣ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣٦ » وستأتي ترجمته في موضوعها كما قلنا هناك .

الى دمشق وسكن دمشق وحدَث بها . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسماة . وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمسماة . ( قلت : روی عنہ الضیاء المقدسی وابن خلیل وغيرهما ، وكان عالما بالفرائض وسمع من أبي الفضل الأرموي أيضا ) .

٧٤٥ - الطیب<sup>(٢٨٤)</sup> بن اسماعیل بن علی بن خلیفة أبو حامد القصیر الحرّبی

سمع أبا القاسم عبد الله الیوسفی وأبا بکر قاضی المرستان وکان ثقة صحيح السَّمَاع ، أصابه صمم شدید في آخر عمره ، وكان يحدَث من لفظه . حدثنا قال أبُاؤنا ابن یوسف . فذکر حدیثا . ولد سنة أربع وعشرين وخمسماة وتوفي في جنادی الآخرة سنة ستمائة . ( قلت : روی عنہ الضیاء ) .

٧٤٦ - ظفر<sup>(٢٨٥)</sup> بن عمر بن عامر أبو أحمد الخباز

سمع محمد<sup>(٢٨٦)</sup> بن عبد الواحد بن الحسن الفزار وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلي وعبد الوهاب المستعمل . سمع منه محمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعماة وتوفي في صفر سنة اثنين وسبعين ( وخمسماة ) .

( ٢٨٤ ) من التراجم الذاهبة من نسخة باریس ، وقد ترجمه الذهبي في وفيات السنة المذكورة في تاريخه « نسخة باریس و ١٢٦ » .

( ٢٨٥ ) سقطت هذه الترجمة من نسخة باریس كالترجم السابقة لها المشار الى سقوطها منها .

( ٢٨٦ ) ذكره ابن الجوزی في اوفیات سنة ٥٠٧ قال : « محمد بن عبد الواحد بن الحسن أبو غالب الفزار ويعرف بابن زريق ، سمع أبا اسحاق البرمکی والقزوینی والمششاری والجوھری وقرأ القرآن على ابن شیطنا وغیره وكان ثقة توفی ليلة الخميس الخامس شوال » . « المتنظم ١٧٩:٩ » وذكره السمعانی في ترجمة ابنه أبي منصور عبد الرحمن بن الفزار قال : « والده أبو غالب يعرف بابن زريق محدث مشهور ، حدثونا عنه وبيتهم معروف بالجريم » .

٧٤٧ — ظفر<sup>(٢٨٧)</sup> بن مسعود بن السَّدَنِك أبو الفتح بن أبي الغنائم  
الحرمي

من أولاد المحدثين • سمع أبا الحسن العلاف وابن نهان  
وأبا علي بن المهدى • سمع منه تاج الاسلام بن السمعاني وذكره  
في تاريخه وسمع منه عمر القرشى وحدثنا عنه أحمد بن منصور  
الكازرونى • توفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسماة •

٨٧٨ — ظفر<sup>(٢٨٨)</sup> بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي أبو الغنائم بن  
أبي العباس اليزدي

وطرق : بلدة من نواحي أصبهان ، كان أبوه من الحفاظ •  
سمع أباه وأبا علي<sup>(٢٨٨)</sup> الحداد • توفي بيده سنة سبع وثمانين  
وخمسماة وحدث بغداد وأجاز لنا •

٧٤٩ — ظفر<sup>(٢٨٩)</sup> بن ابراهيم بن محمد أبو السعود يعرف بابن الارمني

الطاوري غربي بغداد » . « الانساب في القزار » .

( ٢٨٧ ) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ، وبيت السَّدَنِك من  
البيوت المشهورة بهذا الشأن ، وقد تقدم ذكر أحمد بن المبارك  
ابن السَّدَنِك منهم في الجزء الاول « ص ٢١٣ » ، وهناك ذكرنا  
ضبط السَّدَنِك .

( ٢٨٨ ) ترجم ابن الدبيسي مؤلف الاصل ابنه إبا عبد الله محمد بن  
محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الا أن الذبيسي  
اسقطها في الاختصار « نسخة باريس ٥٩١ و ٥٦ » . قال ابن  
الدبىسي في الاصل : « وطرق النسوب إليها من نواحي يزد » قال  
ياقوت في معجم البلدان : « طرق بسكنون ثانية وفتح أوله وآخره  
قاف قرية من أعمال أصبهان قرب نظره كبيرة شبه بلدة بينها  
وبين أصبهان عشرون فرسخاً » ذكر قول ابن الدبيسي وقال :  
« ولعلها غير التي باصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتنسب إلى  
هذه وهذه والله أعلم » . وترجمه الذبيسي في تاريخ الاسلام  
« نسخة باريس ، و ٥ » .

( ٢٨٨ ) هو الحسن بن أحمد وقد تقدم ذكره وموجز سيرته في الجزء  
الأول « ص ١٤ » .

( ٢٨٩ ) ذكر مؤلف الاصل أيضاً أخيه عبد السلام بن ابراهيم بن محمد

من أهل الحرية ، سمع أبا الحسين بن أبي يعلى وعبد الباقي ابن أبي الغبار<sup>(٢٩٠)</sup> وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الفراء أنا أنا الخطيب . فذكر حديثا . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسماة وحلت . قلت : روى عنه ابن خليل .

٧٥٠ - ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار أبو القاسم أخو شجاع ، سمع باتفاقه أبيه من أبي الوقت وهبة الله الشبّيلي . قرأت عليه : أخبركم الشبّيلي . فذكر حديثا . ذكر لي ما يدل أنه ولد سنة ثمان وأربعين وخمسماة .

٧٥١ - ظافر<sup>(٢٩١)</sup> بن قاسم بن ملاعِب أبو سعد بن الأزرق الحربي سمع هبة الله بن أحمد المكّبر . قرأت عليه : أخبركم

العربي وقال : «يعرف بابن الارمني أخو ظفر الذي قدمنا ذكره». «نسخة باريس ٥٩٢ و ١٤١» . وقد ترجم ابن الفوطي ظفرا هذا في كتابه تلخيص معجم الالقاب »القسم الاول من الجزء الرابع ص ١٧٦ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسوريا بتحقيق كاتب هذا التعليق ، قال : عز الدين أبو السعود ظفر بن ابراهيم ابن محمد يعرف بابن الارمني الحربي . سمع أبا الحسين محمد ابن الفراء . توفي في جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسماة» . وترجمه ثانية بلقب «قطب الدين ظفر» قال : «قطب الدين أبو السعود ظفر بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن الكرخي وبابن الاندلسي الصوفي ، ذكرهحافظ محب الدين أبو عبد الله بن التجار في تاريخه وقال : .. كان رجلا فاضلا فقيها عالما» . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

( ٢٩٠ ) وردت الفين المعجمة والباء الموحدة مهملتين بخط الذهبي ، واهتدينا الى الصحة بالرجوع الى المشتبه للذهبى قال : «وبمعجمه مضمومة ( الغبار ) عبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الاديب .. » .

( ٢٩١ ) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين في كتابه تلخيص معجم الالقاب »القسم الاول من الرابع ص ١٧٦ من الطبعة المذكورة آنفا» . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٠ من تاريخ الاسلام » ١٧٩ » .

الشبلبي . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة عشر وستمائة .

٧٥٢ - ظاعن<sup>(٢٩٢)</sup> بن محمد بن محمود بن الفرج بن زرير أبو محمد

الزبيسي

من ولد عبد الله بن الزبير ، من أهل باب الأزاج . سمع  
أبا عثمان بن ملته وأبا طالب بن يوسف وغيرهما وحدث عنهم .  
سمع منه قدما أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وعمر  
العلئيمي وعمر القرشي . ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين  
وأربعين وستمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسين .

٧٥٣ - عبد الله<sup>(٢٩٣)</sup> بن المستظر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي

بأمر الله أبي القاسم عبد الله أبو الحسن

( ٢٩٢ ) ذهبت هذه الترجمة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ،  
وترجمته الذهبي في تاريخ الاسلام « او ١٦ » قال : « كان حافظا  
لكتاب الله وروى عنه حفيده علي بن عبد الصمد شيخ الدمياطي  
وغيره وآخر من حدث عنه أبو الحسن بن النعال وسمع منه أبو  
سعد السمعاني وقال : شاب من أهل دار الخلافة لا باس به كتب  
عنه شيئا يسيرا ووقال لي : كنا نسترشد بأبي مقيمولي أربعون  
سنة قال ذلك في سنة ست وثلاثين ( وخمسين ) . آخر من  
روى عنه محمد بن أنجب النعال الصوفي » . « نسخة باريس ،  
١٥٨٢ و ١٦ » .

( ٢٩٣ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٥٤ » بصورة  
« أبي الحسن عبد الله أخي المستظر » وذلك وهم من الذهبي  
وانما هو أخو المسترشد وابن المستظر . وسماه ابن الجوزي في  
المنتظم « ٢٣ : ١٠ » « أبي الحسين عليا » وفي الاخبار اقتصر على  
كتبه « أبي الحسن » « ٩١٨ : ٩ » . وذكره ابن الأثير بكلته أبي  
الحسن أيضا في حوادث سنة ٥١٢ من الكامل وفي سنة وفاته أعني  
سنة ٥٢٥ للامير عبد الله بن المستظر ذكر كثير في التواریخ التي تذكر  
أخاه الخليفة الفضل المسترشد بالله لانه أبي أن يباليه وخرج من  
دار الخلافة ثم أعيد إليها واعتقل فيها اعتقالا جميلا بعد أن  
استرضي واعطى العهد والميثاق أن لا ينسام ولا يضار . وفي  
الكامل لابن الأثير تفصيل لحوادث الأمير أبي الحسن بن المستظر  
بالله . وترجمة الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس » و ١٧ .

كان والده خطب له بولالية العهد من بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسين ، فلما توفي والده سنة اثنتي عشرة ( وخمسين ) وبويع للمسترشد خرج أبو الحسن هذا من دار الخلافة مختفيا وقصد الحلقة ونزل على أميرها دَبَّينس بن صدقة وعَرَفَهُ نفسه ، فأكرمه ، فراسل أخوه المسترشد ديسا بنقيب النقباء علي بن طراد في رده ، فلما لقيه ثقيب النقباء عرفه ما جاء فيه فقال : « أخفر ذمامي ، ما أسلمه كارها وهاهو حاضر فخاطبوا » . فدخل عليه ثقيب النقباء وفاوضه فاشترط شروطه قال ، فأجاب المسترشد وبينما الأمير متعدد في ذلك وردت عساكر العجم وجرت لدليس أمور أوجبت اشتغاله بنفسه ، فانفصل أبو الحسن عن الحلقة وقد اجتمع إليه جماعة وانضم إليه أبو الدلف محمد<sup>(٢٩٤)</sup> بن هبة الله بن زَهْنْتُونِيَّهُ الكاتب فكان مدبر أمره وقصدوا واسطا وانضاف إليه جماعة فأرسل إليه عساكر ففرق عنه جمعه فأحيط به وقتدم به على أخيه فعابه وجعله محاطلا عليه حتى توفي سنة خمس وعشرين وخمسين وله سبع وثلاثون سنة .

٧٥٤ — عبد الله<sup>(٢٩٥)</sup> بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القير واني الاصل  
البغدادي أبو محمد

من أولاد المحدثين ، سمع أباه وأبا الفضل بن خيرون .  
سمع منه عمر القرشي ونصر بن الحضرمي وبقي إلى سنة ستين  
وخمسين .

٧٥٥ — عبد الله<sup>(٢٩٦)</sup> بن أحمد بن أحمد بن الخشاب أبو محمد

( ٢٩٤ ) مرت ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب « ض ١٥٤ » مع ضبط زهمويه .

( ٢٩٥ ) هذه الترجمة سقطت من نسخة باريس مع القسم الضائع منها .

( ٢٩٦ ) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٨٦ » طبعة

## النحووي

كان أديباً عالماً بال نحو واللغة والشعر والفرائض والحديث .  
قرأ القراءات الكثيرة . أخذ النحو عن أبي بكر (٢٩٧) بن جوامِرَد  
القطان وعلي بن أبي زيد الفصحي وأبي السعادات بن الشجري  
« و ٦١ » وقرأ اللغة على الحسن بن علي المحوالي وأبي منصور  
ابن الجواليلي وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن الحسين  
الرَّبَعِي وأبي الغنائم الترسني وأبي ذكرياً بن منده وأبي

---

مرغوليوث « و ابن الجوزي في المنظم « ١٠ : ٢٢٨ » و ابن الرواة  
على أنباه النحاة « ٢ : ٩٩ » و ابن خلkan في الوفيات « ١ : ٢٨٩ ».  
وابن رجب في ذيل طبقات العناية « ١ : ٣١٦ » وله ترجمة في  
مرأة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٨٨ طبعة الهند » ومرأة الجنان لليافعي  
« ٣ : ٣٨١ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك  
المعروف بابن الدمياطي « ص ٨٠ من نسخة دار الكتب المصرية »  
والتاريخ الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٥٦٧ وتاريخ أبي الفداء  
« ٣ : ٥٢ » وبغية الوعاة « ص ٢٧٦ » والتلجمون الراحلة « ٦ : ٦٥ »  
وشذرات الذهب « ٤ : ٢٢٠ » وغيرها .

( ٢٩٧ ) وردت ترجمته في نسخة باريس من تاريخ ابن الدبيسي المذكور  
إلا أن الذهبي أسلقه في اختصاره وذكره أيامها هنا يدل  
على مجازفته في الاختصار ، قال ابن الدبيسي : « محمد بن أحمد  
بن جوامِرَد الشيرازي الأصل البغدادي المولد والدار أبو بكر  
القطان ، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي القيرواني  
النحو وعلى غيره . وسمع الحديث من أبي الحسين أحمد بن  
عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو فلم يشتهر  
بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخطاب  
وعنه أخذ وعليه كان يعتمد حتى كان يقال : أنه لم يقرأ علم النحو  
على غيره . سمعت أبا العباس أحمد بن هبة الله بن العلاء الأديب  
يقول : سمعت أبا المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الملقب  
بندر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامِرَدقطان شيخنا كان يتربى  
الينا ونقرا عليه نحو أنا وأخوتي وكان فاضلاً معرفته جيدة  
بال نحو والعربة . وأئنني عليه » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٤ »  
وله ترجمة في معجم الأدباء « ٦ : ٣٦٠ » و ابن الرواة « ٣ : ٥٢ »  
قال ياقوت : « توفي بعد سنة ٥١٠ » .

عبد الله البارع وابن كادش وابن الحصين فمن بعدهم ، وكان حريضا على السَّمَاع مُدَاوِماً على القراءة ، مع علو سنّه . أقرأ الناس مدة وتخرّج به خلق في النحو وسمع منه خلق من شيوخنا ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ووصفه بالمعرفة التامة وروى عنه . توفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسين . ( قلت : روى عنه ابن الأخضر وابن شِكَيْنَة والحافظ عبد الغني وابن قدامة ) .

٧٥٦ — عبد الله<sup>(٢٩٨)</sup> بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حَسَنُون النَّرَسِي أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين من بيت العدالة والرواية . سمع أبا بكر<sup>(٢٩٩)</sup> الطَّرَيْشِي

( ٢٩٨ ) من التراجم الضائعة من نسخة باريس ، والنَّرَسِي منسوب إلى « النَّرَسِ » على وزن الدرس قال السمعاني في « النَّرَسِي » من الأنساب : « هذه النسبة إلى النَّرَس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى ونسب إليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة » إلى أن ذكر جَدَّ جَدَ المترجم قال : « أبو نصر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ النَّرَسِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ يَرْوِي . . . روى عنه أبو بكر الخطيب » . وزاد الذبيهي في المشتبه — ص ٥٢٣ — قوله : « وابنه أبو الحسين محمد بن أَحْمَدَ صاحب المشيخة . . . وابنه هبة الله يروي عن ابن غيلان مات بْنَعِيدٍ (٥٠٠) وابنه أبو نصر أَحْمَدَ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ سمع جَدَّهَ وعنه السلفي وابنه أبو محمد عبد الله بن أَحْمَدَ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ النَّرَسِيِّ عن أبي غالب الباقلي » . أخبرنا عبد الحافظ بن تابلس أخبرنا ابن قدامة أخبرنا عبد الله بن أَحْمَدَ بْنَ النَّرَسِيِّ . . . والمترجم هو الآخر من ذكرهم الذبيهي .

( ٢٩٩ ) منسوب إلى طريثيث من فواحة نيسابور بخراسان ولها قرى كثيرة ، وهو أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ زَكْرِيَا البَغْدَادِيُّ المعروف بابن زهراء ترجمه ابن الجوزي في التنظيم « ٩ : ١٣٨ » في وفيات سنة ٤٩٧ وذكر أنه ولد سنة ٤١٢ . وقال الذبيهي في وفيات سنة ٤٩٧ : « قال السمعاني : شيخ له قدم في التصوف رأى المشايخ

وأبا الفضل بن عبد السلام وأبا غالب محمد بن الحسن وأبا الحسين بن الطيوري والعلاف . سمع منه ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدى والحافظ أبو بكر الباقدارى وحدثنا عنه جماعة وأئتها عليه . ولد سنة ست وثمانين وأربعين وتوفى في رمضان سنة تسع وخمسين ( قلت : روى عنه الموفق بن قدامة ) .

٧٥٧ - عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد المقرىء الضرير الدهارى والداهري قرية من قرى السواد . لقى الناس زماناً وسمع من أبي غالب بن البتاء وقرأ على سبط الخياط . توفي راجعاً من الحج سنة خمس وسبعين وخمسين .

٧٥٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن السراج أبو محمد يعرف بابن حَمَّيْس

وقيل اسمه عبد الله . سمع أبا القاسم بن بيان وأبا العز محمد بن المختار . سمعنا منه مع تميم البنديجي وقرأت عليه بباب الأزج : أخبركم أبو العز المتوكلى أنينا ابن المذهب . فذكر حديثاً سمعه سنة خمسين . توفي في رجب سنة ثمان وسبعين وخمسين ( قلت : روى عنه أبو صالح الجيلي ومحمد بن اسماعيل الطبال ، وسمع أيضاً من أحمد بن المظفر ابن سُونَّن ) .

---

وخلتهم وكان حسن التلاوة ، صحب أبا سعيد النيسابوري وسمع أباه وأبا الحسينقطان وجماعة . . صحيح السماع في أجزاء لكنه أفسد سماعاته بأن روى منها شيئاً ادعى سماعه من ابن زرقونيه ولم يصح سماعه منه ، وقال شجاع الذهلي : مجمع على ضعفه وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها وقال ابن ناصر : كان كذلك لا يحتاج بروايته وقال السلفي في معجمه : هذا أجل شيخ شاهدته يغداد من شيوخ الصوفية وأكثرهم حرمة وهيبة . . » . « نسخة الاواقف ، ١٨١ » . ومن أجل تخلطيه أصحابه لسان الميزان ٢٢٧ : ١ » . وذكر ابن خلkan في ترجمة الخطيب البغدادي انه لما توفي تبرع له بقبره أبو بكر الطريثى ٢٨ : ١ » .

٧٥٩ - عبد الله<sup>(٣٠٠)</sup> بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو الفضل بن أبي نصر الطوسيي البغدادي المولد والمنشأ الموصلي خطيبها سمع أحمد<sup>(٣٠١)</sup> بن عبد القادر بن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد بن السراج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم<sup>(٣٠٢)</sup> القشيني وباصبهان أبا علي الحداد وعُمَّر وحدث بالكثير الا أن محمد بن عبد الخالق

- ( ٣٠٠ ) تقدم ذكر وظيفته استطراها في الجزء الاول « ص. ٢٠ » ولقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الالقاب « ج ٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » وقد سقطت ترجمته من نسخة باريس ، قال ابن الفوطى : « مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب نزيل الموصى ، ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيشى . . . » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٣ » لم تذكر فيها سنة وفاته.
- ( ٣٠١ ) تقدمت ترجمة حفيده « أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر ابن يوسف » في الجزء الاول « ص ١٨٧ ». وقد ترجم ابن الجوزي أحمد بن عبد القادر هذا في المنتظم « ١٠٩ : ٩ » وذكر انه يكنى ابا الحسين وأنه ولد سنة ٤٩٢ وسافر كثيرا في طلب الحديث حتى بلغ المغرب وأنه توفي سنة ٤٩٢ ودفن بمقابر الشهداء من مقابر باب حرب بالجانب الغربي من بغداد . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ونقل من تاريخ ابن السمعاني قوله : « شيخ ثقة جليل القدر ، خير ، مرضي الطريقة حسن السيرة ، سافر الكثير » وذكر انه توفي في شعبان سنة ٤٩٢ « نسخة الاوقاف » و ١٦٨ .
- ( ٣٠٢ ) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال : « عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن طلحة أبو نصر بن القشيري » وذكر انه سمع الحديث من أبي المعالي عبد الملك الجويني وأبيه وغيرهما وأنه كان شافعياً أشعرياً متبعاً للأشعرية جداً ، وأن نظام الملك الوزير بعثه الى بغداد لمقاومة الحنابلة فتلقوه بالسب والثلب فائف من ذلك وحدث خلاف مذهبى جدل بينه وبين الشريف أبي جعفر عبد الخالق بن عيسى العباسى أمام الحنابلة في عصره ، ثم أخرج من بغداد لاطفاء الفتنة فعاد الى نظام الملك ، وكان ذا خاطر حسن وشعر مليح ولسن في الجدال . توفي بنيسابور « المنتظم ٩ : ٢٢٠ » .

ابن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه ، فحدث بقطعة من ذلك حتى تقطن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن قتل عنه ، وهو في نفسه تقى ، وكان شيخنا أبو بكر الحازمي اذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الخطيب من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب اليه بخطه : مولدي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعين وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين ( وخمسماة ) بالموصل . أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيّمت بالخَيْفِ منْ مِنِي  
وَقَرَّبَتْ قُربانِي وَقَضَيْتْ أَنْسَاكِي

وَحَرَمةٌ بَيْتُ اللَّهِ مَا أَنَا بِالذِّي

أَمْلَثُكِ مَعْ طَوْلِ الزَّمَانِ وَأَنْسَاكِ

( قلت : روی عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء بن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن ابن الأثير ) .

٧٦٠ - عبد الله<sup>(٣٠٣)</sup> بن أحمد بن جعفر أبو جعفر الضرير المقرئ الواسطي

( ٣٠٣ ) وهذه الترجمة كسابقاتها ذهبت من نسخة باريس ، وأبو جعفر الضرير هذا مترجم في نكت الهميان في نكت العميان للصفدي « من ١٧٨ » و تاريخ الإسلام للذهبي « نسخة باريس » و ٦٠ « وقد وهم الصفدي في وفاته فجعلها في سنة ٥٩٣ أي بعد وفاته بستين . والظاهر أنه نقل ذلك من تاريخ ابن النجاشي ، فقد ترجمه ابن الجوزي في غاية النهاية « ٤٠٦ : ١ » وقال : « فرأى على أبي عبد الله البارع بالشمس النيرة وعلى سبط الخياط » إلى أن قال : « قال الدبيشي : مات يوم عرفة سنة ثلاط ( كذا ) وسبعين وخمسماة أوله ثمان وثمانون سنة وقال ابن النجاشي سنة ثلاثة

قدم بغداد في صباح واستوطنها وكان يسكن بباب  
الازج . قرأ القرآن على البارع أبي عبد الله وغيره وسمع منه  
ومن ابن الحسين وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي غالب<sup>(٣٠٤)</sup>  
محمد بن الحسن الماوردي وجماعة ، وأقرأ الناس وحدث .  
قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح الكروخي أنساناً أبو عروبة  
عبد الهادي ابن شيخ الإسلام . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثة  
وخمسين وعشرين يوم عرفة سنة احدى وستين ( وخمسين )  
بغداد ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل ) .

٧٦١ - عبد الله<sup>(٣٠٤)</sup> بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحربي  
سمع ابن الحسين وأبا الحسين بن الفراء وغيرهما . قرأت  
عليه : أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثاً . خرج ابن أبي المجد

---

وستين وخمسين وقد جاوز التسعين » . ولعل الأصل  
« قال النبي : مات يوم عرفة سنة ٥٩١ » والا فلا ينهض الفرق  
بين القولين بحجية ذكرهما مما .

( ٣٠٤ ) تقدم ذكر استطراداً بكتبه ونبه فقط في الجزء الأول  
« ص ٢٣٤ » ذكره السمعاني في الانساب في « الماوردي » قال :  
« وأبو غالب محمد بن علي بن الحسن الماوردي البصري من أهل  
البصرة سكن بغداد وكان يورق وينسخ إلى حين وفاته وكان  
عجب الخط وكان صالحًا مكثراً . سمع ببغداد .. وبواسط ..  
وبالكوفة .. وبالبصرة .. وباصبهان .. سمع منه جماعة من  
 أصحابنا وكان قد نسخ لوالدي — رح — شيئاً كثيراً . وكانت  
ولادته في سنة خمسين واربعمائة بالبصرة وتوفي ببغداد في  
شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسين ودفن بمقدمة باب  
الدير » و قريب من ذلك مختصرة في الباب لابن الأثير ، وترجمه  
ابن الجوزي في المنظم « ١ : ٢٣ » قال : « ودفن على باب مسجد  
الحنائز بقرب قبر معروف على الطريق » . أو لا يزال المسجد  
المذكور قائماً ولله منارة عباسية أنشئت سنة ٦١٢ كما صرحت  
به كتابه في حوضها .

( ٣٠٤ ) وهذه الترجمة ساقطة من نسخة باريس كسابقاتها المشار  
إليهن ، ترجمة الأذهبي في وقيات سنة ٥٩٨ من تاريخ الإسلام .

من بغداد في أواخر سنة سبع وستين ( وخمسين ) متوجهاً  
إلى الشام فبلغ الموصل وأقام بها يسمع فأدركه أجله بها في  
الحرم سنة ثمان وتسعين ( وخمسين ) . ( قلت : روى عنه  
أبو الحجاج خليل وأبو عبد الله بن عبد الواحد وشيخ الشيوخ  
عبد العزيز الانصاري وابن عبد الدائم والنحيب عبد الطيف  
وجماعة باسم أبي المجد صاعد . قاله الضياء ) .

٧٦٢ - عبد الله<sup>(٣٠٥)</sup> بن أحمد بن سالم بن باقا يعرف بابن الدؤينك  
البزار المعدل

سمع ابن البطي وأبا زرعة وما أعلمه حدث . توفي سنة  
أربع وستمائة .

٧٦٣ - عبد الله<sup>(٣٠٦)</sup> بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد المقدسي  
الدمشقي المولد

( ٣٠٥ ) سقطت أوائل هذه الترجمة من نسخة باريس وبقي من الأصل  
« والحق بالعدلين بمدينة السلام وكان قد سمع من أبي الفتح  
المعروف بابن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وما أعلم  
أنه روى شيئاً . بلغني أن مولده في سنة ثلاثة وثلاثين وخمسين وخمسماة  
وتوفي يوم الاثنين سادس عشرى شهر ربيع الآخر سنة أربع  
وستمائة . . . » وله ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، ص ٩٥ . »  
وترجمة في كتاب تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطى في المقبين  
بقوام الدين « ج ٤ ص ٣٤٠ ٣٤٠ » قال : « شهد عند قاضى القضاة  
أبي الحسن على بن سلمان فى شوال سنة ٥٩٨ » .

( ٣٠٦ ) ترجمة ياقوت الحموي في الكلام على قرية « جماعيل » من  
معجم البلدان قال : « جماعيل : بالفتح وتشديد الميم والف وعين  
مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام ، قرية في جبل نابلس من أرض  
فلسطين . . . ومنها أيضاً الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين أبو  
محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر  
الجماعيلي المقدسي القيم بدمشق . . . » . وترجمة سبط ابن  
الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٦٢٧ طبعة الهند » ترجمة

كذا قال وإنما مولده بجَمَاعِيلَ ، قال : سمع بدمشق  
وقدم بغداد للتفقه وسمع بها من ابن البطي وأبا بكر بن النكور  
وعليٌ<sup>(٣٠٧)</sup> بن تاج القراء ، وسعد الله بن الدجاجي ، ومسلم  
ابن ثابت الوكيل وشَهَدَةَ وحصل طرفاً صالحًا من الفقه  
والأصول . توفي يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة .  
( قلت : كان أماماً حبراً مفتياً «٦٢» مصنقاً ذا فنون ، بحراً  
لا ينزع ، انتهت إليه معرفة مذهب أحمد ولم يكن في وقته أحد  
أعلم منه ولا أفقه منه في سائر المذاهب ، وكان زاهداً عابداً  
قانعاً عارفاً بالله ورسله ، له قدم في التقوى راسخ ، يستحق إلى  
تطوى (كذا) إليه مراحل وفراش . ومن تصانيفه كتاب المعنى

بسقطة محيبة وذكر أن قدمويه إلى بغداد كانتا على التوالي في سنة  
٥٦١ وسنة ٥٦٧ وذكر نبذة من كراماته كما كان يعتقد ، وترجمه  
ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة «٢ : ١٣٣» وقال : «أقام عند  
الشيخ عبد القادر الجيلاني بمدرسته مدة سِيِّرةٍ فقرأ عليه من  
الخرقي ، ثم توفي الشيخ فلازم أبا الفتح بن المنبي . . .»  
وترجمه قبله أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين «ص ١٣٩»  
وشمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام «نسخة باريس» ، و«٢٥٩»  
وترجمه قبله ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب ، في المقربين  
بموفق الدين ، نقلًا من تاريخ ابن النجار ، ثم قال ابن الفوطى :  
«روى لنا عنه شيخنا كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن  
وضاح ومحمد بن عمر بن المريح وغيرهما . . .» ج ٥ الترجمة ١٩٦٢  
من الميم » وله ترجمة في النجوم الزاهرة «٦ : ٢٥٦» وترجمة  
مفصلة في الشذرات «٥ : ٨٨» وذكره محمد بن المغربي في كتابه  
«صلة السلف بموصول الخلف» كما في الورقة ٧٧ من نسخة  
باريس لا نسخة الا وقاف ببغداد .

( ٣٠٧ ) له ترجمة موجزة في الشذرات «٤ : ٢٠٩» قال مؤلفه في  
وفيات سنة ٥٦٣ : « وفيها أبو الحسن ابن تاج القراء علي بن  
عبد الرحمن الطوسي ثم البغدادي . روى عن أبي عبد الله  
البانياسي وجماعة وكان صوفياً كبيراً . توفي في صفر عن سن  
عالية » .

في الفقه في ست عشرة مجلدة ولم يصنف في الاسلام أحسن منه ، وكتاب الكافي أربع مجلدات وكتاب المقنع وكتاب العمدة وكتاب مختصر الهدایة ومنتخب العلل للخلال<sup>(٣٠٨)</sup> وكتب نسب قريش وكتاب نسب الانصار وكتاب غريب اللغة وكتاب التوّابين وكتاب الرقة وكتاب فضائل الصحابة وغير ذلك من المختصرات ، وخرج لنفسه مشيخة في جزء ضخم ، ورحل الى بغداد مررتين . ولما أراد الخروج قال شيخه أبو الفتح بن المني : اذا خرج هذا الفتى من بغداد احتاجت اليه . ذكر ذلك الحافظ الضياء . وقال فيه الامام أبو عمرو<sup>(٣٠٩)</sup> بن الصلاح .

(٣٠٨) هو ابو بكر احمد بن محمد بن هارون ذو التصانيف الدائرة والكتب السائرة ومنها كتاب العلل والجامع والسنۃ والطبقات والعلم وأخلاق احمد بن حنبل ، توفي سنة ٣١١ ودفن عند رجل ابن حنبل بمقدمة باب حرب « طبقات الحنابلة لابي الحسين بن الفراء ج ٢ ص ١٢ طبعة مصر » .

(٣٠٩) هو تقى الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهير زوري الشافعى ٥٧٧ - ٦٤٣هـ يظهر أنه ولد بشهر زور وقيل ولد بشر Khan قرب شهر زور ونقله والده وكان من مشايخ الакراد الى الموصل فسمع بها الحديث ودرس الفقه على والده وغيره وحفظ كتاب المذهب وله يطر شاربه ، وطلب الحديث في البلاد حتى بلغ خراسان وسمع بمن ونيسابور فضلا عن بغداد ودمشق وبرع في الفقه والحديث وعلومه ثم درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس فلما خرب الملك العظم عيسى الايوبي أسوار القدس انتقل ابن الصلاح الى دمشق واستوطنهما ودرس بالمدرسة الرواحية والشامية الجوانية وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية وقد وصفوه بالزهد والعلم والورع والديانة وبراعة الفتوى ، وقد درس عليه ابن خلkan وغيره وصنف تصانيف جليلة منها المقدمة في علوم الحديث وهي مطبوعة وفوائد الرحمة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد من أنواع العلوم نقلها وعلقها في أثناء تطواوه بخراسان وكان مشاركا في علوم عدة حتى التفسير ، توفي بدمشق في أثناء حصار الخوارزمية لها . ذيل الروضتين « ص ١٧٥ » . « الوفيات ١: ٣٣١ » و « طبقات

ما رأيت مثله . وجسم له الحافظ الضياء سيرة في جزءين في  
اشتغاله وعلمه وزهده ومناقبه وأحواله . شفى فيها ، وروى عبد الله  
هو عنه والبهاء عبد الرحمن وعامة المقادسة وأبو عبد الله  
البرزالي وأبو الحجاج بن خليل وخلق كثير وحدثنا عنه التاج  
عبد الخالق<sup>(٣١٠)</sup> بيعلوك والمعلم عبد الحافظ<sup>(٣١١)</sup> بنابلس وأبو  
الفهم السلمي بدمشق واسماعيل بن الفراء وأخته وابن عمته  
وأحمد بن العماد وزينب<sup>(٣١٢)</sup> بنت الواسطي وأخوها محمد  
ويوسف بن غالية بالجبل وغيرهم ، وموالده في شعبان سنة احدى  
وأربعين وخمسة )

٧٦٤ - عبد الله<sup>(٣١٣)</sup> بن علي بن هبة الله بن المؤمن أبو محمد بن

السبكي الكبير ٥ : ١٣٧ » و « تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ »  
والنجوم الراهرة ٦ : ٣٥٤ » والشذرات ٥ : ٢٢١ » ومعجم  
المطبوعات العربية والمعربة ع ١٤٣ : ٣٦٩ » . والاعلام للزركلي ٣ : ٣٦٩ .  
( ٣١٠ ) تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام البعلبي  
الفقيه المحدث المشارك في الفنون وصفوه أيضاً بالتواضع  
والعبادة ، ذكره صاحب الشذرات ٥ : ٤٣٥ » وذكر أنه روى  
عن عدة شيوخ وتوفي في المحرم سنة ٦٩٦ هـ .

( ٣١١ ) عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبيل بن طرخان النابسي  
المحدث وصاحب المدرسة بنابلس ، من مشاهير شيوخ الحديث ،  
ذكره ابن الفوط في تلخيص معجم الالقاب وصاحب الشذرات  
» ٤٤٢ : ٥ » وذكر أنه توفي سنة ٦٩٨ هـ .

( ٣١٢ ) أم محمد زينب بنت علي الصالحية المعروفة ببنت الواسطي  
كانت محدثة زاهدة توفيت سنة ٦٩٥ « الشذرات ٥ : ٤٣٠ » .

( ٣١٣ ) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء وضاعت منه ترجمته مع  
الضوابع من كتابه ونقلها من المعجم ابن الفوط في الجزء الرابع  
من تلخيص معجم الالقاب في المقتبس بقون الدين ، وذكره في ترجمة  
أبيه أحمد بن علي المؤمني « معجم الادباء ٢ : ٥١ » وقال : أجمعت  
بولدته قوام الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد وقد أفردت له  
ترجمة في هذا الكتاب .. وقال : « سألت ولده أبا محمد عبد الله  
بن أحمد عنه فأعطاني جزءاً بخط والده هذا .. » . وترجمه  
الذهبي في تاريخ الاسلام « ٢٦١ » وتوفي سنة ٦٢٠ هـ .

## القاضي العباسي

ناب في الحكم ببغداد عن القاضي أحمد بن علي البخاري  
وعزل عن العدالة والقضاء سنة أربع وستمائة بسبب تزوير ولم  
يكن محمود الشهادة والقضاء . سمع أحمد بن عبد الغني  
الباجسراي ويحيى بن ثابت وابن الخطاب . سمع منه قوم من  
الطلبة وتوفي في عاشوراء سنة عشرين وستمائة .

٧٦٥ - عبد الله<sup>(٣١٤)</sup> بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن طلحة أبو بكر  
ابن أبي طالب المقرئ الخبات

سمع الكثير وطلب وأكثر عن شهادة عبد الله بن  
عبد الرزاق وأسعد بن يلدرك وطبقتهم ثم أصحاب ابن بیان  
وأصحاب ابن الحصين وجمع لنفسه مشيخة ، ومولده سنة  
احدى وخمسين وخمسماة .

٧٦٦ - عبد الله<sup>(٣١٥)</sup> بن ابراهيم بن محمد بن علي الخطيب أبو محمد

( ٣١٤ ) ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٣ : ٢٥٠ »  
وحاء في منقوله : « سمع عبد الحق بن يوسف فمن بعده وخرج  
لنفسه مشيخة ، قال ابن النجاشي : لا يعتمد على قوله وخطيء لكترة  
وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه .. ولم يكن له معرفة  
فلا يعتمد عليه لكترة وهمه مع ديانة كانت فيه وصلاح وتقليل  
من الدينيا ، وأضر في آخر عمره وسألته عن مولده فقال : في سنة  
احدى وخمسين ، ومات في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين  
وستمائة » .

( ٣١٥ ) ترجمة تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى « ٥ : ٥٨ » قال :  
« من أهل همدان ، سمع أبا الوقت السجزي وغيره وتفقه بأبي  
الخير [ أحمد بن اسماعيل القرزويني ] وأبي طالب الكرخي وأعاد  
بالنظمية ، قال ابن النجاشي : كان حافظاً للمذهب ، سند الفتاوى ،  
عفيفاً نزها ورعاً ، متذمداً متقدساً على منهاج السلف ، كتبت عنه ،  
وكان صدوقاً ، سأله عن مولده فقال : في شهر ربيع الاول سنة  
خمس وأربعين وخمسماة بهمدان ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين  
وستمائة » .

## الفقيه المدائني

تفقه بغداد بالنظامية على مدرسها أحمد بن اسماعيل القزويني وحصل المذهب والاصول والخلاف وأعاد بالنظامية وكان صالحًا ورعاً ، سمع بهمدان من أحمد بن سعيد بن حمان وأبي الوقت السجزي وغيرهما . ولد سنة خمس وأربعين وخمسماة في ربيع الاول . قرأت عليه بغداد : أخبركم أحمد ابن سعد حدثنا أبو اسحاق الفيروزآبادي أننا أبو علي بن شاذان . فذكر حدثاً . ( قلت : روى عنه الجمال<sup>(٣١٦)</sup> بن الصيرفي . توفي سنة اثنين وعشرين وستمائة )

٧٦٧ - عبد الله<sup>(٣١٧)</sup> بن جعفر بن النقيس بن عبد الله أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي

جوال سافر الكثير ، وكان لساناً عارفاً بالادب والشعر . سمع أبا العباس بن ثابت ( بالكوفة ) وبغداد يحيى بن ثابت وذكر أنة له اجازة ( من ) عمر بن حمزة العلوي . قال لي : ولدت سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة وبلغني أنه توفي مسافراً عن الكوفة سنة اثنين عشرة ( وستمائة ) أو بعدها<sup>(٣١٨)</sup> .

( ٣١٦ ) تقدم ذكر استطراداً في الجزء الاول « ص ٩٩ » وهو الامام الفتى المحدث أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني .

( ٣١٧ ) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٣ « نسخة باريس ، و ٢٠١ » قال : « عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد ابن عبد الله الشرييف أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي ، سمع أحمد بن يحيى بن ثابة ويحيى بن ثابت وحدث . روى عنه الزكي المنذري وتوفي بالقاهرة في رمضان ، وكان كثير الاسفار والتطواف ، له شعر . وخالف رؤساء مصر ومدح جماعة من اعيانها ونال دنيا وعاش ثمانين سنة » . وبين الكتابين اختلاف في اسم جده وجد أية .

( ٣١٨ ) في الاصل اي تاريخ ابن الدبيسي « سنة اثنين عشرة او ثلاثة عشرة او ستمائة والله أعلم » . وبالتأريخ الاخير أخذ الذهبي في تاريخ الاسلام . كما ذكره آنفاً .

٧٦٨ - عبد الله<sup>(٣١٩)</sup> بن الحسن بن زيد، بن الحسن الكندي أبو محمد  
التاجر

أخو أبي اليثمن وكان الأصغر . سمع ابن ناصر وسعيد  
ابن البناء وعبد الملك بن علي الهمذاني ، وروى ببغداد ثم  
سكن دمشق . ولد سنة تسع وعشرين وخمسين . وتوفي في  
ذي القعدة سنة تسع وستين ( وخمسين ) بدمشق . ( قلت :  
روى عنه الضياء الحافظ )

٧٦٩ - عبد الله<sup>(٣٢٠)</sup> بن حسين بن صدقة بن موهوب أبو القاسم بن  
الوزان يعرف بابن عَسَّامَة<sup>(٣٢١)</sup>

قرأت عليه أخبركم محمد بن ناصر لفظا ، أنبأنا ابن  
النكور . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة ثلث عشرة  
وستمائة وقد جاوز السبعين .

٧٧٠ - عبد الله<sup>(٣٢٢)</sup> بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله

( ٣١٩ ) ترجمة الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة  
٥٩٩ قال : « وفي الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد  
عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي التاجر بدمشق  
وُدُفِنَ بجبل قاسيون ومولده ببغداد في الرابع من شهر رمضان  
سنة تسع وعشرين وخمسين . سمع ببغداد .. وأجاز له  
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقى الانصاري .. وقدم مصر  
وما علمته حدث .. ». « نسخة المجمع المصورة » ، ص ٤٦ .  
وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : « تاجر متميز سمع  
جواد ». « نسخة باريس » ، أو ١١٨ ». وله ترجمة في ذيل  
الروضتين « ص ٣٢ » قال أبو شامة : « هو والد أمين الدين أبي  
العباس أحمد الذي ورث عمه تاج الدين وكان آدم اللون » .

( ٣٢٠ ) ترجمة بایغاز شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام « ٢٠١ ». .

( ٣٢١ ) في الاصل « المعروف بعَسَّامَةً » وكذلك قال الذهبي في تاريخ

الإسلام ، فقوله هنا هنا « ابن عَسَّامَةً » من سبق القلم .

( ٣٢٢ ) ترجمة أبو شامة في ذيل الروضتين « من ١١٩ ». . وابن خلakan

في الوفيات « ١ : ٢٨٨ » والقطفي في انباه الرواة على أنباه النها

العکبری الاصل البغدادی المولد الفقیه الفرضی النحوی  
تفقه علی أبي حکیم النھروانی الحنبلي وأخذ النحو عن  
أبی محمد بن الخشاب وسمع ابن البطی وابا زرعة وأبا بکر بن

« ١١٦ : ٢ » اویاقوت فی « عکبرا » من معجم البلدان ، وفي معجم  
الادباء الا ان ترجمته ضاعت منه مع الصوائع وتقلها ابن الفوطی  
في كتابه تلخیص معجم الالقاب في المقربین بمحب الدين « ج ٥  
الترجمة ٦٧٥ من المیم » وذکره الذهبی في تاريخ الاسلام « نسخة  
باریس ، ٢٢٦ » والصفدی في نکت الهمیان « ص ١٧٨ » والواقی  
بالروايات « نسخة باریس ٢٦٦ و ٣٤ » وابن الاتیر في وفيات  
سنة ٦١٦ وذیل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٠٩ » والمستفاد  
من ذیل تاريخ بغداد « ٤١ : ١٢٤ » « والبداية والنهاية » ٨٥ : ١٣  
وتاريخ أبي القداء « ٣ : ٣٢ » « وبغية الوعاء » ص ٢٨١ » ومرآة  
الجنان للیافی « ٤ : ٣٢ » والمسجد المسبوک لابی الحسن  
الخرزرجی « نسخة المجمع المصوره » ، ١٢٩ ». والنجمون الزاهره  
« ٦ : ٢٤٦ » « والشذرات » ٥ : ٦٧ ». وروضات الجنات  
للخونساري « ص ٤٥٣ » قال مؤلف المستفاد نقلًا من تاريخ ابن  
النجار : « قرأ أبو البقاء العکبری القرآن بالروايات على أبي  
الحسن البطائحي وتفقه على القاضی أبي يعلى محمد بن أبي  
خازم بن الفراء ، وقرأ العربية على أبي البرکات يحيی بن  
نجاح وابن الخشاب وسمع الحديث .. وحدّث وكان ثقة  
صدوقا ، غير الفضل كامل الاوصاف ، كثير المحفوظ متدينا ،  
حسن الاخلاق . ذكر لي أنه أضر في صباح وله مصنفات كثيرة  
منها « تفسیر القرآن واعرابه » و « اعراب الشواد من القراءات »  
و « اعراب الحديث » . « المرام في نهاية الاحکام في مذهب الامام  
احمد ، تعلیق في الخلاف . شرح الهدایة لابی الخطاب ، شرح  
الحماسة ، شرح المقامات ، شرح خطب ابن نباتة ، المصباح في  
شرح الإیضاح والتکملة ، اعراب الحماسة ، الترصیف في  
التصریف » في غير ذلك .. مولده ببغداد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة  
ست عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . وقد طبع من تالیفه  
التبیان فی اعراب القرآن ، ونسب اليه « شرح دیوان المتنبی »  
الذی الفه عفیف الدین علی بن عدلان الوصلی المتوفی سنة ٦٦٦  
وهو أبی ابن عدلان من تلامذته ، وقد طبع هذا الشرح باسم  
« التبیان فی شرح الديوان » أولاً في کلکتة سنة ١٣٦١ هـ ثم طبع  
طبعات أخرى ، وهو كما قلت لابن عدلان وقام على ذلك البرهان .

الستّهور ، وكان جمّاعة لفنون العلم ، وله مصنفات حسان كاعراب القرآن واعراب الحديث وشرح المقامات ، وشرح ديوان المتّبّي ، ونعم الشيخ كان . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر . فذكر حديثا . ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسماة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه ابن البخاري والضياء بن عبد الواحد والجمال بن الصيرفي ) .

٧٧١ - عبد الله<sup>(٢٢٣)</sup> بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو القاسم

قاضي القضاة ابن القاضي أبي المظفر ابن القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبن الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ، كان عالما بالحكم والفرائض والادب ، عفيفاً حسن الطريقة ، ولي قضاء بغداد مع غيره الى أن ولي قضاء القضاة شرقاً وغرباً في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، ولاه الوزير أبو

( ٢٢٣ ) ترجمة ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المقابر بعماد الدين قال : « عماد الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين ابن أحمد ابن الدامغاني البغدادي » قاضي القضاة . ذكره تاج الدين [ ابن الساعي ] في تاريخه وقال : هو ببغدادي من بيت الحكم والقضاء والعدالة . تولى القضاء مطلقاً في رجب سنة ست وثمانين [ وخمسماة ] ولما توفي ابن البخاري سنة ثلاثة وتسعين كان يسجل عن الناصر ثم عزل ورتب قاضي القضاة وهو الرابع من ولد قاضي القضاة من بيته وعزل سنة احدى عشرة وستمائة . ومولده سنة أربع وستين وخمسماة وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بالشونيزية ». « ج ١٠٦ من نسختي بخطي ». والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٨ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ١١٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١: ٢٧٣ ». والشذرات « ٥: ٦٣ » وفي ترجمته في الجواهر نقشان من وهم الناسخ أو المؤلف . وأخباره القضائية في الجامع المختصر ٩: ٤٣ ، ٢٨١ ، ٢٧٦ ، ٢٣١ ، ٢٠٧ ، ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ .

الحسن ناصر بن مهدي وبقي كذلك الى سنة احدى عشرة ثم  
عزل . سمع من عمه أبي الحسن ومن تجني<sup>(٣٤)</sup> الوهابية .  
ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة  
«٦٣» خمس عشرة وستمائة .

٧٧٣ — عبد الله<sup>(٣٥)</sup> بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشيرجي  
الفقيه الشافعي الموصلي

اتفع به جماعة وحصل المذهب وناظر وسمع القاضي  
أبا بكر وابن زريق القزار وجماعة وحدث وروى عنه غير  
واحد بالموصل . قرأت على محمد<sup>(٣٦)</sup> بن علوان الفقيه أنينا  
عبد الله بن الشيرجي أنينا عبد الملك الكرماني . فذكر  
حديثا . توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد قارب الشماينين .  
ذكر ذلك أبو المواهب بن صضرى .

٧٧٤ — عبد الله<sup>(٣٧)</sup> بن دهبل بن علي بن منصور بن كارة أبو محمد  
(٣٨) أم عتب تجني بنت عبد الله عتيبة أبي المكارم بن وهبان ، ستأتي  
ترجمتها مع النساء في آخر الكتاب .

(٣٩) له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى «٤ : ٢٣٤» .

(٤٠) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب «١ : ١٠٥» .

(٤١) ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة  
٥٩٩ قال : «وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو  
محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن دهبل بن علي بن  
ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن كارة البغدادي العربي الدقاق  
بيغداد ودفن بباب حرب من الفد . سمع من أبي غالب أحمد بن  
الحسن بن البناء والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقى  
الانصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقandi  
وغيرهم وحدث ويقال اسمه صالح وكتبه أبو عبد الله الاول  
الصواب ولنا منه أجازة . ووالده أبو الحسن دهبل تلقته على  
[ مذهب ] الامام أحمد بن حنبل - رضي - وسمع من غير  
واحد وحدث . وهو بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح  
الباء الموحدة وآخره لام » . « نسخة المجمع المchora ، ص ٤٥ »  
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١١٨ » . وجاء في المشتبه

## ابن أَبْنَ الْحَسْنِ الْحَرِيْمِي

وَقِيلَ اسْمُعْ صَالِحٌ . سَمِعَ أَبَا غَالِبَ بْنَ الْبَنَاءِ وَالْقَاضِي  
أَبَا بَكْرَ الْاِنْصَارِيِّ وَأَغْلَنَهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ الْخَطَّ . قَرَأَتْ عَلَيْهِ  
أَخْبَرُكُمُ الْقَاضِيِّ . فَذَكَرَ حَدِيثًا . تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةً تَسْعَ  
وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً . ( قَلْتَ : رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا الضِيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ  
وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَعَبْدِ الْلَّطِيفِ وَأَجَازَ لَاحِدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ وَعَلِيُّ  
ابْنِ الْبَخَارِيِّ ) .

٧٤— عبد الله<sup>(٣٨)</sup> بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمور الوزان

## الازجي

يُعْرَفُ بِخَرَيْفَةٍ وَبِهِ سَمَاءُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي تَارِيْخِهِ .  
سَمِعَ ابْنُ الْبَطْرِ وَابْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ أَبِيْوْبَ  
وَكَانَ ثَقَةً . حَدَثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورِ الْكَازَرُونِيِّ وَابْنِ  
الْأَخْضَرِ وَطَاؤِسِ الْمَقْرَىءِ وَغَيْرِهِمْ . بِلْغَنِيَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةً ثَمَانِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةً وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ سَتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . ( قَلْتَ : رُوِيَ  
عَنْهُ أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ<sup>(٣٩)</sup> السَّهْنَرَ وَرَدِيٍّ ) .

٧٥— عبد الله<sup>(٣٠)</sup> بن شجاع بن فائز أبو القاسم الكاتب

« ص ٢٠٢ » . « دَهْبِلُ بْنُ كَارَةَ مَشْهُورٍ » .

( ٣٢٨ ) اسْتَدَرَكَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي بَابِ الْخَاءِ وَسَمَاءُ « خَزِيفَةً » وَقَالَ : كَانَ  
رَبِّمَا كَتَبَ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَمْ يُشَرْ هُوَ هَذَا إِلَى ذَلِكَ ، وَفِي نُسْخَةٍ  
بَارِيسِ لِلْأَصْلِ « ابْنُ الْهَاطُورَ » .

( ٣٢٩ ) هُوَ شَهَابُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَكَرِيِّ السَّهْنَرُوْدِيِّ الْزَاهِدُ  
الْوَاعِظُ الْمَتَالِهُ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ السَّهْنَرُوْدِيَّةِ ، سَتَانِي تَرَجَّمَهُ  
فِي مَوْضِعَهَا مِنَ الْكِتَابِ .

( ٣٣٠ ) ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَوْطِيِّ فِي تَلْخِيْصِ مَعْجمِ الْأَلْقَابِ فِي الْمُلْقَبِيْنِ بِكَافِيِّ الدِّينِ،  
قَالَ : « كَافِيُ الدِّينِ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ قَائِزٍ بْنُ عَلِيٍّ  
يُعْرَفُ بِابْنِ الدُّقِيقِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ  
سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ وَقَالَ : سَمِعَ أَبَا الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْجَبَانِ  
الْعَطَّارَ وَكَانَ يَتَأَدَّبُ ، سَمِعَتْ مِنْهُ وَسَأَلَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ

سمع أبا المعالي بن اللحاس ، قرأت عليه عنه . فذكر  
حدثا . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسين وستمائة وتوفي (٣٣١) سنة ثمان  
عشرة وستمائة .

٧٧٦ — عبد الله (٣٣٢) بن صالح بن سالم بن خميس أبو محمد بن أبي  
المظفر الانباري

سمع القاضي أبا بكر واسماعيل بن السمرقندى وأجاز له  
ابن الحصين . سمع منه جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة  
احدى وتسعين وخمسين .

٧٧٧ — عبد الله (٣٣٣) بن صلبي بن عبد الله الخازني أبو القاسم

سنة أربع وثلاثين وخمسين . وتوفي في شهر ربيع الاول سنة  
ثمان عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . « ج ٥ الترجمة ٢٣  
من الكاف » .

( ٣٣١ ) نسخة باريس خالية من ذكر سنة الوفاة ، أعني نسخة أصل  
هذا التاريخ المختصر .

( ٣٣٢ ) جاء في الأصل في نسخة باريس : « الخبراء ، كان يسكن بباب  
الازج .. سمع منه جماعة من أصحابنا وما اتفق لنا لقاوه وله  
أجاز لي ، توفي في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة  
احدى وتسعين وخمسين . ودفن بباب الازج بمقدمة الخلال  
وتعرف بمقدمة الفيل » . « نسخة باريس ٩٣ » . ومقدمة الخلال  
هي مقبرة غلام العزير بن جعفر الفقيه المتوفى سنة  
٣٦٣ هـ المعروف اليوم عند العامة بالخلاني وقد اتخد قناء تربته  
مسجدًا ودار كتب عظيمة النفع لطلاب العلم والادب وأهل  
التحقيق والتحصيل والاشتغال . وقد ترجم الذهبي عبد الله  
ابن صالح الانباري الاصل هذا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس  
١٥٨٢ و ٦٠ » .

( ٣٣٣ ) ذكره الزكي المنذري في التكملة وقال انه توفي بالمارستان العضدي  
ودفن بمقبرته وكذلك قال مؤلف الاصل « نسخة المجمع العلمي  
المصورة ، ص ٨٦ » . وترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في  
الملقبين بكمال الدين نقلًا من تاريخ ابن الديشى ، وله ترجمة في  
تاريخ الاسلام « ١٣٩ و ١٤٠ » .

مولى حسين الخازن ، قال لي : قرأ القرآن بالقراءات على أبي بكر محمد بن الحسين المزري . سمع من الحسين بن علي سبط الخياط وعلي (٣٤) بن أحمد الموحد . قرأت عليه : أخبركم الحسين أباًنا المؤمن . فذكر حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثة وستمائة وقد جاوز التسعين .

٧٧٨ — عبد الله (٣٥) بن عبد الله الرشومي أبو الغير الجوهري عتيق جعفر الطبي ، كان خيراً حافظاً لكتاب الله ، قرأ على أبي العز القلاسي بيغداد لما قدمها في سنة سبع عشرة وخمسين وعشرين وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء وأقرأ الناس به وسمع أبا القاسم بن الحسين . توفي سنة ثمان وسبعين وخمسين .

٧٧٩ — عبد الله (٣٦) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو المعالي الدمشقي

سمع بها من الشهير أبي القاسم علي (٣٧) بن إبراهيم

( ٣٤ ) الموحد هذا كان من مشاهير المحدثين وقد خالط رجال الدين وتوفي سنة ٥٣٠ هـ وترجمته في المنظم « ١٠ : ٥٠ » وله ذكر في لسان الميزان « ٤ : ١٩٧ » .

( ٣٥ ) جاء في الأصل « عتيق جعفر بن سليمان التاجر كان يسكن درب حبيب » وأنه « دفن بالجانب الشرقي بالمقبرة المعروفة بالعطافية » ولم أجد لهذا المقرئ ترجمة في غاية النهاية لشمس الدين بن الجزرى .

( ٣٦ ) سقطت هذه الترجمة من الأصل في نسخة باريس ، ولهذا المترجم ذكر في شذرات الذهب « ٤ : ٢٥٦ » .

( ٣٧ ) ترك الذهبي ثلثي السطر الذي فيه هذا الاسم بياضاً وعلي بن إبراهيم العلوى هذا كان يعرف بالتبني وبابن أبي الجن تقدم ذكره في الجزء الأول « ص ٢٤٢ » . وذكرنا هناك موجز ترجمته ومراجعها ، ونضيف هنا إلى المراجع « مرآة الزمان » لسبط ابن الجوزي « مخ ج ٨ ص ٤٥ » فقد وسع ترجمته وتصحّف في طبعة حيدر آباد الدكّن إلى « ابن أبي الحسن » بدلاً من « ابن أبي الجن » وكانت وفاته سنة ٥٠٨ هـ .

وقدم بغداد وسمع منه بها أبو سعد بن السمعاني وذكره في  
تاریخه<sup>(٣٣٨)</sup> وسمع منه الحسن بن صَنْدرَى . توفي في رجب  
سنة ست وسبعين وخمسمائة وموالده سنة تسع وتسعين  
وأربعين . ( قلت : روی عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمر وأبو  
محمد ابنا ابن قدامة والحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف  
وعمر بن المنبرجي والبهاء عبد الرحمن وسالم بن عبد الرزاق  
وأخوه يحيى وجماعة ) .

٧٨٠ - عبد الله<sup>(٣٣٩)</sup> بن عبد الرحمن بن أيوب بن علي البستنbian أبو

#### محمد الحربي

سمع أبا القاسم بن الحسين وأبا العز بن كادش وأقرانهما ،  
قرأت عليه : أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثا . توفي في ربيع  
الاول سنة احدى وستمائة . ( قلت : وموالده سنة أربع عشرة  
( وخمسمائة ) تقريبا . روی عنه يوسف بن خليل والضياء  
المقدسي والنجيب الحراني وأجاز لاحمد بن أبي الخير ولعلي  
ابن البخاري ) .

٧٨١ - عبد الله<sup>(٣٤٠)</sup> بن عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم

---

( ٣٣٨ ) جاء في الشذرات « ولعب في شبابه وباع أصول أبيه في شبابه  
بالهوان . توفي . . على طريقة حسنة » .

( ٣٣٩ ) ترجمة الزكي المتندر في التكملة « ٦٨ نسخة المجمع المصورة »  
ويوصفه بالبلي البستنbian . قال : « والبستنbian بضم الباء  
الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون  
النون وبعدها باء موحدة وبعد الالف نون ويقال فيه أيضا  
البستنbian باثبات الالف وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان  
والكرم » . قال مصطفى جواد : ويسمى اليوم « البلاعوان »  
تصحيف « الباغبان » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ١٣٠ » .

( ٣٤٠ ) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٦٢٠ باسم « أنس بن عبد العزيز  
ابن عبد الله أبي القاسم التفليسي المغازلي الصوفي المعم » قال :

سكن بغداد وصحب أبا النجيب وسمع هبة الله الشَّبَّابِي  
وابن البطي وأبا زرعة . قرأت عليه : أخبركم أبو المظفر . فذكر  
حديثاً . توفي في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة . ( قلت :  
روى عنه الزين خالد الحافظ )

٧٨٢ - عبد الله (٣٤٢) بن عبد الرزاق السُّلَيْمَانِيُّ أبو محمد  
ذكر أنه من ولد أبي عبد الرحمن السُّلَيْمَانِيُّ . سمع أبا  
القاسم الرَّبَّاعِيَّ وعلي (٣٤٣) بن محمد الانباري وابن بيان وأبا  
الغائم بن ميمون وابن ملته . سمع منه علي بن أحمد الزيدي

« وهو مشهور بكتبه سمع .. قال ابن النجار في تراجم مشايخ  
أبن المنذر : كان من عباد الله الصالحين الورعين ، مات في  
ربيع الاول وقد قارب المائة .. » ثم ترجمه الذهبي في تاريخه  
باسم عبد الله قال : « نزيل بغداد ، شيخ عمر . سمع ببغداد  
واستوطنها .. وقيل انه جاوز المائة . روی عنه الدبيشي والزین  
خالد وجماعة وتوفي في سادس عشر ربيع الاول » . « نسخة  
باريس ٢٥٨٠ ، ٢٦٢ » ونسی أنه ترجمه سابقاً .

( ٣٤١ ) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « تفليس يفتح اوله  
ويكسر : بلد بأرمينية الاولى وبعض يقول بأرمان وهي قصبة ناحية  
جرزان قرب باب الأبواب وهي مدينة قديمة أزيلية .. » .

( ٣٤٢ ) سماه ابن الجوزي « عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق أبا  
محمد الدهان » في وفيات سنة ٥٧٥ من المنتظم « ٢٥٥١٠ » .

( ٣٤٣ ) يعرف بابن الاخضر ويلقب بالقطع ، ذكره ابن النجار في تاريخ  
بغداد ، درس الفقه الحنفي ببغداد وسمع بها الحديث وحصل  
النسخ والاصول وعاد الى الانبار وعمر حتى حدث بجميع مروياته  
بها وي بغداد وتولى الخطابة بالانبار ولما دخل ارسلان البسييري  
الانبار خارجا على العباسين داعيا الى الفاطميين أمره بالخطبة  
للفاطميين فامتنع وخطب للقائم بأمر الله العباسى فقطع يده  
على النبر ، توفي سنة ٤٨٦ « نسخة باريس ٢١٣١ و ١٨٩ ، ١٩ » .  
وله ترجمة في المنتظم « ٣٠٩ : ٨ » والجواهر المضيئة « ٣٧٤ : ١ » .  
وتاريخ الاسلام للذهبى « نسخة الاوقاف ، ١٤٢ » والشذرات  
« ٣٧٩ : ٣ » .

وعمر بن علي وأحمد بن طارق ومكي الفرّاد وأبناؤنا عنه ابن  
الأخضر . توفي في محرم سنة سبعين وخمسةٍ . ( قلت :  
روى عنه أبو محمد بن قدامة ) .

٧٨٣ ب - عبد الله<sup>(٣٤٤)</sup> بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي  
أكبر ولد الشيخ ، لم يكن مشتغلاً بالعلم لكنه سمع من  
ابن الحصين وأبي غالب بن البناء . قيل انه حدث بشيء . توفي  
في صفر سنة سبع وثمانين ( وخمسةٍ ) وولد سنة ثمان  
وخمسةٍ .

٧٨٤ - عبد الله<sup>(٣٤٥)</sup> بن عمر بن علي بن زيد القرّاز أبو المنجي يعرف  
بابن اللستي

( ٣٤٤ ) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٨٧ من تاريخ الإسلام « و ٣٠ »  
ولم يذكره التاذي في أبناء الشيخ عبد القادر الجيلي في كتابه « قلائد  
الجوائز » .

( ٣٤٥ ) ترجمة الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٥ قال :  
« وفي سحر الرابع عشر من جمادي الأولى توفي الشيخ المسن: أبو  
المنجي عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن زيد البغدادي  
القرّاز المعروف بابن الذي ببغداد بالحرير الطاهري ودفن من يومه  
باب حرب ومولده في المتنرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين  
وخمسةٍ . سمع بفادة عمه .. وعلت سنه حتى تفرد عن  
بعض مشايشه بأكثر مسماواته وحدث ببغداد ودمشق والكرك  
وغيرها من البلاد وكان بالشام وانا بها ولم يتفرق لي الاجتماع به  
ولنا منه اجازة والتي يفتح اللام وتشدیدها وتاء ثالث الحروف  
مكسورة وياء النسب ». « نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية  
٢١٨ : ٢ » وذكره فخر الدين بن البخاري في كتاب مشيخته وروى  
عنـه وذكر مولده ووفاته « نسخة باريس ٧٥٠ و ١٢٧ » وذكره  
الذهبـي باسم « الذي » فقط في المشتبه ص ٤٥٢ وله ذكر في  
« حرم » من القاموس وترجمة في الشذرات « ٥ : ١٧١ » وذكره  
صلاح الدين خليل الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله  
ابن عمر بن زيد الشيخ ابن الذي ، بلايين آخرها مشددة وبعدها  
تاء ثالثة الحروف مشددة ، البغدادي الحريري الطاهري القرّاز »  
روى الكثير بحلب وبغداد ودمشق والكرك ، وعلا سنه واشتهر

من أهل شارع دار الدقيق<sup>(٣٤٦)</sup> ، سمع أبا الوقت وأبا الفتوح الطائي وأبا المعالي بن النحاس ( قلت : وأبا القاسم بن البناء و عمر بن عبد الله الحربي وجماعة ) . فرأت على أبي المنجبي ابن التي : أبنا أبو الوقت حدثنا أم عربى أبنا أبو محمد الانصاري أبنا البغوى أبنا مصعب حدثي مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : الولاء من أعتق . ( قلت : أخبرنا أبو الحسين اليونيني وأبو العباس بن الظاهري وأبو عبد الله محمد بن النحاس الاذيب والقاضي أبو الريبع أبو الفضل (كذا) الجنبي وأخوه داود وعيسى المغاربي وأبو علي بن العلائل وغيرهم قالوا حدثنا ابن التي قراءة . فذكره « ٦٤ » ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي ببغداد في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وحدث بدمشق وحلب والكرك وال العراق ، وروى عنه أكثر من مائتي نفس منهم أئمة وحافظو واققطع بمorte استناد عال ) .

### ٧٨٥ — عبد الله<sup>(٣٤٧)</sup> بن عثمان بن محمد بن حسن الدقيق أبو بكر

اسمه وتفرد في الدنيا وطلب الناصر داود الى الكرك وسمتع اولاده . وقال ابن نقطة : سماعه صحيح .. وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثين وستمائة . وقال محب الدين بن النجار : سأله عن مولده فقال : في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وسمع بجازة عمه أبي بكر محمد بن علي .. ». « نسخة باريس ٢٦٦ او ٧٤ » .

( ٣٤٦ ) الصواب « شارع دار الرقيق » فليس للدقيق دار خاصة به .

( ٣٤٧ ) ترجمة ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب قال في الملقبين بعماد الدين : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن عثمان بن محمد ابن الحسن الدقاد الباصرى المحدث ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الديبى فى تاريخه وقال : سمع أبا البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وطبقته . سمعنا منه وروى لنا عنه شيخنا محى الدين

سبط ابن هَدِيَّة الْبَيْعَ ويعُرَفُ بابن قَدَيْرَة  
 سمع أبا البدر الْكَرْخِي وأبا بكر بن الاشقر والبارك بن  
 أحمد الكندي وسعد الخير . قرأ عليه : أخبركم ابراهيم  
 أبناً تنا خديجة (٣٤٨) الشاهجانية الوعاظة قراءة أبناً ابن سمعون .  
 فذكر حديثاً . ولد سنة تسعة وعشرين وخمسين وستمائة وتوفي في  
 شعبان سنة اثنى عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه الضياء  
 المقدسي ) .

٧٨٦ - عبد الله بن علي بن محمد النهري أبو البركات الْكَرْخِي  
 سمع عاصم بن الحسن وعبد الواحد بن فهد العلاق  
 وأبا طاهر الباقياني . سمع منه أبو البقاء بن طبرزد وأخوه

عبد المحيى بن أحمد الحربي وتوفي في شعبان سنة اثنى عشرة  
 وستمائة » . « ج ٤ ص ١٠٦ من نسختي بخطي » . وترجمه  
 الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٩٣ » قال الذهبي :  
 « ويعرف بسبط ابن هدية .. وهو أخو يوسف روى عنه  
 الدبيشي والضياء محمد وجماعة توفي في شعبان » .  
 ( ٣٤٨ ) ترجمتها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد قال : « خديجة بنت  
 محمد بن علي بن عبد الله الوعاظة المعروفة بالشاهجانية ، سمعت  
 أبا الحسين بن سمعون الوعاظ ، كتبنا عنها وكانت صادقة تسكن  
 قطيبة الربيع .. وفارقت بغداد عند خروجي الى الشام في  
 سنة احدى وخمسين وأربعين وهي يومئذ حية ، توفيت يوم  
 الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعين وستمائة ودفنت يوم  
 الخميس بعده عند قبر ابن سمعون وكان مولدها في سنة ست  
 وسبعين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ٤٤٦ : ١٤ ٤٤٧ » .  
 وذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٢٥٠ : ٨ » والذهب في تاريخ  
 الاسلام في وفيات سنة ٤٦ قال : « كانت امراة صالحة كتبت عن  
 ابن سمعون بعض اماليه بخطها وولدت سنة ست وسبعين  
 وثلاثمائة .. » . « نسخة الملحقة البريطانية ٥٠١٥٠ و ٧٢ » .  
 وترجمت في النجوم الزاهرة « ٥ : ٨٢ » قال مؤلفه : « كانت  
 عظيمة مشهورة بالصدق والورع والزهد والمتدين » ولها ذكر في  
 شعرات الذهب « ٣ : ٣٠٨ » .

عمر وابن مشق وغيرهم . أبناءنا عمر بن طبروذ أبناءنا أبو البركات النهري . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٨٧ - عبد الله<sup>(٣٤٩)</sup> بن علي الطامذري

سمع ابن البطرير . روى عنه يوسف بن أحمد في أربعينه .

( قلت : توفي سنة ثلاثة وستين وخمسة . )

٧٨٨ - عبد الله<sup>(٣٥٠)</sup> بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن أبو محمد

( ٣٤٩ ) منسوب إلى « طامذة » بفتح الميم وهي كما جاء في مراصد الاطلاع من قرى اصفهان ، قال مؤلف الاصل اعني ابن الدبيشي : « قدم بغداد وسمع بها .. وعاد إلى بلده وحدث .. سمع منه هناك الحافظ يوسف بن أحمد البغدادي وروى عنه في الأربعين التي جمعها لنفسه وروى فيها عن شيوخ البلدان .. ». ولم يذكر مؤلف كشف الظنون هذه الأربعين . اوله ذكر في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي .

( ٣٥٠ ) ذكره عز الدين بن الأثير في الكامل في وفيات سنة ٥٨٤ قال : « وفي هذه السنة توفي شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي كان عالماً بالحديث وله تصانيف حسنة » وذكره ابن الفوط في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين قال : « كافي الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سويدة التكريتي المقرئ ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي القاسم التكريتي وقال : سمع بتكريت أبياه وأبا شاكر محمد بن خلف وغيرهما وكان رجالاً صالحاءً توفي سنة أربع وثمانين وخمسة . ». « جه الترجمة ٢٥ من الكاف ». وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن خليفة أبو محمد الصوفي المعروف بابن سويدة التكريتي سمع من أبيه وأبي شاكر محمود بن خلف بن سعد التكريتي وخلق كثير وقدم بغداد وأقام بها مدة وسمع بها من جماعة وسمع بالموصل وخرج أربعين حديثاً وغير ذلك من المجموعات بالاسانيد وحدث ، قال محب الدين بن النجاشي : وكان قد جمع تاريخاً لتكريت في مجلدين فطالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مؤلفه ومصنفه وتهوره وجهه بالاسانيد وبالرجال . توفي

## المعروف بابن سُوَيْدَة التكريتي

سمع الكثير بنفسه وكتب ورحل . سمع يبلده أبوه ومحمد ابن خلف الفقيه وب بغداد أبا الفتح الكروخي وعبد الخالق اليوسفي وابن ناصر والموصلى محمد بن القاسم الانصاري وأحمد بن أبي الفضل الزهري وحدث . سمع منه جماعة من أهل تكريت ومن وردها وكان فيه تساهل في الرواية . توفي سنة أربع وثمانين وخمسماة . ( قلت : روى عنه البهاء ) .

٧٨٩ - عبد الله بن علي بن أبي غالب الحربي يعرف بابن الانبئلي

سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وأجاز له شجاع الذهلي . سمع منه أصحابنا وأجاز لي .

٧٩٠ - عبد الله (٣٥١) بن علي بن المبارك بن الحسين بن نعثونا أبو بكر

سنة أربع وثمانين وخمسماة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٧٧ » . وتناوله لسان الميزان « ٣١٩ : ٣ » فقد جاء فيه « قال ابن النجار : كان مجازاً مخلطاً في الرواية ضعيفاً لا يوثق به . . . وقال ابن الانماطي : كنت أسمع أنه غير ثقة . وقال المظفر بن شجاع : كان غير ثقة » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام نقلًا من تاريخ ابن الديبيسي وتاريخ ابن الأثير وغيرهما « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٦ » .

( ٣٥١ ) ترجمة الرازي المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي النصف من صفر توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد الله بن أبي الحسن علي ابن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نفويه الواسطي العدل بواسطه ومولده في شعبان سنة اثنين أو ثلاثة وعشرين وخمسماة . سمع بواسطه من جده أبي السعادات المبارك ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وأبي عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام وغيرهم سمع ببغداد من أبي البركات عبد الباقى ابن أحمد النرسى وحدث بواسطه وهو من بيت الحديث ، حدث هو وأبوه وجده وغير واحد من أعمامه وأخوته ومنهم من نسب إلى جده فقيل النفوسي . وسئل المبارك عن ( نفوباً ) فقال : اسم ضيغة لجدى وكان يعبر إليها كثيراً وهي بفتح النون وضم الفين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . « نسخة المجمع

## ابن أبي الحسن الواسطي العدل

من بيت حديث . سمع أبا السعادات ونصر الله بن محمد ابن مخلد ومحمد بن المغازلي وأبا الحسن علي بن هبة الله الكاتب وقدم مع أخيه بغداد سنة أربع وأربعين ( وخمسماة ) وسمع من عبد الباقي بن أحمد الترسي المحتسب بسماعه من أبي القاسم بن الخلال أباًنا الصيدلاني أباًنا ابن صاعد . ولد سنة ثلاثة وعشرين وخمسماة تقويا ، وتوفي بواسط في صفر سنة اثنين وستمائة ، سمعت منه شيئاً لم أجده .

٧٩١ - عبد الله (٣٥٢) بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني أبو بكر خطيب سمرقند

قدم من الحج سنة ستمائة وحدّث عن محمود بن علي قاضي سمرقند وأحمد بن محمود البخاري وجماعة ، وكأن حسن الفهم ، خرج لنفسه أربعين حديثاً . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن محمود أباًنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن

---

المصورة ، ص ٧٥ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » . وقال : « نقويا اسم قرية لجدهم لقب بها » . قلت : لم تجر العادة بأن يضاف الانسان الى القرية بل بأن ينسب اليها .

( ٣٥٢ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » قال : « حدث بفرغانية وبغداد وكان فاضلاً أدبياً » . ومن ترجمة محيي الدين القرشي في الجوواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٧ » وأسم أبي بكر جده هو « صاثن » . ونقل من تاريخ ابن النجار قوله : « قدم علينا بغداد حاجاً في صفر سنة ستمائة وسمع الحديث من شيوخنا » . وأننى عليه ثناء عظيم حتى بلغ حد المبالغة كعادته فيمن يرتضي سيرتهم ويحمد صحبتهم والسبب في حماسة ابن النجار أن هذا العالم الفرغاني الرغيناني الجليل روى عن ابن النجار في اماليه بنيسابور وعمرهعشرون سنة . أعني عمر ابن النجار .

الكتشميَّهْنِيُّ أبُنَا أبِي أبُنَا الْحُسْنِ بْنِ اسْمَاعِيلِ الْمُحْمَودِيِّ  
حَدَثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْنَزِيُّ ۖ فَذَكَرَ حَدِيثًا ۖ بَلَغْنَا أَنَّهُ قُتِلَ  
الْكُفَّارُ (التَّتَارُ)<sup>(٣٥٣)</sup> لَمَا دَخَلُوا سِمْرَقَنْدَ فِي ذِي الْحِجَةِ سَنَةِ سَتِّ  
عَشْرَةِ وَسَمِائَةٍ وَلِهِ خَمْسٌ وَسَوْنَ سَنَةٌ ۖ

٧٩٢ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأشيري<sup>(٣٥٤)</sup> أبو محمد  
المغربي

قدم بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكان عالما  
بالحديث والأسانيد والأنساب واللغة والنحو والفقه ، سمعت

(٣٥٣) ذكر ابن الأثير تفصيل استيلاء التتار على سمرقند في حوادث  
سنة ٦١٧ لآن جمع في حوادثها وأحداثها أخبارهم .

(٣٥٤) منسوب إلى «أشير» على وزن «أسي» قال ياقوت في معجم  
البلدان : «أشير بكسر ثانية وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب  
في طرف أفريقيا الغربي مقابل بجاتانة في البركان .. ومن أشير  
هذه الشیخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الاشیری امام  
أهل الحديث والفقہ والأدب يحلب خاصة وبالشام عامة ،  
استدعاء الوزیر عن الدين أبو المظفر يحيی بن محمد بن هبیرة  
وزیر المقتفي والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين  
محمد بن زنکی فسیره اليه ، وقرأ كتاب ابن هبیرة الذي صنفه  
وسماه «الایضاح في شرح معانی الصحاح» بحضوره وجرت له  
مع الوزیر منافرة في شيء ، اختلقا فيه أغلب كل واحد منهما  
صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزیر وبره برا وافرا ثم سار  
من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فمات في بقاع بعلبك في سنة  
٥٦١ ». وترجمه القسطنطینی في انبیاء الرواۃ على انبیاء النهاۃ  
« ١٣٢: ٢ » قال : « أصله من أشير زیری من بر العنده » وفصل  
ترجمته ، وتصحیح الاشیری في ذیل طبقات النهاۃ لابن رجب في  
مطبعة السنة بتصحیح محمد حامد الفقی الى « الاشتري » .  
« ١: ٢٥٤ ، ٢٥٥ » وذكره القاضی بهاء الدین يوسف بن رافع  
الاسدی في عداد شیوخه الذين أخذ عنهم كما جاء في ترجمته في  
الوفیات « ٥٢٧: ٢ » وله ترجمة في الباب لابن الاشیری في  
« الاشیری » ومرآة الجنان للیافعی « ٣: ٣٤٧ » والنجمون الراهنون  
« ٥: ٣٧٢ » وشترات الذهب « ٤: ١٩٨ » . وله ذکر في  
« أشر » من القاموس .

جماعة يشترون عليه ويصفونه بالحفظ . حدثني بغداد عن أبي الحسن بن موهب والقاضي أبي الفضل عياض بن موسى . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحضرمي بمكة . توفي في رمضان سنة أحدى وستين وخمسين . ( قلت : مات باللهوة وحمل فدنه بظاهر بعلبك وزار قبره السلطان نور الدين وبئر عياله ، وروى عنه ابن الاستاذ ) .

٧٩٣ - عبد الله<sup>(٣٥٥)</sup> بن محمد بن أحمد بن الشقير أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين الباز الثقافة ابن الثقة ابن الثقة ، من أولاد المحدثين . سمع أباه والبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم . وحدث بالكثير ، سمع منه قدیماً تاج الاسلام ابن السمعاني وذکره في تاريخه وسمع منه عمر العليمي وعمر القرشي وحدثنا عنه جماعة . قال عمر القرشي : أبو بكر بن التقدور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة مما رأيت في شيوخنا أكثر ثبتنا منه . سأله عن مولده فقال : في سنة ثلاثة وثمانين وأربعين ، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسين . ( قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز<sup>(٣٥٦)</sup> بن باقا ) .

---

( ٣٥٥ ) ذكره ابن الجوزي في المتنظم « ١٠ : ٢٠٠ » لحادثة جرت عليه سنة ٥٥٦ هـ وله ترجمة في شذرات الذهب « ٤ : ٢١٥ » .

( ٣٥٦ ) ترجمه الرزكي المنذري في التكميل وفيات سنة ٦٣٠ قال : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد العزيز ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن محمد بن باقا السببي الأصل ، البغدادي المولد ، المصري العدل التاجر الحنفي المنعم بالصافي ، بالقاهرة ودفن من الغد بترية

٧٩٤ — عبد الله<sup>(٣٥٧)</sup> بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القرشي من ولد سعيد بن العاص بن أمية ، (كتبه) أبو محمد، سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغته وكان ورافاً حسن الخط « ٦٥ » مالكي المذهب ، سمع القاضي أبا بكر وأبا منصور الفزار ويحيى بن الطراح ، عبد الوهاب بن الانطاوي وأبا البدر الكرخي وأبا منصور بن خiron وخلقها كثيراً . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وابن مشق وظاهر أمره الصدق . ولد سنة عشر وخمسين وسبعين وتوفي في رجب سنة اثنين وثمانين وسبعين دفن بباب حرب .

الفقيه رسلاً بفتح المقطم ، سمع ببغداد من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقطسي وأبي بكر عبد الله ابن أحمد بن محمد بن التقدور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحوب البطائحي وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن علي ابني محمد بن بكر ورسوس وغيرهم ، وقدم مصر وشهد بها عند قاضي الفضة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى المازاني ومن بعده من الحكماء وحدث بالكثير . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في العشر الأوسط (كذا) من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم وقرأ عليه الحديث في ليلة وفاته إلى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسبب : يكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ١٣١ » .

( ٣٥٧ ) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ وقال : « البغدادي الناصح . . . سمع الكثير وكتب من الكتب الكبار شيئاً كثيراً وكان مليح الكتابة محدثاً مفيدة مالكي المذهب . . . وقال ابن النجار : كتب ما لا يدخل تحت الحصر بالإجارة ويقال أنه كتب بخمسمائة رطل حبراً أحصاها هو وكان حسن الطريقة متديناً توفي في شعبان وله اثنان وسبعين عاماً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٠ و ١٢ » .

٧٩٥ — عبد الله (٣٥٨) بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عَصْرَ وَذُ  
أبو سعد بن أبي السّرّي التّميمي الحَدِيثي ثُمَّ الموصلي الفقيه  
الشافعي

ولد بالموصل وتلقن بها القرآن من أبي الغنائم السّلَّامي  
وتفقه على عبد الله بن القاسم ابن الشّهْرَازُوري ثُمَّ على أبي  
علي بن عمار وأبي محمد بن خلدة وسمع على بن أحمد بن  
طوق والحسين بن خميس ثُمَّ قدم بغداد وقرأ بها على أبي عبدالله

( ٣٥٨ ) ترجمة الصفدي في الوفي بالوفيات قال : « عبد الله بن محمد بن  
أبي عصرون بن أبي السّرّي قاضي القضاة شرف الدين أبو سعد  
التميمي الموصلي الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة الاعلام ، تفقه على  
المرتضى القاضي وأبي عبد الله الحسين الموصلي وقرأ بالسبع على  
أبي عبد الله البارع والعشر على الزوزني والنحو على أبي الحسين  
ابن ديبس ، ودخل حلب ودرس بها وأقبل عليه نور الدين لما أخذ  
دمشق ورد معه إليها ودرس بالفرالية ثم عاد إلى حلب وولي  
قضاء سنجار وحران ودياربكر ثم عاد إلى دمشق فولي بها  
القضاء وبني له نور الدين المدارس بحلب وحمادة وحمص وبعلبك  
وبني هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق وأخر في آخر  
عمره ، وهو قاض مصنف ، وجرى في جواز قضاء الاعمى وهو  
خلاف مذهبة ، وفي جوازه وجهان والجواز أقوى لأن الاعمى أجود  
من الاصم والاعجمي .. وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسة مائة ،  
ومن تصانيفه صفوۃ المذهب في نهاية المطلب ، سبع مجلدات ،  
والانتصار ، في سبع مجلدات ، والرشد في محلدين ، والتریعة  
في معرفة الشريعة ، والتیسیر ، في الخلاف ، أربع مجلدات ،  
ومأخذ النظر ، ومحضر في الفرائض ، والارشاد ، وماتم .. .  
» نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٩٧ ». وله ترجمة في الوفيات  
« ١: ٢٧٦ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤: ٢٣٧ »  
ونكت الهميان للصفدي « ص ١٨٥ » وتاريخ الإسلام للذهبي  
« نسخة باريس » و « ٢٢ » ومعرفة القراء الكبير له « نسخة باريس  
٢٠٨٤ » و « ١٦٨ » و « المستفاد من تاريخ بغداد ، نسخة الجمع  
المصورة ، و « ٤٤ » و « غاية النهاية لابن العزري ١: ٤٥٥ »  
و « النجوم الراحلة ٦: ١٠٩ » و « الشذرات ٤: ٢٨٣ » وأخباره  
مذكورة في التواریخ ، كتکملة اكمال الكمال لابن الصابواني  
« ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٣ ، ٦٢: ١ » والسلوك « ١: ١٣٠ » .

البارع وأبي بكر المزري وأبي محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور ودعوان بن علي وأبي الدشاف الزاهد وتفقه بها على أسعد المنهئي وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برزان وسمع من ابن الحصين وأبي البركات بن البخاري وتفقه بواسط على أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ثم عاد الى الموصل ودرس بها الفقه في سنة ثلاثة وعشرين وخمسين ثم خرج الى الشام ودرس بحلب ودخل دمشق في سنة تسع وأربعين ودرس بالزاوية الغريبة من جامعها وتولى القضاء بها سنة ثلاثة وسبعين الى أن أضرَّ فتوفى على التدريس والتعليم واتفع به خلق وتفقهوا عليه وحدث بدمشق وقدم بغداد رسولاً من الشام وكتب اليها بالإجازة . ولد في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وأربعين وتوأ في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسين . وله مذكرة أبو سعد بن السمعاني في زيادات كتابه . ( قلت : تصانيفه مفيدة في الفقه . روى عنه أبو محمد بن قدامة وأبو الحسن <sup>(٣٥٩)</sup> بن الجمizi وأبو الحسن بن أبي جعفر

٤٥٩ ) قال جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني في « تكملة اكمال الكمال » — ص ٢٨٦ — في الكلام على « مسلم » بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها : « والفقير أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم التخمي المصري الشافعى المعروف بباب الجميزي ، رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والتصدر بها للفتوى ، جمع بين الفضائل والكرم و كان مدرساً بزاوية الامام الشافعى بجامع مصر وخطيباً بجامع القاهرة . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن بري والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسيني الجوانى وغيرهم وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضى أبي سعد ابن أبي عصرون وغيرهما وببغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي

وعبد السلام<sup>(٣٦٠)</sup> بن أبي عصرون حفيده وجعفر بن أحمد

القيسي ومحمود<sup>(٣٦١)</sup> بن قرقير ومحمود بن سينا ) .

٧٩٦ - عبد الله<sup>(٣٦٢)</sup> بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن

عبد الله محمد بن نسيم العيشوني وأبي شاكر يحيى بن يوسف بن  
أحمد السقلاطوني وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحبا  
البطائيحي المقرئ ، والكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر  
الابري وغيرهم وروي عنهم . حدث بمكة ودمشق وحلب .  
سمعت منه بدمشق ومصر وسألته عن مولده فقال : في يوم عيد  
الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر . وتوفي بها ليلة  
الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين  
وستمائة ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم » . وله  
ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٧٨٦ » وذيل الروضتين  
« ص ١٨٧ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ١٢٧ : ٥ »  
والنجوم الراحلة « ٢٤ : ٧ » والشذرات « ٥ : ٤٦ » . قال  
الذهبي في المشتبه ص ١١٧ - : « الجميزي الامام أبو الحسن  
علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي ، سمع من السلفي وشهدة  
وابن عساكر » . ثم قال في ص ٤٨٠ : « ومسلم من أجداد ابن  
الجميزي » ونقل ناشر الكتاب في الحاشية ما هذا نصه « ابن  
الجميزي علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي  
اللخمي الفقيه الورع بهاء الدين ابن الجميزي نسبة إلى الجميزي  
بضم الجيم ثم الميم المشددة المفتوحة ثم اخر الحروف الساكنة  
ثم الزاي الح وراجع حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ » .

( ٣٦٠ ) ترجمة سبط بن الجوزي في وفيات سنة ٦٣١ وفي وفيات سنة  
٦٣٢ « مخ ج ٨ ص ٦٩٢ ، ٦٩٤ » Wolfe ذكر في النجوم الراحلة

« ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٣٢ قال :  
» وفيها شمس الدين محمود بن علي بن قرقير الدمشقي  
الجندي الاديب الشاعر ، روى عن أبي سعد بن أبي عصرون وتوفي  
في شوال » . « ج ٥ ص ١٥٨ » .

( ٣٦٢ ) تقدم ذكر أخيه أبي الفنائين أحمد بن محمد وجاء في ترجمته  
في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٢٠٨ » أنه أخو أبي منصور عبد الله هذا ، وترجمة الذهبي  
الفتح مسند بغداد في زمانه » . Wolfe ذكر في النجوم الراحلة  
« ١٦٣ : ٦ » .

عبد الله بن يحيى الكاتب أبو منصور بن أبي الفتح  
من بيت كتابة ورواية . سمع أبا القاسم بن بیان وابن  
نبهان وابن الحصين وجده أبا الحسن . سمع منه عمر القرشي  
وأحمد بن طارق وابن الأخضر . قال لي ابن الأخضر : سمعت  
منه ومن أبيه ومن جده . ولد سنة ست وخمسين ، وتوفي في  
ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسين . ( قلت : روى عنه  
ابن الخليل ) .

٧٩٧ — عبد الله<sup>(٣٦٣)</sup> بن محمد بن سعد الله أبو محمد الحنفي ابن  
الشاعر الحريري

سمع هبة الله بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن عبدالملك  
ابن ملوك وقاضي المرستان وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة  
 وبالوعظ ، سكن مصر وسمع منه المصريون والواردون إليها ،  
وكان له جاه وقبول . درس بها بمسجد أسد الدين<sup>(٣٦٤)</sup> الذي  
في قبلة الميدان وسمع أبا المكارم بن هلال وحدث . روى من

( ٣٦٣ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ١٦ » قال :  
« عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي  
الجريري البغدادي الحريري الحنفي الوعظ المعروف بابن الشاعر  
نزيل القاهرة » . وله ترجمة في الجوواهر المضيئة « ١ : ٢٨٥ »  
قال مؤلفه : « وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين  
يوسف وكان يراسل به ملوك الاطراف ، ولما فتح ديار مصر سافر  
الهيا وأقام بها يدرس ويفتت ويعظ ويحدث إلى حين وفاته وكان  
فقيقها فاضلاً مليح الوعظ غزير الفضل حسن الأخلاق متدينًا  
خرج له الحافظ علي بن المفضل المقدسي فوائد من أصوله وقرأها  
عليه وروها عنه . . . وله أثر صالح في التحرير على قصد البلاد  
المصرية واستنقاذها مما كانت في يده وهو شديد التعصب للسنة  
مبانع في عداوة الرافعية . . . » .

( ٣٦٤ ) ذكر القرشي في الجوواهر المضيئة أنه درس أيضاً بالقاهرة  
في مدرسة الحنفية السيوحية مدة .

أهل دمشق ومصر عنه الحافظ أبو الحسن (٣٦٥) بن المفضل وأبو القاسم بن صرائ وأكثر بدمشق ملازمة الحافظ أبي القاسم حتى قال أبو القاسم الحافظ : ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث الا ثلاثة : شيخنا أبا عبد الله البلخي ورفيقنا أبا علي (٣٦٦) بن الوزير وصاحبنا أبا محمد البغدادي )

٧٩٨ — عبدالله (٣٦٧) بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد الصوفي أبو القاسم ابن أخت شيخنا أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي . سمع سعيد بن البناء وأبا الوقت وكان شيخ رباط الزوزني وغيره ودام على الصوم مدة . توفي سنة احدى وسبعين (وخمسينائة) .  
لم يحدث .

---

( ٣٦٥ ) شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الاصل الاسكندرى كان من اعيان حفاظ المالكية وفقهائهم ولد سنة ٤٤٥ وتوفي سنة ٦١١ « تذكرة الحفاظ » ٤ : ١٧٧ « وتأريخ الاسلام » نسخة باريس ، و ١٨٩ « والنجم » ٦ : ٢١٢ « والشذرات » ٥ : ٤٧ « وقد تقدم ذكره في الحاشية ٣٦٣ .

( ٣٦٦ ) قال القرشي في الجوادر المضيئة : « وأبو علي بن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم ، وأبو محمد البغدادي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله صاحب الترجمة » اترك لابي عبد الله البلخي بياضا . « ١ : ٢٨٥ » .

( ٣٦٧ ) قال ابن الدبيسي في الاصل : « وفي سنة سبع وسبعين وخمسينائة اشئات الجهة الشريفة والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعنة على كافة الانام الناصر لدين الله — خلد الله ملكه — رباطا للصوفية بالجانب الشرقي من مدينة السلام بالملكونية وفتح في ذي القعدة من السنة المذكورة وجعل أبو القاسم عبد الله هذا شيخا للصوفية المقيمين فيه مضافا الى نظره برباط الزوزني ثم نظر في او قافقه ايضا ومن قبله كان يتولى رباط بهروز بسوف المدرسة أيضا مشيخة اونظرا ». « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٦١ ، ٦٠ » . مرتبين باسم عبد الله بن محمد المصري الاصل ثم البغدادي قال : « وكان أبوه قدم بغداد وصار من اطباء المارستان العضدي » .

٧٩٩ - عبد الله<sup>(٣٦٨)</sup> بن محمد بن أحمد بن حمَدَيَة<sup>(٣٦٩)</sup> أبو منصور

### البيّع

ذكرنا أباه وأخاه . سمع الحسن ابن السبط وأبا عبدالله  
البارع وأبا القاسم بن الحسين وواهير بن طاهر الشحامي  
وعبد الله بن محمد البهقي وأبا غالب الماوردي وجماعة . سمع  
منه عمر القرشي وطبقته . قرأت عليه : أخبركم الحسن بن  
المظفر . فذكر حديثا . ولد قبل أخيه بستين سنة ثمان  
وخمسماة وتوفي في صفر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

( قلت : وروى عنه أيضا يوسف بن خليل ) .

٨٠٠ - عبد الله<sup>(٣٧٠)</sup> بن عبد القاهر بن عَلَيَّان أبو محمد

( ٣٦٨ ) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .  
( ٣٦٩ ) ضبط الذهبي « حمدية » في المشتبه — ص ١٧٢ — بالتحريك  
قال : « وحمدية : ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمَدَيَة وأخوه  
عبد الله سمعاً المسند كله من ابن الحسين وماتا مما في صفر  
سنة ٥٩٢ » .

( ٣٧٠ ) قال ابن الدبيسي في الاصل « وكان يسمى نفسه أيضا عبد الفنِي  
ويكتب بخطه ( عبد الله عبد الفنِي ) الا أن عبد الله كان الفالب  
عليه وهو المكتوب في سماعاته . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد  
ابن الحسين وأبا الحسين محمد بن محمد الفراء والقاضي أبا  
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا القاسم اسماعيل بن أحمد  
ابن السمرقندى وروى عنهم وأصحابه في آخر عمره نوع من السوداء  
فامتنع من الرواية وجئناه لنسمع منه فأبى فقال لنا أحمد بن  
أبي شريك الحربي : لا تسمعوا منه فقد تغير . فتركتاه ، وكان  
قد أجاز لنا غير مرة قبل ذلك . توفي ليلة السبت ثاني عشر  
شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن يوم السبت  
بمقبرة باب حرب . » . ( نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٤ ) وترجمه  
الزكي المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٥٩٩  
قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ ابو  
محمد عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان البغدادي الحربي  
ببغداد ودفن من الغد بباب حرب . سمع .. وحدث ولنا منه  
أجازة وكان يسمى أيضا عبد الفنِي ويكتنى بأبي الفنائِم ويكتب

## الحربي

سمع هبة الله بن الحَصَيْن وأبا الحسين بن الفراء والقاضي  
أبا بكر وأصحابه في آخر عمره نوع من السُّواد فامتنع من  
الرواية وجئنا لنسمع منه فأبى وكان قد تغير وقد أجاز لنا  
توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسة مائة ٠ ( قلت :  
روى عنه ابن خليل<sup>(٣٧١)</sup> وبعد اللطيف<sup>(٣٧٢)</sup> وأجاز  
لأحمد<sup>(٣٧٣)</sup> بن أبي الخير ) ٠

بخطه ( عبد الله عبد الغني ) والفالب عليه عبد الله وهو المثبت في  
سماعه ٠ « نسخة المجمع العلمي المصورة » ، ص ٣٩ ٠ ( وترجمه  
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١١٨ » وقال :  
« قلت : روی عنه ابن خليل والنجب عبد اللطيف والحافظ  
الضياء وأجاز لابن أبي الخير ، توفي في ثاني عشر ربيع الاول » ٠  
( ٣٧١ ) تقدم ذكره في الكتاب مراراً وسيأتي ذكره فيه مرات ، وقد  
ذكرنا في الجزء الاول « ص ١٢٩ » أنه كان محدثاً صاحب رحلة  
في طلب الحديث وأنه توفي سنة ٦٤٨ هـ ٠

( ٣٧٢ ) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ « ٤ : ٢٧٢ » فيمن توفي سنة  
٦٧٢ قال : « أوكبير السندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم  
ابن الصيقل الحراني بمصر عن بعض وثمانين سنة » ٠ وذكره في  
دول الاسلام أيضاً « ٢ : ١٣٢ » في وفيات السنة المذكورة قال :  
« ومسند مصر نجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقيل  
الحراني » ٠ وذكر وفاته المقريزي في تاريخه « السلوك لمعرفة دول  
الملوك » قال فيها « توفي المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف  
ابن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني ، مدرس دار الحديث  
الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة » ٠ « ١ : ٦١٣ » قوله  
ترجمة في الشذرات « ٥ : ٣٣٦ » حسنة ٠

( ٣٧٣ ) تقدم ذكره مراراً في هذا الكتاب ، ذكره الذهبي في دول الاسلام  
« ٢ : ١٣٩ » في وفيات سنة ٦٧٨ قال : « وفيها توفي المسند أبو  
العباس أحمد بن أبي الخير الحداد » ٠ وقال مؤلف الشذرات  
« ٥ : ٣٦٠ » : « فيها توفي أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامه  
ابن ابراهيم الدمشقي الحداد الحنفي ، ولد سنة تسع وثمانين  
وخمسة مائة وكان أبوه اماماً بحلقة الحنابلة فمات وهذا صغير  
وسمع سنة ستمائة من [ زيد ] الكندي وأجاز له خليل الداراني

٨٠١ - عبد الله بن محمد بن بركة بن الحسن الصّانحي (٣٧٤) أبو القاسم  
البغدادي

سكن سنمار وحدّث بها بسنن النسائي عن علي بن أحمد  
اليزدي البغدادي وبلغني أنه سمع من القاضي أبي بكر شيئاً .  
حدث بالنسائي في سنة تسع وسبعين وخمسةٌ .

٨٠١ - عبد الله (٣٧٥) بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السليمي  
وابن كليب والبوصيري وخلق ، اوعمر وروى الكثير وكان خياطاً  
ودلاً ، ثم قرر بالرباط الناصري وأضر بأخره ، وكان يحفظ  
القرآن العظيم . . .

( ٣٧٤ ) الصّانحي المشهور فيه أنه منسوب إلى نهر الصلح ( بكسر الصاد )  
قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء : « الصلح بالكسر ثم السكون  
والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة عنى  
الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منازل الحسن بن  
سهيل . . . وقصور أخرى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان » .  
وقال العماد الأصفهاني في الخريدة : « الصلح نهر كبير يأخذ من  
دجلة باعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وأآل أمر تلك  
المعاملات إلى الخراب ». « الخريدة » ، نسخة باريس ٢٣٢٧ و ١٦١ » .  
وذكره ابن خلkan في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل قال :  
« فم الصلح بفتح الفاء وبعدها ميم وكسـر الصـادـ المـهـمـلـةـ وـيـعـدـ  
اللامـ السـاكـنـةـ حـاءـ مـهـمـلـةـ وـهـيـ بـلـدـةـ عـلـىـ دـجـلـةـ قـرـيـبـةـ مـنـ وـاسـطـ  
كـذـاـ ذـكـرـهـ السـمعـانـيـ وـذـكـرـ بـعـدـ ذـلـكـ قـولـ العـمـادـ فـيـ الخـرـيـدـةـ وـقـدـ  
نـقـلـنـاهـ ثـمـ قـالـ : « وـالـعـمـادـ أـخـبـرـ بـذـلـكـ مـنـ السـمعـانـيـ لـأـنـ أـقـامـ  
بـواسـطـ زـمـانـاـ طـوـيـلـاـ مـتـوـلـيـ الـدـيـوـانـ بـهـاـ ». قـلتـ : وـلـاـ تـنـاقـضـ بـيـنـ  
الـقـوـلـيـنـ لـاـنـ بـلـدـةـ فـمـ الـصـلـحـ كـانـتـ عـلـىـ فـمـ النـهـرـ مـنـ جـهـةـ الشـرـقـ  
وـعـلـىـ دـجـلـةـ مـنـ جـهـةـ الشـمـالـ كـأـكـثـرـ الـدـنـ الـتـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ مـصـابـ  
الـانـهـارـ . وـتـكـلـمـ يـاقـوتـ أـيـضاـ عـلـىـ « فـمـ الـصـلـحـ » فـيـ هـذـهـ الـمـادـةـ مـنـ  
معجمـ الـبـلـدـاـنـ . . .

( ٣٧٥ ) ترجمه المندرى في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي  
الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي  
عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السليمي الامدي  
الأصل البغدادي الدار المعموت بابن القراء ويعرف أيضاً بالقوقا  
سمع بفادة عمه . . . وحدث وقوفاً بضم القاف وسكون الراء

## أبو بكر بن الفرات

سمع بفادة عمه ابراهيم بن علي الفراء من محمد بن عبيد الله الرشطبي وأبي الوقت وأبي جعفر العباسي . قرأت عليه من أصله : أخبركم الرضي أئبنا ابن البسري . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ثلاثة عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي عن ابن الزاغوني )

٨٠٢ - عبد الله بن المبارك بن علي بن الحسين القراء أبو القبح بن البقلي الحريمي

روى عن ثابت بن بندار البقال . سمع منه أبو الحسن الزيدى وأبو المحاسن القرشى والحافظ أبو بكر (٣٧٦) الباقدارى . توفي في صفر سنة ثمان وستين وخمسين مائة .

٨٠٣ - عبد الله (٣٧٧) بن المبارك بن أبي نصر بن زوما أبو بكر البزار الأزجي

سمع هبة الله بن الحسين وأبا القاسم الشحامى . سمع منه أبو المحاسن القرشى وتميم بن أحمد وجماعة . توفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسين مائة « ٦٦ و ٩ » . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل )

٨٠٤ - عبد الله (٣٧٨) بن المبارك بن هبة الله بن سليمان الصباغ أبو

---

وبعد الميم المفتوحة ألف » . « نسخة الاسكندرية ١٠٥ : ١ » . وقال الذهبي في ترجمته : « ورث ثالثين ألف دينار فبذورها وارتكب محظورات حتى اكتشف حاله وسأل ثم انقطع مع القراء بالجامع وحسنت طريقه قاله ابن النجار » . « نسخة باريس ، ٢٠١ » .

( ٣٧٦ ) راجع هذا الجزء « ص ٧٩ » في الحاشية ١٦٥ .

( ٣٧٧ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٤٤ » ولم أر في ترجمته زيادة فأقللها .

( ٣٧٨ ) له ترجمة في تاريخ الاسلام المذكور آنفاً « ٥٣ و ٥٤ » قال : « سمعه أبوه » فعلمـنا انه اسمـعـ الحديثـ صغيرـاً .

## جعفر يعرف بابن سكّرة

سمع محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا عبد الله بن السلال وأبا الفتح الكروخي وجماعة . سمع منه تميم بن أحمد وجماعة ، وأجاز لي . توفي في المحرم سنة تسعين وخمسة . ( قلت : روى عنه ابن خليل ) .

٨٠٥ - عبد الله<sup>(٣٧٩)</sup> بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الآخس أبو محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة سمع أبا المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله بن الحسين ومحمد بن عبد الباقي وغيرهم . حدثنا قال أبناؤنا ابن ملوك . فذكر حديث ( اذا لم تستحي ) . توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة . ( قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وأبو العباس بن عبد الدائم وعبد اللطيف ) .

٨٠٦ - عبد الله<sup>(٣٨٠)</sup> بن أحمد بن سكينة أبو محمد

( ٣٧٩ ) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي التاسع من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن أبي بكر المبارك بن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن البغدادي الدارقزي المعروف بابن الطويلة ويعرف أيضاً بابن الآخس ، توفي يفديه ودفن بباب حرب وقد نيف على الثمانين . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وهبة الله ابن أحمد بن عمر الحريري وأسماعيل بن أحمد بن السمرقندى وأبا المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك والقاضى أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة . وجده أبو القاسم كان يعرف بالطويلة » . « نسخة المجمع المصورة » ص ١٩ » . « له ترجمة في تاريخ الإسلام » نسخة باريس ٩٨ و ١٥٨٢ . »

( ٣٨٠ ) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٠ قال : « وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله المبارك بن أحمد بن الحسن بن سكينة البغدادي ، وبها ودفن من يومه بباب حرب . وموالده سنة ٥٢٩ . سمع بهمنان

من أهل القرآن هو وأبوه . وكان أبوه يؤم بالمسترشد بالله وقتل معه لما قتله الملاحدة بمراغة سنة تسع وعشرين ( وخمسماة ) . وعبد الله سمع أبي محمد سبط الخياط وعبد الخالق بن يوسف وأبا الوقت وبهداه نصر بن المظفر البرمكي . قرأت عليه : أخبركم البرمكي . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة وله أحدي وثمانون سنة بغداد . ( قلت : روى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف ) .

٨٠٧ - عبد الله<sup>(٣٨١)</sup> بن المبارك بن الحسن البزار أبو القاسم بن أبي نزار

من أبي المحسن نصر بن المظفر البرمكي أو سمع ببغداد من أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله يحيى بن الحسن ابن البناء وجماعة سواه وحدث . ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . وسكتينة بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها وباء آخر الحروف ونون . وهو من أهل القرآن المجيد ومن بيت الرواية ، حدث منهم غير واحد . ووالده أبو عبد الله المبارك سمع من غير واحد وحدث وكان له اختصاص بخدمة الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل ويؤمن به في الصلوات الخمس وقتل معه بمراغة من أذريجان ودفن هناك . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٦١ : ٦١ ». وترجمة ابن الغوطى في الملقبين بمجير الدين من تلخيص الالقاب ، ونقل الترجمة من تاريخ ابن الدبىشى بتصرف بها ، وذكره الذهبي فى تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٧٩ » قال : « روى عنه الدبىشى والضياء والنجيب الحرانى . . . وسكتينة مثقل ». وقد ضبط المبارك بن أحمد بن سكينة فى المشتبه « ص ٢٦٩ » . « سكتينة » فيه بالتشديد وذكر جماعة منهم .

( ٣٨١ ) ترجمه المنذرى فى التكملة فى أوفيات سنة ٦١١ قال : « وفي الثالث من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي نزار المبارك بن عبد الله بن الحسن البغدادى الصوفى البزار » وترجمه الذهبي فى تاريخ الاسلام .

أحد الصوفية برباط بهروز<sup>(٣٨٢)</sup> وهو أخو ابراهيم ،  
وعبد الله أكبر . سمع نصر بن نصر العكברי وأبا الوقت  
وغيره . فرأى عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثاء .  
توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة .

٨٠٨ - عبد الله<sup>(٣٨٣)</sup> بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم  
بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع ، يلقب بالاثير  
من بيت رياضة وسيادة . سمع أبا منصور بن خiron وأبا  
الحسن محمد بن أحمد بن توبة وأبا سعد البغدادي . سمع منه  
عمر القرشى والياس بن جامع . توفي في صفر سنة اثنين وتسعين  
( ٣٨٢ ) يعني رباط بهروز الذى أنشأه للصوفية وكان في شريعة المصبغة  
لا رباط الخدم له « راجع ج ١ ص ٢٦٥ » .

( ٣٨٣ ) ترجمة العماد الاصفهاني في خريدة القصر وجريدة العصر  
« ١٤٠ - ١٦٢ » وأورد شيئاً من شعره ونشره وأحسن الثناء  
عليه احساناً لا مزيد عليه ، قال : « ذو المكان المكين والفضل المبين  
والعلم الرصين والعلم المبين المستكملي أدوات الكتابة ، من حسن  
الخط والعبارة والتصرف في الرياعة والبراعة ، هو ابن العميد  
الثاني نسياً وأدباً ، واحد العصر فضلاً وحسباً ، ابتدأ بالاعتقال  
في الدولة المستنجدية واستضاءت أيامه في الدولة  
المستضئية . . . ». وذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات  
قال : « عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن  
ابن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع . . . كان يعرف بالاثير وكان  
من الاعيان ، كاتباً جليلًا ، حاذقاً بلغاً نبيلاً ، وكان ينوب في وقت  
في ديوان الرسائل في سفر سعيد الدولة ابن الانباري وولي النظر  
بأعمال دجيل ثم صار عميداً في الحلة السيفية وسمع الحديث . . .  
وروى وتوفي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة . ومن شعره :

قلت شعراً قالوا العروض عروض ناقص والعروض كالميزان  
قلت اني لص القوافي فديوا نبي من شعر كل ذي ديوان  
أسرق الشعر لا بوزن ولا يسرق إلا جزف بلا ميزان  
« نسخة باريس ، ١٠٦ » والنكتة واضحة في قوله « جزف »  
وفي الخريدة « حرف » وهو تصحيف لأن المراد أن السرقة تكون  
جزافاً وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٦٥ » .

وخمسينات وله ثلث وسبعين سنة ٠

٨٠٩ - عبد الله<sup>(٣٨٤)</sup> بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البوّاب أبو محمد الاسكاف

سمع مع أبيه من جماعة منهم يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش ومحمد بن عبد الباقى الانصاري وغيرهما ٠ فرأى عليه: أخبركم ابن حبيش سنة ثمان وعشرين ( وخمسينات ) ٠ فذكر حدثاً ٠ توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وخمسينات ٠ ( قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخير ) ٠

٨١٠ - عبد الله<sup>(٣٨٥)</sup> بن مسعود بن عبد الله بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي يكنى أبا القاسم

سمع ابن الحسين وغيره ٠ سمع منه محمد بن محمود الحراني وأجاز لنا ٠ توفي في أول سنة سبع وثمانين وخمسينات ٠

٨١١ - عبد الله<sup>(٣٨٦)</sup> بن منصور بن هبة الله بن أحمد أبو محمد بن أبي الفوارس ابن الموصل البغدادي المعدل

---

( ٣٨٤ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٧٨ من نسخة باريس » ٠

( ٣٨٥ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٣٠ » قال : « روى عنه أبو الحسن القطيعي » . ولم يذكر ذلك ابن الديبى ٠

( ٣٨٦ ) ورد ذكره في اسناد رواية لديوان أبي الطيب المتنبي قال الشيخ محمد بن محمد الرداني المغربي في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف » : « ديوان أبي الطيب المتنبي أحمد بن الحسين بن به [أي بالسند المذكور قبله] إلى أبي العباس الحجاج عن عبد اللطيف القبيطي عن عبد الله بن منصور الموصلى عن أبي البركات عبد الله بن محمد (كذا) الوكيل عن علي بن أبي القمي عنه » أي عن المتنبي . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٤٤٧ و ٧٣ » وبدار كتب الاوقاف ببغداد نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت من قبل .

سمع من أبي البركات محمد<sup>(٣٨٧)</sup> بن عبد الله الوكيل «ديوان المتبي» وانفرد به (وسمع) أبو الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف وشجاعاً الذهلي، وذكره ابن السمعاني في تاريخه وسمع منه هو وابن الخطاب وعمر القرشى وأنبأنا عنه ابن الأخضر • ولد سنة سبع وثمانين وأربعينائة • وقد أياما ثم وجد في بيته ميتا في ربيع الآخر سنة سبع وستين (وخمسينائة) • (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة) •

(٣٨٧) هذا هو الصواب في اسمه لا ما ورد في كتاب «صلة الخلف» المذكور آنفاً فانه مقلوب ، ذكره ابن الجوزي في المنتظم «١٤٧: ٩» في وفيات سنة ٤٩٩ وذكر أنه عرف بابن الوكيل وبابن الشيرجي وأنه ولد سنة ٤٠٦ وأنه قرأ القرآن وتفقه في مذهب الشافعى — رضي — على أبي الطيب طاهر الطبرى ، وسمع الحديث وروى وأنهم بالاعتزال . وتصحيف في المنتظم «المقرئ» إلى «المعرى» وذكره الذهبي في طبقات القراء قال : «محمد بن عبد الله بن يحيى أبو البركات ابن الوكيل الخياز الدباتس الشيرجي البغدادي الكرخي ، كان أنسد من بقى من القراء بالعراق ، قرأ بالروايات على أبي العلاء الواسطي والحسن بن الصقر ومحمد بن بكير النجار على بن طلحة وتفقه على القاضي أبي الطيب وسمع من عبد الملك بن بشران وعلى بن أيوب صاحب المتبي وكان مولده سنة ست وأربعينائة ، قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهري وروري وغيره وحدث عنه ابن ناصر والسلفي وقرأ عليه ختمة ، وأبو بكر ابن النقور . قال ابن ناصر : كان رجالاً صالحاً انهم بالاعتزال ولم يذكره ولا يدعوه إليه ، وقال أبو العمر المبارك بن أحمد الانصاري : دخلت على أبي البركات ابن الوكيل في مرضه فقال له المؤمن الساجي : يا شيخ تبلغنا عنك أشياء ! فقال : ذلك صحيح وإن قد رحمت إلى الله وتبت عن ذلك الاعتقاد . توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعينائة » . « نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٠ » وفي العبر « ٣ : ٣٥٤ » وله ترجمة في غاية النهاية « ١٨٧ : ٢ » والشدرات « ٣ : ٤١٠ » وتصحيف في ألقاية الكرخي إلى الكرجي والست إلى الستين .

٨١٣ — عبد الله<sup>(٣٨٨)</sup> بن منصور بن عمران المقرئ أبو بكر بن الباقياني  
مقرئ أهل واسط وشيخها .قرأ على أبي العز محمد بن  
الحسين القلاسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران  
وبيغداد على أبي محمد سبط الخياط وانفرد برواية العشرة  
عن أبي العز وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز .  
فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو على روايته  
للمشهور والشاذ شرها منه ، وكان حسن التلاوة عارفاً بوجوه  
القراءات . سمع الكثير من أبي العز وأبي الحسين بن غلام  
الهراس والقاضي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد وابن  
الجلabi<sup>(٣٨٩)</sup> وبيغداد من أبي عبد الله الدباس وأبي القاسم بن  
الحسين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزري ، وأقرأ وحدث

---

( ٣٨٨ ) ترجمه الذهبي في طبقات القراء المذكور آنفاً « ١٧٠ و ٧٠ » وتاريخ  
الاسلام « ١٥٦ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس »،  
و ١٠٧ « وابن الجزي في غاية النهاية » ٤٦ : ١ « وابن تغري  
بردي في النجوم الزاهرة » ٦ : ١٤٦ « وابن العماد في شذرات  
الذهب » ٤ : ٣٤ .

( ٣٨٩ ) تقدم ذكره في الجزء الاول استطراداً غير مرأة « ص ١٨٥ ، ١٨٦ ،  
١٥٦ » وقد ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ونقل البنداري  
قوله في تاريخه لبغداد قال : « محمد بن علي بن محمد بن محمد  
ابن الطيب الجلابي أبو عبد الله بن أبي الحسن ، نائب  
الحكم بواسط ، شيخ من بيت المحدثين ، متعدد إلى الناس ،  
حسن المجالسة ، طيب الأخلاق ، سمعه أبوه من المتقدمين من  
أهل واسط .. وصعد إلى بغداد .. ثم صعد إليها سنة عشرين  
وخمسماة وحدث بها . وانحدرت إليه قاصداً في شهر رمضان  
سنة ثلاثة وثلاثين وخمسماة وسمعت منه الكثير .. وقرأت عليه  
تاريخ واسط تصنيف يحشل .. ثم ذكر أنه ولد سنة ٤٥٩  
وتوفي سنة ٥٤٢ « نسخة باريس ٦١٥٢ و ٣١ » . وقال السمعاني  
في الجلابي من كتابه الانساب « كان ولد القضاء والحكومة  
بواسط نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار المنذاري وكان شيخاً  
فاضلاً عالماً » .

بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة . قرأت عليه بالقراءات العشر وأبأنا قال أبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبرى . فذكر حديثا . روى تاج الاسلام ابن السمعانى عنه في تاريخه انشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه قال لي : ولدت في المحرم سنة خمسماة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاثة وسبعين وخمسماة سمعت أبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفى يقول : رأيت في المنام ، بعد وفاة ابن البارقانى ، كأن شخصا يقول لي : صلى عليه سبعون وليا لله . ( قلت : له ترجمة في تاريخ دمشق ) .

٨١٣ - عبد الله<sup>(٣٩٠)</sup> بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس أبو حامد ابن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل من أولاد « ٦٧ » المحدثين . سمع بآفاده أبيه من القاضى أبي بكر وأبى منصور بن زريق وأبى القاسم بن السمرقدي ، وعبد الوهاب الانطاىى وحدث بالكثير . حدثنا سنة ست وسبعين وخمسماة: أبأنا أبو بكر الفرضي . فذكر حديثا . ولد سنة سبع وعشرين وخمسماة ، وتوفي في رمضان سنة ستماة . ( قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف ) .

( ٣٩٠ ) ترجمة المنذري في التكلمة وفيات سنة ( ٦٠٠ ) قال : « وفي ليلة العشرين من رمضان توفي الشيخ أبو حامد عبد الله ابن القمي أبي عبد الله مسلم بن أبي البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .. حدث بالكثير وهو من بيت الحديث .. » نسخة المجمع ، و ٦٠ . » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » قال : « كان يروى تاريخ الخطيب سوى جزعين منه عن الفراز .. وأبوه مسلم مخفف والنخاس بمفعمة » .

٨١٤ - عبد الله<sup>(٣٩١)</sup> بن مبادر أبو بكر البقابوسي الضرير  
من قرية «بقبابوس»<sup>(٣٩٢)</sup> ، كان أمام مسجد<sup>(٣٩٣)</sup> .  
سمع عبد الخالق اليوسفى وابن الزاغونى وسعيد بن البناء .  
قرأت عليه : أباًنا ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الاول  
سنة أربع وستمائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف) .

( ٣٩١ ) ترجمة الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة  
٦٠٤ قال : « وفي الثالث من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح  
أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله البغدادي البقابوسي المقرئ  
الضرير ببغداد ودفن من يومه بباب حرب . قرأ القرآن الكريم  
على أبي الحسن علي بن غنيمة وأبي بكر المبارك بن الحسن ابن  
الشهرزوري وسمع من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف  
وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن  
أحمد بن البناء وغيرهم . . . وحدث ولنا منه اجازة كتب بها اليها  
من بغداد . وبقبابوس قرية من قرى نهر الملك ، ومبادر : بضم الميم  
وفتح الباء الموحدة وبعد الالف دال وراء مهمليتان » . « نسخة  
المجمع المchorة ، ص ٩٤ » . وترجمة ياقوت الحموي في  
« بقبابوس » من معجم البلدان وقال : « مات سنة ٦٠٤ وقد  
نيف على السبعين » .

( ٣٩٢ ) قال ياقوت : « بقبابوس . . . من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها  
أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير البقابوسي أمام  
مسجد يانس بالريحانين ببغداد . . . » . ولم يذكر الصفدي  
عبد الله بن مبادر في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

( ٣٩٣ ) في الاصل اي تاريخ ابن الدبيشي « كان يوم بمسجد يانس  
بالريحانين » . وقال ياقوت في معجم البلدان : « دار الريحانين  
وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانين . . .  
وكان بالريحانين سوق للسفيطين . . . وكان هناك خان يعرف  
بخان عاصم . . . وسوق للعطارين . . . » . وفهمنا من كلامه أن سوق  
الريحانين كان وراء المدرسة المجانية الحالية المعروفة بجامع  
مرجان في الجانب الشرقي من بغداد وسط شارع الرشيد الحالي ،  
أما « يانس » المنسوب إليه المسجد فالظاهر لنا انه « يانس  
الخادم الموفق » توفي سنة ٣١١ كما في تاريخ الطبرى والمنتظم  
وغيرهما .

٨١٥ - عبد الله<sup>(٣٩٤)</sup> بن محسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك  
أبو بكر بن أبي البدر الحربي

هو ابن عم أحمد بن سلمان السكري . سمع هذا من ابن  
الطلائية ومن سعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن أبي  
غالب . فذكر حديث « كل أمر ذي بال » . توفي في رمضان  
سنة خمس عشرة وستمائة ( قلت : روى عنه وعن الذين قبله  
الضياء بن عبد الواحد )

٨١٦ - عبد الله بن نصر بن أبي بكر القاضي أبو بكر الحراني  
تفقه ببغداد على مذهب أحمد وسمع من شهادة وعبد الحق  
اليوسفي وأمثالهما وقرأ القراءات بواسط على أبي بكر الباقلاني  
وسمع من أبي طالب الكتاني وتولى القضاء بيده وأقرأ القرآن  
وحُمِّلت سيرته . بلغني أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسة  
( قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة . حدثنا عنه أبو  
المحاسن الكفراي<sup>(٣٩٥)</sup> سبطه وأبو المعالي البرقوهي وروى  
عنه الضياء محمد )

---

( ٣٩٤ ) ترجمة ابن الفوطى فى الملقبين بفالك الدين من تلخيص معجم  
الألقاب قال : « كان يتلقى من صغره بالفالك وكان رجلا صالحا  
سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الوراق وطبقته ،  
روى لنا عنه شيخنا محيي الدين أبو البركات الحربي وكانت وفاته  
في شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة » . « ج } ص ٢٩١ .  
وترجمة الذهبي فى تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، و ٢١٧ » .  
وقال : « كان يعرف ببابن الباشق » .

( ٣٩٥ ) الكلمة غير واضحة لنا والذى فى الكتاب بخط الذهبي « (الكفراي) »  
ولكنه كثيرا ما خلع عصا الكاف فاسترجحنا هذه القراءة مع  
استصعبنا بيان حقيقة النسبة .

٨١٧ - عبد الله (٣٩٦) بن هبة الله بن أبي القاسم البزار الحلي أبو محمد حدث عن أبي محمد ابن بنت الخياط والارموي وابن الاشقر بأشياء كان أخوه سمعها وكان اسمه وكتيته مثله ثم تبين أمره فتركوه . توفي سنة تسع وستمائة وله خمس وثمانون سنة .

٨١٨ - عبد الله (٣٩٧) بن يحيى بن علي الخراز أبو الفتح ابن شيخنا أبي منصور الحريمي سمع أحمد بن الاشقر وسعد الغير وعم أبيه أحمد بن أحمد بن الخراز . ولد سنة ثلاثين وخمسة وتوفي بساوا سنة ست وستمائة .

٣٩٦ ) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « في غرة المحرم توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن أبي القاسم البزار المعروف بابن الحلي ببغداد ودفن من يومه بالشهيد الشريف - على ساكنه أفضـل السـلام - حدث عن الشـيخ أبي مـحمد عبد الله بن عـلـي سـبـط الشـيخ أبي منصور الـخـياـط وأـبـي بـكـرـ أـحـمدـ اـبـنـ عـلـيـ أـبـنـ اـشـقـرـ الدـلـالـ وـالـقـاضـيـ أـبـيـ الـفـضـلـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـ الـأـرـمـوـيـ وـغـيـرـهـ ،ـ وـقـيـلـ أـنـ الـذـيـ سـمـعـ مـنـ هـؤـلـاءـ أـخـ لهـ اـسـمـ عبد اللهـ وـكـتـيـتـهـ أـبـوـ مـحـمـدـ ،ـ كـانـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـقـرـأـ عـلـىـ الشـيـخـ أـبـيـ مـحـمـدـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـالـرـوـاـيـاتـ وـكـانـ هـذـاـ لـاـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ وـتـوـقـيـ ذـاكـ شـابـاـ فـوـجـدـ اـسـمـ هـذـاـ فـيـ السـمـاعـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ فـظـنـ آـنـهـ الـمـتـوـفـيـ قـسـمـ مـنـهـ وـتـوـقـيـ هـذـاـ وـهـوـ أـبـنـ خـمـسـ وـثـمـانـينـ سـنـةـ ،ـ عـلـىـ مـاـ كـانـ يـذـكـرـهـ ،ـ وـقـالـ بـعـضـهـ :ـ كـانـ مـسـنـاـ لـاـ يـبـعـدـ سـمـاعـهـ مـنـ الـمـذـكـورـيـنـ وـلـكـنـ تـرـكـاهـ لـحـلـ الـخـلـافـ ،ـ وـهـوـ مـنـسـوبـ إـلـىـ الـحـلـةـ الـمـرـيـدـيـةـ وـهـوـ أـخـ شـيـخـناـ مـحـمـودـ بـنـ هـبـةـ اللهـ بـنـ أـبـيـ القـاسـمـ الـحـلـيـ » نـسـخـةـ بـارـيسـ ،ـ ٤٣ـ » .ـ

٣٩٧ ) ترجمه ابن الفوطى فى تلخيص معجم الالقاب فى الملقبين بغياث الدين ، واختصر ما ذكره ابن الدبيشى فى تاريخه ، وذكر الوجه الصحيح للبلد الذى توفي فيه المترجم وهو « ساوية » لا « ساوا » وهي بلدة بل مدينة حسنة كانت بين الري وهمندان كما فى معجم البلدان . وترجمه الذهبي فى تاريخ الاسلام « ١٥٢ » . وسمى البلد فيه « ساوية » على الوجه الصحيح .

٨١٩ - عبد الله<sup>(٣٩٨)</sup> بن أبي بكر بن عمر بن جحشويه أبو محمد  
العربي

كبير وعمر وقارب المائة ولم يسمع في صباحاً . روى عن  
أبي القاسم بن البناء . توفي سنة سبع وتسعين وخمسين .  
سمع منه أحمد بن سلمان العربي . ( قلت : روى عنه أبو  
عبد الله بن عبد الواحد ) .

٨٢٠ - عبد الله<sup>(٣٩٩)</sup> بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع أبو محمد  
العربي التاجر يعرف بابن الثلاجي

وقيل اسمه نصر . سمع هبة الله بن الحسين . لم يقدر  
لي السمع منه . توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسين .  
عن سبع وثمانين سنة . ( قلت : روى عنه ابن خليل والضياء  
المقدسي والنجيب عبد اللطيف بالسماع وابن الدبيسي وابن أبي

---

( ٣٩٨ ) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال :  
« وفي الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ المعم أبو محمد  
عبد الله بن أبي بكر بن عمر البغدادي العربي المعروف بابن  
جحشويه ببغداد ، ودفن بباب حرب ويقال ان مولده سنة ثمان  
وتسعين وأربعين . سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن  
البناء وحدث ومات وهو ابن تسعة وتسعين سنة » . ( نسخة  
المجمع المchorة ، ص ١٨ ، ١٩ ) . وترجمه الذهبي في تاريخ  
الاسلام « ٩٨ » .

( ٣٩٩ ) ترجمه المنذري أيضاً في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة ، قال :  
« وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله  
ابن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع البغدادي العربي  
التاجر المعروف بابن الثلاجي ببغداد ، ودفن من يومه بمقدمة  
باب حرب ويقال انه توفي وله سبع وثمانون سنة ، سمع ...  
وحدث ولنا منه اجزاء ، سمع منه الحافظ أبو المحاسن  
الدمشقي » . ( نسخة المجمع المchorة ، ص ٢٨ ) . وله ترجمة  
في تاريخ الاسلام « ١١١ » . وذكر ابن الدبيسي اخاه له اسمه  
« أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع » ترجمة مع  
الاحمدية من كتابه .

الخبر وعلي ابن أخي الصياء بالإجازة )

٨٢١ - عبد الله<sup>(٤٠٠)</sup> بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي أبو محمد

الشامي

صاحب الشيخ عبد القادر ولازمه واشتغل بالعبادة والانقطاع . وكان سمع من أبي الفضل الارموي وأنوشتكن الرضواني وأبي الوقت . ولما قوفي الشيخ عبد القادر سافر إلى أصفهان واستوطنهَا . ولد في حدود عشرين وخمسين ،

( ٤٠٠ ) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٥٥ من التكملة قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله ابن أبي الحسن بن أبي الفضل الشامي الجبائي بأصبهان ومولده سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمسين . صحب ببغداد الشيخ أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح مدة مائلاً إلى الزهد والانقطاع والورع وسمع بها من أبي الحافظ وأبي منصور أنوشتكن بن عبد الله الرضواني وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم ورحل إلى أصفهان وسكنها إلى حين وفاته .. وهو منسوب إلى الجبة بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وتشديدها وهي قرية من أعمال طرابلس الشام .. ». نسخة الاسكندرية ج ١ : ٦٦ » وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات السنة المذكورة قال : « عبد الله بن أبي الحسن ابن أبي الفرج الإمام أبو محمد الجبائي الطرابلسي الشامي ، من قرية الجبة من عمل طرابلس بجبل لبنان » ، قال : كنا نصارى فمات أبي ونحن صغار فقدر الله أن وقعت حروب فخرجنا من القرية وكان فيها جماعة مسلمون يقرؤون القرآن فأباكي اذا سمعتهم . قال : فأسلمت وعمري أحدي عشرة سنة ثم رحلت إلى بغداد في سنة أربعين [ وخمسين ] قال ابن النجار : قدم ببغداد وصاحب الشيخ عبد القادر وتقه على مذهب أحمد وسمع ... وكتب وحصل ورحل إلى أصبهان فسمع ... وحصل الأصول وعاد إلى بغداد فحدث بها ثم رد وسكن أصبهان وكان صالحًا عابداً حصل له قبول بأصبهان .. ». « نسخة باريس ، ١٤٨٠ ». وقال ابن الديبيشي في الأصل : « جاءنا نعيه من أصبهان سنة أربع وستمائة أو نحوها » .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة ٠ ( قلت : روى

عنه ابن خليل والأمام أبو محمد بن قدامة وابن اخته الضياء ) ٠

٨٢٣ - عبد الله<sup>(٤٠١)</sup> بن أبي بكر بن أحمد بن طلبيب أبو علي يعرف  
بابن سِندان

من أهل الحرية ، سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وهو

آخر من روى عنه ٠ قرأت عليه : أخبركم ابن يوسف سنة  
اثنتين وثلاثين وخمسين وستمائة ٠ فذكر حديثا ٠ توفي في ذي الحجة  
سنة اثنتي عشرة وستمائة ٠ ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل ) ٠

٨١٩ - عبد الله<sup>(٤٠٢)</sup> بن أبي بكر بن عمر بن جحشويه  
سمع من سعيد بن البناء وحدث وتوفي سنة سبع وتسعين  
وخمسين وله بضع وتسعون سنة ٠

٨٢٣ - عبد الله<sup>(٤٠٣)</sup> بن أبي القاسم بن أبي بكر التجاد الحريمي  
يعرف بابن زعور

سمع أبا الوقت وهبة الله بن الشبلي ٠ قرأت عليه أخبركم  
عبد الأول حدثنا بيبي ٠ فذكر حديثا ٠ توفي في جمادى الاولى  
سنة ست عشرة وستمائة ٠

(٤٠١) ذكره الذهبي في « السندان » من المشتبه « ص ٢٧٧ » وفي  
تاریخ الاسلام « ١٩٣ » قال : « أبو علي الحريري المعروف

بالسِندان » . وقال في المشتبه : « السندان ... عبد الله بن  
أبي بكر بن طلبيب بن السندان عن عبد الله بن أحمد بن يوسف » .

(٤٠٢) كتبت هذه الترجمة في الهاشم وظن الذهبي أنه استدركها  
مع أن سيرة صاحبها قد ورد موجزها في تاريخ ابن الدبيشي  
واختصره الذهبي آنفا كما جاء في الترجمة ٨١٩ .

(٤٠٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاریخ الاسلام واسمه  
عنه كما في نسخة باريس « ابن زعوره » قال : « عبد الله بن  
أبي القاسم بن أبي بكر بن حسين أبو بكر الحريمي التجاد  
المعروف بابن زعوره ، حدث عن أبي الوقت وهبة الله بن الشبلي  
وغيرهما ومات في جمادى الاولى » . « نسخة باريس » ، ٢٢٧ .

٨٢٤ - عبيد الله<sup>(٤٠٤)</sup> بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم بن أبي يعلى من بيت علم وقضاء وعدهلة . عزل من العدالة لما ظهر من دنسه وخلالته وتناوله ما لا يجوز . سمعه أبوه وسمع بنفسه من خلق منهم أبو منصور القراء وأبو الحسن بن عبد السلام وأحمد بن محمد الزوزني وأبو البدر الكرخي عبد الخالق ابن البدن وكانت داره مجمع أصحاب الحديث وعنده يحضر الشيوخ ويقرأ عليهم ، وجمع أصولاً وكتباً . سمع منه علي بن أحمد<sup>(٤٠٥)</sup> العطاري وصبيح العطاري وابن الأخضر وغيرهم

(٤٠٤) ترجمة ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب بلقب «مجد القضاة» قال : «مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفرج علي بن أبي خازم محمد بن أبي يعلى محمد المعروف بابن الفراء البغدادي القاضي المدرس ، ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد الديبى فى تاريخه وقال : كان مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله أحد المعدلين هو وأبوه وجده وجد أبيه ، شهد عند قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغانى فى شهر ربیع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى سنة ثمانين وخمسمائة وموالده فى ذى الحجه سنة سبع وعشرين وخمسمائة » . « ج ٥ الترجمة ٣٦١ من الميم » . وقد طوى ابن الغوطى القبيح من سيرته مما ذكره ابن الديبى ، قال ابن الديبى : « فكان على عدالته الى أن عزله قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغانى .. في ولاته الاخرية قبل وفاته – أعني ابن الفراء – بيسير لما ظهر من تخليطه ودنسه وارتکابه ما لا يليق بالعدالة من الهمز واللمز والخلاعة وتناول ما لا يجوز تناوله .. ولم يحدث الا باليسیر » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١١٥ » .

(٤٠٥) فوق العطاري خط قصير ولعله اشارة الى سبق القلم من المختصر فان الرجل المذكور هو « علي بن أحمد الزيدى » كما جاء في الاصل – أعني تاريخ ابن الديبى – وكما هو معروف من كون الزيدى والعطاري رفيقين في طلب الحديث ووفيقين في وقف الكتب على طلاب العلم من المسلمين . « زاجع حاشية الصفحة ١١٥ » .

وأجاز لي ، وتوفي يوم النحر سنة ثمانين وخمسماة عن ثلاث  
وخمسين سنة .

٨٢٥ - عبيد الله<sup>(٤٠٦)</sup> بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس  
أبو الفتح بن أبي محمد  
الثقة من أبناء المحدثين . سمع الحسين بن البُسرى وأبا

(٤٠٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٧٦ » وقد ترجمه  
محب الدين محمد بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام  
وأخبار فضلاها الاعلام ومن وردها من علماء الانام قال :  
« عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد  
الدباس ، من أهل باب المراتب ... سمع أبا عبد الله الحسين بن  
علي بن أحمد بن محمد بن البُسرى وأبا غالب محمد بن الحسن  
ابن أحمد البقال وأبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار وأبا  
الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف وانفرد بالرواية عنهم ..  
ووجد سماعه على جزء فيه حديث الافك وغيره منقولا بخط أبي  
بكر بن كامل وأبي الخطاب بن البطر سنة تسعين وأربعين ،  
فسمעה عليه قوم فان كان صحيحنا فتاریخ سماعه سهو والا فهو  
باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنه ولد في سنة احدى  
وتسعين وأربعين ، وان كان مولده على ما ذكر بعض أصحاب الحديث  
في سنة تسع وثمانين فقد كان له وقت سماعه سنتان أو  
دونهما ، فيكون حضورا .. مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا  
سماعه من ابن البطر ولم يسمعوا منه والله أعلم بالصواب .  
حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ الكبار وروى عنه أبو سعد بن  
السمعاني وغيره من المتقدمين ، وقد أدركت أيامه وروى لي عنه  
جماعة من شيوخنا ورفاقنا .. قرأت بخط القاضي أبي المحاسن  
عمر بن علي القرشي : قال سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده  
فقال : في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وأربعين .. وتوفي  
يوم الخميس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسماة  
ووُدفن من الفد بباب حرب « نسخة دار الكتب الظاهيرية بدمشق »  
و ٩٢ ، ٩٣ وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة  
باريس ، او ٣٠٣ » وسماء « عبيد الله بن العباس بن عبد الله بن  
محمد بن نجا بن شاتيل » ونقل من تاريخ ابن النجار مع أن ابن  
النجار لم يذكر عباسا في نسبة . وله ترجمة في تاريخ الاسلام  
للذهبي « نسخة باريس ، ٥ والشذرات » ٤ : ٢٧٢ .

غالب بن البقال وأبا سعد بن خشيش « ٦٨٦ » وأبا القاسم الرَّبَعِي وأبا الحسن العلاف وطبقتهم وحدَثَ نحوَهُ من خمسين سنة وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه ، وسمع منه أبو بكر الباقداري وأحمد بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي ووثيقه ، وقرأت أنا عليه : أخبركم ابن البُشري . فذكر حديثه . قال لي : ولدت في سنة احدي وتسعين وأربعين . وكذا أجاب عمر القرشي لما سأله ، ووجد قبل موته جزءٍ فيه حديث الأفك وعليه تقل سماعه من ابن البطر بخط أبي بكر بن كامل وتاريخه سنة تسعين وأربعين . فأفکرْه جماعة وحملوا تقل ابن كامل على الغلط اذ تاريخ هذا السماع قبل مولد الشيخ . وسمعت ابن الأخضر يذكر سماعه من ابن البطر ويحيل الغلط على ابن كامل . توفي ابن شاتيل في رجب سنة احدي وثمانين وخمسين ودفن بباب حرب . ( قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والجمال أبو حمزة والبهاء<sup>(٤٠٧)</sup> عبد الرحمن والعز محمد بن عبد الغني وسالم بن صصرى ، ومن البغداديين محمد بن علي بن أبي السهل ومحمد بن علي بن السبات<sup>(٤٠٨)</sup> وعبد الله<sup>(٤٠٩)</sup> بن عمر البندنجي وعلي بن سالم البعقوبي وعلي بن عبد اللطيف الخيمى وفضل الله<sup>(٤١٠)</sup>

(٤٠٧) بهاء الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي تقدم ذكره مرات وستانية ترجمته في موضعها مستدركة . ورد اسمه فيمن أجازوا لشمس الدين علي بن محمد بن ممدوه بن جامع بن عيسى البندنجي ثم البغدادي وغيرهم « راجع منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي ص ١٥٦ ، ١٧٣ » .  
 (٤٠٨) اورد اسمه ايضاً فيمن أجازوا لبلديه شمس الدين علي بن محمد البندنجي ثم البغدادي المذكور راجع منتخب المختار « ص ١٥٥ » .  
 (٤٠٩) ورد ذكره فيمن أجازوا لشمس الدين المذكور في المرجع المشار اليه آنفاً « ص ١٥٦ » .

وموهوب<sup>(٤١٠)</sup> بن الجواليقي ونقيس بن الدارقزي وابراهيم بن أبي بكر الحمامي وأخوه محمد وخلق سواهم ، عبد الخالق<sup>(٤١١)</sup> بن أنجب النشطيري وآخر من روى عنه بالجازة الزين أحمد بن عبد الدائم ٠

٨٢٦ — عبيد الله<sup>(٤١٢)</sup> بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو

(٤١٠) ترجمة ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المقربين بمعين الدين قال : « معين الدين أبو منصور موهوب بن أحمد بن اسحاق بن موهوب بن محمد بن الحضر الجواليقي البغدادي اللغوي ، كان من أولاد الائمة وأفراد فاضل الادباء ، ذكره أبو طالب بن الساعي وقال : سمع أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبا السعادات بن القزار وكان غنياً موسراً وافقر ، فلما توفي عمه نجم الاسلام عبد الرحمن بن اسحاق ترك له مالاً صالحاً وملكاً سنيناً فعاش به غنياً الى آخر عمره . قال : وقد أجاز لي جميع مروياته وله شعر وكانت وفاته في يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة أربع وخمسين ». ج ٥ الترجمة ١٥٣١ من الميم « وله ذكر في منتخب المختار كما جاء في الصفحة ٤٥ والصفحة ١٧٣ . وتاريخ وفاته الكامل سنة ٦٥٤ ».

(٤١١) ذكره الذهبي في المشتبه « ص ٢٨٧ » قال : « والحافظ عبد الخالق بن أنجب النشطيري حديث عن ابن شاتيل ودرس » وجاء في معجم البلدان « نشطيري بالفتح ثم السكون وتأء مثنأة من فوق ثم باء موحدة وراء مفتوحة مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها بساتين شهراً باباً من طريق خراسان من نواحي بغداد » وبعد ذلك قول أحسبه لاحظ النسخ أو القراء هو « خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ لا لانه محدث [كذا] أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن العمر بن الحسن بن عبيد الله النشطيري ، تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك [صاحب] ابن الخلقة وأبى القاسم بن فضلان ، مدرس المدرسة الشهادية بدميترس وهو شيخ كبير نيف على التسعين ، سمع قليلاً من الحديث » ، وذكر ابن تغري بردي وفاته سنة ٦٤٩ « النجوم الظاهرة ٧ : ٢٤ ».

(٤١٢) له ترجمة في تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة الظاهيرية »

المظفر بن أبي منصور

من بيت عدالة ورواية . تفقه على مذهب أحمد على أبي حكيم النهرواني ورحل إلى همدان فقرأ بها القرآن على أبي العلاء الحافظ وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي . ولي الوزارة سنة ثلث وثمانين ( وخمسماة ) لامير المؤمنين الناصر ، فلما نبغ بهمدان طغدي <sup>(٤١٣)</sup> بن أرسلان السلاجقي خرج ابن يونس بالعسكر المنصور فلما قرب من همدان لقيهم طغدي المذكور فجأة فجرى بينهم مصاف على غير استعداد ، فتفرق الجيش عن الوزير فاستولى عليه أصحاب طغدي وقلوه بما كان معه إلى مخيّمهم ثم دخلوا به همدان وبقي عندهم شهورا ثم صار معهم إلى بلاد أذربيجان ثم خلص من أيديهم فصار إلى الموصل وتوجه منها إلى بغداد خفية ودخل داره ثم أعيد إلى الوزارة فبقي مدة ثم رتب استاذ دار ثم عزل عن ذلك سنة تسعين وخمسماة بأبي الفضل <sup>(٤١٤)</sup> بن القصاب الوزير <sup>(٤١٥)</sup> .

---

و ١١٦ « التاریخ الفخری » ص ٣٢٣ « طبعة صادر وتجارب السلف بالفارسية » ص ٣٢٧ « وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١: ٣٩٢: ١ » و تاریخ الاسلام « نسخة باریس ، و ٧١ » والشذرات ٤: ٣١٣: ٤ » وأخباره في الكامل والروضتين وغيرهما . ٤١٣ ) الصحيح طفرل وطفريل .

( ٤١٤ ) هو مؤيد الدين محمد بن علي بن أحمد ، تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ٩٦ » مع مراجع سيرته .

( ٤١٥ ) ذكر ابن النجاشي من سيرته المنصبية وسيرته العلمية أنه « رتب وكيلًا للجهة أم الإمام الناصر لدين الله بعد وفاة والده وكان وكيلها ثم ترقى به الحال فرتب ناظراً في ديوان الزمام في رجب سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ولم تزل السعادة له شاملة إلى أن ولـي الوزارة وخلع عليه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال من سنة ثلاثة وثمانين ثم نفذ مع العسكر المنصور إلى

٨٢٧ — عبيد الله<sup>(٤١٦)</sup> بن الحسن بن علي بن الدّوامي أبو الفرج  
 سمع أبا سعد البغدادي وأبا عبد الله السلال وأبا الفضل  
 الارموي ، كان من بعض خدم في (كذا) الديوان العزيز ٠ توفي  
 سنة خمس وسبعين وخمسين ٠

همدان لناجزة طغل بن أرسلان بن طغل بن محمد السلجقي  
 الخارج هناك المسمى بالسلطان فتوجه في غرة صفر سنة أربع  
 وثمانين قلما تلاقى الجمuan انكسر الوزير وفلت جموعه وأخذ  
 أسيراً وحمل الى همدان ثم منها الى اذربيجان ثم أطلق فتوجه  
 الى الموصل ثم جاء الى بغداد فدخلها مستمراً في شهر رمضان  
 سنة أربع وثمانين المذكورة وبقي في بيته لا يظهر مدة ثم انه رتب  
 ناظراً في المخزن العمومي وأعماله مدة ثم نقل الى استاذية دار  
 الخلافة في سنة سبع وثمانين وردت امور الديوان اليه فصار  
 كالنائب في الوزارة يصدر الامور وينفذها والناس سامعون له  
 مطعون الى أن رتب ابن القصاب وزيراً في شهر رمضان من سنة  
 تسعین فعزل ابن يونس عن ولايته وقبض عليه واعتقل بدار ابن  
 القصاب فبقي فيها معتقلاً الى أن توفي ابن القصاب في سنة اثنين  
 وتسعین فنقل ابن يونس من داره الى دار الخلافة فحبس في  
 باطنها وكان آخر العهد به . وكان ذكياً حسن الفهم غزير الفضل  
 له يد حسنة في علم الاصول ثم يعرف الكلام معرفة جيدة وقد  
 صنف كتاباً في الاصول ومقالات الناس فكان يقرأ عليه في داره  
 ويحضر الفقهاء والعلماء لسماعه ، وكانت معرفته حسنة بالتراث  
 والحساب وقد حدث بشيء يسير ٠ ولم تكن سيرته محمودة في  
 ولايته كلها ولا طريقته مرضية ٠ ذكر بعض المؤرخين أن ابن  
 يونس مات يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وتسعین  
 وخمسين في محبسه بدار الخلافة ودفن فيه وهو السردار  
 والله أعلم ٠ « نسخة الظاهرية ، و ١١٦ ، ١١٧ ٠ »

(٤١٦) ترجمة ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عبيد الله بن الحسن  
 ابن الدوامي أبو الفرج بن أبي علي الكاتب ٠ سمع الكثير من  
 والده أبي علي الحسن ومن أبي منصور عبد الملك بن خiron وأبي  
 عبد الله الحسين وأبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد الخياط  
 وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال وأبي سعد  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي وأبي القاسم علي  
 ابن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وأبي الفضل محمد بن عمر

٨٢٨ — عبيد الله<sup>(٤١٧)</sup> بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ابن السماوي  
 أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد<sup>(٤١٨)</sup>  
 أحد العدول والاعيان • ناب في الحكم بدار الخلافة ثم  
 بمدينة السلام وكان محمود السيرة • سمع هبة الله بن الحصين

ابن يوسف الارموي وغيرهم وحدث بيسير . سأله الاجازة  
 بجميع مروياته فشافهني بها وكتب خطه لي بذلك ولم يتفق لي  
 السماع منه وكان شيخاً نبيلاً ، حسن الاخلاق جليلاً ، قد خالط  
 العلماء ، وجالس الادباء ، وولي النظر في ديوان الترکات الحشرية  
 مدة ، فحمدت سيرته وشكراً الناس .. سالت أبا الفرج بن  
 الدوامى عن مولده فقال في المحرم سنة احدى وعشرين  
 وخمسماة . وتوفي يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة  
 خمس وسبعين وخمسمائة وصلى عليه من الفد بالمدرسة النظامية  
 ودفن بباب حرب » . « نسخة الظاهرية ، و ٨٧ ». وكان ابن  
 الدبشي ذكر من الدواميين الحسن بن علي بن الحسن الا ان  
 الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار . قال ابن الدبشي : « بلغني  
 أن نسبة الدوامي إلى خدمة جهة كانت من جهات الإمام القائم  
 بأمر الله — ق — تعرف بالدوامية » . ق : قدس الله روحه .

(٤١٧) ترجمه المنذري في التكملة قال في وفيات سنة ٥٩٦ : « في التاسع  
 من المحرم توفي القاضي الأجل أبو محمد عبيد الله ابن الشيخ  
 الأجل أبي الفتح ابن الشيخ الأجل أبي سعد عبد الجليل بن  
 محمد بن الحسن الساوي البفدادي الحنفي بيقادار ودفن  
 بالشونيزية ، ومولده في المحرم سنة ثلاثة عشرة وخمسماة .  
 سمع ... وهو أحد العدول بيقادار هو وأبوه وجده وحليث  
 هو وأبواه وجده وناب في الحكم العزيز بيقادار ، وأجاز لي إجازة  
 مطلقة ... ». « نسخة المجمع المصوره ، ص ٢ ». ولله ترجمة في  
 تاريخ الإسلام للذهبـي « نسخة باريس » ، و ٩٤ » . والجامع المختصر  
 في عنوان التواريـخ وعيـون السـير « ٢٣ : ٩ ». وتاريخ ابن التجار  
 « نسخة الظاهـريـة ، و ١٠٧ ». والجوـاهـر المضـيـة في طبـقات  
 الـحنـفـيـة « ٣٤١ : ١ ». نقلاً من تاريخ ابن الدبـشيـيـ وـمنـ تاريخـ ابنـ  
 التجـارـ .

(٤١٨) من هنا يبدأ نقصان في نسخة باريس المرقمـة بـ ٥٩٢٢ وهوـ فيـ  
 نهاية الورقة ١١٨ ويتمـ هذاـ النقصانـ ماـ فيـ نسخـةـ كتابـ تاريخـ  
 بـانـكـلـتـرةـ والـيـهاـ نـرجـعـ فيـ الـمقـابـلـةـ للـتـصـحـيـعـ ماـ اـسـتـمـرـ النـقصـانـ  
 فـاـذاـ اـنـتـهـىـ نـيـهـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ .

روبة الله بن احريري وابا الحسين بن أبي يعلى وغيرهم .  
سمع منه قبلنا عمر القرشي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر  
أنبأنا البرمكي . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاث عشرة  
وخمسماه . وتوفي في محرم سنة ست وتسعين وخمسماه من  
غير عقب . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل )

٨٢٩ — عبيد الله<sup>(٤١٩)</sup> بن علي بن نصر بن حمراء أبو بكر بن أبي الفرج  
ابن المارستانية

طلب الحديث وجمع وادعى الحفظ والنقل عمن لم يدركه  
فكذبه الناس واتسب الى أبي بكر الصديق دعوى منه وكان  
أبواه يخدمان المارستان ثم انه روى عن أبيه في تاريخه عن  
القاضي أبي بكر وكان ذا جرأة وقحة ، وكان منتميا الى علم  
الفلسفة والطب وقد سمع من شهادة وابن يوسف وابن شاتيل  
وادعى فيما زوره أنه سمع من الارموي ، وكان قد سوّد  
تاريحا لبغداد . توفي في سنة تسعة وتسعين وخمسماه في  
آخرها .

(٤١٩) ترجمة محب الدين بن النجاشي في تاريخه لبغداد ، قال :  
« عبيد الله بن علي بن نصر بن حمراء بن علي بن عبيد الله أبو بكر  
ابن أبي الفرج التيمي المعروف بابن المارستانية ، هكذا كان يذكر  
نسبه ويوصله الى أبي بكر الصديق ورأيت المشايخ الثقات من  
 أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبة هذا ويقولون : ان أباه  
وأمه كانوا يخدمان المرضى بالمارستان التتسي في أسفل البلد وكان  
أبوه مشهورا بفرج تصغير أبي الفرج ، عاميا لا يفهم شيئا وأنه  
سئل عن نسبة فلم يعرفه وأتكر ذلك وأنه ادعى سمعا من أبي  
الفضل محمد بن عمر الارموي ، وكل ذلك باطل . وقد كان طلب  
العلم في صباح فقر الادب وتفقه على مذهب أبي عبد الله احمد بن  
خبيط وسمع الحديث . . . وقرأ كثيرا على المتأخرین وعلى  
مشايخنا وكتب بخطه وحصل الاصول ولم يقنع بذلك حتى ادعى  
السماع من لم يدركه والحق طباقا على الكتب بخطوط مجهرة  
تشهد بكلبه وتزويره وجمع مجموعات في فنون من التواریخ

٨٣٠ — عبد الله<sup>(٤٢٠)</sup> بن عبد الواحد أبو بكر البغدادي  
 سمع الكثير على كبر السن من (ابن)البطي وابن النكور فمن  
 بعدهما • قرأت عليه : أخبركم ابن البطي • فذكر حديثا من  
 جزء البابانيسي • توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة •

وأخبار الناس ، من نظر فيها ظهر له من كذبه وقحته وتهوره ما  
 كان مخفيا عنه ، وبيان له تركيبة الأسنان على الحكايات والأشعار  
 والأخبار وتزوير الكلام فيختفي بينه الكذب والاختلاف ويأتي  
 الله — سبحانه — الا اظهار ما اخفاه — نعوذ بالله من تسويل  
 الشيطان — وكان قد قرأ كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة ،  
 وكانت بينه وبين عبد الله بن يونس صدقة ومصاحة فلما  
 أفضت اليه الوزارة اختص به وقوى جاهه وبني دارا بدر بـ  
 الشاكرة ، وسمها « دار العلم » وجعل فيها خزانة كتب  
 وأوقفها على طلاب العلم .. ورتب ناظرا في أوواق المارستان  
 العضدي فلم تحمد سيرته فقبض عليه وسجن في المارستان مدة  
 مع الماجنين مسلسلا ويعت دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر  
 أمواله وقبضت ، وبقي معتقلًا ، ثم أطلق فصار يطرب الناس ويدور  
 على المرضى في منازلهم ، وصادف قبولا في ذلك فأثرى وعاد إلى  
 حالة حسنة وحصل كتابا كثيرة ... وكان أدبيا فاضلا فصيحا  
 مليح العبارة بليفا حسن التصنيف .. . وذكر وفاته سنة  
 ٥٩٦ « نسخة الظاهرية ، و ٩٩ » وله ترجمة في التكملة  
 « الجمعية ص ٤٦ ، ٤٧ » وذيل الروضتين « ص ٣٤ » وعيون  
 الانباء في طبقات الاطباء « ١ : ٣٠٣ » والجامع المختصر  
 « ٩٨ : ١١٢ ، ٩٨ : ١١٢ » وتلخيص معجم الالقاب « ٤ : ٢٣٦ من نسختي  
 بخطي » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ١١٨ ، ١١٩ »  
 والواقي بالوفيات « نسخة باريس » و ٣٠٥ « ولسان الميزان  
 ٤ : ١٠٨ » وذيل طبقات الحنابلة « ٤٤٢ : ١ » وشذرات  
 الذهب « ٤ : ٣٣٩ » وله ذكر في أخبار الحكماء « ص ٢٢٩ » .  
 (٤٢٠) ترجمة المندرى في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي غرة  
 شهر ربيع الآخر توفى الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج  
 عبد الواحد بن عبد الله البغدادي بها ودفن من يومه بالمؤونية ،  
 سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وأبي  
 الحسن محمد بن أسحاق بن الصابي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد  
 ابن النكور وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن الموصلي وغيرهم  
 وحدث ». « نسخة الاسكندرية ١ : ٢٦ » .

- ٨٣١ — عبيد الله<sup>(٤٢١)</sup> بن أحمد بن السمين أبو جعفر البغدادي  
 سمع جزء ابن بخيت من هبة الله بن الطبر وسمع قاضي  
 المرستان والкроخي ، وحدث بالموصل . روى عنه الإمام  
 تقى الدين بن الصلاح و ٠٠٠٠<sup>(٤٢٢)</sup> توفي سنة ثمان وثمانين  
 ( وخمسماة ) .
- ٨٣٢ — عبيد الله<sup>(٤٢٣)</sup> بن علي بن المبارك بن الحسين بن نفوبا أبو  
 المعالي بن أبي الحسن  
 أخو عبد الله ، واسطي قدم بغداد ، وسمع بها هبة الله  
 الشبلي وابن البطي وشهدة وأحمد بن علي بن المعمّر ، وبواسطه  
 أحمد بن عبيد الله الأمدي صالح بن سعد الله ومحمد<sup>(٤٢٤)</sup> بن  
 محمد بن أبي زبيقة . قرأت عليه : أخبركم الشبلي أبناءنا أبو  
 نصر . فذكر حديثا . ولد سنة احدى وأربعين وخمسماة  
 بواسطه . ( قلت : روى عنه البرزالي . توفي في سنة اثنتين  
 وعشرين وستمائة ) .

( ٤٢١ ) أثبتت هذه الترجمة في الهاشم فالظاهر للمختصر أعني الذهبي  
 أنها مستدركة وال الصحيح أنها مثبتة في الأصل ولكن الذهبي  
 تجاوزها في الاختصار « نسخة باريس ، ١١٦ » وله ترجمة في  
 ذيل طبقات ابن رجب « ٤ : ٢٩٣ » وقد تقدمت ترجمة ابنه  
 « أحمد » في الجزء الاول « ص ١٨٨ » .

( ٤٢٢ ) بياض بمقدار اسم كامل لشيخ من الشيوخ .  
 ( ٤٢٣ ) بيتبني نفوبا الواسطيين من مشاهير المحدثين بواسطه وقد  
 تقدم ذكر أخ للمترجم اسمه « عبد الله بن علي بن المبارك » في هذا  
 الجزء « ص ١٥٣ » كما أشار اليه المختصر . وتقدم ذكر المبارك  
 ابن نفوبا استطرادا في الجزء الاول « ص ١٨ » .

( ٤٢٤ ) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ١١٢ » بصورة محمد بن محمد  
 ابن زبيقة ، وكان ذلك من غفلة الذهبي أو الناسخ الذي اعتمد  
 الذهبي على نسخته والصواب « ابن أبي زبيقة » كما هو وارد  
 هنا وكما ورد في ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن  
 ابن محمد بن عبد الكرييم بن أبي زبيقة ، في التكملة للمنذري  
 « نسخة المجمع المchorة ، ص ٩٤ » .

٨٣٣ - عبيد الله بن المبارك بن حسن بن طراد البارماوريدي<sup>(٤٢٥)</sup> أبو القاسم بن القابلة

أخوه عبد الرحيم . قرأ عليه : أخبركم يحيى بن ثابت  
أنه أنا أبي . فذكر حديثاً . توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

٨٣٤ - عبيد الله<sup>(٤٢٦)</sup> بن المبارك بن ابراهيم بن مختار أبو القاسم بن السبيبي الدقاق

سمع الكثير وكتب عن ابن البطي وخدیجة بنت النھروانی  
وشهدة . توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

٨٣٥ - « ٦٩٦ » عبيد الله<sup>(٤٢٧)</sup> بن أبي الحسن بن أبي الوفاء أبو بكر

(٤٢٥) منسوب الى « باماورد » ناحية بفارس كما جاء في معجم البلدان  
قال ياقوت : « ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابا المبارك  
ابن الحسن بن طراد البارماوريدي ، يكنى عبيد الله ابا القاسم  
ابن ابي النجم ويعرفان ببني القابلة ، من ساكني قطبيعة العجم  
باب الازرق من بغداد ، سمعا ابا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار  
وغيره ، وكان مولد عبيد الله في سنة ٥٣٩ تقریباً وتوفي سنة  
٦١٥ ». وله ترجمة موجزة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ،  
٢١٨ » .

(٤٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ وقال في ذكره : « الاذجي  
الدقاق العدل » وذكر انه سمع وطلب بنفسه وكتب وقرأ على  
الشيخوخ . « نسخة باريس ، و ٢٥٤ ». وذكر ابن الفوطی ان  
عبيد الله بن السبيبي هذا الالف كتاب « تشریف اهل الاعاصیر  
بمرویات الامام الناصر ». « ج ٥ الترجمة ٢٠٢ من المیم .  
وتناوله لسان المیزان لابن حجر العسقلانی « ٤ : ١١١ » ونقل عن  
ابن النجاشی ما يطعن في سیرته الحدیثیة والظاهر انه كان من  
الثقات .

(٤٢٧) ترجمه المندری في التکملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه  
السنة توفي الشیخ ابو بکر عبید الله بن ابی الحسین بن ابی الوفاء  
البغدادی الاذجی الدباس المعروف بابن الغفری . سمع ...  
وغيری بضم الغین المعجمة وراءین مهمیلین الاولی منهما مفتوحة  
بینهایاء آخر العروف « الجمیعیة » ، ص ٨١ ، ٨٢ ». وترجمة  
الذهبی في تاريخ الاسلام « ١٣٧ » وذکرہ في المشتبه « ص ٣٦٤ »  
ووھم في ذکر وفاتھ فجعلھما سنة ٦٠١ .

الدباس يعرف بابن الفرَّينِ

سمع من أبي الفضل الارموي ومحمد بن ناصر ٠ ما  
سمعت منه واجاز لي ٠ سمع منه جماعة ٠ توفي سنة اثنتين  
وستمائة ٠

٨٣٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو محمد بن  
الطوسى الخطيب

أخو أبي الفضل ٠ ولد ببغداد ونشأ بها وسمع من طراد  
وابن طلحة النعالي واستوطن الموصل ٠ سمع منه ابن أخيه  
عبد المحسن وعبد العزيز بن الأخضر وقبلهما أبو الحسن  
الزبيدي وأبو المحاسن القرشى ٠ ولد سنة ثمانين وأربعين  
(٤٢٨) من أبي (قلت : وقد سمع عبد الرحمن كتاب شريعة)  
الحسين بن الطيورى في سنة احدى وتسعين وأجاز للمع  
أبي منصور بن عفَّيجة ٠

٨٣٧ - عبد الرحمن (٤٢٩) بن أحمد بن أبي تمام الدباس أبو الحسن  
الصوفى

سمع المبارك بن الحسين بن العجبل والارموي وهبة الله  
ابن الحاسب ٠ سمع منه أصحابنا وأجاز لي ٠ توفي سنة خمس  
وتسعين وخمسين ، وله خمس وسبعون سنة

٨٣٨ - عبد الرحمن (٤٣٠) بن محمد العُمرى أبو الحسن

(٤٢٨) هنا كلمات مقطعات أصحح بها التصوير ٠ وأبو منصور محمد  
ابن عبد الله بن عفَّيجة ، مذكور في الشذرات « ١١٧ : ٥ »

(٤٢٩) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ باسم « عبد الرحمن بن أبي  
المظفر بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو الحسن العكبرى  
الصوفى » . « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٤٣٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ليلة  
الثاني عشر من شهر رمضان المعلم توفي القاضى أبو الحسن  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن العُمرى البغدادى العدل

القاضي بالجانب الغربي . عزل سنة ست وثمانين  
وخمسماة بالقاضي علي<sup>(٤٣١)</sup> بن عبد الرشيد المدازي ثم ناب  
له ، سمع أبا القاسم بن الحسين وأبا القاسم بن البطر رقاضي  
المروسطان . سمع منه عمر القرشي وابن مشق وأباً قال أباً أنا  
ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس عشرة  
وخمسماة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وعبد اللطيف) .  
٨٣٩ — عبد الرحمن<sup>(٤٣٢)</sup> بن أحمد بن موهاب الخياط يعرف أبوه بعلام  
ابن العلبي

سمع أبا الوقت والحسين بن علي طبرزدة والبارك بن  
خضير . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . توفي  
سنة تسع وستمائة في ذي القعدة .

بغداد ودفن من الفد ومولده سنة خمس عشرة وخمسماة .  
سمع من أبي القاسم بن الحسين والحريري وابن السمرقندى  
والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي السعود أحمد بن علي  
ابن المجلبي وغيرهم . وحدثه ولـي قضاء الجانب الغربي  
بمدينة السلام ولـأهـلـهـ اـجـازـةـ كـتـبـ بـهـ الـيـنـاـ مـنـ بـغـدـادـ وـسـمـعـ  
منـهـ القـاضـيـ أـبـيـ الـمـاحـسـنـ الـحـافـظـ وـمـاتـ قـبـلـهـ بـثـلـاثـ وـعـشـرـينـ  
سـنـةـ وـهـوـ مـتـسـبـبـ إـلـىـ الـعـمـرـيـةـ :ـ مـحـلـةـ بـيـابـ الـصـرـةـ غـربـيـ بـغـدـادـ»ـ .ـ  
ـ «ـ الـجـمـعـيـةـ ،ـ صـ ٣٣ـ »ـ .ـ وـ تـرـجـمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلامـ  
ـ «ـ نـسـخـةـ بـارـيسـ ،ـ وـ ١١٣ـ ،ـ ١١٤ـ »ـ .ـ

(٤٣١) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣٢) ترجمة المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي ليلة  
الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد  
عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح أبي عبد الرحمن أحmed بن موهاب بن  
الحسن بن عبد الله بن الحكم ويعرف والده بعلام ابن العلبي  
بغداد ودفن من الفد بباب حرب . سمع من والده ومن أبي  
الوقت عبد الأول بن عيسى وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير  
وأبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بطبرزدة وغيرهم وحدث .  
وطبرزدة هذه آخرها تاء ، والعلبي بضم العين المهملة وسكون  
اللام وبعدها ياء مكسورة وفتح بعضهم اللام والأكثر

- ٨٤٠ - عبد الرحمن (٤٣٣) بن أحمد بن هدية أبو عمر الوراق  
 قرأت عليه : أخبركم عبد الوهاب (٤٣٤) الأنطاكي سنة  
 اثنتين وثلاثين (وخمسماة) . فذكر حديثاً عن أبي طاهر بن  
 سوار ، توفي في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة وقد  
 جاوز التسعين . (قلت : روى عنه الضياء محمد والبرزالي )  
 ٨٤١ - عبد الرحمن (٤٣٥) بن أحمد بن المبارك المرقعاتي

التسكين ووالده أبو عبد الرحمن أحمد سمع من غير واحد  
 وحدث ، والعبي الذي نسب إليه هو أبو يكر أحمد بن علي ابن  
 العبي أحد الرهاد موصوف بالعبادة والصلاح والديانة .  
 « نسخة الاسكندرية ج ١ و ٥٣ ، ٥٤ ». والذهبي في تاريخ  
 الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « عبد الرحمن بن أحمد بن  
 مواهب بن الحسن أبو محمد البغدادي ابن غلام العلبي ، سمع  
 أباه وأبا الوقت وجماعة ومات في ذي القعدة » . « ١٧٤ » .

(٤٣٣) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال :  
 « عبد الرحمن بن أحمد بن هدية أبو عمر البغدادي الوراق  
 الدارقزي ، آخر من حدث عن الحافظ عبد الوهاب الانطاكي .  
 سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسماة . روى عنه الدبيشي  
 والزمي البرزالي والضياء وجماعة وكان شيخاً صالحًا توفي في ٢٢  
 من ربيع الاول وقد جاوز التسعين » . « ٢٣٥ » .

(٤٣٤) قدمنا موجز سيرته ومطانها المشهورة في حاشية « ص ١١١ ج ١ »  
 وتضييف إليها هنا تاريخ ابن النجاشي البغدادي « نسخة  
 الظاهرية » ، و ٦٨ « و تاريخ الاسلام للذهببي « نسخة الاوقاف ،  
 و ٣١ » قال السمعاني في ذكره : « حافظ ثقة متقن كثير السماع  
 واسع الرواية دائم البشر » ، حسن المعاشرة ، مليح المحاورة ، جمع  
 الفوائد وخرج البخاري ولعله ما ابقى جزءاً من العالى والنازل  
 الا قراءه ونسخ الكثير والكتب الكبار مثل طبقات ابن سعد وتاريخ  
 الخطيب . وقال السلفي : كان عبد الوهاب رفينا حافظاً ثقة  
 لديه معرفة جيدة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة الاوقاف ، و ٣١ »  
 وقال ابن النجاشي : « من أهل نهر القلائل سمع وقرأ وكتب الكثير  
 وحصل العالى والنازل ولم يزل يسمع بغير الناس الى اخر  
 عمره ... » . « نسخة الظاهرية » ، ص ٢٨ .

(٤٣٥) تقدمت ترجمة أبيه أبي العباس أحمد بن المبارك في الجزء الاول  
 « ص ٢١٤ » .

سمع آباء ويحيى بن ثابت وابن خضير . قرأت عليه :  
أخبركم والدك . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثة وخمسين  
وخمسماة

٨٤٢ - عبد الرحمن<sup>(٤٣)</sup> ابراهيم بن أحمد المقطبي الحنبلي أبو  
محمد البهاء

سمع بدمشق وبغداد وحران والموصل : شهادة عبد  
الحر وتختني وأبا الفضل الطوسي ومنوجهر والدشيشي  
وعتيق بن صيلا وابن صابر وطبقتهم وفي سماعه كثرة وكتب  
بخطه الكثير وحدثت بهراوة وكان اماماً صالحًا ثقة انتشرت  
روايته . روى عنه خلق وحدثنا عنه بضعة عشر نسخاً وآخر  
من روى عنه المواتري . ولد سنة خمس وخمسين وخمسماة  
هو يوسف بن خليل في سنة . وتوفي في آخر سنة أربع  
وعشرين ( وستمائة )

---

( ٤٣ ) كتبت هذه الترجمة بالهامش وصدرت بحملة « قلت : « إنذانا  
للقاريء بأنها من الزيادات والمستدركات كجميع التراجم الوراءة  
في الهوامش » . ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٤  
قال : « وفي السابع من ذي الحجة توفى الشيخ الفقيه الصالح  
أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن  
اسمعيل بن منصور المقطبي المنعوت بالبهاء ، بجبل قاسيون  
وُدفن من يومه ومولده سنة ٥٥٦ وقيل ٥٥٥ تفقه على مذهب  
الإمام أحمد بن حنبل — رضي — وسمع ببغداد من فخر النساء  
شهدة ابنة أبي نصر أحمد بن الإبرري وجماعة سواها وحدث  
بنابلس ودمشق ... ولنا منه أجازة وكان فيه تواضع وحسن  
خلق ... ». « نسخة الإسكندرية ، ٢ : ٢٨ » وله ترجمة  
حسنة في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٧٠ » ونقلت في الشذرات  
« ٥ : ١١٤ » .

٨٤٣ - عبد الرحمن (٤٣٧) بن اسماعيل بن محمد السمندي أبو محمد

### الناسخ

من أهل العريم من أولاد الشيوخ . سمع أبا علي  
أحمد بن محمد الرحبي وأبا المعالي بن اللحاس . قرأت عليه:  
أخبركم الرحبي . توفي في جمادى الأولى سنة ست عشرة  
وستمائة وله خمس وستون .

٨٤٤ - عبد الرحمن (٤٣٨) بن اسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي أبو  
محمد

(٤٣٧) تقدم في الجزء الاول « ص ٦٣ » ذكر المبارك السمندي وفي  
ص ١٢٦ ذكر محمد بن محمد ابن السمندي ، وذكرنا السمني  
ومعناه هناك . ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٦٦ من تاريخ  
الاسلام « نسخة باريس » ، و ٢٧٧ قال : « عبد الرحمن بن  
اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السمندي أبو محمد  
الجريبي الناسخ » سمع من أبي المعالي بن اللحاس وأبي علي بن  
الرحبي وحدثه ومات في جمادى الاولى » . وجاء في الانساب  
ومختصره الباب « السمني » : بكسر السين المهملة وتشديد  
اليم المكسورة وقيل يفتحها . . . وتتكلم الذهبي على هذه النسبة  
في المشتبه « ص ٢٧٤ » .

(٤٣٨) ترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في المقربين  
بمعين الدين قال : « معين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن  
اسماعيل بن محمد بن الزبيدي البغدادي شيخ رباط الشونزية ،  
ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجاشي في تاريخه وقال : هو  
من أهل العريم الطاهري ، سمع من أبي الفتاح محمد بن عبدالباقي  
أبي البطي وقرأ الفقه وصار معيدا بمدرسة الاصحاب ، وكانت له  
يد حسنة في الفرائض وعلم الحساب ثم رتب شيئاً برباط  
الشونزية ، وكان متديناً حسن الاخلاق ، جميل الطريقة ، كتبت  
عنه وكان صدوقاً . . . وتوفي يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة  
عشرين وستمائة ، ودفن بالقرب من رباط الزوزني » . . . « ج ٥  
الترجمة ١٤٥٧ من اليم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام  
« و ٢٦٣ » وترجمه الصفدي في الواقي بالوفيات « نسخة باريس »  
و ١٤٠ « وقال : « وصار معيدا بمدرسة أم الخليفة جوار معروف

سمع ابن البطي وأحمد بن عمر بن بنيمان ويحيى بن السدّاك وتفقهه وولي رباط الشوئنيزي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . توفي في سلخ رمضان يوم الجمعة سنة عشرين وستمائة وله سبع وستون سنة .

٨٤٥ — عبد الرحمن (٤٣٩) بن جامع بن غنثيئمة ابن البناء أبو الغنائم وكان يسمى أيضاً « غنثيئمة » . كان صالحًا فقيهاً مناظراً على مذهب أحميد . تفقه على أبي بكر وأحمد بن محمد الدينتوري وغيره ، وسمع من أبي طالب بن يوسف وهبة الله ابن الحسين والحسين بن عبد الملك الخلال الأصبهاني وغيرهم . سمع منه عمر القرشي وأقرانه . قرأنا عليه : أخبركم ابن يوسف . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسين وسبعين ( قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والبهاء عبد الرحمن ) .

٨٤٦ — عبد الرحمن (٤٤٠) بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي أبو طالب

---

الكرخي » . وله ترجمة موجزة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ٦٣ » وكان ترتيبه في رباط الشوئنية سنة ٦٠٦ « الجامع المختصر ٩ : ٢٨٤ » .

( ٤٣٩ ) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ١٢٨ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٥٣ » .

( ٤٤٠ ) ترجمه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٥٦١ قال : « تفقه ببغداد على أسعد الميهني وبدمشق على نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع من نصر الحديث وبني بحلب مدرسة للشافعية وعمر جامع بعلبك في أيام زنكى بن آق سنقر وتوفي في حلب في شعبان » . « مختصر ج ٨ ص ٢٦٣ طبعة حيدرabad الدكن » . وذكر ابن تغري بردي وفاته « النجوم ج ٥ ص ٣٧٢ » وابن العماد موجز ترجمته الشذرات « ٤ : ١٩٨ » ولم أجده له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

من أهل حلب ، من بيت علم وتقدم . وتفقهه ببغداد على أبي بكر محمد<sup>(٤٤١)</sup> بن أحمد الشاشي وسمع من أبي القاسم ابن بيان وعاد إلى بلده وتقدم بها . سمع منه عمر القرشي بحلب . ولد في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعين . وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسين . ( قلت : روى عنه أبو القاسم بن صصرى وابن الاستاذ<sup>(٤٤٢)</sup> وغيرهما ) .

٨٤٧ - عبد الرحمن بن سعد الله بن قنان<sup>(٤٤٣)</sup> بن حامد أبو القاسم بن أبي المواهب

هو ابن خال شهدة الكاتبة ، سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وأجاز له طراد الزيني . سمع منه عمر القرشى ويحمد بن مشق . توفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسين . وسأله عمر القرشى عن مولده فقال : سنة ثلاثة وتسعين ( وأربعين ) . فأن كان صحيحًا فاجازته باطلة من طراد اذ موته قبل ذلك بستين<sup>(٤٤٤)</sup> .

٨٤٨ - عبد الرحمن<sup>(٤٤٥)</sup> بن سعد الله بن ابراهيم البيّع أبو علي بن دبوس

( ٤٤١ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٢٠ » وموجز ترجمته ومظان لها .

( ٤٤٢ ) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي — أسد خزيمة — الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ الملقب زين الدين وستاتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

( ٤٤٣ ) تقدم ضبط « قنان » في الصفحة ٢١ من هذا الجزء .

( ٤٤٤ ) ذكرنا في حاشية الصفحة ٣٨ من الجزء الاول أن وفاته كانت سنة ٤٩١ هـ .

( ٤٤٥ ) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٢ قال : « وفي الثالث من رجب توفي الشيخ أبو علي عبد الرحمن بن سعد الله ابن ابراهيم البغدادي القطبي الازجي البيّع المعروف بابن دبوس

سمع محمد بن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسين ، وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة . ( قلت : روى عنه البرزالي ) .

٨٤٩ - عبد الرحمن<sup>(٤٤١)</sup> بن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي ثم البغدادي أبو الفضل ابن الطحان

سمع أبا الفضل بن ناصر وعبدالملك بن علي المدائني وأجاز له اسماعيل السرقندي وعبدالوهاب الأنطاطي . قرأت عليه : حدثكم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد في شعبان سنة خمس وثلاثين ( وخمسائة ) وتوفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة . ( قلت : وروى عنه البرزالي أيضاً ) .

٨٥٠ - عبد الرحمن<sup>(٤٤٢)</sup> بن سعود بن سرور الملاح أبو محمد

بغداد ودفن بالوردية . موولده في السابع من شعبان سنة ٥٣٧ بمحلة القطيبة . سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر الإسلامي وأبى الوقت عبد الاول بن عيسى وحدثه » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٨٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام » و ١٩٣ » .

( ٤٤٦ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦١٥ . « نسخة باريس ، و ٢١٧ » قال : « عبد الرحمن بن سعد الله بن المبارك ابن بركة أبو الفضل الواسطي ثم البغدادي الطحان الدقاق . ولد سنة خمس وثلاثين . سمع من ابن ناصر وعبد الملك المدائني وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن السمرقندى وجعامة . روى عنه الدبيشى والزركى البرزالي وغيرهما ومات فى ثالث ربيع الاول » وروى عنه تاج الدين على بن أنجب المعروف بابن الساعى المؤرخ فى كتابه « جهات الأئمة الخلفاء » في الصفحة ٥٧ » ونسبة القيقى .

( ٤٤٧ ) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الإسلام قال : « عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحصين أبو محمد القصري الملاح ، سمع .. ويقال له ابن ملاح الشطط ، كما يقال

سمع هبة الله بن الحصين واسماويل بن السمرقندى وأبا غالب بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو غالب سنة ست عشرة وخمسمائة . توفي في جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين وخمسمائة . ( قلت : روى عنه يوسف بن خليل ) .

٨٥١ - عبد الرحمن<sup>(٤٤٨)</sup> بن شجاع بن الحسن أبو الفرج الفقيه الحنفي تلقه على آية<sup>(٤٤٩)</sup> وكان عارفاً بالمذهب ، أفتى ودرس

عبد الرحمن بن أبي الكرم الآتى . . . . « نسخة باريس ، ٦٥ . وستاني ترجمة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن ملاج الشط في موضعها من هذا الكتاب .

( ٤٤٨ ) ترجمته المتذرى في وفيات سنة ٦٠٩ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي الحنفي ببغداد ، ودفن من الفد بشهد الإمام أبي حنيفة — رضي — ومولده في ذي القعدة سنة ٥٣٩ . تلقه على والده وعلى غيره وسمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقلة وغيرهما وحدث وكانت له معرفة حسنة بمذهب الإمام أبي حنيفة — رضي — وأفتى ودرس بشهد الإمام أبي حنيفة — رضي — نيابة عن المدرسين ، وأصر في آخر عمره . ووالده الفقيه أبو الفضل شجاع كان أحد المتميزين من الفقهاء مع دين وصلاح اشتهر به » . « نسخة الاسكتلندية ، ١ : ص ٥١ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال بعد ذكر اسمه وسماعه : « وكان اماماً فقيهاً مفتياً مدرساً بشهد أبي حنيفة نيابة عن المدرس . . . . « نسخة باريس ، ١٧٤ . وترجمة محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ١ : ٣٠١ » وأوجز ترجمته محمد عبد الحي الكتنوي في كتابه « القوائد البهية في تراجم الحنفية ص ٨٨ » . وذكر ابن الساعي أن أباً المحاسن عبد اللطيف بن الكيلال الواسطي الفقيه الحنفي مدرس مدرسة الإمام أبي حنيفة — رضي — استناب في التدريس بها أباً الفرج عبد الرحمن بن شجاع هذا سنة ٥٩٤ « الجامع المختصر ٢٠٨ : ٩ » .

( ٤٤٩ ) ترجم ابن الدبيثي أبا شجاعاً في تاريخه الا أن الذهبي تجاوز ترجمته في اختصاره هذا لاته لم يكن راوياً للحديث !! قال

بمشهد أبي حنيفة نياحة وكان خيراً ، أضرأه بأخره <sup>يسمع</sup> محمد بن ناصر وأحمد بن ناقة « و ٧٠ » قرأت عليه : أخبركم ابن ناقة . ذكر حدثاً ، ولد سنة تسع وثلاثين وخمسين وتوفي في شعبان سنة تسع وستمائة .

٨٥٢ — عبد الرحمن <sup>(٤٠)</sup> بن طاهر بن محمد طاهر الشيباني أبو طاهر البزار

قرأت عليه : أخبركم سعد الغير قراءة . ذكر حدثاً . ولد سنة عشرين وخمسين ، كذا قال لي ، وتوفي في رجب أو شعبان سنة عشر وستمائة .

٨٥٣ — عبد الرحمن <sup>(٤١)</sup> بن عبدالله بن عبدالقادر الجيلي أبو محمد كان عامياً ملازماً لباب القضاة ، يبغض الحديث . سمع هبة الله الشبلي ونصر بن نصر العكبري فيما قيل أيضاً ، وكان لا يسمّع إلا من يعطيه شيئاً . توفي سنة أربع عشرة وستمائة ، وقد جاوز السبعين بأشهر . ( قلت : روى عنه البرزالي عن هبة الله ) .

---

« نسخة باريس ، ٥٩٢ و ٧٦ » : « شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الفقيه الحنفي ، من ساكني محلة باب الطاق وتربة أبي حنيفة - رح - والد شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن الذي يأتي ذكره ، كان شجاع من شيوخ مذهب أبي حنيفة وفقهائهم المتميزين مع دين وصلاح اشتهر به . . . توفي يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسة . . . ودفن بقية يومه خارج محلة أبي حنيفة مما يلي القبة » .

( ٤٠ ) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٨٠ » .

( ٤١ ) لم يذكره التأديفي فيمن ذكر من أحفاد الشيخ عبد القادر الجيلي لأنه لم يكن من أهل العلم .

٨٥٤ — عبد الرحمن<sup>(٤٥٢)</sup> بن عبد الله بن علوان الحلبي أبو القاسم ابن الأستاذ

قدم بغداد من الحج سنة أربع وخمسين فسمع من أحمد ابن محمد العباسي وعاد إلى بلده وسمع منه أصحابنا بحلب . ( قلت : سمع منه البرزالي والضياء والسيّف بن المجد وروى عنه أبو إسحاق بن الواسطي وأبو الفرج بن الزين وأحمد ابن عبدالله الأشيري وأحمد بن محمد النصيبي ، وكنيته المعروفة أبو محمد ، كذا كناه الناس . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثة وعشرين وستمائة بحلب والله تعالى يسعون وفي أولاده<sup>(٤٥٣)</sup> قضاة وأكابر ) .

٨٥٥ — عبد الرحمن<sup>(٤٥٤)</sup> بن عبد الله الرومي

( ٤٥٢ ) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجمي » في هذا الجزء وله ترجمة في شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٢٣ : ٥ « ١٠٨ : ٥ » قال مؤلفه : « كانت له عنابة متوسطة بالحديث » وذكر ابن تغري بردي وفاته في النجوم الراحلة « ٦ : ٢٦٦ » ونعته بالمحاري ( كذا ) الزاهد ولم يعرفه بابن الأستاذ .

( ٤٥٣ ) منهم القاضي الإجل زين العابدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي - أسد خزيمة - الشافعي الحلبي المعروف بابن الأستاذ المتوفى بحلب سنة ٦٢٥ « التكملة ، نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٢٤ » وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ٥ : ٥٨ » وذكره ابن العماد في شذرات « ٥ : ١٧٠ » . وقد يحيى المؤلف بنصف سطر بعد قوله « وأكابر » ولعله أراد أن يذكر بعضهم فلم يحضره اسمه .

( ٤٥٤ ) ترجمة ياقوت الحموي في معجم الأدباء باسم « ياقوت بن عبد الله مهذب الدين أبي الدر الرومي » قال : « أحد أدباء العصر وشاعرائه المجيدين » ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية ، فقرأ فيها العلوم العربية والأدبية على جماعة وغلب عليه الشعر ، وكان حسن الخط والضبط وله ديوان شعر لطيف ، بلغتنا وفاته في ربيع الآخر سنة ٦٢٢ .

اسمه ياقوت ، مولى أبي منصور التاجر ، نشأ ببغداد  
وحفظ القرآن وشيئاً من الأدب وأكثر القول من الشعر الرائق  
وتحفظه الناس . أتمنى لنفسه :

خليلي لا والله ما جن " غاسق " وأظلم الاحن " أو جهن " عاشق  
أحب سواد الليل حباً لشادن يواصلني ليلاً وصباً يفارق  
اذاست قلبي الصبر زاد تشوقاً قلبي مشوق واصطباري شائق  
وما الصبر بالمشتاق عمن يحبه وإن ساءه منه خلائق لائق

٨٥٦ — عبد الرحمن (٤٠٥) بن عبدالله البغدادي

وذكر شيئاً من أشعاره « مختصر ج ٧ ص ٢٦٧ طبعة مرغوليوث »  
ويدرسته في المدرسة النظامية فلمنا أنه كان شافعي المذهب ،  
وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الرحمن بن  
عبد الله الرومي أبو البدر الشاعر مولى أبي منصور الجيلي ، كان  
اسمه ياقوت ، أقام بالمدرسة النظامية ببغداد وحفظ القرآن ،  
وله معرفة بالادب ويقول الشعر ولا يمدح به أحداً ، وكان غالباً  
في التشيع ، وجد ميتاً في داره سنة الثنتين وعشرين وستمائة » وذكر  
شعراء من أشعاره « نسخة باريس ، ٢٠٦٦ و ١٤٨ » وذكر  
الصفدي له شعراً يهجو به عبد السلام الجيلي الحكيم في ترجمة  
عبد السلام « ٢٠٢ » . وترجمه ابن خلكان في وفيات الاعيان  
ونقل من تاريخ ابن الدبيسي مصرحاً بذلك ، وفيه زيادة قوله :  
« وأشعاره يتغنى بها وهي رقيقة لطيفة ... ورأيت كثيراً من  
القهاء بالشام وببلاد الشرق يحفظون له قصيدة أولها :

جسدي لبعنك يا مشير بلايلي دتف بحبك ما أبل بلايلي  
« ٢ : ٣٤٧ طبعة ايران » وترجمه ابن العماد في الشذرات تنقل من  
الوفيات « ١٠٥ : ٥ » ، وورد هجوه لعبد السلام الجيلي في كتاب  
منحول لابن الساعي سماه أبو الهدى مختصر أخبار الخلفاء  
« ص ١٢٠ » ، ولعل أبو الهدى نقل الآيات من الوافي بالوفيات ،  
وذكره ياسين بن خير الله المعمري في كتابه « غابة المرام في تاريخ  
المحاسن ببغداد دار السلام » تنقل من الوفيات كما ظهر لي « أصول  
التاريخ والادب من مجموعاتي الخطية وغيرها ج ٢٢ ب ص ١٦٨ » .

( ٤٠٥ ) كتبت هذه الترجمة في الهاشم مصدرة بجملة « قلت »  
للدلالة على استدراكه اياماً كما اعتاد .

سمع البخارى من أبي الوقت وحدث به عنه  
باليونانية ، روى عنه جماعة . سمع منهم الدمياطي (٤٥١) .  
٨٥٧ - عبد الرحمن (٤٥٢) بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن  
طاهر الشحامي أبو الحسين بن أبي سعد المزكي  
النيسابوري

سمع من أبي الأسعد هبة الرحمن (٤٥٣) وعمر بن أحمد  
الصفار ومسعود بن محمد الخطيب وجده وغيرهم وقدم  
بغداد حاجاً فتوفي بها بعد وصوله من مكّة في صفر سنة  
أربع عشرة وستمائة . حدثنا قال : أباًنا هبة الرحمن القشيري  
سنة خمس وأربعين (وخمسين) . ذكر حديثاً . (قلت : روى  
عنه الضياء محمد وابن التجار وكناه أباً الخير) .

(٤٥٦) سمّاه الذهبي في الجزء الاول « ص ٤٩ » أباً أحمد بن خلف وهو  
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، واطلاق نسب  
الدمياطي يعنيه ولا يعني غيره .

(٤٥٧) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦١٤  
قال : « وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي الشيخ الأصيل أبو الحسين  
عبد الرحمن ابن الشيخ الأجل أبي سعيد عبد الجبار ابن الشيخ  
الأجل أبي منصور عبد الخالق ابن الشيخ الأجل السندي أبي  
القاسم زاهر ابن الشيخ الأصيل أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد  
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المربّان بن علي بن  
عبيد الله بن المربّان النيسابوري الشحامي ببغداد ، ودفن في جوار  
مشهد الإمام أبي حنيفة - رضي - . سمع بنيساپور .. وحدث  
بنيساپور وبغداد وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية والمدارلة  
والتزكية بيته ، وحدث من أهل بيته غير واحد » . « نسخة  
الاسكندرية ١ : ١٠٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ،  
قال : « حج ورجع فادركه أجله ببغداد في صفر عن بضع وسبعين  
سنة » . « نسخة باريس ، و ٢١١ » .

(٤٥٨) هو هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، تقدم ذكره في الجزء  
الاول « ص ١٣٠ » وموجز ترجمته ، وراجع ص ١٥٤ منه .

٨٥٨ - عبد الرحمن<sup>(٤٥٩)</sup> بن عبد الغني بن محمد بن سعيد الحنفي أبو القاسم

سمع أبا الفضل الأرموي ومحمد بن ناصر وعبداللطيف بن أبي سعد . قرأت عليه : أخبركم سعيد بن البناء . فذكر حديثاً ولد سنة أربعين وخمسين وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة

٨٥٩ - عبد الرحمن<sup>(٤٦٠)</sup> بن عمر بن أبي نصر بن علي الفزّال أبو محمد الوعظ « ٧١٦ »

سمع الكثير بأفادة أبيه وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب أكثر سعاداته بخطه وتكلم في الوعظ .

(٤٥٩) ترجمة المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة قال : « وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أبي البركات محمد بن الفسال البغدادي الحنفي ببغداد ودفن بباب حرب ومولده في ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة « ٥٤٠ » سمع ... وهو من بيت الحديث وحدث هو وأبوه وجده الفسال بالفين المعجمة » . « نسخة الاسكندرية ، ١٢٢١ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « ٢١١ » وقال : « وكان من القراء » .

(٤٦٠) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ قال : « عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدائم أبو محمد ابن الفزّال البغدادي الوعظ . ولد سنة أربع [ وخمسين ] وسمع من ابن ناصر وسعيد بن البناء وأبن الراغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطباني وأبن المادح وأبي الوقت وطالقة كبيرة وطلب بنفسه مدة وقرأ ونسخ ووعظ وأكثر سعاداته بخطه . روى عنه ابن الدبيشي والزركي البرزالي والضياء وأخرون وأجاز لجماعة تأخروا . توفي في ليلة نصف شعبان ، بلقب بالمشوش » . « نسخة باريس ، ٢١٨ » . وترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٠٦ » وجاء في الكتاب بعينه أن له رباطاً بقطيعنة العجم « ص ٣٨٥ » قال ابن رجب : « ورأيت بخطه جزءاً من أخبار الحلاج ، الظاهر أنه جمعه ويروي فيه

سمع محمد بن ناصر ونصر بن نصر وابن الزاغوني وسعيد بن البناء  
وطبقتهم، وكان صحيح السماع ولكن أبا الفتوح بن الحصري كان  
سيئاً القول فيه، يحذر منه، ويمنع الناس من السماع منه،  
ولا أعلم لأي شيء. ولد سنة أربع وأربعين وخمسين.  
وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة. قرأت عليه:  
أخبركم ابن البناء. (قلت: روى عنه الزكي البرزالي) .

٨٦٠ - عبد الرحمن بن علي بن علي بن سكينة  
أخو عبد الوهاب<sup>(٤٦١)</sup> وعبد الرحمن الأسن. سمع أباه  
وتجده لأمه اسماعيل بن أحمد التيسابوري وهبة الله بن الحسين  
وزاهر بن طاهر. سافر نحو الشام فتوفي بحلب سنة ثلاث  
وستين وخمسين.

٨٦١ - عبد الرحمن<sup>(٤٦٢)</sup> بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمّادي  
بالاسانيد عن شيوخه، ومال إلى مدح الحلاج وتعظيمه واستشهد  
بكلام ابن عقيل في تصنيفه القديم الذي تاب منه، ولقد اخطأ  
في ذلك « وذكر أنه لقب بشهاب الدين . ونقل ابن العماد موجز  
ترجمته من ذيل الطبقات إلى الشذرات « ٥ : ٦٤ » وجاء في  
المتشبه - ص ٥٩ - « وبالفتح [الوش] لقب عبد الرحمن بن  
عمر بن الفزان الواعظ الموش ، سمع ابن ناصر وطبقته ؟ مات  
سنة ١٥٦ [٦١] » .  
(٤٦١) ستائي ترجمة شيخ الشيوخ عبد الوهاب في موضعها من هذا  
الكتاب .

(٤٦٢) هو الإمام العلامة الذي تغنى شهرته العلمية عن الأفاضة في  
نعته ، ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال:  
« وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي الحافظ عبد الرحمن  
ابن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمّاد  
القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنفي الواعظ المعروف  
بابن الجوزي ببغداد ودفن من القد بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل  
ـ رضي ـ ومولده تخميناً سنة ثمان وخمسين ويقال سنة عشر  
وخمسين ويقال غير ذلك وأول ما سمع سنة ست عشرة  
وخمسين . تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل علي أبي

## ابن الجوزي أبو الفرج القرشي الشيمي البكري

بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري وقرأ الوعظ على الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض العلوى الهروي وأبي الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني وسمع منها ، وقرأ الادب على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجوالقى وسمع .. وكتب بخطه كثيراً وجمع تصانيف مشهورة في فنون كثيرة وحدث بالكثير وسمع الناس منه زيادة على أربعين سنة ولنا منه اجازة، والجوزي نسبة الى موضع يقال له (فرضة الجوز) .. وحمدى باسم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الالف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف .. «نسخة المجمع المصورة»، ص ٢٠.. وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في تاريخه مرأة الزمان ترجمة مبسطة حافلة «مخ ج ٨ ص ٤٨١ - ٥٠٣» وأبو شامة في ذيل الروضتين «ص ٢١ - ٢٧» وابن الساعي في الجامع المختصر «٦٥: ٦٥» وابن خلakan في الوفيات «١: ٣٠١» وألين رجب في ذيل طبقات الحنابلة «١: ٣٩٩ - ٤٣٣» وانتقصه ابن الاثير في الكامل في سنة وفاته قال : «وفي هذه السنة في شهر رمضان توفي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي الوعظ بيفداد وتصانيفه مشهورة وكان كثير الواقعة لا سيما في العلماء المخالفين للذهب والموافقين له وكان مولده سنة عشر وخمسمائة» وقد كان قال في الكلام على وفاة أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني سنة ٥٦٣ «وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقطعه .. وإنما ذنبه عند ابن الجوزي أنه شافعي وله أسوة بغیره فان ابن الجوزي لم يبق على أحد ، الا مکسری الحنابلة» وقال ايضاً في وفاة عبد المفيث الحربي سنة ٥٨٣: «وصنف كتاباً في فضائل يزيد بن معاوية اتى فيه بالعجائب وقد رد عليه أبو الفرج بن الجوزي وكان بينهما عداوة» . يعني بذلك كتاب «الرد على المتعصب الغنيد المانع من ذم يزيد» ونسخه خطية معروفة . ومظان تراجم ابن الجوزي كثيرة وأخباره مبثوثة في الكتب كرحلة ابن جبير الاندلسي . وقد طبعت له عدة كتب منها التاريخ المنظم ستة أجزاء منه فقط وأخبار أهل الرسوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ من الحديث والأذكياء وتلقيح فهوم أهل الآخر وتنبيه النائم الفمر على حفظ مواسم العمر وروح الأرواح ورؤوس القوارير في الخطب والمحاضرات والتذكرة وتلبيس أليس وسيرة عمر بن عبدالعزيز وملتقط الحكايات ومولد النبي والوفا في حقوق المصطفى والياقونة في الوعظ والخطب الروحاني وذم الهوى».

من ولد عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقه والحديث والوعظ والتاريخ ، واليه اتّهت معرفة الحديث وعلومه ومعرفة صحيحه وستقيمه وفقهه . وقرأ مذهب أحمد على أبي بكر الدينوري وأبي الحسن بن الزاغوني ، والوعظ على أبي القاسم الطوي والأدب على أبي منصور بن الجواحي وسمع أبا عبدالله البارع وأبا الحسن الدينوري وأبا القاسم بن الحسين وأبا السعادات المتوكلي وأبا غال الماوردي وأبا بكر المزري وأبا سعد<sup>(٤٦٣)</sup> بن المؤذن أبي صالح وجمع لنفسه مشيخة وحدث بالكثير . ولد سنة عشر وخمسين تقويمياً ، كذا قال لي غير مرة واول سماعه سنة عشرين وتوفي بعد المغرب ليلة الجمعة ، ثاني عشر رمضان سنة سبع<sup>(٤٦٤)</sup> وتسعين ( وخمسين ) ودفن بمقبرة باب حرب . (٤٦٥) ( قلت : لا أعرف أحداً له تصانيفه موجودة أكثر من ابن الجوزي في فنون العلم وروأيت أسماءها مفردة في كراسٍ . روى عنه خلق منهم أبو محمد بن قدامة والضياء

---

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ترجمة مبسوطة « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٨ - ١٠٣ » .

(٤٦٣) هو اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي ، تقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص ٨١ » .

(٤٦٤) كتب في الاصل « ثمان » وفي الهاشم « سبع » ويليه ما هذا نصه « قرأته بخط الضياء وهو الصحيح » .

(٤٦٥) قلت : نسب إليه بعض المتطفلين على علم الخطط البغدادية قبراً على شاطئ دجلة في الجانب الجنوبي الشرقي من بغداد قرب دائرة البريد ومديرية التلفون بل suction الدار التي كانت مقر المقيم البريطاني ببغداد والسفير القديم ، بجوار القصر المنصوب إلى بيت نقيب الأشراف الكيلاني ، في محلة رأس الساقية ، وذلك لا يصح بعد اجماع المؤرخين على أن ابن الجوزي دفن بالجانب الغربي من الكاظمية الحالية .

وابن خليل وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل ، وأر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخاري ) ٤٦٦

٨٦٢ - عبد الرحمن (٤٦٦) بن علي بن عبد الرحمن أبو القاسم البيع ويعرف جده بعصية

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور بن ذريق وأبا محمد ابن الطراح وأبا منصور بن خيرون . سمعنا منه قال حدثنا القاضي فذكر حديثاً . توفي في جمادى الاولى سنة احدى وستمائة وقد نسب على السبعين ( قلت : روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير وبالسماع النجيب عبد اللطيف )

٨٦٣ - عبد الرحمن (٤٦٧) بن عيسى بن علي البزورى أبو الفرج الواقعى صحب ابن الجوزي وأخذ عنه الوعظ وقرأ عليه شيئاً من تصانيفه وتكلم على الأعواد بكلامه ثم هجره وفارقه بعد أن عرف به . سمع أبا الوقت وأبا المظفر الشبلي وابن اللحاسن

( ٤٦٦ ) جاء في الاصل « عبد الرحمن هذا يعرف بابن أبي الليات » كما في نسخة باريس ، وقد ترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حامد علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي البغدادي العربي البيع المعروف بابن عصية ويعرف أيضاً بابن أبي الليات (كذا) ببغداد ودفن من الغد بباب حرب وقد زاد على التسعين سمع . . . . وحدث ولنا منه أجازة كتب بها علينا من بغداد . . . . وعصية بفتح العين وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تانية ، والليات : بكسر اللام وتشديدها وبعد الالف تاء ثالث الحروف » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٧٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣ » قال : « وأولاده أبو حامد وأبو جعفر وأبو بكر وأبو نصر قد سمعوا منه » . وقد ضم عين عصية بخطه .

( ٤٦٧ ) قال السمعاني في الانساب : « البزورى بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو ، هذه النسبة إلى البزور وهي جمجم البزور وعندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للقول وغيرها » . وجاء

وجماعة . سمع منه جماعة من أصحابنا . توفي في شعبان سنة  
أربع وستمائة .

### ٨٦٤ - عبد الرحمن<sup>(٤٦٨)</sup> بن محمد بن عبید الله بن أبي سعید الأنباري

في ذيل طبقات الحنابلة « ٤٢ : ٢ » آنه منسوب الى قرية بزور من قرى دجبل وهو قول غريب عندي . ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفيها توفي عبد الرحمن ابن عيسى بن أبي الحسن البزوري الواعظ من أهل [باب] البصرة ، ولد سنة ٥٣٩ قرأ على جدتي الحديث والفقه والوعظ ثم حدثته نفسه بمشاهاته حتى كنى نفسه أبا الفرج واجتمع اليه سفاسف أهل باب البصرة وانقطع عن جدي وما جاء [جدبي] من واسط ما جاء اليه ولا رأه وكانت وفاته في صفر وكان في عشر السبعين . تزوج صبية واغتسل في يوم بارد فانتفع ذكره ومات . سمع أبا الوقت وغيره » . « من ج ٨ ص ٥٣٧ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٤٢ : ٢ » ونقل من تاريخ السبط وتاريخ ابن القادسي وتاريخ ابن القطيعي وتاريخ ابن النجار ، قال : « قال ابن النجار : كان صالحًا ، حسن الطريقة ، خشن العيش ، غير الدمعة عند الذكر ، كتبت عنه ، جمع سيرة ابن المنى وطبقات أصحابه وذكر فيه أنه لزمه وقرأ عليه وكلامه فيها يدل على فصاحته ومعرفته بالفقه والأصول والجدل » . ونقل أبو شامة قول السبط في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » ولم يزد عليه شيئاً .

( ٤٦٨ ) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب « ٥ : الترجمة ٣٩٥ من الكاف » ناقلاً من تاريخ ابن الدبيشى ، وذكره الصفدي في الوافى بالوفيات ، قال : « عبد الرحمن بن محمد بن عبید الله بن أبي سعید أبو البركات التحوى كمال الدين ابن الانباري نزل بغداد في صباه وقرأ الفقه بالمدرسة النظامية على أبي منصور سعید بن الرزاز وعلى من بعده حتى برع وحصل طرفا صالحًا من الخلاف وصار معيداً بالنظامية وكان يعقد مجلس الوعظ ثم قرأ الادب على أبي منصور الجوالىقي ولازم الشريف أبا السعادات ابن الشجيري حتى برع وصار من المشارى لهم في النحو وتخرج به جماعة ، سمع من أبيه بالأنبار ومن خليفة بن محفوظ المؤدب وب بغداد من أبي منصور محمد بن خiron عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ومحمد بن عبید الله بن حبيب العامري وغيرهم وحدث باليسير الا انه روى الكثير من كتب الادب ومن مصنفاته (كذا) وكان

## الكمال أبو البركات النحوي

الشيخ الصالح صاحب التصانيف المفيدة ، وكان عالماً زاهداً ، سكن بغداد من صباح وتقنه بها على أبي منصور ابن الجوالى وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته وأقرأ الناس مدة درس بالنظامية النحو ثم اقطع في منزله مشتغلاً بالعلم والعبادة والورع واقراء الناس والتتسك وترك الدنيا واشتهرت تصانيفه<sup>(٤٦٩)</sup> روى الحديث عن أبيه وعن خليفة بن محفوظ الأنباري ومحمد<sup>(٤٧٠)</sup> بن محمد بن عطاف وأبي

اماً ثقة صدوقاً فقيها مناظراً غزير العلم ورعاً زاهداً عابداً تقيناً عقيناً لا يقبل من أحد شيئاً وكان خشن العيش ، خشن المأكل لم يتتبس من الدنيا بشيء . توفي سنة سبع وسبعين وخمسين « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ١٦٣ » . وترجمته القسطنطيني في آباء الرواية على آباء النهاة « ٢ : ١٦٩ » وسبط ابن الجوزي في المرأة « مخ ج ٨ ص ٣٦٨ » وابن الأثير في الكامل « ١٢ : ١٧٩ » والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٤٤٨ : ٨ » . وله ترجمة في تاريخ أبي الفداء « ٦٣ : ٣ » والبداية والنهاية « ١٢ : ٣١٠ » ووفيات الأعيان « ١ : ٢٧٩ » وفوات الوفيات « ١ : ٥٤٧ » ومرأة الجنان لليافاعي « ٣ : ٤٠٨ » والنجم الزاهرة « ٦ : ٩٠ ، ٩١ » وبقية الوعاء « ٣٠١ » وشترات الذهب « ٤ : ٢٥٨ » وروضات الجنات « ص ٤٢٥ » .

( ٤٦٩ ) ذكر الصفدي في الواقي بالوفيات أكثر تصانيفه الكثيرة الرائقة وقد طبع منها نزهة الآباء في طبقات الأدباء ، وأسرار العربية والانتصار في سائل الخلاف بين البصريين والковفيين ، ولعنة الأدلة والأغراض في جلل الامراض .

( ٤٧٠ ) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ الخطيب لبغداد ونقل البنداري قوله في تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عطاف بن أحمد ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الجزمي الهمذاني الموصلي أبو الفضل ، ولد بجزيرة ابن عمر وانتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وكان سمع الكثير وقرأ الكثير بنفسه وكان يرجع الى فضل وتمييز ، سمع ببغداد ... وخرج له صاحبنا أبو القاسم [بن عساكر] الدمشقي جزءاً وقرأت ذلك عليه ، وسألته عن

منصور بن خiron وأبي نصر أحمد بن نظام الملك . سمع منه  
عمر القرشي والحافظ أبو بكر الحازمي . أنسىدني أبو البركات  
عبد الرحمن بن محمد الأنباري برباطه<sup>(٤٧١)</sup> سنة ست وسبعين  
وخمسين وخمسمائة لنفسه :

ليس التصوف بالتلبيس والخرق  
بل التصوف صفو القلب من كدر  
ورؤية الصفو فيه أعظم الخرق  
وصبر نفس على أدنى مطاعمه  
وعن مطامعها في الخلق بالخلق  
فكيف دعوى فيه حققه  
وتترك دعوى بلا معنى ولا خلائق ؟  
ولد سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة سبع  
وسبعين وخمسمائة

٨٦٥ — عبد الرحمن<sup>(٤٧٢)</sup> بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر  
ابن يوسف أبو الفرج المعدل

سمع هبة الله بن الحسين وهبة الله بن الطبر ، سمع منه  
عمر القرشي وغيره وأجاز لي . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي

مولده فقال : في ذي القعدة سنة أربع وستين وأربعين وخمسمائة .. توفي  
يوم الجمعة تاسع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة » .  
« تاريخ بغداد للبندياري ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس  
٦١٥٢ و ٦٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات  
سنة ٥٣٤ « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و ١٣ » قال : « كان  
يرجع إلى فضل وتميز وديانة ». وقد تقدمت ترجمة ابنه  
« سعيد بن محمد بن عطاف ». وذكر له محب الدين بن النجار  
المورخ البغدادي كتاب مشيخة ونقل منه « تاريخ ابن النجار »  
نسخة المجمع العلمي المصري ، و ٢١ » .

( ٤٧١ ) في الأصل « برباطه بشرقي بغداد في الخاتونية الخارجية ».  
« نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٢٥ » . وذكر القفعي هذا الرابط  
« الانباء ٢ : ١٦٩ » .

( ٤٧٢ ) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٠ من تاريخ الإسلام  
« نسخة باريس ١٥٨٢ و ٥٣ » قال : « هو من بيت الحديث  
والإسناد » وفي الأصل زيادة « والثقة والصلاح » .

في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه  
يوسف بن خليل .

٨٦٦ - عبد الرحمن (٤٧٣) بن محمد بن أبي ياسر القصري أبو الفرج ابن  
ملاحة الشَّطَّ

سمع ابن الحسين وأبا غالب بن البناء وأبا الحسين  
ابن الزاغوني وأبا البركات بن حبيش وكان محبًا للرواية

(٤٧٣) ترجمة زكي الدين عبد العظيم النذري المصري في كتابه  
« التكملة لوفيات النقلة » فيمن توفوا سنة ٥٩٧ قال : « وفي  
الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح أبو الفرج  
عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله القصري  
المعروف بابن ملاح الشط ، ي بغداد ودفن بباب حرب ، ويقال  
انه قارب المائة ، سمع من أبيوي القاسم : ابن الحسين وابن  
السمور قندي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن الزاغوني وأبي  
غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقى  
الانتصاري وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقى  
وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة ، وهو منسوب الى قصر  
عيسى : محلة بغربي بغداد وهو عيسى بن علي بن عبد الله بن  
العباس بن عبد المطلب وهو أول قصر بناء بنو هاشم ببغداد ، وقد  
نسب اليه غير واحد .. ». « نسخة المجمع العلمي المصورة ،  
ص ١٥ ». وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة  
المذكورة آنفا ، قال : « وكان شيخا صالحا معمرا محبًا للرواية  
وصار ببابا بمدرسة والدة الناصر لدين الله ... ». « نسخة  
دار الكتب الوطنية بيارييس ١٥٨٢ و ١٠٣ ». وقد كان ذكره  
استطرادا في ترجمة عبد الرحمن بن مسعود الملاح المتوفى سنة  
٥٩٢ قال : « ويقال له ابن ملاح الشط كما يقال لعبد الرحمن بن  
أبي الكرم الذي سنة سبع وتسعين ». « النسخة المذكورة ، و ٦٥ ».  
وورد اسمه في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجاشي بصورة  
« أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم المعروف بابن ملاح الشط ».  
« ص ١١٨ » وتصحف في الصفحة ١٣٦ منه الى « عبد الرحمن  
ابن أبي ياس » بدلا من « ابن أبي ياسر » وأوجز ابن العماد  
ترجمته في شذرات الذهب في أخبار من ذهب » ٤ : ٣٣١ » .

وصار أبو آبا بمدرسة (٤٧٤) والدة الناصر ° أجاز لي وتوفي في  
صفر سنة سبع وتسعين وخمسين ° (قلت : روى عنه ابن خليل  
والضياء بن عبد الواحد والنجيب عبد اللطيف وابن عبدالدائم) °

### تم المختصر من المجلد الثالث

(٤٧٤) هي مدرسة السيدة زمرد خاتون بنت عبد الله زوج الخليفة المستضيء بأمر الله المتوفاة سنة ٥٩٩ المعروفة تربتها بين العامة بتربة السيدة زبيدة بجوار تربة الشيخ معروف الكرخي ، تقدم ذكرها في الجزء الاول « ص ١٦٧ » وتعرف بمدرسة الأصحاب كما ذكر ابن الفوطي في ترجمة عبد الرحمن البرجوني أحد تلامذتها « تلخيص معجم الالقاب ، في الترجمة ٣٩٨ من الكاف » وسماتها عز الدين عبد الحميد بن أبي الحميد « المدرسة الغربية » في شرح نهج البلاغة « مج ١٠٥ ص ١٠٥ الطبعة الاولى » وذلك لأنها كانت المدرسة الفذة بالجانب الغربي أيام شرحه لنهج البلاغة ، وسماتها السيد محمود شكري الألوسي « مسجد زبيدة » قال : « هذا المسجد كان قرب مسجد الشيخ معروف الكرخي وقد اندرس سنة خمس وتسعين ومائة وألف وكان وأسعا رصين البناء » قوي الاركان وا بني سليمان باشا الكبير والي بغداد سور الجانب الغربي استعملت انقاضه في بناء سور ولم يبق اليوم سوى قبر زبيدة .. . « مساجد بغداد ص ١٢٥ » وكان الى جانب التربة والمدرسة رباط السيدة المذكورة ، وقد فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج ١٠ ج ٢ ص ٢٤٧ سنة ١٩٥٤ » .

# مُسْتَدِرُكُ التَّرَاجُم

كُتُت ذُكِرت في «التبسيمات» من تصدير الجزء الأول - ص ٣٠ -  
أنَّ الذهبي كاد يفضل في انتقاء المحدثين على غيرهم وأنه قد يترك أدبياً  
وشعراً ونحوياً وفقها وقاضياً ومتصرفاً وكتاباً وزيراً ولا يترك محدثاً  
معفورة الاسم كأبي الغنائم محمد بن اليوسوب المذكور في الصفحة  
الثالثة عشرة ، ولذلك رأيت أن أستدرك على في انتقاءه ترجم تخطاتها  
هو ورأيت أنا في نشرها فوائد تاريخية ومنها التراجم التي انتخبتها  
لهذا الجزء بادئاً بأول الكتاب - أعني تاريخ ابن الديشى - :

١ - محمد<sup>(١)</sup> بن الحسن ابن جردة أبو عبد الله<sup>(٢)</sup> البَيْعَ

---

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس «٩٢١٥» بالورقة الثانية » وهي  
نسخة سقيمة قد لاصقنا منها ما استطعنا .

(٢) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول «ص ١٧١» في ترجمة أبي  
الظفري أحمد بن أحمد بن حمدي وكان أمام مسجد بالرياحيين  
من شرقى بغداد ، وورد ذكر مسجد مضاف إلى ابن جردة في  
ترجمة أبي الحسن محمد بن محمد الحاجب بالديوان العباسى ،  
كما جاء في نسخة باريس المقدم ذكرها «١٤٢» قال ابن الديشى :  
« وأمَّا أبو الحسن بمسجد ابن جردة بالجوهريين ، وهذا بدل  
على أنَّ الجوهرىين كانوا في الرياحيين قرب دار الخلافة  
العباسية ، وكان أبو عبد الله بن جردة قدم بذل للامير قريش بن  
بدران العقيلي عشرة آلاف دينار لما احتل أبو الحارث أرسلان  
البساسىي بغداد باسم الخليفة المستنصر بالله الفاطمى سنة  
«٤٥٠هـ» بذلها من أجل أن يحفظ داره بباب المراتب ومن التجا  
اليها من التجار وكانت فيها السيدة خديجة السلجوقية زوجة  
ال الخليفة القائم بأمر الله العباسى «المتنظم» ٨: ١٩٤ ، ٩: ١٠٠  
وكان ابن جردة يوزع في القراء بشهر رمضان الدراهم والقمصان  
«ص ٢٣٦» وقد ترجمه ابن الجوزى في المتنظم «٩: ٩» وذكر

من ساكني بباب المراتب<sup>(٣)</sup> ، أصله من عكّنبر<sup>(٤)</sup> . كان أحد الموسرين ذوي الاحوال والاموال الكثيرة ، صاهر الشيخ الأجل أبي منصور<sup>(٥)</sup> بن يوسف على ابنته ، وله آثار حسنة

داره الفخمة بباب المراتب من شرقى بغداد وتنسب اليه محله بشرقى بغداد عرفت بخراية ابن جردة لها ذكر في التاريخ منه خبر احتراقها سنة ٥٠٢ كما في المنظم « ٩ : ١٥٧ » والكامل لابن الآثير « ١٦٠ : ١٦٠ » وكان فيها جماعة من اليهود وكانت مجاورة المقبرة بباب ابرزو وهي محلة الفضل والسيد عبد الله اليوم .

( ٣ ) قال ياقوت في معجم البلدان : « باب المراتب هو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالهجور لم يبق فيه الا دور اقوم من أهل البيوتات القديمة . وكانت الدور فيه غالبة الاثيام عزبة الوجود في أيام السلاطين ببغداد لانه كان حرماً من يأوي اليه فاما الان فليس للمساكن فيه قيمة اورأيت به دوراً كثيرة احتاج أهلها وأرادوا بيعها فلم تشتري منها فباعوا أثقادها وساجها على من يعمر به موضع آخر ». « معجم البلدان » .

( ٤ ) عكّنبراً بليدة كانت من نواحي تهر دجيل قديمة التاريخ ، كانت بالجانب الشرقي من دحلة فلما تحولت عنها وعن غيرها الى الشرق صارت بالجانب الغربي « معجم البلدان ومراسيد الاطلاع » ولها آثار ظاهرة اليوم قريبة من السمية من الشرق .

( ٥ ) اسمه عبد الملك وكان من وجهاء الحنابلة التجار ، وذوى اليسار الجميلي الآثار لم يكن في زمانه من يخاطب بالشیخ الأجل أحد سواء ، ذكره العماد الاصفهاني في أخبار سنة « ٤٦٠ » من كتابه « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » قال : « وفي سنة ستين [وابيعمائة] توفي الشیخ أبو منصور عبد الملك بن يوسف وكان من أمراء بغداد وأعيانها . . . وكان قد أجمع الناس على صلحه ، واستجادة رأيه واسترحاحه ، ومن جملة خيراته أنه تسلم المارستان العضدي ، وقد استولى عليه الخراب ، ونائب أو قافقه التواب ، فعمره وطبقه ، وأذهب ونفقه وأعاد رونقه وأحسن في أحواله ترتيباً وقام فيه ثلاثة خزان وثمانية وعشرين طبيباً ، وتوزع أقسام البر في برع الأقسام المتعددة ، ورعى مراضي الله تعالى برعايته المراض بالداراة الناقعة ، والمداراة المقمعة ،

وبنى مساجد ووقف عليها وقوفاً جيدة وكان ذا برّ وصدقه .  
أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي ابن الكستاني فيما  
أجازه لنا ، أربأنا أبو علي أحمد<sup>(٦)</sup> بن محمد البرداني الحافظ  
قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جردة ليلة الاربعاء

ولما توفي هذا الرجل وفاه الرجال حقه من الحزن ، وبكت العيون  
عليه بكاء عيون المزن ورثاء ابن الفضل ضرّ در بقصيدته التي  
أولها :

لا قبلنا في ذا المصاب عزاءاً أحسن الدهر يعده أمأساءاً  
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٥ و ٢٥ » . وأثنى عليه  
العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلبي في كتابه الفنون قال عن  
نفسه : « قال حنبل خير بالأنام : قد رأيت الناس فنونا .. فيبين  
معط عند السؤال .. الا الشیخ الأجل السعید أبا منصور بن  
يوسف وظہیر دولة المستظر بالله امام المسلمين أبي طاهر بن  
يوسف فان الاول كانت مبارء أيام الانداء والامطار ، بالاحطاب  
والادهان والدينار ، وله على ذلك أصحاب اخبار ، وفي شهر  
الصيام بالاطعمه للافطار وفي الاعياد لكل عيد ما يليق من  
الكسوات مع الفطرة للفتر والحيوان للأضحى » . « نسخة  
باريس ٧٨٧ و ٢٣٥ » . وقال سبط ابن الجوزي : « انعم على  
العرب والعجم والتركمان والفلمن واحتاج الى جاهه الخلفاء  
والملوك » وقد سمع الحديث ورواه . وله ترجمة في المنتظم  
« ٨ : ٢٥٠ » ومرأة الزمان « نسخة باريس ١٥٦ و ١١٤ » .  
وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٠ و ٧٢ ».  
وله اخبار في الكامل والمنتظم وغيرهما .

( ٦ ) ذكره السمعاني في البرداني من كتابه الانساب وذكر أنه منسوب  
إلى قرية من قرى بغداد تسمى البردان وذكر البردانين وقال :  
« منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن هارون  
البرداني .. وابنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني كان حافظاً  
ثقة صدوقاً خيراً ثبتاً ، طلب الحديث بنفسه وكان مكثراً حسناً  
الحظ صحيح النقل والسماع كثيراً الضبط .. وكانت ولادته في  
جمادى سنة ست وعشرين وأربعين واثنتين وتوفي في شوال سنة ثمان  
وتسعين وأربعين واثنتين ودفن بباب حرب » . وله ترجمة في المنتظم  
« ٩ : ١٤٤ » وتذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٢٩ » وتاريخ الاسلام  
له « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٨٤ » .

عاشر ذي القعدة من سنة ست وسبعين وأربعين ، وصلى عليه ابنه أبو نصر بجامع المنصور ودفن بالحرّية بترية كان قد اتخذها لنفسه . بلغنا أن مولده في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وأصله من عكّرا وكان خيراً ذا برٍ - رحمة الله - .

٢ - محمد<sup>(٧)</sup> بن أحمد بن جوامِرَد الشيرازي الأصل البغدادي المولد والدار أبو بكر القطان النحوي

قرأ على أبي الحسن علي<sup>(٨)</sup> بن فضال المخاشيي القَيْرَواني النحو وعلى غيره سمع الحديث من أبي الحسن أحمد<sup>(٩)</sup> بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو

(٧) في الورقة «٤» من نسخة باريس وتقدم ذكره استطراداً في هذا الجزء «ص ١٢٨» . ونقلنا هذه الترجمة في الحاشية الا أنَّ حسن ترتيب المستدرك استوجب اثباتها هنا ليكون كالكتاب المستقل .

(٨) ورد ذكره استطراداً في نزهة الاباء في طبقات الادباء «ص ٢٤٧» من طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «٥ : ٢٨٩» اوهو من ذريعة الفرزدق الشاعر . وقد ذكر ياقوت تأليفه ومنها كتاب الدول ، في التاريخ ، وقال : «رأيت في الوقف السلوقي ببغداد منه ثلاثة مجلداً وبعوه شيء آخر » يعني بالوقف السلوقي خزانة كتب رباط سلوقي خاتون السلوقيّة المعروفة بالأخلاقية زوج الخليفة الناصر الدين الله العباسي وكان بالجانب الفري من بغداد على دجلة في شاطيء محلّة الجعافر «الجعفرين » الحالية . وقد اكتسحت دجلة هذا الرباط بعد سنة ١١٨٠ هـ بستين ، فان نبيور الالماني ذكره في رحلته وكذلك فعل من رأه بعده من السياح . ومنمن ترجم ابن فضال الفرزدق في حلال الدين السيوطي في بغية الوعاء «ص ٣٤٥» وترجمه قبله ابن الجوزي في المتنظم «٣٣ : ٩» .  
بایجاز و قال « الا انه يضعف في الرواية » والقطبي في « انباء الرواية على انباء النها » ج ٢ ص ٢٩٩ . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١١٨ » . توفي ببغداد سنة ٤٧٩ ودفن بمقبرة باب ابرز بشرقي بغداد .  
تقدم ذكره استطراداً في هذا الجزء «ص ١٣١» وأوجزنا ترجمته في حاشيتها .

فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد ، حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد<sup>(١٠)</sup> بن هبة الله بن العلاء الاديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن<sup>(١١)</sup> ابن هبة الله بن المطلب الملقب فخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا ، كان يتعدد علينا وتقرأ عليه النحو أنا وأخواتي وكان فاضلا له معرفة جيدة بالنحو والعربيّة . وأتى عليه — رحمة الله — .

(\*)

٣ — محمد بن أحمد بن القاسم الخشّاب أبو بكر والد أبي الفرج مصعب<sup>(١٢)</sup> بن محمد الخشّاب . سمع أبو بكر هذا أبا عبد الله الحسن بن علي الفسوي<sup>(١٣)</sup> وغيره وسمع منه أبو بكر المبارك (بن) كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وأبو محمد بن الخشّاب وغيرهما ، قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله<sup>(١٤)</sup> بن أحمد النحوي الذي سمعه من أبي بكر الخشّاب : أبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القاسم بقراءتي عليه .. ( وأسنده إلى

(١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٤ » .

(١١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٢٦ » .

(\*) الورقة ؟ من النسخة المذكورة .

(١٢) هكذا ورد في نسخة باريس المذكورة وليس هو بكلمة لغوية حتى نرتّب فيها رأينا لاصلاحها ، فلعل الاصل « مشعب » بالشين المعجمة .

(١٣) منسوب الى فسا : مدينة بفارس ، نزهة عتقة لها حصن وخندق « معجم البلدان » .

(١٤) هو ابن الخشّاب العالم النحوي المشهور وقد جرت عادة كثير من المحدثين أن يذكروا الشیوخ أحیاناً بغير المشهور من أسمائهم تكثراً وهم في ذكر شيوخهم وقد سمّاه ابن عدلان الوصلي في شرح دیوان المتنبی « التدلیس » .

جابر بن عبد الله الانصاري ) قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : يبعث كل عبد على ما مات عليه . سمع ابن الخطاب من هذا الشيخ بعد سنة عشرين وخمسمائة – رحمة الله – .

(\*)

٤ – محمد بن أحمد بن علي ابن الدبياس أبو عبد الله المعروف بابن الطيبين<sup>(١٥)</sup>

والد أبي العباس أحمد<sup>(١٦)</sup> بن محمد ابن الطيب الشاهد . وأبو عبد الله لهذا جد والدي لأمهه . سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيره ، وكانت له اجازة من شيوخ أصحابهان بعد سنة خمسين إلا أن الرواية عنه لم تنشر ، وكان أحد المؤسسين الاعيان ، ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب النور<sup>(١٧)</sup> . توفي بعد العشرين وخمسمائة .

(\*\*)

٥ – محمد بن أحمد بن العراج<sup>(١٨)</sup> أبو البركات

(\*) الورقة ٥ من الاصل .  
(١٥) الظاهر أنه منسوب إلى بلدة الطيب بوزن الفيل وكانت بين واسط وخورستان وأهلها نبط ولغتهم البطالية «معجم البلدان» .  
(١٦) ذكره ابن الدبيسي في تاريخه وذكره أنه كان من عدول مدينة السلام ، ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٨١ ببغداد وقد تخطى الذهبي ترجمته في انتقامه لهذا وسئل ذكر تصرفا في «مستدرك التراجم» في موضعها مع الأحمديين ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٥٨١ قال : «أحمد بن محمد بن أحمد ابن علي ابن الطيب أبي العباس العبدل .. سمع من عمر بن محمد البيع وقاضي المرستان [أبي الفتح محمد بن عبد الباقي الانصاري] وحدث ». «١٥٨٢ و٢ من نسخة باريس» .

(١٧) راجع الصفحة السادسة من مقدمة هذا الجزء في ترجمة مؤلف الأصل ابن الدبيسي .  
(\*\*) الورقة ٥ من الاصل .

(١٨) هكذا ورد ولعل الأصل «الفراج» .

سمع أبا علي الحسن بن أحمد ابن البناء وروى عنه .  
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف وأخرج عنه حديثا في  
معجم شيوخه الذي جمعه وقرأ ذلك بخطه .  
<sup>(\*)</sup>

٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد المرندي <sup>(١٩)</sup> أبو بكر . روى عنه  
المبارك بن كامل بيته من الشعر وذكر أنه أنشده إياهما  
لابراهيم النظم ، أوردهما في معجمه أيضا .  
<sup>(\*)</sup>

٧ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك  
الدامغاني <sup>(٢٠)</sup>

أبو منصور بن أبي الحسين بن أبي عبد الله ، أخو قاضي  
القضاة أبي الحسن علي <sup>(٢١)</sup> بن أحمد . كان أبو منصور فقيها  
حسنا له معرفة بمذهب أبي حنيفة ، استتابه أخوه قاضي القضاة  
أبو الحسن لما تولى قضاء القضاة في ذي الحجة سنة ثلاث  
وأربعين وخمسمائة في الحكم بمدينة السلام فلم يزل على ذلك  
إلى أن توفي . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين  
وأبا القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبا البركات عبدالوهاب  
ابن المبارك الانمطي وغيرهم ، وما أعلم أنه حدث بشيء لانه

---

( \* ) الورقة ٥ من الأصل .

( ١٩ ) ورد مهملا ولعله « المرندي » نسبة إلى مرند من مدن أذربيجان  
والا فهو « المريدي » ولم أقف على ترجمة له في كتاب آخر .

( ٢٠ ) من أسرة الدامغانيين المشهورين بالقضاء والرئاسة كان يلقب  
بشرف الدين وقد ترجمه محب الدين ابن النجاشي في تاريخ بغداد  
ونقل الترجمة محبي الدين القرشي في الجوادر المضيطة في  
طبقات الحنفية « ٢ : ١٩ » قال : « كان فقيها فاضلا ، له معرفة  
بالأحكام وصنعة القضاء » .

( ٢١ ) ستائي ترجمته مع « العليين » من هذا الكتاب .

لم يبلغ سن الرواية ، وكان جميلا سريا ، ذكر صدقة<sup>(٢٢)</sup> بن الحسين الفرّاضي في تاريخه أن أبا منصور أخا قاضي القضاة توفي يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسماة ، وصَلَّى عليه بجامع<sup>(٢٣)</sup> القصر الشريف ودفن عند أبيه بنهر<sup>(٢٤)</sup> القلائين .

(\*)

٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن سعندان أبو المظفر<sup>(٢٥)</sup> الخبلي من أهل باب الأزج ، تلقه على أبي بكر أحمد<sup>(٢٦)</sup> بن الدينوري وأبي الحسين بن الفراء وسمع من أبي الحسين هذا ومن أبي العز أحمد<sup>(٢٧)</sup> بن عبيد الله بن كادش وغيرهما وروى

( ٢٢ ) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٠٩ » وله ذكر في تواريخ ذلك العصر .

( ٢٣ ) تقدم الكلام عليه في الجزء الأول « ص ١٢٣ » .

( \* ) الورقة « ٥ » من الأصل .

( ٢٤ ) قال ياقوت في معجم البلدان : « نهر القلائين جمع قلاء للذي يقلب السمك وهي محللة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ ، أهلها أهل سنة ، كانت بينهم وبين أهل الكرخ حروب ذكرت في التواريخ وكان مكانه قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورثال ، وفي غربتها الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليته نهر طابق . وكان مأخذ نهر القلائين من كرخاريا . . . » وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : « وجر أبو جعفر النصوص لأهل الكرخ وما اتصل به نهرا يقال له نهر الدجاج . . . ونهرًا يقال له نهر القلائين ، حدثنا من أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفرصة » . « ١ : ٧٩ » . وقد تصحف نهر القلائين في الجواهر المضيئة إلى « شهر العلانيين » .

( ٢٥ ) ترجمه ابن رجب البغدادي في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٠ » طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر .

( ٢٦ ) كان من كبار فقهاء الحنابلة ومناظريهم ومدرسيهم ومحدثيهم ، توفي ببغداد سنة ٥٤٢ وله ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٧٣ » . وذيل

طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ١٩١ » والشذرات « ٤ : ٩٨ » .

( ٢٧ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ١٥ ، ص ١٥٢ » مع موجز ترجمته .

اليسير ، أخرج عنه المبارك بن كامل حكاية في معجم شيوخه  
وسمعها منه غير مسندة . قال صدقة بن الحسين في تاريخه : وفي  
ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة توفي أبو المظفر بن  
سعدان الفقيه الحنفي الأَزْجَي وكان فقيها كيسا من أصحاب  
الدينوري ودفن بمقبرة باب حرب - رحمة الله -

(\*)

٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حَمَدِيَّة<sup>(٢٨)</sup> أبو عبد الله  
**العَكْبَرِيُّ الْبَيْعُ**

والد شَيْخِنَا أبي منصور عبد الله وأبي طاهر ابراهيم .  
سكن بغداد وسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن  
الحَصَّين وأبي السعood بن المتجلي وأبي غالب بن البناء  
وأمثالهم وبلغني أنه حدث بشيء من مسموعاته . سمع منه  
(ابنه) أبو طاهر ابراهيم ويلتكين بن أخبار (كذا) التركي  
وابنه أبو بكر محمد<sup>(٢٩)</sup> وغيرهم .

(\*) الورقة ٥ من الأصل .

(٢٨) تقدم ضبط « حَمَدِيَّة » في ترجمة ابنه « عبد الله بن محمد  
ابن حَمَدِيَّة » في هذا الجزء « ص ١٦٣ » وكانت ترجمة أخيه  
ابراهيم قد تقدمت في الجزء الاول « ص ٤٣ » .

(٢٩) ذكره الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلًا من تاريخ ابن  
السعاني قال : « محمد بن يلتكتين بن أخبار التركي أبو بكر شاب  
لقيته بنيسابور في الرحلة الثانية . سمع بقراءتي الكثير وسمعيه  
والده ببغداد من جماعة من الشيوخ مثل أبي القاسم بن بيان  
الراز وآبي علي بن نيهان الكاتب وبعد القادر بن يوسف  
وغيرهم . كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان يرجع إلى فضل  
ومعرفة بالفقه وعفاف نفس وسلامة صدر . قال ابن السعاني :  
أنشدنا محمد بن يلتكتين الحنفي لبعضهم :

ظباء أغارتها المها حسن مشيها

كما قد أغارتها العيون الجاذر

فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت

مواطئه من أقدامهنَّ الضـفـائر

(\*)

١٠ - محمد بن أحمد بن علي بن المعتمر بن محمد بن المعتمر بن أحمد ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الغنائم ابن النقيب الطاهر أبي عبد الله ابن النقيب الطاهر أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم

كان أبوه أبو عبد الله<sup>(٣٠)</sup> مرض في سنة سبع وأربعين وخمسة مائة مرضًا أشرف منه على الموت فسأل الإمام المقتفي لامر الله أمير المؤمنين أن يولي ابنه أبو الغنائم هذا ما كان إليه من قيادة العلوين وعرفه مرضه وعجزه ، فأجابه إلى ذلك وولاه قيادة العلوين وخلع عليه يوم الخميس العادي والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسة مائة وكانت خلعته حجة سوداء وعمامة سوداء وطيسان وحنك وسيف محلق بذهب وركب إلى داره

قال ابن السمعاني : سمعت أنه خرج إلى دهستان وسكنها ولبي التدريس بمدرسة بها . توفي سنة تسع وخمسين وخمسة مائة » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ١١٢ » وترجمة ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « القائمي أبو بكر محمد ابن يلتكنين بن أخبار التركي البغدادي ، نزيل بغداد الفقيه المحدث . ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : كان أديباً فقيها عالماً ، أسمعه والده في صباحه من أبي القاسم ابن بيان وأبي الغنائم أبي النرسى وغيرهم وخرج له الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد اليوناني الاصفهاني وحدث بنسخة الحسن بن عرفه عن أبي القاسم بن بيان وكتب عنه أبو سعد السمعاني ، وخرج من دهستان عازماً على الحج فتوفي بهمدان سنة سبع وخمسين وخمسة مائة ودفن فيها » . « ج ٤ ص ٣٠٢ من نسختي » .

(\*\*) الورقة ٦ من الأصل .

( ٣٠ ) تقدمت ترجمة أبيه النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي ابن المعتمر في الجزء الأول « ص ١٩٤ » .

فكان على ذلك مُديدة ثم انْ أباه أبلَّ من مرضه وركب وعاد  
إلى ولاته وعزل ابنه أبا الغائم . ومولده يوم الثلاثاء السادس  
ريسع الآخر سنة ثمان وخمسين وتوفي ثاني عشر جمادى  
الآخرة من سنة ست وخمسين وخمسين - رحمة الله - .

(\*)

١١ - محمد بن أحمد بن علي ابن الأَبرادي<sup>(٢١)</sup> أبو الحسن بن  
أبي البركات

كان يسكن بالبَدْرِيَّة<sup>(٢٢)</sup> وتفقه على مذهب أبي عبد الله  
أحمد بن محمد بن حبْل وصحب أبا الوفاء علي بن عقيل  
الحنفي وقرأ عليه وسمع منه ومن أبي الحسن علي بن المبارك

(\*) الورقة ٥ من الأصل .

(٢١) لم ترد هذه النسبة في أنساب السمعاني ولا في لباب ابن الأثير  
مختصره والظاهر أنها نسبة إلى الإبراد جمع البرد الذي هو من  
الملابس وذكر زكي الدين المذري في التكملة ضبط الإبرادي كما  
ذكرناه « نسخة الإسكندرية ١ : ٧٨ » ولم يذكر معنى الاسم  
المنسوب إليه . وقد ترجم ابن رجب البغدادي ابن الإبرادي هذا  
في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٦ » وقال : « أرثخ وفاته صدقة  
أبن الحسين وابن نقطة وابن النجار » . وفاته ابن الدبيشي .  
وترجمه ابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٧٢ » بمثل ما قال ابن  
ربج سوي موضع دفنه فقد قال ابن رجب : « ودفن عند باب  
المختارة » فخذله ابن العماد ووهم أبو الفرج بن الجوزي في  
وفاته فذكره في المنتظم في وفيات سنة ٥٣١ من المنتظم  
« ١٠ : ٧٠ » وأئمها هي سنة وفاة أبيه « ذيل طبقات الحنابلة  
٢ : ١٨٨ » والشذرات « ٤ : ٩٦ » .

(٢٢) البدرية قال أبو سعد بن السمعاني في « البدرى » من الأنساب :  
« وببغداد محلة يقال لها البدرية من محل نهر المعلى وجماعة من  
أهل العلم كانوا قد سكنوها منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد  
ابن عبد الوهاب .. البدرى الدباس الاديب المعروف بالبارع .. »  
وقال ابن خلكان في ترجمة « الحسين بن محمد البدرى » المذكور :  
« والبدرى يفتح أباء الموحدة وسكنون الدال المهملة وبعدها راء ،  
هذه النسبة إلى البدرية وهي محلة ببغداد » . وقد ذكر مؤلف  
مراكض الاطلاع البدرية في كلامه على دار سوق التمر . والظاهر

ابن الفاعوس<sup>(٣٣)</sup> المقرئ وغيرهما وحدث بقليل . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع . توفي يوم الجمعة خامس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة وصُلّي عليه وقت العصر من اليوم المذكور ودفن عند رأس المختار . ذكر ذلك صدقة بن الحسين في تاريخه .

(\*)

١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن عبد الله ابن ابراهيم بن خالد الثقفي<sup>(٣٤)</sup> أبو المظفر

من أهل أصبهان . ذكر أبو بكر عبيد الله<sup>(٣٥)</sup> بن أبي الفرج المارستاني فيما رسمه من التاريخ وسماه « ديوان الاسلام الاعظم لمدينة السلام » ولم يتممه أَنَّ أبا المظفر هذا - وساق نسبة كما ذكرنا ومن كتابه قلت - قدم بغداد في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن أبي علي الحسن

انها نشأت عند باب بدر أحد أبواب دار الخلافة العباسية الاخيرة من جهة الشمال ، وكان هذا الباب يسمى باب الخاصة ، قال ياقوت في الكلام على منظرة الرياحيين ببغداد « .. ثم أوصل المستنجد بهذه الدار منظرة مشرفة على الرياحيين في وسط السوق على باب بدر ، وهو أحد خواصي الخدم » وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة ، يدخل منه من سمت منزلته ثم سدمنذ أيام الطائع وتلك الفتنة . وقدر ان البدرية كانت قرب جامع مرجان اي مدرسة مرجان .

( ٣٣ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٥٩ » وأوجز ترجمة له ، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن المبارك أبو الحسن المقرئ الراهد ويعرف بابن الفاعوس .. وكان زاهدا يقرأ يوم الجمعة على الناس أحاديث قد جمعها بغير أسانيد .. » المنتظم ١٠ : ٧ « وله ترجمة في الكامل ومناقب ابن حنبل لابن الجوزي وذيل طبقات الحنابلة والنجوم والشذرات .

( \* ) الورقة ٦ من الأصل .

( ٣٤ ) في الأصل من نسخة باريس « البعنوي » واسترجحنا أن يكون « الثقفي » فان في أصبهان كثيرا من الثقفيين .

( ٣٥ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٩ » وقد ترجمة

ابن أَحْمَدَ الْجَدَادِ وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ امْلَاءً وَسَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ :  
 في سنة ثمان وخمسينائة . وأبو بكر هذا ممن لا يعتيد عليه<sup>(٣٦)</sup>  
 ولكن حكينا ما ذكره وقد سمع من التقفي هذا غير عبد الله  
 كالقرشي ( أبي المحاسن عمر<sup>(٣٧)</sup> بن علي الدمشقي )  
 — رَحْمَةُ اللَّهِ — .

(\*\*\*)

١٣ — محمد بن أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤْدِبُ أَبُو السَّعَادَاتِ يَعْرُفُ بِابْنِ  
 جَنْفَصَةِ

مِنْ أَهْلِ بَابِ الْبَصَرَةِ<sup>(٣٨)</sup> ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمَارَكِ  
 أَبْنَ مَشْقَةَ فِي مَعْجَمِ شِيوْخِهِ وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ فَقِيهًا  
 وَاعْظَامًا ، تَوَفَّى فِي سَنَةِ سَبْعِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَائِةٍ .

(\*\*\*)

١٤ — محمد بن أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوسُفِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ أَخِيفِ الْكَنْتَانِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْطَبِيِّ  
 مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ، قَدِمَ بَعْدَدًا فِي سَنَةِ أَرْبَعِ وَسَتِينَ  
 وَخَمْسَائِةَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ شِيَوخِ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَرَوَى بِهَا عَنْ

الْوَلْفَ فِي مَوْضِعِهِ « رَاجِعُ الصَّفَحَةِ ١٨٧ مِنْ هَذَا الْجَزْءِ ». ( ٣٦ ) ظَهَرَ الْوَهْنُ فِي نَقْدِ أَبْنِ الدَّبِيشِ فِي كَلَامِهِ هَذَا فَإِنَّهُ نَسَبَ الْوَهْنَ إِلَى  
 أَبْنِ الْمَارْسَانِيَّةِ بِغَيْرِ دَلِيلٍ وَزَادَ نَقْدُهُ ضَعْفًا بِأَنَّ شَهَدَ بِأَنَّ مُثْلَ عَمْرِ  
 أَبْنِ عَلِيِّ الْقَرْشِيِّ سَمِعَ مِنْ الشَّيْخِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبْنُ الْمَارْسَانِيِّ فَلَمْ  
 يَكُنْ مُخْتَلِقًا وَلَا كَاذِبًا فِي تَرْجِمَةِ الرَّجُلِ .

( ٣٧ ) تَقْدِمُ ذَكْرَهُ أَسْتَطْرَادًا غَيْرَ مَرْتَأَةٍ فِي الْجَزْءِ الْأَوَّلِ وَهَذَا الْجَزْءُ ، كَمَا  
 تَرَى فِي الصَّفَحَاتِ « ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٢٦ » مِنَ الْأَوَّلِ وَسَتِينَ  
 تَرْجِمَتُهُ فِي مَوْضِعَهَا مِنَ الْكِتَابِ .

(\*\*\*\*) الورقة ٨ من الأصل .

( ٣٨ ) بَابُ الْبَصَرَةِ فِي الْأَصْلِ أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ الْمُنْصُورِ الْمُعْرُوفَةِ بِمَدِينَةِ  
 السَّلَامِ بِالْجَانِبِ الْفَرَبِيِّ مِنْ بَعْدَدًا وَلَا ذَهَبَتْ حَدُودُهَا وَتَهَدَّمَ  
 سُورُهَا وَاتَّصَلَتْ الْمَسَاكِنُ الْجُنُوبِيَّةُ بِهَا صَارَتِ الْمَحَلَّةُ الَّتِي نَشَأَتْ  
 هُنَاكَ حَتَّى جَامِعُ الْمُنْصُورِ تُسَمَّى « بَابُ الْبَصَرَةِ » وَكَانَتْ مِنْ  
 مَحَلَّاتِ الْحَنَابِلَةِ الْخَاصَّةِ بِهِمْ .

أبي بكر محمد<sup>(٣٩)</sup> بن علي بن عَرَبِيٍّ وأبي نصر الفتح بن موسى القيسي المغريبيين . زعم أبو بكر عبيد الله بن نصر المارستاني أنه أتى بشيء قال : أنشدني أبو نصر الفتح بن موسى الوزير للأستاذ أبي محمد<sup>(٤٠)</sup> بن سارة :

يا من يصيخ الى داعي السقاوه وقد  
نادى به السناعيان الشيبُ والكِبَرُ<sup>(٤١)</sup>

ان كنت لا تسمع الداعي ففيم ثوى  
في رأسك الواعيان السمع والبصرُ ؟

ليس الضرير ولا الاعمى سوى رجل  
لم يهدِه الهاديان العين والاثرُ  
لالدهريين ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النير ان الشمس والقمرُ  
ليرحلَّن عن الدنيا وان كثرا ها  
فراقها الثاويان البَدوُ والحضرَ

---

( ٣٩ ) هو العالم الصوفي الكبير الاديب المشهور في العالمين ، تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٠١ » بعنوان « محمد بن علي بن محمد ابن العربي » بالتعريف على غير المشهور .

( ٤٠ ) هو ابن سارة الشنتريني الاديب الشاعر قال ابن خاقان في قلائد العقيان : « الاستاذ الاديب أبو محمد بن سارة الشنتريني — رح — سابق الجلبة ، وعقد تلك اللبة ، لا يشق غباره في ميدان نظام ، ولا تن曦 أخباره في قلة ارتياط وانتظام ، أuan على نفسه الرمان ، واستجلب لها الخمول والحرمان ، فلا يطير إلا وقع ، ولا يرقع خرقا من حاله الاخرق ما رقع وهو اليوم مكتتم في كسر تواريه ، مقتنع بقلادة تتعشه وشملة تواريه . . . » ثم أورد له أشعارا « القلائد ص ٢٧١-٢٨٥ طبعة مطبعة التقدم بمصر سنة ١٣٢٠هـ » وقال في الصفحة ٢٨٣ : « وله يمدح الامير أبا بكر في نوروز سنة ٤٩٩ » .

( ٤١ ) وردت هذه الایات الاربعة في قلائد العقيان المذكور « ص ٢٧٨ » .

(\*)

١٥ - محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر الدينوري الاصل البغدادي  
أبو بكر الصوفي

والد شيخنا أبي نصر<sup>(٤٢)</sup> عمر بن محمد ، شيخ صالح من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهوردي والملازمين له . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بابن صهر هبة (الأنصاري) ومن أبي سعد أحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بابن البغدادي ومن أبي الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي وغيرهم وحدث باليسير . روى لنا عنه ابنه أبو نصر عمر بن محمد . قرأت على عمر بن أبي بكر الصوفي قلت له : أخبركم والدك أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن لفظاً (وأسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « اتّما<sup>(٤٣)</sup> الاعمال بالنیات وانما لامریء<sup>(٤٤)</sup> ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّها او الى امرأة ينكحها<sup>(٤٥)</sup> فهجرته الى ما هاجر اليه » . سمعت أبا نصر عمر بن محمد يقول : سألت والدي عن مولده فقال ولدت في صفر سنة ثلاثة وخمسينائة . قال عمر : وتوفي في دمشق سنة ست وستين وخمسمائة تقويا والله أعلم .

(\*) ) في الورقة ٩ من الاصل .

(٤٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٤ : ٢٤٤ » نصاً و « ٦ : ٣٤٦ » « ٩ : ١٥٣ » آشارة .

(٤٤) في تاريخ الخطيب « وانما لكل امریء » .

(٤٥) في التاريخ المذكور « يتزوجها » ورواية الحديث بالمعنى جائزة .

(\*)

١٦ - محمد بن أحمد بن داود المؤدب أبو الرضا المعروف بالمفید<sup>(٤٦)</sup>  
الحاسب

كان يسكن بالقشريّة<sup>(٤٧)</sup> من دار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها بالعز - وله هناك مكتب يعلم فيه الصبيان الخط والحساب وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه وله فيه تصنيف وتعليق . تخرج به جماعة وتعلّموا منه . سمع شيئاً من الحديث من أبي عبد الله محمد<sup>(٤٨)</sup> بن يحيى

(\*) الورقة ١٣ من الأصل .

(٤٦) ترجمة ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب «المفید» قال : «المفید» أبو الرضا محمد بن أحمد بن داود البغدادي الحاسب المؤدب . ذكره محب الدين في تاريخه وقال : كانت له معرفة حسنة بأنواع الحساب وله فيه تصنيف وتعليق قرأ عليه جماعة من الأعيان والأكابر وحدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ ، وكان يعلم الصبيان الخط والحساب وكان قد قرأ الحساب على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ومولده سنة خمس عشرة وستمائة (كذا) وتوفي في العشر الاواخر من المحرم سنة اثنين وثمانين وستمائة (كذا) «ج ٥ الترجمة ١٥٨٦ من الميم من النسخة المطبوعة بالهند وال الصحيح «٥١٥» و «٥٨٢» وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ : «محمد بن أحمد بن داود الشیخ أبو الرضا المؤدب الحیسوب المعروف بالمفید ، بغدادی بارع في الحساب له تصانیف . سمع من ابن البطی قليلاً و تخرج به خلق كثير » . «نسخة باریس ، ١٢٨» . وأعاد الصفدي قوله في الوافي بالوفیات «٢ : ١١٤» ولكن حذف «كثير» بعد قوله «خلق» .

(٤٧) القرية تصغير القرية محلتان في بغداد القرية الشرقية من دار الخلافة العباسية وهي التي ورد ذكرها هنا ، وبقي اليوم اسم محلّة «رأس الگرية» عند أهل بغداد دليلاً على رأسها القديم ، والقرية القرية وكانت في موضع محلّة السيف ورأس الجسر والشوَاكة وما جاورها ، ذكرهما ياقوت الحموي في معجم البلدان .

(٤٨) تقدم ذكر حفيديه الحسن بن محمد بن يحيى الزبيدي «ص ٢٥» والحسين بن المبارك «ص ٤» وأبو عبد الله محمد الزبيدي

ابن مُسْلِم الزَّيْدِي الوعاظ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي  
ابن سلمان المعروف بابن البطي وغيرهما وروى شيئاً يسيراً  
وكان بتعليم الحساب والخط أشهر . توفي في العشر الأوّل  
من محرّم سنة اثنتين وثمانين وخمسماة ودفن بمقدمة عبد الدائم  
باب الأزج ثم قُل بعد موته إلى مقبرة باب حرب .

(\*)

١٧ - محمد بن أحمد بن أبي المظفر منصور بن عبد الجبار ابن  
السمعاني أبو المعالي الوعاظ

من أهل مَرْوَ ، ابن عَمَّ تاج الإسلام أبي سعد بن  
السمعاني المحدث . قدم أبو المعالي بغداد وأقام بها وتكلم بها  
واعطاً بالمدرسة النظامية وبها كانت وفاته – أعني بغداد – في  
سنة اثنتين وثمانين وخمسماة ودفن بترفة بنيت له قرية من  
قبر معروف الكرخي بالجانب الغربي .

(\*)

١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو عبد الله الجَمَدِي (٤٩)

هذا من أهل زيد بوزن حديد بلدة باليمن ولد بها سنة ٤٨٠ على  
التقريب وقدم بغداد سنة ٥٠٩ وكانت له معرفة بالخواص والآداب  
وكان صبوراً على الفقر لا يشكوا حاله إلى أحد ويقول الحق وإن  
كان مراً كما ذكر ابن الجوزي في التنظيم « ١٠ : ١٧ » . وكان  
يعظ الناس في الأسواق وغيرها ، توفي ببغداد سنة ٥٥٥هـ وترجمه  
السيوط في المرأة والسمعاني في تاريخ بغداد وياقوت في معجم  
الأدباء وأبن الأثير في الكامل وأبن حجر في لسان الميزان والسيوط  
في بغية الوعاة .

(\*) الورقة ١٣ من الأصل .

(٤٩) ترجمه ياقوت الحموي في كتابه على « الجمد » في معجم البلدان  
وذكر أبا له اسمه أحمد وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في  
وفيات سنة ٥٨٤ قال : « محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله  
الجمدي المقرئ والجمد من قرى دجيل » ، روى عن أبي البدري  
الكرخي وأبي الوقت وجماعة » . « نسخة باريس ١٥٨٢  
الورقة ٢٣ » .

منسوب الى قرية تعرف بالجَمَد<sup>(٥٠)</sup> من قرى دجبل  
قريبة من أوانا<sup>(٥١)</sup> ، شيخ صالح حافظ لكتاب الله تعالى ، قد  
قرأ على الشيوخ وسمع الحديث من أبي البدر ابراهيم<sup>(٥٢)</sup> بن  
محمد الكرخي وأبي حفص عمر بن عبيد<sup>(٥٣)</sup> الحربي وأبي  
علي<sup>(٥٤)</sup> أحمد بن الخراز ومن أبي الحسن علي بن  
محمد بن أبي عمر البزار ومتى العطّار وروى القليل . سمع منه أبو العباس أحمد بن  
أبي شريك الحربي وغيره واقتصر بجامع المهدى قبل موته بمدة  
مجاورة به متبعداً . توفي يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان

---

(٥٠) قال ياقوت في معجم البلدان : « الجمد بالتحرير : قرية كبيرة  
كثيرة البساتين والشجر والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجبل  
قرب أوانا ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله  
الجمدي » .

(٥١) سيأتي ذكرها في الكتاب .  
(٥٢) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٣٩ » وفي غيرها وفي هذا  
الجزء ، وذكرنا هناك أو جزء ترجمة له ، قال الذهبي في وفيات  
سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام : « ابراهيم بن محمد بن منصور  
ابن عمر أبو البدر الكرخي . صحب الشيخ أبا اسحاق  
(الشيرازي) وقرأ عليه شيئاً من الفقه وتفرد برواية أمالى ابن  
سمعون عن خديجة بنت محمد الشاهجهانية وسمع أيضاً من أبي  
محمد الصريفي وابن النكور وعبد الصمد بن المأمون وأبي بكر  
ابن الخطيب (كذا) قال ابن السمعانى : ولد تقديرًا سنة خمسين  
وأصله من كرخ جدان وكان يسكن في دار أبي حامد الاسفرايني  
وهو شيخ صالح معمراً ، روى عنه هو والحافظ ابن عساكر  
وعبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرذ وجعابة وكان ثقة  
صحيح السماع » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٣٨ » .

(٥٣) هكذا ورد في هذه النسخة وال الصحيح « عمر بن عبد الله الحربي »  
وقد ورد ذكره في الصفحة ١٠١ من هذا الجزء وترجمناه في  
حاشيتها .

(٥٤) ورد ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ١٢٦ » وترجمناه  
هناك .

سنة خمس وثمانين وخمسماة ودفن بباب حرب - رحمة الله -.  
(\*)

١٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن قبر أبو الفتح البزار  
من أهل محلة العتابيين<sup>(٥٤)</sup> احدى المحال بالجانب  
الغربي من بغداد . سكن بباب البصرة قبل موته وحدث عن أبي  
العباس أحمد<sup>(٥٥)</sup> بن علي بن قريش . سمع منه محمد بن  
المبارك بن مشق البیع وأخرج عنه حديثا في معجمه وقال :  
توفي يوم الاثنين حادي عشر شوال سنة ست وثمانين وخمسماة

(\*) الورقة ١٣ من الأصل .

(٥٤) العتابيون أو العتابيين على حسب النطق الشعبي محلة كانت  
بالجانب الغربي من بغداد ، لم يذكرها ياقوت في مادتها من معجم  
البلدان بل ذكرها في الكلام على دار الفرز وربض نصر ، وذكرها  
ابن جبير الرحالة الاندلسي في محلات الجانب الغربي قال :  
« ومن أسماء المحلات العتابية وبها تصنف الشياب العتابية وهي  
حرير وقطن مخلفات الاوآن ». (ص ٢٦ طبعة دفوبيه بليدن)  
وقال ياقوت : « ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى  
دجبل من شارع باب الشام ، هكذا كانت صفتة اولا ، وأما الان  
فأممه بينه وبين الدجبل ثلاث محال : چهارسوج ، العتابيين ،  
ومحلة أخرى وعن يمينه قطائع السرجسية وهو المعروف اليوم  
بالنصرية عامرة إلى الآن ». وقال عبد المؤمن في مراصد الاطلاع .  
« شارع الفامش ، هكذا كتبه (ياقوت) بالغين المعجمة وأظنه  
شارع العتابيين ، صحفه وجعله بالغين والشين المعجمتين ، وهي  
 محلة من محل ببغداد كانت متصلة بدار الفرز بينهما فرجة  
بها مسجد للجمعة خربت وبطلت ». وقال ياقوت في دار الفرز :  
« دار الفرز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها  
اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق إلا أربع محل  
متصلة : دار الفرز والعتابيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلول  
قائمة وفيها يعمل اليوم الكاغد ... ». فمحلة العتابيين خربت  
قبل سنة ٧٣٩هـ . وذكر لسترنج في خطط بغداد أن كلمة  
« تاپيس » الافرنجية على اختلاف مدلولاتها في اللغات الاوربية  
مأخوذة منها .

(٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٨٨ » .

وُدْفَنَ يَكْرَهَ الْثَلَاثَاءَ ثَانِيَ عَشَرَهُ بِبَابِ حَرْبٍ - رَحْ - \*

(\*)

٢٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن العُمَرِي أبو الْكَرْمِ الْوَقِيَّاتِيُّ<sup>(٥٦)</sup> من أهل باب البصرة ، منسوب إلى العُمَرِيَّة وهي محله بباب البصرة وأبو الْكَرْمِ هذا أخو شيخنا أبي الحسن عبد الرحمن<sup>(٥٧)</sup> بن أحمد ابن العُمَرِي الشاهد القاضي من أهل باب البصرة ووالد أبي الحارث علي<sup>(٥٨)</sup> بن محمد ابن العُمَرِي . سمع أبو الْكَرْمِ أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وروى عنهم ذكر أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق أنه سمع منه ، وأخرج عنه حديثا .

(\*\*)

٢١ - محمد بن أحمد بن علي بن حماد أبو عبد الله الشاهد من أهل الانبار ، يعرف بابن القرشي ، تولى الحِسْبَةَ بها ، أحد الشهود المعَدِّلين بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح<sup>(٥٩)</sup> بن أحمد الحَدِيثِي في يوم الاحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسماة ، وزكاه أبو جعفر هارون<sup>(٦٠)</sup> بن محمد ابن المهدي وأحمد<sup>(٦١)</sup> بن علي ابن المؤمن ، وكان على ذلك إلى حين وفاته . توفي بعد شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، فإنه زُكِّي في هذا

(\*) الورقة ١٤ من الأصل .

(٥٦) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٢٢٢ » بكتيبة « أبي بكر » وفُسِّرت نسبة الْوَقِيَّاتِيُّ هناك .

(٥٧) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٩١ » .

(٥٨) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(\*\*) الورقة ١٥ من الأصل .

(٥٩) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٦٩ » .

(٦٠) له ترجمة في هذا الكتاب ستائي في قسم الهاء .

(٦١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٩٦ » من هذا الكتاب .

الشهر شاهدا عند قاضي القضاة محمد<sup>(٦٢)</sup> بن جعفر العباسي \*

(\*)

٢٢ - محمد بن أحمد بن الحسن الدؤري<sup>(٦٣)</sup> أبو عبد الله المقرئ من أهل الدؤر<sup>(٦٤)</sup> بدجَيل بغداد ونزل درب القيار وحفظ القرآن العزيز وقرأ بالقراءات الكثيرة على جماعة منهم بدل<sup>(٦٥)</sup> بن أبي طاهر الجيني ويعقوب بن يوسف الحربي

(٦٦) سبقت ترجمته في الجزء الأول « ص ٣٠ » من هذا الكتاب .  
(\*) الورقة ١٩ من الأصل .

(٦٧) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي جمادى الاول توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الدؤري في منحدره من الموصل قبل وصوله الى بغداد وحمل فدفن بمقبرة باب حرب . قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي محمد بدل بن أبي طاهر الجيلي وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحربي وأبي الفتح نصر الله بن علي بن الكياں الواسطي وسمع شيئاً من الحديث وحکى عن أبي الفتح بن المنفي وغيره وهو من أهل الدور بدجَيل دجَيل بغداد ». « نسخة الاسكندرية ٦٧ : ١ ». وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٨٩ » ولم يزد شيئاً .

(٦٨) قال ياقوت في معجم البلدان : « وفي عمل دجَيل قرية تعرف بدور بنى أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عن الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر ، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها وبنى الوزير بها جاماً ومنارة وآثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ ». وذكر ذلك في كتابه المشترك وقال : « ودور خبيب من ناحية دجَيل أيضاً بالقرب من دور الوزير ». فبدجَيل دوران لا دور واحد .

(٦٩) ترجمه ابن الذهبي الا أن الذهبي تخطأ في الانتقاء قال : « بدل ابن أبي طاهر بن شير شهر بن جاجا بن عبد الله بن محمد أبو محمد المقرئ من أهل جبلان ، رحل من بلده الى أصبهان ثم همدان وقرأ بها القراءات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن العطار ثم قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته ، وكان ينزل بدل القيار ويقرئ الناس القرآن الجيد بمدرسة ابن بكروس ، وكان حسن القراءة ، وله معرفة بوجوه القراءات ، قرأ عليه جماعة كبيرة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الدوري وغيره وحدث عن أبي الفتح محمد بن الحسن الصيدلاني آلاصبهاني

وشيخنا أبو الفتح نصر الله ابن الكيتال وسمع شيئاً من الحديث  
وخلط أهل العلم . سمعت منه حكایتين احدهما عن أبي الفتح  
ابن المنی والآخر عن محمد بن قائد الأوانی يأتي ذكرهما في  
ترجمة هذين الرجلين ، ان شاء الله ، وتوفي محمد بن أحمد  
في منحدره من الموصل قبل وصوله بعثه بقربه في جمادی  
الأولى سنة احدى عشرة وستمائة وحمل الى مقبرة باب حرب  
فدفن بها - رح - .

(\*)

٢٣ - محمد بن أحمد بن علي أبو البدر بن أبي العباس المعروف بابن  
أمسينا<sup>(١)</sup>

أصله من الجامدة احدى قرى البطائح ، وأبو البدر هذا

وكان في سنة سبع وثمانين وخمسين حيَا لانه روى بها » .  
« نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٣٤ » . وترجمه ابن الفوطی في  
تلخيص معجم الالقاب بلقب « کافی الدین » وذكر انه توفي سنة  
٨٨٥ « جه الترجمة ١١ من الكاف » .

(\*) الورقة ١٩ من الأصل .

( ٦٦ ) الظاهر ان « أمسينا » لقب مأخوذ من الماضي المسند الى المتكلمين  
من الفعل (أمسى) ، ومحمد بن أمسينا هذا كان يلقب فخر الدين  
وبلقبه ذكره ابن الفوطی في كتابه تلخيص معجم الالقاب قال :  
« فخر الدين أبو البدر محمد بن أحمد ابن أمسينا الواسطي  
الوزیر ، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهنا  
الشبيذی في كتاب ( وزراء الزرداة ) وقال : كان مؤله بسوان  
واسط بالجامدة سنة تسع وأربعين وخمسين وله سهل  
الاخلاق كثير المعروف ، يعرف هو وأهله بالاحسان ، خدم في  
عدة خدمات ديوانية وصار صاحب ديوان ( الزمام ) سنة أربعين  
وتسعين وخمسين وله سهل وانتسب في الوزارة في جمادی الآخرة سنة  
أربع وستمائة وكان محمود السيرة وعزل في ربیع الاول سنة  
ست وستمائة وحبس في دار الخلافة ، وكان جميل السيرة  
مدحها » . « ج ٤ ص ٢٤٨ من نسختي الخطية » . وترجمه  
الصفدي في الواقی بالوفیات « ٣ : ١٠٩ » . وقال فيما قال : « كان  
كتاباً سیدیداً مليح الخط حسن السيرة محمود الطريقة الفالب  
عليه السکون وكان يتشیع » . وأخباره في الجامع المختصر

ولد بها ودخل واسطا صبياً ونشأ بها وخدم في الاشغال الديوانية وتولى أشغال الامراء وترقت به الحال الى أن ولي ديوان الزمام المعمور يوم الخميس السادس ذي القعده من سنة أربع وتسعين وخمسماهه ، ولاه ذلك شرف الدين أبو القاسم الحسن<sup>(٦٧)</sup> بن نصر ابن الناقد صاحب المخزن المعمور المتولى لأمور الديوان العزيز - مجده الله - في ذلك الوقت ، وخلع عليه بداره فكان (على ذلك) الى أن عزل ناصر<sup>(٦٨)</sup> بن مهدي عن الوزارة في ليلة الاحد ثاني عشرى جمادى الآخرى من سنة أربع وستمائة ، فرميّب نائباً في الوزارة يوم الاحد المذكور وحضر عنده الحجاب وأرباب الولايات وركب الى الديوان العزيز ضحوة اليوم المذكور وأقام هناك الى عشيته ورجع الى داره بعد صلاة المغرب ثم حوال ابن مهدي من دار الوزارة المقابلة لباب التوبي المحروس في رجب من هذه السنة وتنقل اين أمسينا اليها فلم يزل بها متصرفًا في خدمة الديوان العزيز الى أن عزل في ليلة الاحد عاشر شهر ربیع الاول سنة ست وستمائة .

« ٩ : فهرسته » والكامن لابن الاثير « ١٢ : ١٠٨ ، ١١١ ». ٦٧ ) ترجمة المؤلف أعني ابن الدبيسي في تاريخه وتحطيمه الذهبي ، وخلاصة ما ذكره المؤرخ المذكور انه رتب حاچب باب التوبي سنة ٥٨٦ ثم ولی صدرية المخزن الذي هو كوزارة المالية سنة ٥٩٢ وفي سنة ٥٩٤ فوض اليه النظر في الدواوين كلها فولى محمد این أمسينا ديوان الزمام كما جاء في أعلاه وبقى كنائب للوزارة الى سنة ٥٩٧ فانه اقصر بعدها على المخزن وفي سنة ٥٩٨ عزل عنه وبقي غير مستخدم حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر - ع - « نسخة باريس ٢١٢٣ و ١٧٦ » .

٦٨ ) ترجمته في التاريخ الفخرى « ص ٣٢٥ طبعة صادر » وذكر ابن الاثير أخباره في الكامل « ١٢ : ٤٨ ، ١٠٧ ، ١٠٠ » وذكر في الجامع المختصر « ج ٩ » ومرآة الزمان « ٨ : ٤٧٦ ، ٥٢٥ » .

(\*)

٢٤ - محمد بن أحمد بن حسان أبو عبد الله القصار

سمع أبا محمد المبارك بن السراج المعروف بالتعاوني<sup>(٦٩)</sup>  
وحدث عنه . سمعنا منه . قرأت على محمد بن أحمد القصار  
( وأسنده إلى عبد الله بن عمر ) قال قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - : أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا ثم صبر  
عليه .

(\*)

٢٥ - محمد بن أحمد بن الحسن السجزي أبو عبد الله يعرف  
بجونكار<sup>(٧٠)</sup>

(\*) الورقة ٢١ من الأصل .

( ٦٩ ) قال ابن السمعاني في « التعاوني » من الانساب : « التعاوني .. هذه النسبة إلى كتابة التعاوني واشتهر بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك ابن السراج البغدادي المعروف بابن التعاوني ، كان شيخا صالحًا سديداً في سيرته يُعد في سوق الجوهرتين ببغداد وكان الناس يتبركون به ، ولعل والده كان يرقى ويكتب التعاوني وهو من أصحاب الشيخ حماد الدباس . سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر . كتبت عنه أحاديث يسيرة وعلقت عنه بيتين من شعره اشتدناهما من لفظه لنفسه » . ثم ذكره في « الجوهرى » وقال . « شيخ صالح خير بهي النظر حسن اللقاء حلو الكلام ، صحب الشيوخ : حماداً الدباس وغيره من الصالحين .. كتبت عنه ببغداد بذاته في سوق الجوهرتين عند باب التوبى .. وكانت ولادته بالكرخ في سنة ست وسبعين وأربعين » . وذكره ابن السمعاني أيضاً في ذيل تاريخ بغداد ، كما أخبر به ابن خلkan في ترجمة سبطه محمد بن عبد الله الشاعر وقال : « توفي في جمادي الأولى سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزي » . « الوفيات ٢ : ١٢٦ ، ١٢٣ » .

( ٧٠ ) ذكره ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بغير الدين ولم يأت من سيرته بما يشفى الغليل قال : « فخر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن يعرف بجونكار السجزي » . روى عن الإمام تقى الدين أبي موسى المدىنى » . « ج ٤ ص ٢٤٧ من نسختي بخطي » .

ورد ببغداد حاجاً وحدث بها • سمع منه علي بن الحسين المدائني الصوفي ، وحج وأقام بمكة والمدينة مجاوراً إلى حين وفاته • وكان رجلاً صالحًا يكتب ويأكل من كسب يده • حدث بمكة عن أبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وسمع منه بها الفقيه محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف<sup>(٧١)</sup> ، وبالمدينة عن أبي موسى بن عمر الحافظ الأصبهاني • روى عنه بها أبو المفاخر البهيمي أمم الروضة الشريفة وأظنه أجاز لنا •

(\*)

٢٦ — محمد بن أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني<sup>(٧٢)</sup> أبو المناقب ابن أبي الخير

ولد بقزوين ونشأ بها وتقدم مع والده إلى بغداد وأقام بها معه لما كان يتولى تدريس النظامية بها ، وسمع منه ومن الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الإبرريّ وغيرهما وقدمها بعد ذلك مراراً كثيرة وحدث بها عن أبي علي الحسن<sup>(٧٣)</sup> بن أحمد المؤسسيَّابادي وأبي الوقت السجزي وغيرهما ، وفي حديثه

(٧١) تقدم ذكره في الجزء الأول « ص ١٠٥ ، ٢٨٤ » استطراداً وجاء بالضاد المعجمة بدلاً من الصاد المهملة ، والصواب الاهتمام كما في المشتبه « ص ٣٢٠ » للذهبي .

(٧٢) تقدمت ترجمة والده أبي الخير أحمد بن اسماعيل القزويني الفقيه المدرس الوعاظ الشافعي في الجزء الأول « ص ١٧٤ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقين بفخر الدين وستننقل كلامه .

(٧٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « موسى ياباذ قرية منسوبة إلى رجل اسمه موسى ، من نواحي همدان ينسب إليها أبو عبد الله الحسين بن المظفر .. وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المؤسسيَّابادي الصوفي المدائني ، شيخ صالح ظريف حسن ، له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع .. كتب عنه أبو سعد ولادته في تاسع محرم سنة ٤٦٢ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ » .

نَكْرَةٌ . سُأَلَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : وَلَدَتْ بِقَزْوِينَ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ  
عَاشَرَ مُحْرَمَ سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمَائَةً (٧٤) .

(\*)

٢٧ - محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو بكر (٧٥) (القزويني)  
أَخُو أَبِي الْمَنَاقِبِ الْمَقْدِمِ ذَكْرُهُ ، دَخَلَ بَغْدَادَ أَيْضًا مَعَ  
أَبِيهِ وَأَقَامَ بِهَا وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَسَمِعَ مِنَ الْكَاتِبَةِ شَهَدَةَ وَأَبِي الْأَزْهَرِ  
ابْنِ حَمْودَ وَغَيْرِهِمَا وَتَكَلَّمَ فِي الْمَسَائلِ وَالْوَعْظَ ثُمَّ سَافَرَ عَنْهَا  
مَدْلَهَ ثُمَّ قَلِيمَهَا رَسُولاً مِنْ مَظْفَرِ الدِّينِ أَمِيرِ اَرْبَلِ فِي سَنَةِ اَشْتَيَّ  
عَشْرَةِ وَسَمِائَةِ وَعَادَ إِلَيْهِ وَرَوَى بَارِبَلَ وَبَغْدَادَ شَيْئًا . سُئِلَ عَنْ

(٧٤) قَالَ أَبْنُ الْفَوْطَى فِي تَرْجِمَتِهِ : « فَخْرُ الدِّينِ أَبُو الْمَنَاقِبِ مُحَمَّدُ بْنُ  
رَضِيِّ الدِّينِ اسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفِ الْقَزوِينِيِّ الْوَاعِظِ : ذَكْرُهُ  
مَحْبُ الدِّينِ بْنِ النَّجَارِ وَقَالَ : قَدِمَ فَخْرُ الدِّينِ مَعَ وَالَّهِ شَابًا  
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ وَعَادَ مَعَ وَالَّهِ إِلَى قَزْوِينَ ثُمَّ أَظْهَرَ الرَّهْدَ  
وَلَبِسَ الصَّوْفَ وَسَاحَ فِي بَلَادِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَصَارَ لَهُ قَبْولٌ  
عِنْدَ الْمُلُوكِ . قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ عَلَى قَدِمِ التَّجْرِيدِ وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ  
بِمَا افْتَضَى بِهِ مِنْ أَدَاءِ سَمَاعَاتِ لَمْ يَسْمَعَهَا . مَوْلَدُهُ يَوْمُ عَاشُورَاءِ  
سَنَةِ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ بِقَزْوِينَ وَتَوْفِيَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَسَمِائَةً .  
» ج ٤ ص ٢٤٧ مِنْ نَسْخَتِي بِخَطِيِّ . »

(\*) الورقة ٢١ من الأصل .

(٧٥) تَرْجَمَهُ الْمَنْذَرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٦١٤ قَالَ  
الْمَنْذَرِيُّ : « وَفِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ تَوْفِيَ الْفَقِيهُ الْأَجْلَى  
أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ أَبْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدِ بْنِ اسْمَاعِيلِ بْنِ يُوسُفِ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَاسِ الطَّالِقَانِيِّ الْقَزوِينِيِّ الشَّافِعِيِّ الْوَاعِظِ  
بِقِيَصِرَيَّةِ مِنْ بَلَادِ الرُّومِ وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ٥٥٤ قَدِمَ بَغْدَادَ مَعَ وَالَّهِ  
الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ الْقَزوِينِيِّ الْمَنْعُوتَ بِالرَّاضِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَيْهِ وَسَمِعَ  
مِنْ أَبِي الْأَزْهَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْودَ الْوَاسِطِيِّ وَفَخْرِ النَّسَاءِ  
شَهَدَةَ بَنْتِ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدِ بْنِ الْفَرْجِ الْأَبْرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَحَدَّثَ  
بِبَغْدَادَ وَأَرْبَلَ وَتَكَلَّمَ فِي الْمَسَائلِ وَالْوَعْظَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكْرُ وَالَّهِ .  
» نَسْخَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ١٠٧ : ١ . وَذَكْرُهُ الْذَّهَبِيُّ بِأَخْصِرِ مِنْ ذَلِكِ  
وَزَادَ « رَوَى عَنْهُ الْقَوْصِيُّ » يَعْنِي اسْمَاعِيلَ بْنَ حَامِدَ الْخَزَرجِيِّ  
« نَسْخَةُ بَارِيسِ » وَ ٥ . »

مولده فقال : في سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي ببلاد  
الروح في سنة أربع عشرة وستمائة — رحمة الله واياها — .  
(\*)

٢٨ — محمد بن أحمد بن علي بن محمد العنبرى <sup>(٧٦)</sup> أبو شجاع  
الشاعر

من أهل واسط ، يعرف بابن دواس القنا . كان اسمه  
مقاتل فغيره وسمى نفسه محمدا . له معرفة حسنة بال نحو  
واللغة العربية وهو من بيت أهل فضل وأدب وشعر ، مشهورين  
 بذلك . قدم أبو شجاع بنداد مرارا كثيرة ولقي أدباءها  
 كالكمال عبد الرحمن بن محمد الانباري وأبي الحسن علي بن  
 عبد الرحيم العصّار وأبي الفرج محمد بن الحسين ابن

(\*) الورقان ٢١ ، ٢٢

(٧٦) هذا العنبر الشاعر منسوب إلى العنبر الطيب المشهوم لا إلى  
 العنبر بن عمرو بن تميم ، لأن ابن النجار ترجم أخاه عليا ورفع  
 نسبة إلى الحارث بن عبد المطلب . وأبو شجاع محمد بن دواس  
 القنا هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٦٦ في تاريخ الإسلام  
 والصفدي في الواقفيات « ١١٩ : ٢ » قال الذهبي :  
 « محمد بن أحمد بن علي أبو شجاع العنبرى الواسطي الشاعر  
 الأديب المعروف بابن دواس القنا . ولد سنة أربع وخمسمائة  
 وخمسمائة وقرأ الأدب على الكمال أبي البركات الانباري وأبي  
 الحسن علي بن العصار وانقطع إلى الشيخ مصدق بن شبيب  
 ويرع في العربية وحدث بواسط وله شعر حسن . توفي في سلحنج  
 شعبان » . « نسخة باريس ، و ٢٩ » . وما يفيد نقله من  
 كتاب الواقفيات في سيرته « قال ابن النجار : كتلت اجتماع  
 به كثيرا في سوق الكتب بباب بدر وعلقت عنه من شعره وشعر  
 غيره وكان أدبيا فاضلا حسن المعرفة بالأدب يقول الشعر الجيد ،  
 مليح المحاصرة ، طيب النشوار ، حفظة للحكايات والاشعار جميل  
 الاخلاق » . وترجمة ابن النجار له في التاريخ المجدد لمدينة السلام ،  
 كما صرّح به في ترجمة أخيه علي بن أحمد « نسخة دار الكتب  
 الظاهرية ، و ١٧١ » .

الدباغ<sup>(٧٧)</sup> وغيرهم ، وقرأ عليهم وأخذ عنهم ولازم شيخنا مُصدق<sup>(٧٨)</sup> بن شبيب وقرأ عليه جملة من كتب الادب ودواوين العرب ، وكان حسن الشعر ، أثبتت مدة في جملة شعراء الديوان العزيز – مجده الله – وكان يورد المائج من شعره في المواسم مع الشعراء ، سمعنا منه كثيراً من شعره ولغيرة بواسطه وبغداد فمن ذلك ما أنسدنا من حفظه ببغداد قال أنسدني والدي أبو العباس أحمد<sup>(٧٩)</sup> بن علي لنفسه في الترجمة :

١) ترجمة ابن الدبيسي في تاريخه وخطاه والذهبى في انتقامه لأكثر الأدباء وستاتي ترجمته في المستدرك .

٢) ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء كما جاء في مختصر الجزء السابع « ص ١٥٩ » باسم « مصدق بن شبيب بن الحسين أبي الحسن الصطحي النحوي » وذكره الزركي المقدري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٥ قال : « وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربیع الاول توفي الاديب البارع أبو الحسن مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي الصطحي النحوي ببغداد » ، ودفن من الفد بربراط شيخه صدقة [ بن الحسين ] ومولده بدوران سنة خمس وثلاثين وخمسماية . قرأ القرآن الكريم والنحو على أبي الحسن صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي بها وقرأ الادب بها على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وأبي الفنان جبشي بن محمد الضرير وأبي محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجوالقي وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار وأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري ، وسمع الحديث من شيخه صدقة بن الحسين وأبي الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد وأبي محمد عبدالله بن منصور الموصلى وغيرهم وحدث ببغداد وواسط وأقرأ الناس الادب مدة وانتفع به جماعة .. » .

« نسخة الإسكندرية ١ : ٤ » وله ترجمة في الانباء وتاريخ الإسلام للذهبى والبغية وغيرها كمعجم البلدان في « دوران » .

٣) ذكره العماد الأصبهاني الكاتب في خريدة القصر وجريدة العصر في الشعراء الواسطيين قال بعد ذكره شهاب الامراء علي بن محمد ابن دواس القنا العنبرى : « ولده أحمد بن علي ابن دواس القنا : لقيته بواسطه وله أيضاً شعر صالح حسن ، سمعته كثيراً ينشد

ونرجس حار فكري في محسنه  
فضعت بالفکر بين العجب والعجب

أبدان فيروزج لما زهـت بـحـلـي  
من فـضـة حـمـلت وـرـدـا من الـذـهـب

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد ابن دواس القنا أن مولد أخيه  
أبي شجاع في سنة أربعين وخمسين (وخمسماة) أغلن في ذي  
القعدة . وتوفي في ليلة الاحد سلخ شعبان سنة ست عشرة  
وستمائة .

(\*)

٢٩ - محمد بن أحمد بن سليمان الزهري (٨٠) أبو عبد الله المغربي

قصائده في الاكابر وما اتفق لي اثبات شعره لوثيقى بالزمان  
وامتداده ، واني بواسطه لا يفوت ذلك ، ولم ادر ان الليالي في  
قصد المرء وتعويق مراده ، وسمعت له وهو الى هذه الفاتحة  
وهي سنة تسع وخمسين [وخمسماة] هي في حد الكوفة  
هذين البيتين في الخمر وهما :

ادر علياً مـنـدـاماً كـلـمـا مـنـزـجـتـ  
صـاغـ المـزـاجـ لـهـا تـاجـاً مـنـ الشـهـبـ

حـمـراءـ بيـ شـفـ منهاـ لـانـ لهاـ  
رـوحـاـ منـ الطـيـبـ فيـ جـسـمـ منـ الـذـهـبـ

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و ١٤٢ ، ١٤٣ » .

(\*) الورقة ٢٢ من الاصـل .

٨٠ ) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٧ قال :  
« محمد بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الزهري الاندلسي  
الاشبيلي ، رحل وحج وسمع ببغداد من ابن كلبي وذاكر بن كامل  
ويحيى بن يونس وعبد الخالق ابن الصابوني وطبقتهم ورحل الى  
أصبهان فكتب بها عن أصحاب أبي علي الحداد ثم سافر الى  
الكراج واستوطنها وحدث بها وبأربيل وكان عارفاً بالادب فاضلا  
نحوياً صنف شرح لكتاب الايضاح وله شعر حسن قال الزكي  
المذري : توفي ببروجرد شهيداً بيد التتار في رجب — رحمة الله —  
« نسخة باريس ، و ٢٣٧ » .

من أهل اشبيلية احدى بلاد الاندلس . قدم بغداد صادرا عن مكة في سنة تسعين وخمسين وأقام بها مدة ، وسمع من شيوخ ذلك الوقت كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبي محمد عبد العالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي الرضا أحمد بن طارق وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوشن وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كلبي وجماعة من أصحاب أبي علي بن المهدى وأبي الفنائيم ابن المحتدى وأبي طالب ابن يوسف وأبي القاسم بن الحصين ومن بعدهم . سمع معنا الكثير وكان فيه فضل وله معرفة بالادب . سافر عن بغداد وأقام بأصبهان مدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد الحسن بن أحمد ومن بعده ثم انتقل الى كرج واستوطنه فيها اليوم منزله وقد حدث هناك وسمع منه أهل ذلك البلد ومن ورد اليه .

(\*)

٣٠ - محمد بن أحمد بن علي بن خالد أبو عبد الله الأوشري (٨١) وأوش (٨٢) بلدة من بلاد فرغانة، سكن أبو عبدالله بخاري، وكان فقيها حنفياً مدرساً بها ، قدم بغداد حاجاً في سنة احدى عشرة وستمائة فحجّ وعاد الى بغداد في سنة اثنين عشرة

(\*) الورقة ٢٢ من الاصل .

(٨١) ذكره ياقوت في «أوش» من معجم البلدان ، وترجمه محبي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية «١٨ : ٢» نقلاً من تاريخ ابن النجار وتكلمة التنذرى وروى ابن النجار في ترجمته عن ابن الدبيشى مؤلف اصل هذا الكتاب ، ونقل مؤلف الجواهر ايضاً من تاريخ الذهبي .

(٨٢) قال ياقوت في معجم البلدان : «أوش بضم أوله وسكون ثانية وشين معجمة : بلد من نواحي فرغانة ، كبير قريب من قبا وله سور واربعة ابواب وقنهندر ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الاحراس على الترك وهي خصبة جداً ..» .

وستمائة فسمتنا من أبي حفص عمر بن محمد الزَّعْرَنِجَرِي<sup>(٨٣)</sup>، قرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الأُوْشِي من كتابه الذي فيه سماعه ( وذكر حديثاً أسنده إلى أنس بن مالك ) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يقول الله تعالى أني لأهم بأهل الأرض عذاباً فأَنْظُرْ إِلَى عُمَّارَ بِيُوتِيِّ، إِلَى الْمُتَحَسِّنِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بالأسحار فأصرفة عنهم . توفي محمد بن أحمد ابن الأُوْشِي في أوائل صفر سنة ثلاثة عشرة وستمائة بخاري ودفن

بمقبرة كلامباز<sup>(٨٤)</sup> .

٤١ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوى أبو عبدالله من أهل بخارى ، قدم بغداد حاجاً ، سنة أحدى عشرة وستمائة مع المقدم ذكره فصح وعاد وكتبنا عنه أناشيد وكان معه شيء من الحديث ولكن سماعه لم يكن واضحاً فتركاه . أنشادنا أحمد العلوى البخارى من لفظه وكتابته قال أنشادني

( ٨٣ ) منسوب إلى زرنخري بالالف المقصورة وكانت من قرى بخارى كما في معجم البلدان وربما قيل لها زرنخري قال ياقوت : « واليها ينسب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي .. الانصارى الزرنخري .. وأبن أخيه أبو حفص عمر بن علي بن الفضل ، روى الحديث عن عميه ، روى عنه محمد بن أحمد الأُوْشِي » . وترجمه ابن الفوطي في كتابه مجمع الآداب في المقلبين بعماد الدين ، قال : « عماد الدين أبو حفص عمر ابن شمس الأئمة أبي بكر بن محمد الانصارى الزرنخري البخارى الفقيه المحدث .. كان أماماً عالماً فاضلاً روى .. » . « ج ١١٥ ص ١١٥ » من نسختي وترجمه الذهبي في وفيات سنة ( ٥٨٤ ) بتاريخ الإسلام .

( ٨٤ ) قال ياقوت : « كلامباز بالفتح والباء الموحدة وآخره ذال معجمة : محله بخارى .. وكلامباز أيضاً : محله بنيسابور .. » والمراد هنا هنا كلامباز بخارى .

طاهر<sup>(٨٥)</sup> بن محمود بن عبد الرشيد الفقيه بخاري في أماته  
عليها بعضهم :

تقرب إلى الرحمن بالفقه في الدين  
وعاشر عباد الله بالرفق واللطف

وكان طالباً للعلم بالجهد دائمًا

وان كنت ترجو نيل ذلك بالصين

وأنشأنا أبو عبدالله العلوى أيضًا قال أنشأنا طاهر :  
توكل على الله الكريم ولا تكن

جزوئاً لما تلقى من الفقر والضياع

فإن المطيا منحة مستردة

وان البلايا حلية الرجل الحسن

(\*)

٣٣ - محمد بن أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير الحراني الأصل  
البغدادي المولد والدار أبو الفتح<sup>(٨٦)</sup> بن أبي نصر  
وسيأتي ذكر أبيه<sup>(٨٧)</sup> شهد عند القاضي محمود بن أحمد

(٨٥) جاء اسمه في الجوادر المضيئة « ١ : ٢٦٥ » طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد الملقب افتخار الدين ، قال : « ووالده أحمد تقدم ، صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتاباً سماه خلاصة الفتاوى الذي أملأه حافظ الدين ». يعني عبد الله ابن احمد النسفي ، وذكره ابن قططويغا في ناج التراجم باسم « طاهر بن محمود » — ص ٨٣ — .

(\*) في الورقة ٢٣ من الأصل .

(٨٦) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب مرتين ولم يشعر بالتكرار مع تقارب الموضعين قال : « فخر الدين أبو المعالى وأبو الفتح محمد بن أحمد بن زهير البغدادي المحدث » سمع زين الدين أبا العز احمد بن أبي المظفر فتح بن عبد الله بن محمد بن عبد العزى جعفر ، أنشد .. » ثم قال بعد ترجمتين : « فخر الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن صدقة الحراني نزيل بغداد العدل ، كتب .. » ولم يعرف تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته .

(٨٧) ظهرت ترجمته في الجزء الأول من هذا المختصر « ص ١٨٥ » .

الزنجاني<sup>(٨٨)</sup> يوم الخميس السادس عشر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة ، وذكراه العدلان سعيد بن الرزاز وعلي بن زهمويه — رحمة الله واياها — .

٣٣ — محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الوعاظ أبو الفتح من أهل بَرْوَجِرْد ، قدم بغداد ، فيما ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني ، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر حدثني عنه أبو القاسم<sup>(٨٩)</sup> اقبال بن علي بن أحمد المقرئ وذكر أنه سمع منه بواسط وقال : سمعت منه سنة

( ٨٨ ) منسوب الى زنجان : « بلد كبير مشهور من نواحي الجبال ، بين اذربيجان وبينها وهي قرية من ابهر وقزوين والعم يقلون زنكان بالكاف .. » والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني من شرف أصل الكتاب الا اني لم اجده في هذا المختصر فلعل الذهبي اسقط ترجمته في الاختصار ، ذكر الذهبي في المشتبه « ص ٣٥٦ » انه كان يلقب بابن عرس وأنه روى بالاجازة عن الخليفة الناصر لدين الله ، وعده الخزرجي في المسجد المسبوك من قتل صبرا في سنة ٦٥٦ بأمر هولاكو الطاغية الجبار قال : « ثم الشیخ شهاب الدین ابو المناقب محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني وكان قدماً ببغداد شاباً وسكن مدرسة ثقة الدولة وأعاد الدرس بها لکمال الدين عبد الوهود ثم استنابه القاضي شرف الدين أبو الفتوح عبد اللطيف بن البخاري ثم استقل بالقضاء وفوضت اليه الاوقاف على المدارس والازبطة والمساجد ثم عزل ثم ولي القضاء في أيام المستنصر بالله ثم ولي التدريس بالمدرسة النظامية ثم ولي تدريس الطائفة الشافعية بالمدرسة المستنصرية وكان فاضلاً شهماً ذكياً مقداماً جريئاً في المناظرة .. وصنف كثيراً في فنون العلم وجمع تفسيراً للقرآن الكريم وروى سلبه الملوك وكان فصيح اللسان قوي الجنان مضيء الوجه ، مليح الشيبة ، قتل وقد بلغ الثمانين أو جاوزها ». « نسخة المجمع المchorة ، و ١٩٢ » وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسيكي « ٥ : ١٥٤ » وله أخبار في كتاب العوادث والجامع المختصر وغيرهما . وقد طبع له كتاب في الفقه .

( ٨٩ ) ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٥٩ » مع مظان لسيرته .

خمس عشرة وخمسمائة وكان واعظاً برباط النوى بواسط

وهنالك سمعنا منه - رح -

(\*)

٣٤ - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ناصر أبو سعيد الأمير المعروف  
بالفهاد

أحد أصحاب السلطان مسعود بن محمد وخواصه . قدم  
معه بغداد غيرة مرّة وسمع معه ايضاً بها من القاضي أبي بكر  
محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري المعروف بقاضي  
المارستان في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وحدث عنه في عدّة  
بلاد منها همدان وأصبهان وساوة وسمع منه أهلها وكان خيراً  
زاهداً ، وسمع ببغداد ايضاً من أبي البركات عبد الوهاب بن  
المبارك الأنطاطي وغيره فيما وقع اليه من كتبه .

(\*)

٣٥ - محمد بن ابراهيم بن أحمد البستي<sup>(٩٠)</sup> أبو عبدالله الصوفي  
صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد . قدم بغداد  
غير مرّة وتزل رباط<sup>(٩١)</sup> درب زاخى او أقام وحج حججاً

(\*) الورقة ٢٤ من الاصل في باريس .

(٩٠) منسوب الى بنت مدينة من أعمال كابل بين سجستان وغزنة  
وهراء كما في معجم البلدان ، والبستي هذا ترجمة الذهبي في  
وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن ابراهيم بن  
احمد أبو عبد الله البستي الصوفي العارف ، توفي بروثراور في  
رمضان عن نيف وثمانين سنة ، له تصانيف في الطريقة » .  
« نسخة باريس ، ١٨ » .

(٩١) رباط درب زاخى يعرف ايضاً برباط أرجوان وهي نور الدجى  
قرة العين والدة الخليفة المقتدى بأمر الله العباسى وكان بالجانب  
الشرقي من بغداد وأقرب شيء إلى ذهني في تعين هذا الدرب انه  
كان بموضع شارع المتنبي الحالى المؤدى إلى المحاكم المدنية على  
شاطيء دجلة . وقد فصلت الكلام على هذا الرباط وموضعه  
في مجلة سومر « مج ١٠ ج ٢ ص ٢٣٧ سنة ١٩٥٤ » .

كثيرة منها ماشياً و( منها ) راكباً ، وجاور بمسكة ومدينة الرسول — ص — سنين ولقيته بمسكة وعاد معنا إلى العراق في سنة ثمانين وخمسماة وقال لي : « أتردد إلى هنا — يعني الحج — خمسين سنة » . وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك، ولها منه اجازة . قرئ عليه شيء من تصانيفه فيما أظن واستوطن في آخر عمره همدان وسكن بـ روزدراور<sup>(٩٢)</sup> منها وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسماة وكان ذكر لي ما يدل أن مولده في سنة خمسماة والله أعلم .

(\*)

### ٣٦ — محمد بن إبراهيم بن خطاب أبو عبد الله<sup>(٩٣)</sup> المغربي من أهل الاندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين

( ٩٢ ) قال ياقوت في المعجم : « روزدراور ، بفتح أوله وسيكون ثانيةه وذال معجمة [مفتوحة] وراء ويمد الواو المفتوحة راء أخرى : كورة قرب نهاؤند من أعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاثة وتسعون قرية متصلة بجحان مختلفة وأنهار مطردة منبتها الزعفران . وفي أشجارها جميع أنواع الفواكه والثمار من نواحي روزدراور بموضع يقال له الكرج : كرج روزدراور وهي مدينة صغيرة بناوها من طين حصينة لها مروج وزروع ويرتفع بها من الزعفران شيء كثير يجهز إلى البلاد وبينها وبين همدان سبعة فراسخ وبينها وبين نهاؤند سبعة فراسخ . . . فالمراد كرج روزدراور .

( \*) في الورقة ٢٤ من الأصل .

( ٩٣ ) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الإسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ و ٨١ » ، وترجمه قيله زكي الدين المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات السنة المذكورة قال : « وفي أوآخر ذي الحجة توفى الشیخ الصالح أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن خطاب الاندلسي بين مكة والدينة . . . قر أبواسط بشيء من القراءات على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقياني وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن المصايبوني وأبو القاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بوشن وغيرهم وسمع بأصبهان من جماعة » . « نسخة المجمع العلمي العراقي المchorة ، ص ٢ ، ٢ » .

وخمسينات وسمع بها من جماعة وخرج الى اصبهان واستوطنها  
وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت ثم قدم بغداد بعد ذلك حاجا  
وسمع معنا من أبي الفرج <sup>(٩٤)</sup> بن كليب وغيره مثل أبي محمد  
عبدالخالق <sup>(٩٥)</sup> بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي القاسم  
ذاكر <sup>(٩٦)</sup> بن كامل بن أبي غالب وأبي القاسم يحيى <sup>(٩٧)</sup> بن  
اسعد بن بوش وانحدر الى واسط وقرأ بشيء من القراءات  
على أبي بكر بن الباقلاني المقرئ في أول مقدمه ومنها  
صار الى اصبهان وكان خيرا ساكنا ، خرج الى الحجج في سنة  
خمس وخمسينات فحج وتوجه الى مدينة الرسول - ص -  
فتوفي في طريقه قبل دخوله المدينة في ذي الحجة من هذه السنة  
ودفن حيث توفي .

(\*)

٣٧ - محمد بن ابراهيم بن عمر التركستاني الأصل الواسطي  
المولد أبو عبدالله <sup>(٩٨)</sup>

أخو عمر <sup>(٩٩)</sup> وعثمان <sup>(١٠٠)</sup> بن ابراهيم المعروفين بيني

( ٩٤ ) هو عبد النعم بن عبد الوهاب وستأتي ترجمته في موضعها من  
هذا الكتاب ، وقد تقدم ذكره استطرادا « ص ٢٤٣ » .

( ٩٥ ) ستأتي ترجمته في موضعها .

( ٩٦ ) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٦٦ » .

( ٩٧ ) له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

( ٩٨ ) ترجمة المندرى في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي  
ذى الحجة توفى أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عثمان  
التركتستاني الاصل الواسطي المولد الواقع في واسط ودفن عند  
أبيه بمقدمة مسجد زنبور وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن  
بوش وغيره واختتمته المنية شابا » . نسخة المجمع المصورة ،  
ص ٣٦ ، ٣٥ » .

( ٩٩ ) ذكره ابن المديشي في الاصل وحذفه الذهبي ، وترجمته في الورقة  
١٩٢ من نسخة باريس ٥٩٢٢ .

( ١٠٠ ) ذكره ابن المديشي تكملة وتحطيم الذهبي في الاختصار ، وترجمته  
في نسخة باريس في الورقة ٢٠٧ .

النركي الوعاظ . قدم محمد هذا بغداد مراراً وسمع بها الحديث من جماعة مع أخيه عمر وأقام برباط الزوزني مدة ينوب عن أخيه عمر ، وكان مسافراً ، لما كان (الرباط) في نظره ، وهو متقدم على الصوفية فيه ، وتكلم في الوعاظ بواسط . سمع بأخره من يحيى بن بوش وغيره ، وتوفي شاباً بواسط في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسماة ودفن عند أبيه بمقدمة مسجد زتبور .

(\*)

٣٨ - محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز الضبي أبي عبدالله قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم علي بن أحمد بن ييان وحدث عنه . سمع منه الحافظ أبو محمد يوسف<sup>(١٠١)</sup> بن أحمد البغدادي في الغربة وأخرج عنه حديثاً في كتاب الأربعين التي جمعها على البلدان - رحم - .

(\*)

٣٩ - محمد بن اسماعيل بن عبيد الله ابن ودعة أبو عبد الله المعروف بابن البقال<sup>(١٠٢)</sup>

(\*) في الورقة ٢٥ من الأصل .

( ١٠١ ) أبوه أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، وهو شيرازي الأصل بغدادي ، صوفي ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .  
 ( ١٠٢ ) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب مرتين أحدهما مع المقربين بعزع الدين « القسم الأول من الجزء السابع ص ٢٩٤ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق محقق هذا الكتاب » والآخر مع المقربين بكمال الدين ، وفي الأولى نقل من تاريخ ابن الدبيشي ، وفي الثانية نقل من طباق سماع الحديث ونبه على الأولى قال : « كان فقيها اديباً فاضلاً معيداً بالنظامية ولقبه محمد بن الدبيشي « عز الدين » وقد تقدم ذكره ، ورأيت ذكره على الطباق (كمال الدين محمد بن اسماعيل) وصنف كتاب (المقترح في المصطلح) في علم البندق وطرائقه ومعرفة أصوله ومذاهبه ، صنفه للإمام الناصر لدين الله ، وقد تقدم ذكره في باب العين » . « ج ٥ الترجمة ٤٩٨ من الكاف » .

من أهل الظافرية ، فقيه متميز من أصحاب الشافعى .  
 تفقه في مدة قريبة وحصل طرفاً حسناً من المذهب والخلاف ،  
 وكان حسن الكلام في المسائل ، له يد جيدة في الجدال ،  
 أعاد بالمدرسة النظامية والمدرس بها أبو الحسن عليٌ<sup>(١٠٣)</sup> بن  
 علي الفارقي ، وخرج عن بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسين  
 متوجهاً إلى الشام وناظر الفقهاء في طريقه وظهر كلامه ،  
 واستحسن إيراده ودخل دمشق مريضاً فبقي بها أياماً وتوفي في  
 النصف من شعبان منها بدمشق وكان شاباً .

(\*)

٤٠ — محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن  
 اسحاق بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر  
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفتح  
 ابن أبي عبدالله العلوى الموسوى  
 من أهل مرو ، يُعرف بالسيد الأجل ، من بيت مشهور  
 ببلده بالصلاح والخير والرئاسة والتقدم . قدم بغداد رسولاً  
 في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسين شهاب الدين

وترجمته السبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٦ » قال :  
 « وقد صنف كتاباً مليحاً في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم  
 كتب الفقه » . وكتابه « المقترن في المصطلح » منه نسخة بدار  
 الكتب الوطنية بباريس في مجموعة أرقامها ٤٦٣٩ . وذكره  
 الذهبي في تاريخ الإسلام قال : « معيد النظامية ، كان بارعاً في  
 المذهب والخلاف واخترعه المنية شاباً » « ٤ : ٢٥ » . وترجمته  
 السبكي في الطبقات الكبرى نقلها من تاريخ ابن النجاشي « ٤ : ٦٦ »  
 وقد تصاحف فيها بالقال إلى القفال ، وتفصل الكلام على كتابه  
 « المقترن » تراه في حاشية الصفحة ٢٩٥ من القسم الأول من  
 الجزء الرابع لتلخيص معجم الألقاب المذكور آنفاً .

( ١٠٣ ) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

( \* ) في الورقة ٢٥ من الأصل .

أبي المظفر محمد<sup>(١٠٤)</sup> بن سام ملك غزنة وأكرم من الديوان  
العزيز - مجده الله - وولي عند انصرافه ثقابة الطالبيين  
ببلده وما يليه وخلع عليه الخلع الجميلة وحدث بغداد عن والده  
بنiam رواه عن يوسف<sup>(١٠٥)</sup> بن أبيوب الهمداني الزاهد وبالجازة  
له من أبيي سعد عبد الكرييم بن محمد ابن السمعاني ، سمع  
منه بعض الطلبة ، وقد لقيه بغداد ولم يتفق لي منه سماع ،  
وتوجه إلى بلده في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسماة . ومولده  
في يوم الثلاثاء ثالث عشرى شهر ربيع الأول سنة احادى  
واربعين وخمسمائة ببرو .

(\*)

٤١ - محمد بن أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن  
محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى - واسمه عيسى -

( ١٠٤ ) أحد الملوك الغوريين الشاهير ، أخباره في الكامل لابن الأثير  
والجامع المختصر لابن الساعي وغيرهما ، أفتاله جماعة من  
الكوردية فقتلوه ظلمًا سنة ٢٦٠ هـ ، وكان عادلا شجاعا حسن  
السيرة متدينًا .

( ١٠٥ ) كان من أهل بوزنجرد قرية من قرى همدان مما يلى الري ،  
ونزل مدينة مرد ثم جاء إلى بغداد أول مرة بعد سنة (٤٦٠) فتفقه  
على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي بها حتى برع في الفقه والنظر  
وسمع الحديث من أبي بكر الخطيب وطبقته ثم رجع إلى بلده  
وتشغل بالعلم والمعاملة وتربية المريدين . ثم توفي سنة ٥٣٥ .  
« المتظم ١٠ : ٩٤٠ » وترجمه ياقوت الحموي في بوزنجرد من  
معجم البلدان ، قال : « بوزنجرد : الزاي والنبو مفتوحةتان  
والجيم مكسورة والراء سائنة والدال مهملة ، من قرى همدان  
على مرحلة منها من جهة ساوة ، منها أبو يعقوب يوسف بن أبيوب  
بن يوسف . الهمداني البوزنجردي ، كان أماما ورعاً متنسقا  
عملاً يعلمه له أحوال وكرامات وكلام على المخواطر واليه انتهت  
تربية المريدين . . . » . وله ترجمة في میراث الزمان « ٨ : ١٨٠ »  
ومرأة الجنان للباقي « ٣ : ٢٦٤ » والطبقات الكبرى للشغراني  
« ١ : ١١٥ طبعة المطبعة الشرفية » .

(\*) في الورقة ٢٧ من الاصل .

ابن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله  
ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي  
أبو عبد الله

الخطيب بجامع<sup>(١٠٦)</sup> الحرية ، من أهل باب البصرة من  
بيت أهل خطابة وشرف ، وأبوه أبو محمد أكمل كتبنا عنه ،  
وسيأتي ذكره في حرف الالف من هذا الكتاب - إن شاء الله -  
ومحمد هذا تولى الخطابة مدة إلى أن مرض وافترط في منزله .  
(\*)

٤٢ - محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن قييس<sup>(١٠٧)</sup> أبو الفتوح  
شاب من أهل درب القيار<sup>(١٠٨)</sup> ، كان يسمع معنا ويحضر  
عند الشیوخ کأبی الفتح عبید الله بن عبد الله

( ١٠٦ ) قال الخطيب البغدادي في تاريخه قال : « وذكر لي هلال بن  
الحسن أيضاً أن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي  
كان يبني مسجداً بالحرية في أيام الطيع لله ليكون جاماً يخطب  
فيه فمنع الطيع من ذلك وفك المسجد على تلك الحال حتى  
استخلف القادر بالله فاستفتي الفقهاء في أمره فأجمعوا على  
وجوب الصلاة فيه . فرنسم أن يعمرو ويكتسي وينصب فيه منبر  
ورتب أمام يصلي فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة  
ثلاث وثمانين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١ : ١١١ » ونقله  
مؤلف مختصر مناقب بغداد « ص ٢٢ » .

( \*) في الورقة ٢٨ من الأصل .

( ١٠٧ ) في نسخة باريص « يعيش » وهو تصحيف والتصحيح من  
« تكملة اكمال الاكمال » لعمال الدين ابن الصابوني قال : « وأما  
نقيش بضم النون وفتح القاف وتسكن الياء وآخره شين معجمة ،  
ذكر فيه رجلاً واحداً وفاته أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين  
ابن علي بن نقيش البغدادي ، من أهل درب القيار ، سمع من  
أبي الفتح ابن شاتيل وأبى السعادات ابن زريق القران وأبى  
الحسن علي بن محمد بن بكر ورس وأبى العلاء محمد بن جعفر بن  
عقيل وغيرهم .. » . « ص ٣٤١ » وأعاد كلام ابن الدبيشي ذاكراً  
إيه .

( ١٠٨ ) درب القيار من دروب شرقى بغداد ، كثير وروده في أخبار  
بغداد .

ابن شاتيل وأبي السعادات نصر الله<sup>(١٠٩)</sup> بن عبد الرحمن  
 ابن زريق وأبي العلاء محمد<sup>(١١٠)</sup> بن جعفر بن عقيل وأبي  
 الحسن علي<sup>(١١١)</sup> بن محمد بن بكر ورس وغیرهم ، ويلازم مجالس  
 القراءة ويجالط الصالحين وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين  
 وخمسماة أو أوائل سنة سبع ولم يبلغ أوان الرواية — رحمة  
 الله وياها — .

(\*\*)

٤٣ — محمد بن تركانشاه أبو الوفاء<sup>(١١٢)</sup> الحاجب  
 من أهل بر وجرد ، كان صاحباً للوزير أبي شجاع<sup>(١١٣)</sup>  
 وزير الامام المقتدي بأمر الله — رضي الله عنه — . قدم بغداد  
 واستوطنه وحدث بها عن أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد  
 ابن زياد الاصبهاني وهو والد تركانشاه ومنشوجهر<sup>(١١٤)</sup> ابني  
 محمد المحدثين ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في  
 حرف الواو وسماه « وفاء » وقال : « اسمه محمد » ولم يذكره

(١٠٩) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٣٠ » .

(\*\*) في الورقة ٣٠ من الاصل .

(١١١) في دار الكتب الوطنية بباريس نسخة من كتاب « الاقناع » في  
 العروض للصاحب بن عباد أرقامه ٦٤٢ جاء في أوله « صاحبه  
 كاتبه محمد بن تركانشاه » وتاريخ نسخها سنة ٥٥٩ لا سنة  
 ٥٦٩ كما جاء في الصفحة « ط » من النسخة المطبوعة من ذلك الكتاب  
 بتحقيق العالم الاديب الشيخ محمد حسن آل ياسين « راجع  
 ص ٨٧ من النسخة المذكورة » .

(١١٢) هو ظهير الدين محمد بن الحسين الفقيه الاديب الصالح السيرة  
 الرافر العقل الجيد الخط مؤلف كتاب الذيل على تجارب الامم  
 ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٤٨٨ المنظم « ٩ : ٩٠ » والكامن  
 « ٣ : ١٠ » والوفيات « ٢ : ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ٣ : ٣ » .  
 وتاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٥١ » .

(١١٣) تركانشاه لم أجده له ترجمة في الاصل اعني تاريخ ابن الدبيسي ،  
 ومنشوجهر ستائي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

فيمن اسمه محمد ووهم في تسميته وقيل اسمه محمد وكنيته  
أبو الوفاء . سمع منه أبو بكر بن كامل وابنه مثوجهر بن  
محمد . أَنْبَأَنَا أبو الفضل منوجهر بن محمد بن تركاشاه  
قال أَنْبَأَنَا أبو الوفاء أبي (وأنسند الحديث إلى ابن عمر رضي)  
أن النبي - ص - قال : « إن من الشعور لحكمة » . • توفي محمد  
هذا بعد سنة ثمان ( وخمسين ) (١٤) وخمسمائة والله أعلم .  
(\*)

٤٤ - محمد بن جعفر بن دلف أبو بكر المقرئ  
من أهل درب صالح وسوق الثلاثاء ، أحد التجار .  
سافر عن بغداد وجال في الأقطار وتردد في البلاد ما بين الحجاز  
وخراسان والجبل ، وسكن بأخرّةٍ هراة وكان سمع بأصبهان  
من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وغيره فحدث عنهم  
بهراء وكان موصوفاً بالخير والصلاح ومساعدة الغرباء ومواساة  
ذوي الحاجات منهم ، سمعت جماعة منهم يشكرونـه .  
(\*)

#### ٤٥ - محمد بن جعفر أبو الخطاب الربيع (١٥) الشاعر

(١٤) زيادة اقتضاها المقام لأن نسخة الكتاب الاقناع في العروض  
المقدم ذكره كان في سنة ٥٥٩ ، يراجع الكتاب المذكور « ص ٨٧ »  
فقد جاء في آخره « تم الكتاب .. في سلخ رجب من سنة تسعة  
وخمسين وخمسمائة » .

(\*) في الورقة ٢٣ من الأصل .

(١٥) ترجمه ياقوت الحموي في « المنقوشية » من معجم البلدان قال :  
« المنقوشية من قرى النيل من أرض بابل منها أبو الخطاب محمد  
ابن جعفر الربيعي ، شاعر جيد ، قدم بغداد وأصعد منها إلى  
ناحية الجزيرة فأقام عند الملك الأشرف ابن الملك العادل مدة  
وتتنقل في نواحي ديار بكر ومدح ملوكيها وهو حي في أيامنا هذه  
[ سنة ٦٢٦ ] وقد انشدني من شعره أشياء ضاعت مني » ،  
وترجمه الصفدي في الباقي بالوفيات نقلًا من تاريخ ابن النجار  
« ٣٠٠ : ٢ » قال : « قال ابن النجار : قدم علينا بشداد شباباً ومدح  
الإمام الناصر وأكابر دوله واجتمعت به مراراً وسمعت منه وكان

من أهل قرية تعرف بالمنقوشة من قرى النيل ، شاب من أهل الادب ، قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان يقول الشعر ويمدح الأكابر . سمعت منه قصائد من شعره حال ايراده باتربة الشريفة<sup>(١١١)</sup> بالجانب الغربي - قدس الله أرواح ساكنيها - وغيرها ثم خرج عن بغداد ولحق بأمراء الشام وبلغنا أنه هناك عندهم ، معدود من شعرائهم والله أعلم .

(\*)

٤٦ - محمد بن جرير بن أبي علي بن جرير بن عبد الله ( وأوصل نسبة الى عدنان ) أبو عبد الله القرشي الأموي من أهل الكوفة ، قدم بغداد بعد الثمانين وأربعين واستوطنها وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي وأبي عبد الله مالك<sup>(١١٢)</sup> بن أحمد البانيسي وغيرهما وحدث بعد سنة عشرين وخمسينه . سمع منه ابنه أبو محمد عبد الله<sup>(١١٣)</sup> في سنة ثلاث وعشرين وخمسينه وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الرواية والنقل .

(\*)

٤٧ - محمد بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود الحنائي أبو العز بن أبي الحسن من أولاد المحدثين والرواة المذكورين ، سمع الشيخ أبا

فاضلا حسن الاخلاق متعددًا وسافر الى بلاد الجزيرة وأقام بأماد و مدح السلاطين وأثرت حاله وشعره جيد وغزله رقيق وأسلوبه حسن » . وأورد مقطوعتين من شعره .

( ١١٤ ) أراد بالتربة الشريفة تربة السيدة فرمد خاتون زوج الخليفة المستضيء بأمر الله ووالدة الخليفة العظيم الناصر لدين الله ، وهي ذات التربة المعروفة اليوم بقبة الست زبيدة في مقبرة الشيخ الزاهد العابد معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد .

\*) في الورقة ٣٢ من الاصل .

( ١١٥ ) تقدم ذكره استطراداً وموجز ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٢ » .

( ١١٦ ) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٥٧ » .

اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزآبادي ( الشيرازي ) وغيره .  
سمع منه المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ،  
وذكر الياس بن جامع الاربلي أن ثعلب<sup>(١١٩)</sup> بن مذكور  
الأكafa روى له عنه .

(\*)

#### ٤٨ - محمد بن الحسن بن علي الواقع

من أهل أصفهان ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن صالح العطار وسمع منه بها أبو البركات هبة الله<sup>(١٢٠)</sup> بن المبارك ابن السقطي فيما أخبرنا القاضي أبو المحسن القرشي في كتابه قال : أخبرني أبو العلاء وجيه<sup>(١٢١)</sup> بن هبة الله عن أبيه بذلك .

(\*\*)

#### ٤٩ - محمد بن الحسن بن علي البروجردي أبو بكر ذكره أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه وقال : قدم

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول «ص ٩٤» مع موجز ترجمته .  
(\*) في الورقة ٣٢

(١٢٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول في حاشية «ص ٢٧٠» . قال ابن النجار : « هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن تيم خالد السقطي أبو البركات ، طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير وقرأ على المشائخ . وكتب بخطه وحصل بجد واجتهاد وسافر إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصفهان والجبال وسمع هناك وبالغ في الطلب وكتب عن المقدمين والمؤخرین ، حتى كتب عن أقرانه وعن جماعة حدثوه عن شيوخه وكان حافظا له أنس بالادب ومعرفة بالسير والتاريخ وأيام الناس وحدث باليسر ولم يكن موثقا به . وكان متهاونا قليلا في التقان ضعيفا .. خرج لنفسه معجما في نيف وعشرين جزءا وحدث به ، سأله السلفي عن مولده فقال في سنة خمس وأربعين — يعني وخمسماة — .. توفي يوم الاثنين رابع عشر ربیع الاول سنة تسعة وخمسمائة .. » . المستفاد من تاريخ بغداد ، و ٧٧ .

(\*\*) في الورقة ٣٣ من الأصل .  
(١٢١) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

بغداد وحدث بها عن غانم<sup>(١٢٢)</sup> بن محمد البرجي وسمع منه وأخرج عنه حديثاً . قلت : وبرج المنسوب إليه هذا الشيخ قرية من قرى أصبهان .

(\*)

٥٠ - محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر ذكر القرشي فيما قرأته بخطه ، ومنه نقلت ، أنه حدث بالموصل عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطرير القاريء البغدادي بكتاب « القناعة »<sup>(١٢٣)</sup> لأحمد بن مسروق ، ولم ار له ذكرا في غير ذلك .

(\*)

٥١ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين ابن الدّهقان<sup>(١٢٤)</sup> أبو عبدالله السمرقندى

ذكر أبو الفتح محمد<sup>(١٢٥)</sup> بن محمود الحراني أنه قدم بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسين وستين وروى له بها عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي وأخرج عنه حديثاً في مشيخته وقد سمع من ابن الدّهقان أيضاً غير ابن الحراني .

(١٢٢) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٨٤ » وذكره ياقوت في مادة « البرج » من معجم البلدان .

(\*) في الورقة ٣٣ من الأصل .

(١٢٣) لم يذكره حاجي خليفه في « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون » .

(\*) في الورقة ٣٤ من الأصل .

(١٢٤) جاء في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٤٥ : ٢ » ما هذا نصه « محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الدّهقانى أبو عبد الله الفقيه ، من أهل سمرقند . ذكره ابن النجاش وقال : قدم بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسين وستين وروى له بها الحديث عن عمر بن محمد النسفي وعبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي . روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السعدي » . وقد تصحّف فيه « الدّهقان » إلى « الدّهقانى » .

(١٢٥) تقدّمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٣٥ » .

(\*)

٥٣ - محمد بن الحسن بن هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار (١٢٦) أبو  
بكر الوكيل بأبواب القضاة

هو وأبواه وجده ، فاما جد أبيه أحمد بن علي فهو أبو  
طاهر (١٢٧) بن سوار المقرئ ، له كتاب في القراءات يسمى  
«المستير» مشهور ، وأبو بكر هذا كاتب له معرفة جيدة بصنعة  
الوكالة واثبات الحجج الشرعية وكتب الحكم الحكمية ، كان  
يشهد له بها أهل المعرفة وكان وكيلًا لوكيل الخدمة الشريفة ،  
وسمع من جماعة منهم أبو القاسم صدقة بن الملبان ، وأبو  
السعادات المبارك بن علي الوكيل وأبو المظفر أحمد بن محمد بن

(\*) في الورقة ٣٥ من الأصل .  
(١٢٧) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول «ص ٢٠٤» مع مظان  
سيرته .

(١٢٦) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ في تاريخ الإسلام قال :  
«أبو بكر الوكيل بباب القضاة ، كان بارعاً في فنه وفي السجلات  
لأبيه وجده ، سمع من صدقة بن محمد بن الملبان وأبي علي  
أحمد بن محمد الطقطقي وابن البطي وحدث وتوفي في رابع شعبان .  
كذبه ابن نقطة ودعا ابن الحصري » . «نسخة باريس ، ٦٦» ،  
وقد مدحه سبط ابن التماعي بقوله :

لو انشرت رم القضاة تجملت  
أيامهم بوكالة ابن سوار

بطل يكر على الخصوم بمقال  
عقب ويحمل حملة الأسوار

تردان أبواب الملوك به كما  
زان اليد الحسناء لبس سوار

فلا رفعَّ على شريح قدره  
ولا بجهنَّ به على سوار

«ديوان سبط ابن التماعي ص ٢٢٥» ويراد بالوكيل من  
يسميه العصريون «المحامي» ترجمة سقيمة من لغات الفرنج .

صالح الوراق وأبو علي أحمد بن محمد بن الرجبي وأبو الفتح  
محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو بكر عبد الله بن التقو  
وغيرهم ، ولم يحدث بشيء لاشغاله بصناعته واقتائه على ما  
كان يصده وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنين  
وستين وخمسين — رحمة الله واياها — \*

٥٣ — محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو  
الفضل<sup>(١٢٨)</sup> (ابن أبي محمد ابن) القاضي أبي الحسين ابن قاضي

القضاة أبي الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبدالله  
كان أبو الفضل أحد الشهود المعدلين . شهد عند عمه  
قاضي القضاة أبي الحسن علي<sup>(١٢٩)</sup> بن أحمد الدامغاني يوم  
الاثنين ثاني رجب سنة خمس وسبعين وخمسين وخمسمائة ونكاح  
القاضيان أبو جعفر محمد<sup>(١٣٠)</sup> بن عبد الواحد ابن الصباغ  
وأبو محمد عبدالله<sup>(١٣١)</sup> بن محمد ابن الساوي ، وتولى النظر  
في الوقوف على التراب الشريفة بالرصافة — على ساكنيها  
أفضل السلام — الا أنه بعد ذلك لم يشهد وقد سمع معنا

(\*) في الورقة ٣٥ من الأصل .

(١٢٨) له ترجمة في الجوواهر المضية في طبقات الحنفية « ٤٠ : ٢ »  
وتاريخ الاسلام « ٦٦٦ » قال الذهبي : « توفي في شوال شباباً  
وقد سمع شيئاً بواسطه من أبي طالب الكتاني ، كفيته أبو الفضل »  
وقال محيي الدين القرشي : « قال ابن النجار : من أهل بيت  
القضاء والتقدم والفضل والعلم ، شهد عند قاضي القضاة أبي  
الحسن علي بن أحمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين  
وخمسمائة فقبلشهادته وتولى النظر في تربة الخلفاء . وتوفي  
شاباً في شوال سنة اثنين وستين وخمسين وخمسمائة ودفن عند أبيه  
— رحمة الله — » .

(١٢٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٧٢ » .

(١٣١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٨٦ » .

بواسط من القاضي أبي طالب محمد<sup>(١٣٢)</sup> بن علي ابن الكتاني  
وتوفي شاباً في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسماة ودفن عند  
أبيه<sup>(١٣٣)</sup> بالجانب الغربي .

٥٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الخيزرياني أبو جعفر بن  
أبي علي المقرئ

من ساكني الظفرية ، من أولاد الشیوخ الرواة . وأبو  
جعفر هذا كان حافظاً للقرآن المجيد ، قد قرأ على جماعة من  
الشیوخ ورحل إلى أبي العلاء<sup>(١٣٤)</sup> الحافظ إلى همدان وقرأ  
عليه وسمع منه ومن غيره ببغداد ولم نظر بشيء من

( ١٣٢ ) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ٩٤ » .

( ١٣٣ ) ترجمة ابن الدبيسي وتحطيم الذهب في الاختصار وذلك أمر  
عجيب ، قال ابن الدبيسي : « الحسن بن أحمد بن علي بن محمد  
ابن علي ابن الدامغاني أبو محمد ابن القاضي أبي عبد الله » وذكر  
أنه من بيت قضاة وحكم وأنه شهد عند أخيه علي بن أحمد قاضي  
القضاة سنة ٥٥٢ وكان قد ولاه القضاة بربع الكرخ قبل ذلك سنة  
٥٤٦ . وفي سنة ٥٥٢ ولاه القضاة بواسطه وأعمالها مضافاً إلى  
ما يليه بربع الكرخ ، ثم عزل بعزل أخيه سنة ٥٥٥ ولما تولى  
القضاء روح بن أحمد ابن الحديسي سنة ٥٦٦ أعاده إلى قضاة  
واسطه ، ولما توفي ابن الحديسي سنة (٥٧٠) أذن له الديوان  
في الإسحاق عنده إلى أن أعيد أخيه إلى قضاة القضاة سنة (٥٧٠)  
فأقره على قضاة واسط وبقي على ذلك حتى توفي سنة ٥٨٢  
وُدُفِنَ بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي من بغداد . « نسخة  
باريس ٢١٣٣ و ١٠٣ » .

( \* ) في الورقة ٣٦ من الأصل .

( ١٣٤ ) تقدم ذكره استطراداً مع موجز ترجمته في الجزء الأول « ص ٨٦ »  
وترجمته في الصفحة « ٢٧٦ » مع مظان ترجمته . ومن تراجمه  
الخطية غير المنشورة ما ورد في المستفاد من تاريخ بغداد الذي  
أصله لابن النجاشي ، قال « ٣٠ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن  
محمد المطرار أبو العلاء الحافظ القرئي ، من أهل همدان ، أمام  
في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد وحسن الطريقة .

سموعاته . كتبنا عنه أناشيد وكان يحفظ الكثير . أنسدنا  
أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الخيزراني بجامع القصر من  
حفظه لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المغربي :

لا تشرفنْ بدنيا عنك معرضة

فما التشرف بالدنيا هو الشرف

واصرف فؤادك عنها مثل ما انصرفت

فكلنا عن معانها سينصرف

لو أنك العرسْ أوقعتْ الطلاق بها

لنك الأمْ مالي عنك منصرف

---

قرأ القرآن بأصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث . وسمع بأصبهان من أبي علي الحداد وببغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وأبي علي بن المهدى وسافر إلى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله العزاوى وقدم بغداد بعد الخسمائة . أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة أئبنا أبو سعد ابن السمعانى قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ أبو العلاء من أهل همدان ، حافظ متقن ومقريء فاضل حسن السيرة جميل الامر مرضي الطريقة غزير الفضل ، سخي بما يملكه ، مكرم للفرناء بما تمتد اليه يده ، يعرف الحديث والادب والقراءات معرفة حسنة سافر في طلب العلم والحديث الى اصبهان وخراسان وببغداد فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار . سمعت منه بهمدان . . . توفي سنة تسعة وستين . وتاريخ وفاته ليس من كلام ابن السمعانى . وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذانى ، يعرف بالطار ، الحافظ المحدث . ذكره الحافظ محى الدين بن النجاش وقال : كان اماماً في علوم القراءات والحديث والادب والزهد وتمسك بالسفن . . قرأ القرآن بالقراءات على أبي علي الحداد بأصفهان وبواسط على أبي العز القلانسى وببغداد على البارع الدباس وصنف في القراءات . . . » (فتح ، ص ٣٠٩ من نسختي بخطي )

وأنشدنا أيضا له :  
قالوا فلان للصدقة جيد

لا تكذبوا ما في البرية جيد  
فغنيهم ثال الغنى بخاسة

وفقيرهم بصلاته يتضيئد  
توفي أبو جعفر بن الخيزراني في سنة عشر وستمائة تقريبا  
ـ رحمة الله واياها ~

(\*)

٥٥ - محمد بن الحسن بن عبد الجليل بن أبي تمام الهاشمي أبو  
الفضل (١٣٥) بن أبي البركات المعروف بالشنكاري  
من أهل الحرير الطاهري ، سكن بباب البصرة ، كان اسمه  
الافضل ( فغيره وسمى نفسه ( محمد ) ) . أحد الشهداء

(\*) في الورقة ٣٦ من الاصل .  
( ١٣٥ ) ترجمة الركي المذرلي في وفيات سنة ٦٢٦ من التكملة لوفيات  
النكلة قال : « وفي ليلة الثامن عشر من شهر ربیع الاول توفي  
الشريف أبو الفضل ويقال أبو عبدالله أفضل ويدعى ( محمد )  
ابن الشريف أبي البركات المبارك ويدعى الحسن ابن عبد الجليل  
بن أبي تمام الهاشمي البغدادي الحريري الخطيب العدل المعروف  
بابن الشنكاري ببغداد ودفن بباب الشام . ومولده في شعبان سنة  
أربعين وخمسين وسبعين بالنصرة . سمع من أبي العالى محمد بن محمد  
ابن اللحاس والتقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعتز  
العلوي وأبي العباس أحمد وأبي العالى عمر ابته بنيمان وأبي  
المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبي الفضل أحمد بن محمد  
ابن شنيف وأبي يحيى يحيى بن يوسف صاحب ابن بالان وأبي  
الحسين عبدالحق بن عبدالخالق وشهدة بنت الابري وغيرهم .  
وشهد عند قاضي القضاة وتولى الخطابة بجامع المنصور ثم جامع  
القصر وحدث ، ولنا منه اجازة كتب بها اليانا من بغداد غير مررة  
احداهن في ذى الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة . والشنكاري :  
بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الالف تاء ثالث الحروف  
مكسورة وباء النسبة » . « نسخة الاسكندرية ج ٢ و ٧٥ » .

المعدلين شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني في ولايته الثانية وذلك في يوم الخميس ثامن محرم سنة ست وسبعين وخمسماة وذكراه العدلان أبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وأبو جعفر هارون<sup>(١٣٦)</sup> بن محمد ابن المهدي بالله الخطيب وعزل في سنة خمس وثمانين وخمسماة وأعيد في أواخر شهر رمضان سنة ثلاثة وستمائة وتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ولما توفي أبو جعفر هارون ابن محمد ابن المهدي في سنة أربع وثمانين وخمسماة ، وكان خطيب جامع القصر الشريف تولى محمد بن الحسن هذا الخطابة ، إلى أن عزل عن العدالة ، كما ذكرنا ، ولما أعيد لم يعد خطيبا وقد سمع من جماعة منهم أبو المعالي عمر بن بنيمان المستعمل وأخوه أبو العباس أحمد وأبو المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبو الفضل احمد<sup>(١٣٧)</sup> بن محمد ابن شنيف والنقيب الظاهر أبو عبدالله احمد<sup>(١٣٨)</sup> بن علي بن المعمري العلوي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على الشريف أبي الفضل محمد ، ويدعى الأفضل بن الحسن ابن الشنكتاني ( وأسنده إلى أبي هريرة - رض - ) قال :  
 قال رسول الله - ص - : « لا عذوَّى ولا طِيرَةٍ وَيُعجِّبُنِي  
 الفَأْلُ » .

(\*)

## ٥٦ - محمد بن الحسن بن محمد الغزنوی الأصل الزنجاني المولد أبو

- (١٣٦) تقدم ذكره استطراداً في هذا الجزء « ص ٢٣٣ » وقد اشرت هناك إلى ورود ترجمته في موضعها من الكتاب .  
 (١٣٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٠٤ » .  
 (١٣٨) له ترجمة مررت في الجزء الاول « ص ١٩٤ » .  
 (\*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

قدم بغداد للتفقه وأقام بها مدة عند شيخنا أبي القاسم (١٤٠) ابن فضلان وحصل طرفا من الفقه وسمع الحديث من جماعة منهم أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن ابن زريق وأبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش وأمثالهم ، وبالموصل من أبي الريبع سليمان بن محمد بن خميس وأبي طاهر أحمد بن عبدالله ابن الطوسي الخطيب وغيرهما ، وبواسط من أبي جعفر المبارك (١٤١) بن علي الحمامي وأبي جعفر المبارك (١٤٢) بن المبارك ابن الحداد والقاضي أبي الفتح (١٤٣) بن المنذاري وبالبصرة من أبي جعفر المبارك بن عبدالله البردعي (١٤٤) وغيره ثم رحل إلى أصفهان وأقام بها مدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد ومن بعدهم وحصل الكثير ، وكان قد لازم شيخنا الحافظ أبا بكر

(١٣٩) في خزانة كتب « مرادملا » الموقوفة باسطنبول نسخة من كتاب « مسنن الإمام الشافعي » كتبها محمد بن الحسن بن محمد الفزني الأصل الزنجاني بمدينة السلام في المدرسة الفخرية وقد سمع هذا المسنن على أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان جماعة من العلماء منهم الفزني المذكور بقراءته وعلى النسخة خط أبي القاسم بن فضلان بصحة السماع ، راجع فهرست المخطوطات المchorة في معهد احياء المخطوطات العربية ١٠١ : ٣٨١ تصنيف الاستاذ فؤاد سيد . قال هذا الفاضل : « نسخة كتبت سنة ٣٨١ » وقد وهم في ذلك لأن الناسخ القارئ متاخر عن ذلك العصر ولعل الصواب « سنة ٥٨١ » .

(١٤٠) هو يحيى وقيل واثق بن علي بن الفضل الملقب بفضلان . ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤١) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤٢) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ١٨ » .

(١٤٣) البردعي منسوب إلى بردعة بلدة في أقصى بلاد اذربيجان .

محمد<sup>(١٤٤)</sup> بن موسى الحازمي وكتب أكثر مصنفاته وسمعها منه  
ثم عاد إلى بلده وحدث به وكتب . علقت عنه شيئاً بواسطه  
وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاثة وثلاثين وخمسين وخمسمائة .  
<sup>(\*)</sup>

٥٧ - محمد بن الحسن بن المبارك بن أبي سعد ابن الباب أبو بكر بن  
أبي علي

من أهل الحرير<sup>(١٤٥)</sup> الطاهري ، سمع أبا علي  
أحمد<sup>(١٤٦)</sup> بن محمد الرّحبي وأبا الحسن دهبل بن علي بن  
كاره وأخاه لاحقاً ومحمد<sup>(١٤٧)</sup> بن علي بن السقّاء وغيرهم .  
سألته عن مولده فذكر أنه في سنة أربع وخمسين وخمسمائة  
تقريباً . سمع منه أصحابنا - رح - وايانا .  
<sup>(\*)</sup>

٥٨ - محمد بن الحسين بن أحمد بن حمدون بن يحيى المقرئ ، أبو  
غالب العدل

(١٤٤) له ترجمة تقدمت في الجزء الأول « ص ١٤٤ » .

(\*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

(١٤٥) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان « الحرير الطاهري باعلى  
مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب إلى طاهر بن  
الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ إليه  
يأمن ، فلذلك سمي الحرير . وكان أول من جعله حريراً عبد الله  
ابن طاهر بن حسين وكان عظيماً في دولةبني العباس ولا أعلم أحداً  
بلغ مبلغه فيها حدثنا ولا قدیماً . ولما أراد عمارة قصره ببغداد ،  
وهو الحرير هذا ، وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها ،  
وأما الان [ سنة ٦٢٦ ] فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالمبدة  
المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مطل ، متصل  
به شارع دار الرقيق ، وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور  
بحيرة . . . . وذكر ياقوت بايجار في المشترك وصنعاً المفترق  
وتصعاً « ص ١٣٠ » .

(١٤٦) تقلمت ترجمته في الجزء الأول « ص ٢٦٤ » .

(١٤٧) له ترجمة سبقت في الجزء الأول « ص ٩١ » .

من أهل واسط يعرف بابن أبي صالح . واسم أبي صالح «أحمد بن حمدون» . ذكره تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه مرتين قال في الأولى : «محمد بن الحسين بن أحمد ابن حمدون المقرئ أبو غالب من أهل واسط» . وقال مرة أخرى : «محمد بن الحسن ابن أبي صالح المقرئ العدل أبو غالب من أهل واسط» . وهما رجل واحد ولعله ما وقف ، على اسم أبي صالح فظته غير الأولى ، والصواب الأول ، لأن كنية أحمد بن حمدون «أبو صالح» وذلك مشهور عند الواسطيين ، ولكن عرف بابن أبي صالح وهي كنية جده دون اسمه . قرأت على أحمد<sup>(١٤٨)</sup> بن طارق القرشي : سألت أبا الكرم طاهر أحمد بن محمد الحافظ قراءة عليه قال : سألت أبا الكرم خميس<sup>(١٤٩)</sup> بن علي "الحوزي" بواسطه في سنة خمسينات عن أبي غالب بن أبي صالح فقال : كان شيخا صالحاً جيد الحفظ

(١٤٨) تقدمت ترجمته في الجزء الأول «ص ١٨٦» .  
 (١٤٩) منسوب إلى الحوز على وزن الجوز . قال ياقوت في معجم البلدان : «الحوز بالفتح ثم السكون وزاي من حزت الشيء حوزاً إذا حصلته ، وهي قرية من شرقى مدينة واسط قبلاتها متصلة بالحزامين وهي محللة تقابل وأسطلاً من الجانب الشرقي ويقال له: حوز برقة . ينسب إليها الاديب أبو الكرم خميس بن علي الحوزي ، حدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الانطاوي وأبي منصور محمد النديم العكبري وأبي القاسم علي بن أحمد البصري وغيرهم من البغداديين وألواسطيين ، قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الأدب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوائد وسأله عن رجال من الرواية فأجاب بما أثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد أملني علي نسبه وهو خميس بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي . . . وموالده سنة ٤٧٤ وكان اتفاقاً مما يعول عليه . . . ومات في شعبان . . . سنة ٥١٥ بواسطه » ، وقد ترجمه ياقوت في معجم الأدباء «ص ١٨٥» . وله تراجم أخرى .

للقرآن وله بواسط مسجد يعرف به ، وعقبَ من جهة ابنته،  
وحدث عن أبي الحسين بن دينار وابن خزفة وسمع بغداد ابن  
مهدىٰ وشهد بأخرقةٍ فبلغه عن ابن فضلان<sup>(١٥٠)</sup> اليهودي  
الناظر - كان - بواسط من جهة السلطان أنه قال : « ترى  
هذا الشيخ يشهد عند منكر ونكير ؟ » فترك الشهادة ولم يعد  
فيها حتى مات . وكانت شهادته عند اسماعيل قاضي واسط ،  
وكان متعففاً .

(\*)

٥٩ - محمد بن الحسين البصري<sup>(١٥١)</sup> أبو زكريا الزاهد  
كان ينزل بدرب هارون بأوانا<sup>(١٥٢)</sup> ، منسوب إلى بصرى:  
مدينة كانت (قرب) عكرا وكان شيخا صالحا ، سمع من أبي

(١٥٣) ورد ذكر ابن فضلان اليهودي هذا في حوادث سنة ٤٥٣ فقد  
ضمنه أبو الفتح محمد بن منصور بن دارست ضياع الخليفة  
القائم بأمر الله ، قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « وفيه  
ضمن ابن فضلان ضياع الخليفة بثمانين الف دينار فجاء أهل الضياع  
يتظلمون ومنعوا الخطيب من الخطبة وشغبوا واستفتاخوا فلما  
يتحابوا بشيء ، وثار العوام على ابن فضلان وارادوا قتلها فانهزم  
حمله الخدم إلى باب الراتب » ثم قال في حوادث سنة ٤٥٤ في  
عزل ابن دراست المذكور : « وكان شيء التدبير كلما دبر عملاً  
لم يحصل من عقباه حمد ومن ذلك تصميشه ضياع الخليفة لابن  
فضلان اليهودي فظلم الناس وأقام الشنائعات ثم هرب إلى واسط  
وذهب ارتفاع الضياع » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس  
٦ ١٥٧٥ و ٨٥٧٥ » .

(\*) في الورقة ٣٨ من الأصل .

(١٥٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « بصرى في موضعين بالضمّ والقصر  
أحدهما بالشام .. وبصرى أيضاً من قرى بغداد قرب عكرا . »  
وذكرها ياقوت أيضاً في المشترك وضعاً مختلف صقعاً « ص ٥٧ » .  
(١٥٥) قال ياقوت في معجم البلدان : « أوانا بالفتح والنون : بلدة كثيرة  
البساتين والشجر نزهة من نواحي بغداد بينها وبين بغداد عشرة  
فراسخ من جهة تكريت .. » قلت : ان ارضها يسمىها العرب

الحسن علي بن محمد بن فهد العلاق وحدث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الغضاة وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه وقال : سمعت منه بأوانا . قال أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني في تاريخه<sup>(١٥٣)</sup> فيما قرأت بخطه : « وفي يوم الأربعاء سابع عشرى شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسماة توفي أبو بكر البصري الراهن بأوانا وكان قد سمع الكثير ولم يحدث إلا بيسير ، يقال انه جاوز المائة - رح وايانا - » .

(\*)

٦٠ - محمد بن الحسين بن محمد أبو الفضائل الرشويذشتى ورشويذشتى<sup>(١٥٤)</sup> المنسوب إليها من أعمال اصحابه ، قدم بغداد وحدث بها عن القاضي أبي عمر محمد بن أحمد ابن النهاوندي البصري . سمع منه أيضا المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم عن أبي عمر هذا .

اليوم «وانة» بين بغداد وسامرا من الغرب ، والسبب في خرابها تحول دجلة عنها ، وقال عبد المؤمن في المراسد : «أوانا بالفتح والتون بلدة من دجيل ، كثيرة البساتين والشجر . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذى عكرا ، كان بينها الدجلة واستحالت عنهما » .

( ١٥٣ ) قال القبطي في ذكر تواریخ العراق وبغداد وأخبارهما ووصل الى تاريخ محمد بن عبد الملك الهمذاني المتهي سنة ٥١٢ : « وكمel عليه أبو الحسن بن الزاغوني فأتى بما لا يشفى الفليل اذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله الى سنة سبع وعشرين [ وخمسماة ] ثم كمل عليه ابن الجوزي . . . ». « أخبار العلماء بأخبار الحكام ص ١١١ » .

\* ) في الورقة ٣٨ :

( ١٥٤ ) قال ياقوت في معجم : « وهي رُوذشت ، وقد تقدم ذكرها » . فلها اسمان رويدشت وروذشت .

(\*)

٦١ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الفرج بن أبي عبد الله  
الباز يعرف بابن حصية

واسطي الأصل ، انتقل أبوه الى بغداد وشهد عند قاضي  
القضاة (أبي القاسم<sup>(١٥٥)</sup> علي بن الحسين) الزييني . وسياستي  
ذكره فيمن اسمه «الحسين» ان شاء الله وأبو الفرج هذا  
سمع الكثير من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي  
غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد<sup>(١٥٦)</sup> بن  
الحسين المزري وغيرهم وما أظنه حدث بشيء لأنه لم يبلغ أوان  
الرواية . توفي شاباً سرحاً وایاناً .

(\*)

٦٢ - محمد بن اسماعيل أبو البركات

أحد الشهود المعدلين . شهد عند قاضي القضاة أبي  
القاسم علي بن الحسين الزييني . أخبرنا أبو عبدالله محمد<sup>(١٥٧)</sup>  
ابن أحمد بن هبة الله التحوي قراءة عليه وأنا أسمع قيل له :  
، أخبركم أبو العباس أحمد<sup>(١٥٨)</sup> بن بختيار بن المدائى قراءة عليه

(١٥٥) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول «ص ٢٨» مع موجز تاريخه .

(١٥٦) راجع الجزء الأول «ص ١٨، ٥٩» .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الأول «ص ١٧» او لم يصفه ابن الدبيسي  
بصفة «التحوي» كما قال هنا ، بل قال «الفزاراني» ثم  
قال : «كان عارفاً بال نحو قرأ على أبي محمد عبدالله بن الخشاب  
وغيره وسمع » ثم قال «أخبرنا أبو عبدالله الفزاراني هذا بجميع  
كتاب «الحكام وولاة الاحكام بمدينة السلام» تصنيف القاضي  
أبي العباس أحمد بن بختيار بن المدائى سمعاه له منه وفيه الى  
آخر ولادة قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزييني ».  
«نسخة باريس ١٨، ٥٩٢١» .

(١٥٨) كان من أهل واسط وولي القضاء بها مدة وكان فقيها شافعيا  
فاضلاً له معرفة بالادب فضلاً عن القضاء وعلم بالسجلات والكتب  
الحكمية وسمع الحديث والفقه أيضاً تاريخ البطائح . توفي في

وأنت تسمع في تاريخ الحكام له ، في ذكر من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته قال : « وابو البركات محمد بن الحسين بن اسماويل يوم الاثنين السادس شوال سنة أربع وعشرين وخمسماه ونحو العدلان أبو المعالي بن شافع وأبوا منصور بن الرزاز » قلت : وسمع أبو البركات هذا من أبي القاسم اسماويل بن أحمد ابن السمرقندى وأبى عبد الله الحسين بن علي الخياط سبط الشيخ أبي منصور المقرىء وغيرهما .

(\*)

٦٣ — محمد بن الحسين ابن الأمدي (١٥٩) أبو المكارم البغدادي أحد الشهود ، ذكره أبو المعالي سعد بن الحظيري الكثبي في كتابه الذي سماه « زينة الدهر في ذكر شعر العصر » وأنشد له شيئاً من شعره ، وقال أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهان في تاريخ له : ومن شعر محمد بن الحسين الأمدي :

سنة ٥٥٢ . « المنتظم ١٠ ص ١٧٧ » ومعجم الادباء « ١ : ٣٧٩ » .

(\*) في الورقة ٢٨ من الاصل .

(١٥٩) قال ياقوت في « آمد » من المعجم : « آمد بنكسر الميم .. وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود وعلى نشر ، دجلة محبيطة بأكثره مستدرية به كالهلال .. وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور .. وينسب إلى آمد خلق من أهل العلم في كل فن .. وينسب إليها من التأخر بن أبو المكارم محمد بن الحسين الأمدي ، شاعر بغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الأصفهاني وزير الموصل ، ومن شعره ... » وذكر الآيات الثلاثة المذكورة في المتن . ثم قال : « ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٢ وقد جاوز ثمانين سنة عمرًا » . وقال العماد الأصفهاني الكاتب في الخريدة : « الكامل أبو المكارم الأمدي شعره مستقيم اللفظ والمعنى ، سليم من الرزلة ، مقبول معمول ، توفي قبل الخامس والخمسين [وخمسماه] فمن قصيدة له في الوزير ابن هبيرة :

ورث قميص الليل حتى كأنه  
 ( سليب ) بأففاس الصبا متواشح  
 ورفع منه الذيل صبح كأنه  
 وقد لاح شخص أشقر اللون أجل  
 ولاحت بطيئات النجوم كأنها  
 على كبد الخضراء نوز " مفتح  
 قال ابن الدهان : وكان قد جاوز الثمانين وهو يقول الشعر  
 وكان من المكثرين ٠ توفي في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ٠

---

شكا الوجد لو كانت شركاته تجدي  
 وأمسك حتى ما يُعید ولا يُبدي  
 وهل تنفع الشكوى وان طال بهما  
 اذا ما رأيت الهنون في فرصة الورد  
 وأدنى الورى مَن لا يؤثر عنده  
 هوان ولا يأتي الزهيد من الرفد  
 واني لاختار المنية ظامئاً  
 اذا ما رأيت الهنون في فرصة الورد  
 فمن لي وقد خانت فؤادي برحلة  
 تطول لها شكوى العلي من الوخد ؟  
 فلو لاندى تاج الملوك لما زكت  
 غروسي ولا اوري بقافية زندي  
 حمى فشهوري كلها رجبية  
 به وزمانى كله زمن الورد  
 وذكر بيتهن آخرين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٢٧ و ٤٥ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بالكامل « ج ٥ الترجمة ١٠١ » وذكره الصفدي في الوفي بالوفيات « ٣: ١٧ » قال : « محمد بن الحسين الاديب الكامل أبو المكارم الامدي من فحول الشعراء تأخر حتى مدح ابن هبيرة .. » وذكر له ثلاثة أبيات ، واعشاره معروفة في كتب التاريخ والادب  
 كتاب تاريخ ابن النجار .

(\*)

٦٤ — محمد بن الحسين بن علي أبو المعالي الشاعر ، لقبه المفید  
ذكره أبو المعالي الكتبی أيضاً في « زينة الدهر » وقال :  
« ومن شعره قصيدة قالها في الوزیر أبي نصر أنوشروان (١٢٠) »  
ابن خالد :

جَبَّاً يَوْمَ رَامَةٍ لَوْ يَعُودُ  
وَلِيَالٍ يَيْضُّ الصَّنَاعَ سُودُ  
قَدْ غَنِيَنَا عَنِ الْمَاصِبَحِ فِيهِ مِنْ بَارِ زَنَادَهَا الْعَنْقُودُ

(\*) في الورقتين « ٣٨ : ٣٩ » من الاصل

( ١٦٠ ) ذكره كثير من المؤرخين يطول تعدادهم منهم ابن الجوزي في المنظوم غير مرّة وترجمه في وفيات سنة ٥٣٢ « ج ١٠ ص ٧٨ » قال : « أنوشروان بن خالد محمد القاساني أبو نصر ، وزير للسلطان محمود المسترشد بالله وكان عاقلاً مهيباً عظيم الخلق دخلت عليه فرأيت من هيئته ما أدهشني وهو كان السبب في جمع المقامات التي انشأها أبو محمد الحريري ... توفي أنوشروان في رمضان هذه السنة ودفن في داره بالحرير الطاهري ثم نقل بعد ذلك إلى الكوفة فدفن بمشهد علي — عليه السلام — وكان يميل إلى التشيع ». وقال السمعاني في « الفینی » على وزن « الفیلی » من الأنساب :

: « هذه النسبة إلى فين وهي قرية من قرى قasan من نواحي اصبهان منها الوزیر أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفینی القاسانی ، وكان قد وزر لامیر المؤمنین المسترشد بالله والسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه وكان قد جمع الله فيه الفضل الوافر والعقل الكامل والتواضع والرعاية للحقوق . سمع أبا محمد بن الحسن الكامنی الساوي ، وأدركته ببغداد حيا ولم يتفق لي السماع منه ، عاقدني المرض عن ذلك . سمع منع أصحابنا وحدثونا عنه ... توفي ببغداد في شهر رمضان سنة ٥٣٢ ودفن بمشهد باب التبن ثم نقل إلى مشهد أمیر المؤمنین بالکوفة ». وذكره ابن الاثیر في الكامل في وفيات سنة ٥٣٣ « ٢٧:١١ » وله ترجمة في التاريخ الفخرى « ص ٣٠٦ » وترجمه الذہبی باسم « نوشروان » في تاريخ الاسلام .

(\*)

**٦٥ — محمد بن الحسين بن تركان أبو الفضائل<sup>(١٦١)</sup> بن أبي عبد الله  
الملقب شمس المعالي**

من أهل واسط ، من بيت أهل كتابة ورياسة . سكن أبو عبد الله وابنه أبو الفضائل بغداد الى أن توفيا بها . وأبو الفضائل كان خصيصاً بالوزير أبي المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة قريباً منه ، لم يزل في خدمته وصحبته حتى توفي — أعني الوزير — . وقد سمع كثيراً مما قرئ في مجلس الوزير من أبي الوقت السجزي وغيره . توفي شاباً . قال أحمد بن شافع فيما قرأ بخطه : « توفي أبو الفضائل بن تركان يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة احدى وستين وخمسين ودفن عند أبيه بالمشهد بمقابر قريش . »

(\*)

**٦٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو شجاع<sup>(١٦٢)</sup> الوزير  
ابن الوزير الريب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع  
الرثوذراوري**

(\*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦١) ذكر ابن رجب البغدادي في ترجمة الوزير ابن هبيرة في كتابه « ذيل طبقات الحتابلة » ان أبو الفضائل كان حاجب الوزير المذكور .

(\*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦٢) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الكتاب « ٤٣ : ٢ » وقد استطرد المؤلف الى ذكر جده ونقلنا ترجمته في الحاشية واعدنا ذكرها هنا من حيث كون المستدرك مستقلة وكتاباً قائماً بنفسه . ولم يذكره ابن الطقطقي في وزراء المستظر في تاريخه « الفخرى » ولا غيره . الدين خونديمير في كتابه « دستور الوزراء » بالفارسية وذكره ابن الآثير في الكامل ، قال في حادث سنة ٥١٢ : « ثم ان المسترشد عزل قاضي القضاة عن نية الوزارة واستوزر أبا شجاع محمد بن الريب أبي منصور وزير السلطان محمود وكان والده خطاطب في معناه حتى استوزر » . وقال ظهير الدين

من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة الراشدين  
الخلفاء - رضي الله عنهم - ، كان والده الريب أبو منصور  
وزير الامام المستظر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان  
محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصبهان وأقام عنده وتشفع  
ب السلطان محمد الى الامام المستظر بالله أن يستخدم ولده  
أبا شجاع هذا وان يستوزره ، فقبل المستظر شفاعته واستوزر  
أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة ، في اواخر سنة  
احدى عشرة وخمسين ، واستتب عنه بالديوان العزيز قبيب  
النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي ، فكان اسم الوزارة  
على أبي شجاع ، وتقبيل النقباء المذكور المدير للامور ومدحه  
أبو محمد القاسم بن علي الحريري لما ولي - أعني أبا شجاع -  
قال :

هنيئا لك الفخر فافخر هنيئا  
كما قد رزقت مكانا علينا  
وبت كابائك الакرمين  
لدست الوزارة كفوا رضيا  
فقلدت أباءها يافعا  
كما أوتي الحكم يحيى صبيا

---

الكاذروني في مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهي دولةبني  
العباس في لفظه على خلافة المستظر : « فوزر له بعد أبي القاسم  
ابن جهير الريب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد  
ابن الحسين وطلبته السلطان محمد من الامام المستظر بالله  
ليستوزره فاذن له في ذلك فخرج مع السلطان الى اصبهان ثم  
سئل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمدا فاستوزره وكان عمره  
يومئذ تسع عشرة سنة وخلع عليه واستتب له النقيب أبو  
القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدير للامور واسم الوزارة  
لابن الريب الى أن توفي المستظر » « ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ نسخة  
جار الله باستانبول ١٦٢٥ » .

وتوفي الامام المستظر بالله في ربيع الآخر سنة اشتبي عشرة وخمسينائة وبوبيع لولده الامام المسترشد فأقره على وزارته وخلع عليه في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة من السنة ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الريب أبو منصور بأصبهان في جمادى الاولى سنة ثلاثة عشرة وخمسينائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ، ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات . سمع القاضي أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيره وأظنه حدث بشيء قليل ومولده في سنة اثنتين وتسعين وأربعينائة ، قال أبو الفضل بن شافع : توفي أبو شجاع بن الريب يوم الاربعاء سلغ ذي القعدة سنة احدى وستين وثلاثين عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحرية .

(\*)

٦٧ - محمد بن الحسين بن عبد الملك الجرجاري (١٦٣) أبو سعد المعروف بالقاضي

سمع أبا يعلى محمد بن محمد ابن الهبارية الهاشمي وحشبي بن حشبي ، ذكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه سمع منه ، وعده أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق فيمن أجاز له .

(\*)

٦٨ - محمد بن الحسين بن علي الجعفري أبو الفرج يعرف بابن الدباغ (١٦٤)

(\*) في الورقة « ٤٠ » من الأصل

( ١٦٣ ) منسوب الى جرجرايا قال ياقوت : « جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء : بلد من أعمال النهر وان الاسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهر وانات ... » .

( ١٦٤ ) تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن محمد العبرى « ٢٤٠ : ٢ » وترجمه القسطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » « نسخة باريس ٣٣٣٥ و ٩٠ » وذكر ما ذكره ابن الدبيشي من غير

من أهل الكرخ ، أديب فاضل له معرفة باللغة العربية وله  
ترشيش حسن وشعر جيد . قرأ على الشرييف أبي السعادات  
هبة الله بن علي ابن الشجري وغيره وأقرأ الناس مدة ، أدركه  
ولم يتفق لنا به اجتماع ومن شعره ما قرأت بخطه :

خيال سرى فازدار منى لدى الدشجى  
خيالا بعيداً عهده بالمرائد

عجبت له أنسى (رأني) وانسي  
من السقم خاف عن عيون العوائد ؟

ولولا أنسى ما اهتدى لضاجعى

ولم يدر ملقى رحلنا بالفدادف

توفي أبو الفرج الجفني في رجب سنة أربع وثمانين وخمسين

- رح - وايانا .

(\*)

٦٩ - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحكم أبو الفتح بن  
أبي عبد الله الخياط

أخو شيخنا أبي عمرو عثمان<sup>(١٦٥)</sup> ، من أهل الحرير  
الطاوري . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين  
وحدث عنه بشيء من مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

إشارة اليه ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٥ » قال  
الصفدي : « كان يزعم أنه من غستان من بني جفنة » وترجمة  
الجلال السيوطي في بغية الوعاء « ص ٣٧ » المستوفي ومعجم  
الادباء لياقوت الا ان المطبوع من هذا المعجم ناقص فليست فيه  
ترجمته قال : « خرج من بغداد الى الموصل ثم عاد اليها فمات بها  
في سلخ رجب سنة ٥٨٤ ... » وكلهم ذكر الآيات المقلولة في  
المتن . وقد تصحفت كلمة « الفدادف » في الوافي الى « الفراقد »  
وفي البغية الى « الفرائد » .

(\*) في الورقة « ٤١ » من الاصل

( ١٦٥ ) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

حنبل . سمع منه القاضي عمر بن علي الدمشقي وقال : مولده  
في سنة عشر وخمسة وعشرين تقويا .

(\*)

٧٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن أحمد أبو ابراهيم (١٦٦)  
الحنفي

من أهل طَبَرِستان ، قدم بغداد بعد الستين وخمسة  
وسكن محله أبي حنيفة وتفقه بالمدرسة التي هناك وبمشهد أبي  
حنيفه وأقام بها إلى حين وفاته . سأله هل سمعت شيئاً من  
الحديث فذكر أنه سمع شيئاً على سبيل الاتفاق ، ولم يكن معه  
شيء من مسموعاته فأنسدني بعض المتقدمين :

كل سيذكر فعله من يعنه

فاختر لنفسك حسن فعل يذكر

توفي في ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة أحدى عشرة  
وستمائة ودفن يوم الجمعة .

(\*)

٧١ - محمد (١٦٧) بن حمزة بن محمد بن عبد العزيز بن علي أبو عبدالله  
من أهل همدان ، قدم بغداد فيما ذكر أبو البركات هبة الله  
ابن المبارك السقطي وحدث بها عن عبد الجبار بن برة الرازبي .

(\*) في الورقة ٤٢ من الأصل .

(١٦٦) ترجمه المنذري في التكميلة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي ليلة  
السابع عشر من رجب توفي الشیخ الفقیہ ابو ابراهیم محمد بن  
الحسین بن محمد بن علی بن احمد الطبری الحنفی ببغداد ودفن  
من الغد وكان قد قدم بغداد وسكنها الى ان مات وتفقه بها على  
مذهب الامام أبي حنیفة - رضی - وسمع شيئاً من الحديث  
وكتب عنه انشاداً ». نسخة الاسكتلندية ١ : ٤٩ و ٧٠ . ولهم  
ترجمه في الجوادر المضيئه » ٢ : ٤٩ « ونقل مؤلفه من التکملة  
للمنذري وقال : « ولهم شعر » .

(١٦٧) لم أجده ذكرًا في غير هذا الكتاب .

(\*) في الورقة » ٤٢ « من الأصل .

ذكر ابن السقطي أنه سمع منه ووصفه بكثرة الورع والدين .  
أنبأنا بذلك القاضي عمر بن علي القرشي عن وجيه بن هبة الله  
عن أبيه ( هبة الله بن المبارك ) .  
(\*)

٧٢ - محمد بن حمزة بن يوسف أبو محمد الشروطي  
والد أبي بكر عبد الرحمن بن محمد ابن الشروطي الصوفي  
صاحب الشيخ حماد الدباس وسيأتي ذكره فيما يلي اسمه  
عبد الرحمن من هذا الكتاب ، ومحمد هذا روى عن أبي البركات  
محمد بن عبد المنعم الخطيب . أخبرنا القاضي عمر بن علي  
الدمشقي اذا قال : محمد بن حمزة ابن الشروطي سمع منه ابيه  
عبد الرحمن وسألته عن وفاته فقال : في سنة ثمان وعشرين  
وخمسماة عن قريب من سبعين سنة - يعني أنه عاش قريبا  
من سبعين سنة - .

٣٧ - محمد بن حمزة بن أبي العلاء الصباغ أبو زيد الفقيه  
من اهل همدان ، قدم بغداد وسمع بها أبا القاسم علي  
ابن أحمد بن بيان وعاد إلى بلده وحدث به عنه ، ذكر الحافظ  
يوسف بن أحمد أنه كتب عنه بهمدان وأخرج عنه حديثا في  
الاربعين التي خرجت على البلدان .  
(\*)

٧٤ - محمد بن حمزة بن محمد بن أمير كا أبو عبدالله  
من اهل اصبهان ، قدم بغداد وحدث بها في شهر ربيع  
الأول سنة ثلاثة وثمانين وخمسماة عن أبي بكر محمد بن  
أبي نصر اللقطاني الاصبهاني فسمع بها منه يوسف بن الحسن  
العاقولي وأبو السعادات محمد بن المبارك الجبّي وأبو السعود

(\*) في الورقة « ٤٣ » من الأصل

محمد بن محمد البصري وأبو القاسم بن أسعد الصوفي .  
(\*)

٧٥ - محمد بن حامد بن فارس بن الحسن الذهلي أبو الحسن  
ابن أخي أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي المحدث  
المشهور ، وأبو الحسن هو هذا سمع أبا الغنائم محمد على بن  
ميمون الرسيّ وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد باصبهان  
وحدث عنه بغداد ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل  
واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذين كتب عنهم .  
(\*)

٧٦ - محمد بن حامد بن عبد الواحد بن علي بن أبي مسلم أبو  
سعيد (١٦٨) الوعاظ

من أهل أصبهان يعرف بابن سرمس ، قدم بغداد  
حاجاً وحدث بها عن أبي محمد لاحق بن محمد بن أحمد  
التميمي الاصبهاني فيما ذكر عبيد الله بن علي المارستاني قال :  
وتوفي باصبهان في شهر رمضان سنة اربع وستين وخمسين  
وهذا القول منه فيه نظر (١٦٩) وسيأتي ما يخالفه - رح - وابانا

(\*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

( ١٦٨ ) تقدمت في الجزء الاول « ص ٤٣ » ترجمة من اسمه محمد بن حامد  
أبو سعيد الحافظ الاصبهاني ، وسئل من قول الدبيشي ما يثبت  
أنه هذا المترجم هو السابق الذكر نفسه .

( ١٦٩ ) قال ابن الدبيشي في ترجمة محمد بن حامد المذكور : « هكذا ساق  
عبيد الله بن علي المارستاني ذكر هذا الرجل بعد الاول وجعلهما  
اثنين وفرق بينهما في ذكر من حدثه عنه مع اتحاد اسمهما  
ونسبهما في الاب والحد والاشبه أنهما رجل واحد ، لا كما ذكر ،  
وهو المشهور بين أهل أصبهان . اللهم الا أن يكون الآخر منها  
أخًا لل الأول ويكون اسم كل واحد منها « محمدا » ومثل ذلك  
كثير . بقى انفاقهما في الكنيسة وذلك يدل على اتحادهما ، والله  
أعلم » . « ٤٤ » . « ٥ » .

(\*)

٧٧ - محمد بن حمد بن اسماعيل الهَمَدَانِي

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وحدث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل وسماه «الامير» وقال : سمعت منه ببغداد . وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه سرح وايانا .

(١٧٢)

(١٧١)

(١٧٠)

(\*\*)

٧٨ - محمد بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد ابن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ابو المعمّر بن أبي المناقب العلوي الحسيني الزَّيْنِدِي من أهل الكوفة ، من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجده وجد أبيه ، وأبو المعمّر هذا سمع بالكوفة أبا الغنائم محمد بن ميمون التّقّري ، الملقب أَبِيَّا ، وأبا غالب سعيد بن محمد الثّقفي ، وجده أبا البركات عمر بن ابراهيم

\*\*) في الورقة ٢٤ من الأصل .

١٧٠ ) ترجمه الذّهبي في وفيات سنة ٥٩٣ قال : «أولد سنة أربع وخمسينه بالكوفة وبها مات في هذا العام تقريباً ، سمع من أبي الفنائيم محمد بن علي الزّرسبي وهو آخر من حدث عنه بالكوفة .. قال تميم بن أحمد البندينجي : ان أبا المعمّر كان رافضياً يتناول الصحابة » . « تاريخ الإسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ و ٧٢ » . وله ترجمة في الواقي بالوفيات « ٣ : ٣٢ » وفي الشذرات ٣١٥ : ٤ » .

١٧١ ) ترجمه كمال الدين بن الانباري في نزهة الالباء « ص ٢٦٤ » وابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١١٤ » وياقوت في معجم الادباء « ١٢ : ٦ » والقطيفي في انباء الرواة « ٢ : ٣٤ » ، والسيوطى في بقية الوعاة « ٣٥٩ » وله ذكر في الشذرات « ٤ : ١٢٢ » .

١٧٢ ) ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ١ : ٣١٨ » وذكر نقلًا من تاريخ بغداد للسمعاني انه توفي سنة ٤٦٦ ودفن بمسجد السهلة .

وغيرهم وحدث بالكوفة عنهم . قدم بغداد مراراً وحدث بها في سنة تسع وثمانين وخمسين وله أئن يومئذ بها فسمع منه أبو الرضا أحمد بن طارق القرشي وأبو القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي وأبو بكر محمد بن علي بن صالح المدائني وغيرهم وأجاز لنا . أخبرنا أبو المعمر محمد بن حيدرة بن عمر العلوي فيما أذن لنا أن نرويه عنه مع البراءة من معتقده قال أباًنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسبي قراءة عليه وأنا أسمع بالكوفة في سنة عشر وخمسين ( وأسند الحديث إلى أبي هريرة ) عن عمر - رضي الله عنه - أذن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعلي - ع - : من كنت مولاه فعلي مولاه . سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي يذكر أباً المعاشر هذا فأساء القول فيه ووصفه بالرفض وتناول الصحابة وأنَّ سماعه كان صحيحاً . بلغني أن مولده في سنة أربع وخمسين وله توفي في سنة ثلاثة وثلاثين وتسعين وخمسين بالكوفة تقريباً - رح - وايانا .

(\*)

## ٧٩ - محمد بن حيدرة بن حمدان أبو فراس (١٧٣) الشاعر

١ (\*) في الورقة « ٤٥ » من الاصل

( ١٧٣ ) ترجمته المنذرى في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة أيضاً توفي الأديب أبو فراس محمد بن حيدرة ابن حمدان الكرخي الشاعر بنصيبين ، حدث بشيء من شعره ، وكان فيه فضل وأدب وله شعر حسن ، وكان يذكر آثاره من ولد أبي فراس بن حمدان الشاعر وهو من أهل الكرخ بالخاء المعجمة » وذكره ابن الفوطى في الملقبين بمجاهدى الدين في كتابه « تلخيص معجم الالقاب » قال : « مجاهد الدين أبو فراس محمد بن حيدرة بن محمد بن نصر التغلبى الأديب ، ذكره محب الدين أبو عبدالله ابن النجار في تاريخه وقال : ولد ببغداد ونشأ بها ثم سافر عن بغداد وأقام ببلد الجزيرة والشام وعاد الى بغداد . بعد التسعين وخمسين

كان يذكر انه من ولد أبي فراس بن حمدان التغلبي  
الشاعر ، وكان فيه فضل وادب وله شعر حسن ، كتب الناس  
عنه شيئاً من شعره وما وقع لي به اجتماع . قرأت بخطه من  
شعره ما كتبه في صدر مكتبة الى صديق له :

أَحْبَابَنَا أَنْ كَتَمْ قَدْ سَمِحْتُمْ

يَعْدِي فَانِي بِالْبَعْدَ شَحِيقٌ

تَغْيِيرَتْ عَمَّا عَاهَدْتْ مِنْ الْوَفَا

وَوَدِي عَلَى مَرَّ الزَّمَانِ صَحِيقٌ

خرج ابن حمدان هذا عن بغداد في آخر عمره فبلغنا أنه توفي  
بنصيبين في سنة اثنين وستمائة .

(\*)

٨٠ - محمد بن حاتم بن ثابت بن يعقوب أبو عبد الله الخياط  
من أهل نصيبين ، سمع أبا الحسن سعد<sup>(١٧٤)</sup> الخير بن  
محمد بن سهل الانصاري ، نزيل بغداد وحدث عنه ببلده ،

---

ورتب مشرفا على منابر الديوان ، وكان من اكرم الناس خلقا  
ونفساً وكتب كثيراً من كتب الادب والتاريخ وارتحل عن بغداد  
سنة ثلاث وتسعين واقام بنصيبين ، وله شعر وكانت وفاته بها  
في شعبان سنة اثنين وستمائة » . « ج ٥ الترجمة ١٤٦٠ من  
الميم » . وله ترجمة في الباقي بالوفيات « ٣١ : ٣ »

(\*) في الورقة « ٤٦ » من الاصل .

( ١٧٤ ) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٧٤ » مع لمعة من  
سيرته ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ : « سعد الخير بن  
محمد بن سهل أبو الحسن الانصاري البلنسي المحدث . أكثر  
التراحال حتى دخل الصين وكان يكتب « الاندلسي الصيني »  
وكان فقيها متديننا عالماً فاضلاً ، سمع ببغداد أبا عبد الله النعالي  
وابن البطر وطراد بن محمد وباصبهان . . . وحصل كثيراً لنفسه  
وكان ثقة . . . . « نسخة الاوقاف » و ٥٣ » . وله ترجمة في  
المتنظم « ١٢١ : ١٠ » وفي انساب السمعاني في « البلنسي » وفي  
معجم البلدان في « الصين » وفي مرآة الزمان « ٨ : ١٩٢ » .

سمع منه هناك القاضي أبو المحسن عمر بن أبي الحسن  
الدمشقي وأخرج عنه في معجمه .  
(\*)

٨١ - محمد بن حمّاد بن جوخان أبو الضرير  
من أهل قَطْفَتَا ، تفقه على أبي الفتح نصر بن فتيان ابن  
المسي وتكلم على مسائل الخلاف على مذهب أبي عبد الله أحمد  
ابن حنبل وسمع شيئاً من الحديث وما أعلم أنه حدث بشيء .  
توفي يوم الأربعاء سلخ رمضان سنة عشر وستمائة ودفن عشيّة  
يومه بمقبرة باب حرب - رح - .

٨٢ - محمد بن خلف ابن الخطاب أبو الحسن البازار  
روى عن الوزير أبي نصر منصور<sup>(١٧٥)</sup> بن محمد  
الكتندي وزير طغرل بك السلاجقي بيّن كتبهما عنه أبو الوفاء  
أحمد بن محمد بن الحصين فيما قرأته بخطه وتعليقه ، وسمعهما  
منه في سنة خمس وسبعين وأربعين .  
(\*\*)

٨٣ - محمد بن دُلَفَّ بن فارس العكّنّيري<sup>\*</sup> الأصل البغدادي المولد

(\*) الورقة ٤٦ من الأصل .  
(١٧٥) الكتندي هذا منسوب إلى كندر وهي قرية من نواحي  
نيسابور من أعمال طريبيث كما جاء في معجم البلدان لياقوت ،  
قال ياقوت : « واليها ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي  
صالح الكتندي الجراحى وزير طغرل بك أول ملوك السلاجقوية  
ثم قتل سنة ٤٥٦ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم  
الادباء » . قال مصطفى جواد : المشهور في تسميته « منصور بن  
محمد » لا محمد بن منصور كما ذكر ياقوت وبعده ابن خلكان في  
أوفيات الاعيان ، وقد ذكره ابن الدبيشي على الوجه الصحيح وتايد  
وروده كذلك في مرآة الزمان نقلًا من تاريخ غرس النعمه محمد بن  
هلال ابن الصابي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و  
٨٧ » .

(\*\*) في الورقة ٤٧ من الأصل .

والدار ، أبو الْكَرْم<sup>(١٧٦)</sup> بن أبي الفرج  
 من أولاد المحدثين ، والرواة المذكورين ، وسيأتي ذكر أبيه  
 في موضعه من هذا الكتاب — آن شاء الله — . سمع أبو الْكَرْم  
 هذا بأفاده أبيه من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد  
 النَّرِسِيُّ وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البَقَالُ . سمعنا  
 منه أحاديث يسيرة . قرئ على أبي الْكَرْمِ محمد بن أبي  
 الفرج وأنا أسمع ( وأسنده إلى أبي هريرة ) آنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ - ص - قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيَتَصَدَّقَ بِالْتَّمَرَةِ مِنْ كَسْبِ  
 طَيْبٍ فَيَجْعَلُهَا فِي حَقٍّ ، فَيَقْبضُهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِيَمِنَاهُ فَيَرْبِيَهَا  
 أَحْسَنَ مَا يَرْبِي أَحْدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجِبَلِ وَأَعْظَمُ  
 مِنَ الْجِبَلِ »<sup>(١٧٦)</sup> .

(\*)

٨٤ — محمد بن ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين أبو عبد الله  
 (الخفاف)<sup>(١٧٧)</sup>

( ١٧٦ ) كانت وفاته بعد أن ختم المؤرخ ابن الدبيشي تاريخه أعني بعد  
 سنة ٦٢١ وقد ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في  
 وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفي صفر أيضاً توفي الشيخ أبو الْكَرْمِ  
 محمد ابن الشيخ أبي الفرج دلف بن كرم بن فارس العكري  
 الأصل البغدادي المولد والدار ، القصار ببغداد ودفن بباب  
 حرب ومولده ببغداد سنة أحدي وستين وخمسين . سمع  
 بأفاده أبيه من أبي محمد عبد الله بن أحمد النَّرِسِيُّ وأبو القاسم  
 يحيى بن ثابت بن بندار وأبي عبد الله مسلم بن ثابت النخاس  
 وغيرهم وحدث ، ووالده أبو الفرج دلف سمع الكثير من غير  
 واحد وحدث وكان مفيضاً وهو بضم الدال وفتح اللام وبعدها  
 فاء ». « نسخة البلدية بالاسكندرية ٢ : ١٥٧ » .

( \* ) في الورقة « ٤٨ » من الأصل

( ١٧٦ ) أراد بالضخامة عظم الأجر .

( ١٧٧ ) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ قال : « سمع من ابن البطی  
 ويحيى بن ثابت وكان شاباً صالحًا . . . . » . « ٨٢ » وترجمة  
 الصفدي في الواقي « ٣ : ٦٦ » قال : « قال ابن النجاشي : أبو

ابن شيخنا أبي القاسم الحذاء . أبو عبد الله كان من أولاد الشيوخ الرواة الصالحين الثقات ، سمع أبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان نسيب ابن البطي وأبا الحسن علي بن أبي منصور المعروف بابن نجاة النجاشي وأبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأباء وغيرهم ، وكان خيرا صالحا توفي في حال الشبيبة قبل أوائل الرایة ، وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ودفن الى جنب أخيه بمقدمة باب حرب .

(\*)

٨٥ - محمد بن ريحان بن تيكان بن موسى<sup>ك</sup> بن علي أبو عبد الله (١٧٨)

ابن شيخنا أبي الخير ، من أهل الحرية من أبناء الشيوخ الصالحين ، والقراء المحدثين . سمع محمد هذا من أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف وغيره . سمعنا منه شيئاً يسيراً . قرأتُ على أبي عبد الله محمد بن ريحان بن تيكان بحضوره أبيه ( وأسنده الى وهب بن ختبش عن النبي - ص - أنه ) قال : « عُمرة في رمضان تعد لحجّة » . توفي محمد بن ريحان هذا في ليلة السبت تاسع شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ودفن بباب حرب .

---

عبد الله ابن شيخنا أبي القاسم جارنا بالظفرية ، كان شاباً صالحاً ورعاً تقيناً ديتنا حسن الطريق ، تفقه بالمدرسة النظامية وقرأ القرآن بالروايات واشتغل بشيء من الأدب وسمع الحديث من والده وغيره ومات قبل أوائل الرواية . توفي سنة خمس وستين وخمسمائة » .

(\*) في الورقة « ٤٨ » من الأصل (١٧٨) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الجزء « ص ٦٨ » والغريب أن والده توفي سنة ٦١٦ وأنه توفي سنة ٦١٧ فتكون وفاته في أيام شبابه وإن لم يصرح بذلك المؤلف .

(\*)

٨٦ — محمد بن رُوزبَهْ أبو بكر العَطَّار  
 شيخ كتب عنه الشريف الشريف أبو الحسن علي بن أحمد  
 الريدي<sup>(١٧٩)</sup> شيئاً من شعره وروى عنه أيضاً  
 صَبَح<sup>(١٨٠)</sup> بن عبد الله مولى نصر العَطَّار ٠ قرأته بخط  
 الشريف أبي الحسن الريدي — رح — أنشدني أبو بكر محمد  
 ابن روزبه العَطَّار في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين  
 وخمسماة لفظه :

زعمتَ اذا جَنَّ الظلامَ تزورَنِي  
 كذبتَ فهل للشمسِ بالليل مطلعٌ ؟  
 فحتَّامَ صبَرِي والتعلَّلَ بالمنى  
 صدَّتَ فما لي وصالَكَ مطمَعٌ  
 ولكتَّني أرجو من الله تفَحَّةَ  
 أفوزَ بها قلبي لها يتوقع<sup>(١٨١)</sup>

(\*)

٨٧ — محمد بن روح بن أحمد بن محمد بن صالح الحَدِيثِي  
 أبو علي ابن قاضي القضاة أبي طالب ، وسيأتي ذكره في  
 حرف الراء ٠ وأبو علي هذا أحد الشهود المعدلين والقضاة  
 بدمينة السلام ٠ شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن  
 أحمد الدامغاني يوم السبت ثاني شهر ربيع الآخر سنة سبع  
 وسبعين وخمسماة وزَكَاهُ الشريف أبو جعفر هارون بن محمد  
 ابن المهدي بالله الخطيب والقاضي أبو البقاء أحمد بن علي بن

(\*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

(١٧٩) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١١٤ » .

(١٨١) لم يذكر المؤلف تاريخ مولد ولا تاريخ وفاة .

(\*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

كردي وولاه القضاة بربع باب الأزاج وتوفي بعد ذلك بيسمير يوم  
الاربعاء من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسينائة .

(\*)

٨٨ - محمد بن زيد بن أبي نصر - واسمه أحمد - بن علي بن بارس  
أبو محمد

من بيت مشهور . سمع منه القاضي أبو المحسن بن أبي  
الحسن الدمشقي وروى عنه في معجم شيوخه . حدثني محمد  
ابن أبي محمد بن بارس أن أباه توفي في شهر ربيع الأول سنة  
أربع وخمسين وخمسينائة .

(\*)

٨٩ - محمد بن سعد بن الحسن ابن القطان أبو البركات  
أحد الشهود المعدلين ، من أهل باب الطاق . شهد عند  
قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني . أخبرنا  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي فيما قرئ  
عليه ونحن نسمع قيل له : أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن  
بختيار ابن المدائى قراءة عليه وأنت تسمع في كتاب « تاريخ  
الحكام بمدينة السلام » تأليفه فأقر به قال في « ذكر من قبل  
قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني شهادته » :  
« وأبو البركات محمد بن سعد بن الحسن بن القطان في  
ذى الحجة سنة خمس وخمسينائة وزakah أبو البركات يحيى<sup>(١٨٢)</sup>  
ابن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو بكر محمد بن  
عبد الباقي بن محمد المعروف بصهرهبة » .

١٨٢ ) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٩ ، ٢٤٣ » قال  
تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في الانساب : « الفارقي يفتح  
الفاء وسكون الالف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة  
إلى مifarقين ... وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد منها

(\*)

٩٠ — محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن سعيد بن الحسن بن عمر  
ابن محمد بن سعد المشاط (١٨٣) أبو جعفر بن أبي الفضائل بن

أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي ، أصله من  
ميافار فين وهو شيخ بغدادي ثقة صالح سديد ، وكان أحد  
الشهدود العدلين ، سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن التقو  
وابا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الكرخي  
وغيرهما ، مات قبل دخولي بغداد ولي منه اجازه وحدثني عنه  
جماعة بخارasan والشام والعراف وكانت ولادته سنة ٤٣٩ ومات  
سلخ رجب سنة ٥٢٩ » واختصر هذا الكلام ابن الاتير في اللباب  
» ١٩١: ٢ » مختصر الانساب .

(\*) في الورقة « ٥٠ » من الاصل .  
(١٨٣) المشاط : صانع المشاط وبيانها . وقد جاء ذكر أبي جعفر  
المشاط هذا في أخبار سنة (٥٥٥) قال أبو الفرج بن الجوزي في  
المنتظم « ١٠: ١٩٤ » في حوادث السنة المذكورة : « وظهر أقوام  
يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذاهب ، واعانني الله عليهم وكانت  
كلماتنا هي العليا واذن لرجل يقال له أبو جعفر بن سعد ابن  
المشاط فجلس في الجامع فكان يسأل فيقال له : ألم ذلك الكتاب .  
كلام الله ؟ فيقول : لا . ويقول في الفحص : هذا كلام موسى وهذا  
كلام النملة . فأفسد عقائد الناس وخرج فمات عن قريب » . ثم  
قال في حوادث سنة (٥٦١) : « وظهر في هذه الأيام بين العوام  
الشتم والسب بسبب القرآن وكان ابن المشاط بعد في بغداد  
وكان يجلس في الجامع فيقال له .. فقيل له التين والزيتون ؟  
فقال : الذين في الرياحين والزيتون يباع في الأسواق » . وجاء  
في مرآة الزمان سنة (٥٦١) : « وفيها عاد ابن المشاط الوعظ إلى  
بغداد وتعصّبوا له بجامع القصر وأظهر البدع وكثرت الفتن بين  
الحنابلة والاشاعرة ... » . وترجم تاج الدين السبكي أبا  
« سعد بن محمد أبا الفضائل المشاط » في طبقات الساقية  
الكبرى « ٤: ٢٢١ » وقال الاستاذ فريتس كرتو المستشرق  
اليهودي الالماني الجنسية في التعليق على ابن المشاط في المنتظم  
« ١٠: ٢١٨ » انه في طبقات السبكي أبو الفضائل سعد بن محمد  
ابن محمود وقال انه مات سنة ٥٤٦ لعله وهم من السبكي أو يكون  
ابنه أبا جعفر الوارد ذكره في حوادث سنة (٥٥٥) قلت : لم  
يولهم ابن السبكي ، وأبو جعفر هو ابن أبي الفضائل المترجم في  
الطبقات .

### أبي جعفر الواعظ المتكلم

من أهل الرّي ، قدم بغداد مع أبيه أبي الفضائل في سنة سبع وثلاثين وخمسين وجلس واعظاً برباطٍ درب زاخى وعاد إلى بلده ثم قدمها في صفر سنة احدى وستين وخمسين وجلس وحدث بها عن والده أبي الفضائل . سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرشي وغيره وكان فيه فضلٌ وله لسانٌ ومعرفة بالكلام وعاد إلى بلده . قال القرشي : سأله عن مولده فقال : في صفر سنة ست وخمسين .

(\*)

### ٩١ - محمد بن سعد البغدادي

شاعر ذكره أبو شجاع محمد بن علي ابن الدَّهان في تاريخه وقال : « كان يترسلُ ويشعرُ وينتمي إلى علم الأدب ، وكان منقطعاً إلى جمال الدين محمد بن علي الاصبهاني وزيرُ صاحب الموصـل ومن شعره :

أفدي الذي وكلني حبـه

بطول اعـلال وأمراضـ

وله أيضاً :

رأيت ظبيـاً حسـناً وجهـه

أبدعـه الرحمن اشـاءـاً

وقيـل لـي أـشـتـهـي وـصـلـهـ

قـفـلتـ ايـ واللهـ انـ شـاءـاـ

قال ابن الدهان : وتوفي بالموصل في سنة ستين وخمسين

- رحـ - وايانـ » .

---

(\*) ) في الورقة « ٥١ » من الاصل .

(\*)

٩٢ - محمد بن سعيد بن المظفر بن الحسين ابن الظهيرى  
 أبو شجاع (١٨٤)

أحد الحجاب بالديوان العزيز - مجده الله - وتولى  
 الحجاجة بباب النبوي المحروس في يوم الاثنين سابع ربيع  
 الآخر سنة ثلاثة وثمانين وخمسين وسبعين وكان على ذلك الى أن  
 عزل في ثاني ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسين ثم تولى  
 حجاية بباب المراتب بعد ذلك ، وسمع أبا المعالي عبد الملك بن  
 علي الهراسي . سمعنا منه . قرأت على أبي شجاع محمد بن  
 سعيد بن المظفر قلت له : قرئ على أبي المعالي عبد الملك (١٨٥)  
 ابن علي بن محمد ابن الطبرى (الهراسى) (١٨٦) بدار الوزير أبي

(١٨٤) ورد ذكره في الجامع المختصر في عنوان التواریخ وعيون السیر  
 لابن الساعي قال في أخبار سنة ٦٠٢ هـ - ٩ : « وفي  
 سابع عشری رمضان رتب الأجل كمال الدين أبو شجاع محمد بن  
 الظهيري حاجب بباب المراتب المحروس وخلع عليه » وعده بين  
 الحجاب في الخلافة الناصرية ظهير الدين الكازرونی في كتابة  
 تاريخ الخلفاء « ٢٨٤ من نسخة استنبول » وكذلك خلاصة  
 الذهب المسبوک لعبد الرحمن الاربلي « ص ٢٠٩ » وقال ابن  
 الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب : « كمال الدين  
 أبو شجاع محمد بن سعيد بن محمد ابن الظهيري البغدادي  
 حاجب بباب المراتب ، من بيت الحجاجة والتقدم والكتابة والرئاسة ،  
 كان من اكابر الحجاب ، مليح الترسل ، عظيم التجمل ، حدث  
 عن عبد الملك بن علي الهراسي وطبقته . رتب حاجب بباب النبوي  
 سنة ثلاثة وثمانين وخمسين ثم رتب حاجبا بباب المراتب سنة  
 اثنين وستمائة وحسنت سيرته وهذا كمال الدين المذكور عم  
 والدتي وكانت وفاته في سادس جمادى الاولى سنة خمس  
 عشرة وستمائة » . « جه الترجمة ٥١٠ من الكاف » .

(١٨٥) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .  
 (١٨٦) الهراسى أبو عبد الملك لم يذكر ابن خلkan في ترجمته  
 « الوفيات ١ : ٣٥٤ » سبب هذه النسبة وظاهرها أنها نسبة الى  
 « الهراس » وهو صانع الهراسة والعمجم يزيدون ياءاً على نسبة

الفرح (١٨٦) ابن رئيس الرؤساء وأنت تسمع ° فأقرّ به ( وأسند الحديث الى عبد الملك بن عمر - رضي - بعد قوله : وأخبرناه عاليها أبو طالب محمد بن علي بن أحمد ) قال قال رسول الله - ص - : « أتى في الناس بعثش مملوء لبنا فشربت حتى امتلأت فرأيته يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها ° أوّلوا : قالوا : هذا علم آتاكه الله حتى اذا امتلأت فضلة فضلة فأخذها عمر بن الخطاب ° قال : أصبت » سألت أبي شجاع هذا عن مولده فقال : في ليلة الجمعة تاسع رجب سنة خمس وثلاثين وخمسماة ° وتوفي في ليلة الاثنين السادس عشر جمادي الاولى سنة خمس عشرة وستمائة ودفن يوم الاثنين °

(\*)

٩٣ - محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن حديقة أبو عبد الله ابن الوزير أبي المعالي سمع مع والده من الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني الا أنه من غير أهل هذا الفن ، قرئ عليه مع أبيه لما حدث ، فلذلك ذكر ناه والله الموفق

(\*\*)

٩٤ - محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم أبو عبد الله من أهل الحرير الظاهري ° والد أبي محمد عبدالله (١٨٧)

- الصناعات فيقولون للخيام « الخيامي » وللطحان « الطحانى » وعلى هذا قالوا للهراس « الهراسي » .
- ( ١٨٧ ) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٥٥ » وهو محمد بن عبد الله بن هبة الله ابن المسلمة .
- ( \* ) في الورقة ٥٢ من الاصل .
- ( ١٨٨ ) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٦١ » .
- ( \*\*\* ) في الورقة ٥٣ من الاصل .

الفقيه الحنفي الوااعظ ، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق وابا غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي أبا بكر محمد بن عبدالباقي البزار وغيرهم وابنه عبدالله سيأتي ذكره .

(\*\*)

٩٥ - محمد بن سالم بن عبد السلام بن علوان البوارزيجي (١٨٩) الاصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله بن أبي المرجى الصوفي شاب صالح من أولاد المشايخ ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الإمام أبي عبدالله الشافعى - رضي الله عنه - وسمع من جماعة من شيوخنا وكان خيرا ، توفي قبل أوان الرواية . توفي في شهر ربىع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسماة - رح - وايانا .

(\*) في الورقة ٥٣ من الاصل .

(١٨٩) البوارزيجي منسوب إلى البوارزيج وقد تقدم ذكر والده سالم في هذا الجزء « ص ٩٩ ». قال ياقوت في معجم البلدان : « البوارزيج بعد الراي ياء ساكنة ، بلد قرب تكريت على فم الراي الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوارزيج الملك ، لها ذكر في الاخبار والفتح وهي الآن من أعمال الموصل » . وأبو عبد الله البوارزيجي ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي شهر ربىع الآخر توفي أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوارزيجي الاصل ، البغدادي المولد والدار الصوفي ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الإمام الشافعى - رحمه الله - وقرأ على جماعة واختبرته المنية شابا وكان صالحًا من أولاد المشايخ » . « نسخة المجمع ، ص ٣٠ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « معين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوارزيجي الصوفي ، كان من أولاد الفقهاء والحفظاء ، ذكره محمد بن سعيد ابن الدبيشي وقال : توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ربىع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسماة » . « ج ٥ الترجمة ١٤٩٩ من الميم » .

(\*)

٩٦ - محمد بن سليمان بن قتيلمش بن ترکاشاه السمرقندی الاصل  
البغدادی المولد والدار أبو منصور (١٩٠)

(\*) في الورقة ٥٣ من الاصل .

(١٩٠) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٧ : ١٤ » ترجمة مبيته وهي مختصر ما ذكره في اصل المعجم ونقله ابن الفوطي في معجمه للألقاب وسمى جده « قطرمش » ولقبه في معجم البلدان في رسم « غدير » بلقب « فخر الدولة » مع أنه كان يلقب فخر الدين كما سذكره ، قال ياقوت : « وقد ضرب الفدیر صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان بن قطرمش مثلًا في شعره فقال :

اذا ابتدر الرجال ذرا المعالي  
منساقبة الى الشرف الخطير

يُفْسَكُلُّ في غبارهم فلان  
فلا في العير كان ولا النغير » .

وله ترجمة في كتاب « المحمدون » من الشعرا للقطفي ، وتلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي والوافي بالوفيات للصفدي وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبى وتاريخ الاسلام للذهبي وبغية الوعاة للسيوطى ، قال القطفي : « من اولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعره جيد وتولى حجابة الحجاب بالديوان العزيز — مجده الله — في ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة .. ورأيت له مصنفًا في الادب سماه ( التبر المسبوك ) من حسان الجاميع وانتقل اليه والله المحمود وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة صنفه لابن صديقه أبي غالب عيد الواحد بن مسعود بن الحصين وكافأه أبو منصور المذكور عن التصنيف بما وصلت اليه همتة على صغرها ونثرتها .. ». « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٥ و ٢٦٤ » . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين ونقل ترجمته من معجم الادباء لياقوت الحموي « ٤ : ٢٦٢ من نسختي بخطي » وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : « وكان أديباً فاضلاً أخبارياً علاماً لغويًا متفننا مليح الكتابة إلا أنه قليل الدين لا يعتقد شيئاً ، قال له ابن النجار .. وعاش سبعاً وسبعين سنة » . « نسخة باريس » وذكره عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح

من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من  
العلوم الرياضية وشعر جيد . كتبنا عنه قسطا من شعره .  
أنشدني أبو منصور محمد بن سليمان الامير لنفسه وكتبه لي  
بخطه :

لي في هـواكـ وانـ عـذـ بتـي أـ رـ بـ  
ينـفي السـلـثـوـ ولو قـطـعـتـ آرـابـاـ  
لـأـ طـلـبـ الرـوـحـ منـ كـرـبـ الغـرامـ ولو  
صـبـتـ عـلـيـ سـمـاءـ الحـبـ أوـصـابـاـ  
ولـسـتـ أـبـغـيـ ثـوـابـ الصـبـرـ عنـكـ ولو  
أـلـبـسـتـيـ منـ سـقـامـ العـجـمـ أـشـوـابـاـ

وـشـيـقوـتـيـ بـكـ لـأـرـضـيـ النـعـيمـ بـهـاـ  
وـسـاعـةـ مـنـكـ تـسـوـىـ النـارـ أـحـقـابـاـ

وانـشـدـنـيـ اـيـضاـ لـنـفـسـهـ :  
وـمـهـفـهـ غـضـنـ الشـبـابـ أـنـيـهـ  
كـالـبـدـرـ غـصـنـيـ القـوـامـ وـرـيقـهـ  
نـازـعـتـهـ مـشـمـولةـ فـأـدـارـهـاـ  
مـنـ مـقـلـتـيـهـ وـوـجـتـيـهـ وـرـيقـهـ

---

نهج البلاغة ونقل عنه حكاية برواية جعفر بن مكي الحاجب وقال :  
« وقد رأيت أنا محمدا هذا وكانت لي به معرفة غير مستحکمة  
وكان ظريفاً أديباً وقد اشتغل بالرياضيات من الفلسفة ولم يكن  
يتعصب للذهب بعينه ». « مج ٢ ص ٤٠ » . وقال الصفدي :  
« صنف التبر المسبوك وال Yoshi المحبوب » . ونقل الصفدي من  
الشعر الذي فيه قال : « كان مغرى بالقمار والترد لا يكاد يفارق  
ذلك الا اذا لم يجد من يساعدة على ذلك » ، « ٣ : ١٢٥ - ١٢٧ ». .  
وكانت وفاته سنة ٦٢٠ . كما ذكر المؤرخون المذكورون .

سالت أبا منصور بن سليمان هذا عن مولده فقال : في شهر  
ربيع الاول من سنة ثلاثة وأربعين وخمسة وعشرين .

(\*)

٩٧ - محمد بن صدقة بن محمد ابن البوشنجي (١٩١) أبو المحسن  
الكاتب

كان يتولى أشغال الامراء ويكتب لهم ، وله شعر جيد  
بالفارسية والعربيه ، أدركته وما قدر لي السماع منه كان قد  
سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد المعروف  
بقاضي المارستان وما أعلم انه حدث عنه بل كتب الناس عنه  
شيئا من شعره ، أنسدني أبو العباس أحمد بن علي بن حيان  
الاسدي قال أنسدني خواجا أو المحسن محمد بن صدقة  
ابن البوشنجي لنفسه يرثي يزدان (١٩٢) بن قمّاج :

سقى الله قبراً ضمَّ أزدن عارضاً  
شَأْبِيهِ مُنْهَلَةَ كِنْوَالِهِ

فِوَاللهِ مَا جَادَ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ  
وَلَا بَرِحَتْ عَيْنَ الْعَلَى عَنْ خَيْالِهِ

(\*)

( ١٩١ ) البوشنجي منسوب الى بوشنج قال ياقوت في معجم البلدان :  
« : بوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم : بلدية نزهة خصيبة  
في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رأيتها من  
بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة . . . » ثم  
ذكرها بصورة « فوشنج » قال : « فوشنج بالضم ثم السكون  
وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال بالباء في اولها  
والعجم يقولون بوشنك بالكاف . . . » .

( ١٩٢ ) كان يزدان بن قمّاج من كبار الامراء والقواد عند بنى العباس  
« الكامل ١١: ١١١، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨ » والمنتظم « ٢٤٢: ٣٠ »  
قال أبو الفرج في وفيات سنة ٥٦٨ : « يزدان التركي ، كان من  
كبار الامراء وتحكم في هذه الدولة وتجرّد للتعصب في المذهب

توفي أبو المحسن ابن البوشنجي ليلة الاحد الثالث عشر من شهر  
رمضان سنة ثلاثة وسبعين وخمسمائة ودفن يوم الاحد بالمشهد  
باب أبرز - رح - واياها \*

(\*)

٩٨ - محمد بن صدقة بن سَبْتَيْ أبو علي يعرف بالخفاف  
أحد شعراء الديوان العزيز - مجده الله - ومن ينشد  
المدائح في سيدنا ومولانا ، الامام ، المفترض الطاعة على كافة  
الانام الناصر للدين الله امير المؤمنين - خلّد الله ملكه - في  
الهباء ، وسمعت منه كثيرا من شعره وقت انشاده ومما  
اشداني من قصيدة مدحه بها - أدام الله أيامه - :

جذدت أصول الملحدين فاصبحوا  
كأنهم زرع بسيفك يحصد

فما خسروا الا وجيشك رابح  
ولا نقصوا الا وجيشك زائد

٩٩ - محمد بن صالح بن شافع بن صالح بن أبي حاتم بن أبي عبد الله

فانتشر بسببه الرفض (كذا) وتؤذى أهل السنة، فمرض أياما  
بقيام الدم وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في داره  
باب العامة ثم نقل إلى مقابر قريش ». والتبيس خبر وفاته في  
الكامل لأن الآثير بخبر آخر إلا أنه واضح للمؤرخ البارع وبقى  
منه « الامير يزدن وهو من أكبر أمراء بغداد وكان يتشيع فوقع  
بسببه فتننة بين السنة والشيعة بواسطه لأن الشيعة جلسوا له  
للعزاء وأظهر السنّية الشماتة به فـآل الامر إلى القتال ولما مات  
اقطع أخوه تناسنـ ما كان لأخيه وهي مدينة واسط ولقب  
علاء الدين ». « ١٤٨ : ١١ ». وهو الذي بنى لوباط صدقة  
ابن وزير الواسطي منارة « المرأة ٨ : ٢٤٣ » ويقال له « أزدن »  
 ايضا كما جاء في المتن وفي تاريخ ابن النجاشي « نسخة المجمع  
المصورة ، و ١٣٣ » .

(\*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

الجيني الاصل البغدادي المولد والدار أبو الفرج بن أبي المعالي أخو أبي محمد شافع<sup>(١٩٣)</sup> وأبي الفضل أحمد<sup>(١٩٤)</sup>، وسيأتي ذكرهما ، من أولاد الشيخوخ وأهل العلم والعدالة . كان أبو الفرج شابا صالحًا مشتغلًا بالعلم ، ذكره أخوه أبو الفضل في تاريخه فقال : « كان مشتغلًا بالعلم ، مقبلا على الخير » وأثنى عليه ثناءً حسنا . قلت : سمع أبو الفرج من القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبي غالب أحمد ابن الحسن ابن البناء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الحريري وأبي النجم بدر<sup>(١٩٥)</sup> بن عبد الله الشيعي وغيرهم ، ولم يبلغ سن

( ١٩٣ ) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٠٢ » .

( ١٩٤ ) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٨٣ » واستطرد المؤلف إلى ذكره مع أخيه شافع أيضا .

( ١٩٥ ) الشيعي على وزن النيلي قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة إلى شيخة وهي قرية من قرى حلب منها المحدث المشهور أبو منصور عبد المحسن بن محمد التاجر الشيعي ، كتب بالعراق والشام وديار ومصر وحدث وكان له أئن بالحديث وأكثر منه وتوفي سنة ٤٧٨ كتبت عن أصحابه ، وغلامه وعتيقه أبو النجم بدر الدين بن عبد الله الشيعي الرومي ، سمعه الحديث الكبير ببغداد واعتقه وينسب إليه ، سمع أبا الفنائم عبد الصمد ابن علي ابن المأمون وأبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر ابن المسлемة العدل وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأبا الحسين أحمد بن محمد ابن النقور البزار وأبا القاسم عبدالعزيز بن علي الانطاطي ، كتبت عنه أجزاء ببغداد ومات في شهر رمضان سنة ٥٣٢ » . واختصر كلامه ابن الأثير في اللباب . وذكره ابن الجوزي في المنظم « ١٠ : ٧٤ » وذكر أنه توفي عن ثمانين سنة ودفن بباب حرب بغربي بغداد وتصحف في المطبوع الشيعي إلى « الشيعي » وقال الذهبي في المشبه — ص ٢٥٤ — : « وبمعجمة مكسورة نسبة إلى شيخة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد ابن علي الشيعي .. ومولاه بدر الشيعي من شيوخ ابن عساكر وأبنته محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبداللطيف » .

الرواية لانه توفي شاباً . قال (أخوه) أبو الفضل : « كان مولد أخي أبي الفرج في محرم سنة تسع عشرة وخمسين وعشرين وتوفي ليلة السبت السادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسين وعشرين وصلى عليه بجامع القصر ، ودفن بباب حرب بعد أن صلى عليه الخلق الكبير وأمهما أخي الأكبر أبو محمد شافع لكون والدي كان مريضاً » .

(\*) ١٠٠ - محمد بن صاعد أبو جعفر البسطامي (١٩٦)  
سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري  
وروى عنه ، سمع منه أبو المفاخر علي بن محمد الواقع  
المعروف بختن العبّادي (١٩٧) ، كتب اليه حدثاً بخطه .

(\*) ١٠١ - محمد بن طاهر الأندلسي أبو عبد الله  
شيخ من أهل المغرب ، قدم بغداد وكان زاهداً وله كلام  
على لسان أهل الحقيقة ، كتب عنه محمد بن داود الأصبهاني  
 شيئاً من كلامه وحكايات وأنشئارات .

(\*) ) في الورقة « ٥٤ » من الأصل .  
( ١٩٦ ) البسطامي منسوب إلى بسطام قال ياقوت : « بسطام بالكسر  
ثم السكون : بلدة كبيرة بقونس على جادة الطريق إلى نيسابور  
بعد دامغان بمرحلتين ... »

( ١٩٧ ) العبّادي على وزن العباسي منسوب إلى سنج عباد وهو  
قطب الدين أبو منصور المظفر بن ارديشير ، ورد ذكره استطراداً  
في الجزء الأول « ص ١٥٨ » وعلقنا موجز ترجمته هناك . ونصيف  
إلي مظان ترجمته التي ذكرناها تاريخ الإسلام للذهبي « نسخة  
الأوقاف ببغداد ٨٨٢ و ٥٨٩ » . ومعجم البلدان في « سنج » زيادة  
على « عباد » و « نشل » المشار اليهما .

(\*)

١٠٣ - محمد بن طاهر بن محمد ابن الخوارزمي (١٩٨) أبو علي  
الشاهد القاضي

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد العدول بمدينة السلام .  
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الضرير ، قراءة  
عليه قال : أئبنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي  
الواسطي في « تاريخ القضاة والحكام » له قال في ذكر  
« من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته » : « أبو علي  
محمد بن طاهر ابن الخوارزمي يوم الاثنين السادس عشر  
ذى الحجة من سنة ثلاثة وثلاثين وخمسين وخمسمائة ونكاح القاضيان  
أبو طاهر (١٩٩) محمد بن أحمد ابن الكرخي وأبو منصور

(\*)

(١٩٨) له ترجمة في « الجوادر المضية في طبقات الحنفية » ٢ : ٦٢  
الفرنسي . « أبو علي قاضي واسط من أهل باب الطاق » محلة  
أبي حنيفة وهي فوق محلة باب الطاق طاق وأسماء قال ياقوت في  
معجم البلدان : « طاق أسماء : بالجانب الشرقي من بغداد بين  
الرصافة ونهر المعلى ، منسوب إلى أسماء بنت النصوص والمليء  
يُنسب بباب الطاق وكان طاقاً عظيماً وكان في دارها التي صارت  
لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر للدين الله ، أقطعه إياها  
الموفق وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام الرشيد  
والموضع المعروف بين القصرين هما قصران لأسماء هذا أحدهما  
والآخر قصر عبد الله بن المهدى » .

(١٩٩) قال السمعاني في الأنساب في « الكرخي » : « وابو طاهر محمد  
ابن احمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس ابن الكرخي وظني  
أنه من هذا الكرخ [كرخ جدان] ، كان من نواب القاضي أبي  
القاسم الزينبي ، وكان مرضي الطريقة في القضاة والحكام  
حسن العاشرة ... كانت ولادته في سنة ٤٧٥ ». قلت :  
فتواه بعزل الخليفة الراشد تدل على العكس « المنظم ١٠ : ٦٠ »  
وكانت وفاته سنة ٥٥٦ « المنظم ١٠ : ٢٠٢ ». وطبقات الشافعية  
الكبرى للسبكي « ٤ : ٦٤ ». وتصحّف فيها الكرخي إلى الكرجي .

ابراهيم بن سالم الهيتي وتولى قضاء واسط وصار اليها في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ولاه ذلك قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني ، ولم يزل حاكماً إلى أن استدعي وعزل في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، وكان قد سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن

(\*\*)

بيان ومن أبي وهب منه بن محمد بن أحمد الفرواني الغزنوبي وأبي بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى وغيرهم ، وكان له معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، حدث بواسط لما كان قاضياً فيها . سمع منه بها القاضيان أبو البقاء هبة الكري姆 بن الحسن ابن حبانش وأبو الفتح محمد بن أحمد ابن المدائى ، الواسطيان وغيرهما . أبناؤنا أبو البقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار قالاً : أبناؤنا القاضي أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي قاضي واسط ، قراءة عليه بما ونحن نسمع ، في محرم سنة احد وخمسين وخمسمائة ( وأسند الحديث إلى أبي هارون ) قال : كما إذا أتينا أبا سعيد الخذري قال : مرحباً بوصية رسول الله صـ سمعته يقول : سيأتكم قوم من أقطار الأرض يطلبون العلم فاستوصوا بهم خيراً . قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الذي بخطه قال : توفي أبو علي ابن الخوارزمي ليلة الأربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ودفن بباب الطاق ( ٢٠٠ ) .

(\*)

١٠٣ - محمد بن طاهر بن محمد أبو عبد الله يعرف أبوه بصاحب

( ٢٠٠ ) في الجوادر المضيئة « ودفن بمقدمة باب الطاق » .

( \* ) في الورقة « ٥٥ » من الأصل . ( \* ) المعجم في « فروانه » .

## ابن الكرخي

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه وغيره أيضا .

(\*)

١٠٢ - محمد بن طلحة بن علي بن أحمد بن الحسن بن عمر العامري أبو أحمد<sup>(٢٠١)</sup> المالكي

من أهل البصرة ، شيخ فاضل صالح ، له معرفة بذهب مالك بن أنس وبالادب واليه كان المرجع بالبصرة في القتوى وأملاء الحديث واقراء القرآن الكريم والنظر في المصالح الدينية . قدم بغداد بعد سنة أربعين وخمسة وسبعين ذكر شيخنا أبو الحسن<sup>(٢٠٢)</sup> ابن المعلمة البصري ، قال : وكنت معه وسمع من أبي الفضل محمد بن ناصر وعاد إلى بلده وحدث عنه وعن غيره بالكثير . لقيته بواسطه سنة أربع وسبعين وخمسة وثلاثين وجلست إليه وطلبت منه شيئاً من مسموعاته فلم يحضره ثم كتب إلى بخطه أحاديث من مسموعاته وأناشيد له ولغيره وكان نعم الشيخ دينا وعلما ، مولده بالبصرة في سنة عشرين وخمسة وسبعين وتوفي بها يوم الجمعة ثامن عشرى شهر

(\*) في الورقة « ٥٥ » من الأصل .

( ٢٠١ ) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٥٨٢ قال : « محمد بن طلحة بن علي بن أحمد الفقيه أبو أحمد العامري البصري الفقيه المالكي المفتى ، ولد سنة عشرين وخمسة وأفراً القرآن وحدث وأفتى . سمع من ابن ناصر وغيره وتوفي سرحاً في رمضان بالبصرة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٠١ » .

( ٢٠٢ ) هو علي بن الحسن بن اسماعيل العبدلي ( من عبد القيس ) الشاعر العروضي ، سألي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسماة ودفن بموضع يعرف  
بالعقيق هناك ، — رح — واياها .

(\*)

١٠٥ — محمد بن طلحة بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد  
ابن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
ابن هاشم الهاشمي أبو المظفر<sup>(٢٠٣)</sup> ابن نقيب النقابة أبي أحمد  
طلحة الزيبي ( منسوب إلى زينب بنت سليمان بن علي بن  
عبد الله بن عبد العباس ) المقدم ذكره وهي أم عبد الله  
ابن محمد بن إبراهيم ، وبنوها يعرفون بها ، وأبو المظفر هذا  
من بيت النقابة والشرف والتقدم وهو أخو القيين أبي  
الحسن علي<sup>(٢٤)</sup> وأبي القاسم قشم<sup>(٢٥)</sup> أبني طلحة بن علي

( ٢٠٣ ) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي المحرم توفى  
الشريف الأجل أبو المظفر محمد ابن الشريف الأجل نقيب  
النقابة أبي أحمد طلحة بن علي بن محمد الهاشمي العباسى  
الزيبي ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب وهو من  
بيت الشرف والتقدم والنقاية وناب في ديوان النقابة للعباسيين  
بعد أخيه أبي الحسن علي إلى أن توفي أخوه القاسم قشم ثم  
صار حاجبا . بالديوان العزيز . مجده الله تعالى . والزيبي  
نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله العباس بن عبد  
المطلب » . « نسخة المجمع و ٦٥ ، ٦٦ » . وترجمه الذهبي في  
تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦٠١ قال : « محمد ابن نقيب  
النقابة طلحة بن علي بن علي بن محمد الشريف أبو المظفر العباسى  
الزيبي ، سيد رئيس ناب في النقابة بعد أخيه أبي الحسن علي  
ثم صار حاجبا بالديوان » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٣٣ » .

( ٢٠٤ ) ترجمه ابن الدبيسي في الأصل قال : « علي بن طلحة بن علي بن  
محمد الزيبي أبو الحسن نقيب نقابة الأسرة الشريفة العباسية  
ابن نقيب النقابة وقد تقدم ذكر أخيه . تولى علي هذا النقابة  
والصلاوة والخطبة بعد وفاة أخيه في أيام المستنجد بالله أبي المظفر  
يوسف — رضي الله عنه وارضاه — في يوم الأحد حادي عشرین

الزينبي وسيأتي ذكرهما ، ناب أبو المظفر في ديوان القابة للعباسيين بعد أخيه أبي الحسن الى أن تولى أخيه أبو القاسم قثم ثم صار حاجبا بالديوان العزيز - مجده الله - وكان يحضر في الجمع مع الخطيب في المقصورة بسيف ومنطقة الا أنه عزل قبل موته ، وكان يدعى معرفة أنساب الهاشميين الا أنه لم يكن ثقة فيما ينقله وما يقوله - سامحة الله - . توفي في المحرم سنة احدى وستمائة وصلى عليه أخيه أبو القاسم قثم وهو يومئذ حاجب الباب المحروس في جماعة ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب .

(\*)

١٠٦ - محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي أبو عبد الله ابن أبي الغنائم بن أبي العباس من أهل يَرْد وطَرْق المنسوب إليها من نواحي يَرْد<sup>(٢٠٦)</sup> ،

جمادي الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . ولاه ذلك الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وخلع عليه بالديوان العزيز - مجده الله - ويقال ان سنه كانت يومئذ ثمان عشرة سنة فكان على ولاته الى ان عزل عشية الاحد حادي عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ايضا ولم يكن محمود الطريقة » . « نسخة المجمع المchorة ١٤٢٠ . ٢٠٥ ) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(\*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٦) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة طرق وقد نقلنا في ترجمة أبيه ظفر « ص ١٢٤ من هذا الجزء » بعض قوله فنذكره كاملا قال : « طرق : بسكون ثانية وفتح أوله وآخره قاف ، قرية من أعمال أصبهان قرب نظراء ، كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصبهان عشرون فرسخا ، ينسب إليها جماعة وافرة من أهل الرواية والدرية ، وقال أبو عبد الله الدياشي في ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الأزدي ان طرق المنسوب [هو] إليها من نواحي يَرْد ولعلها غير التي ياصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب إلى هذه وهذه والله أعلم » .

من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجده • وسمع محمد  
بيزد أبا الوقت السجزي لما وردها وغيره من شيخ بلده وقدم  
حاجا مع أبيه في سنة تسع وسبعين وخمسين فحج وعاد وأجاز  
لنا بها في سنة ثمانين وخمسين وما أظنه حدث بها في هذه  
المرة بل أبوه روى بها عن أبيه وسيأتي ذكره في موضوعه ،  
ان شاء الله ، ومحمد حدث بيزد وروى بها •

(\*)

١٠٧ — محمد بن عبد الله بن غنيمة الآمدي أبو محمد  
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف  
وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه •

(\*)

١٠٨ — محمد بن عبد الله بن محمد القيار أبو بكر بن نصر  
سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن أيوب البزار وروى  
عنه ، سمع منه أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثا أيضا في  
معجمه •

(\*)

١٠٩ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد بن اسماعيل أبو  
عبد الله (٢٠٧) المصري المتقطب  
قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته وصاهر أبا القاسم  
عبد الرحمن (٢٠٨) بن الحسن الفارسي الصوفي على ابنته وسكن  
عنه برباط الرّوزاني ، وابنه أبو القاسم عبد الله الذي صار

(\*) في الورقة « ٥٦ » من الأصل .  
(٢٠٧) لم يرد ذكره في عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي اصيبيعة  
ولا في معجم الاطباء الذي هو ذيل له تأليف الدكتور أحمد عيسى  
المصري فهو مستدرك عليهما .

(٢٠٨) تقدمت ترجمة ابنه أحمد بن عبد الرحمن الفارسي في الجزء  
الاول من هذا الكتاب « ص ١٨٩ » .

شيخ رباط الزّوزني (٢٠٩) ورباط المأمونية (٢١٠) . وأبو عبد الله أحد (رجال) الطب بالمارستان العَضْدِي (٢١١) وقد سمع كثيرا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقى الانصاري وغيره وكتب بخطه وأظنه روى شيئاً لأن الرواية لم تظهر عنه ، ذكر لي أبو العلاء محمد بن علي ابن الرأس أن أبا عبد الله البصري هذا توفي بيغداد في سنة ثلث وأربعين وخمسماة ودفن بمقدمة رباط محاذى جامع المنصور .

(\*)

١١٠ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن قشامي أبو الحسين ابن أبي القاسم

من أهل الحرير الطاهري من أبناء الشيوخ والمحدثين .  
سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وأبا بكر أحمد بن علي ابن الاشقر وروى القليل لاشتغاله بالتجارة . ذكر أبو بكر عبيدة الله ابن علي المارستاني أنه سمع منه وأنه توفي بساحل الشام في شوال سنة (\*)

( ٢٠٩ ) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول من الكتاب « ص ١٨٩، ٣٧ » .

( ٢١٠ ) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول « ص ١٧٦ » .

( ٢١١ ) منسوب الى عضد الدولة فناخسر وابن ركن الدولة الحسن ابن بويه ، أنشأه بالجانب الغربي من بغداد على شاطئ دجلة قرب أرض قصر الخلد او في بعض أرضه سنة وفاته ٣٧٢ هـ ، قال ابن الجوزي في سيرة عضد الدولة : « واستحدث المارستان وكان بعجم قد شرع ليعمله فلم يتم ، وجلب اليه ما يصلح لكل فن وعمل بين يديه سوقاً للبازارين ووقف عليه وقوفاً كثيرة » . « المنظم ٧: ١١٢: ١١٤ » .

( \* ) في الورقة « ٥٧ » من الاصل .

( \*\* ) لم يذكر في التاريخ .

١١١ - محمد بن عبد الله ابن القزار أبو بكر الوعاظ يعرف بابن الشاة البغدادي

روى عنه أبو العباس أحمد<sup>(٢١٢)</sup> بن المفرج التكريتي الزاهد أبياتاً سمعها منه بتكريرت وقال : كان شيخاً صالحًا ذكر القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج<sup>(٢١٣)</sup> قال أنسدنـي عمي أحمد بن المفرج قال أنسـدـناـ الشـيـخـ الصـالـحـ أبو بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ القـزـارـ الـوـاعـظـ الـبـغـدـادـيـ الـمـعـرـوفـ باـبـنـ الشـاـهـ قـدـمـ عـلـيـنـاـ تـكـرـيـتـ :

ولقد أقول اذا تعرض لي  
طـاوـِيْ آزـَلـِ ومـهـمـهـ قـفـرـ

صـبـراـ بـنـاـ يـاـ نـاقـ وـارـتـقـبـيـ  
فـلـكـلـ آخـرـ لـيـلـةـ فـجـرـ

والـدـهـرـ يـسـمـلـ بـعـدـ شـدـدـهـ  
وـالـأـمـرـ يـحـدـثـ بـعـدـهـ الـأـمـرـ

فـعـسـىـ يـجـيـرـكـ مـنـ نـوـائـبـ  
مـنـ لـاـ يـحـلـ بـجـاهـهـ الـفـقـرـ

(٢١٢) ترجمة ابن الدبيسي وتحطيم الذهب في اختصاره قال الذهبي: «أحمد بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التغلبي أبو العباس وقيل أبو عبدالرحمن ، من أهل تكريت ، شيخ صالح ، سمع أبا شاكر محمد بن سعد بن خلف الفقير وحدث عنه . قدم بغداد غير مرة وأقام برباط الروزنی بالجانب الغربي وأظنه حدث بها ورأیت اجازته بها لجماعة في سنة ثمانين وخمسين . سمع منه أبو المواهب ... الحسن بن هبة الله بن صصرى الدمشقى بتكريرت وقال : كان مولده في سنة ثمان وثمانين وأربعين . توفي ليلة الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانين وخمسين بتكريرت .

(٢١٣) ستأني ترجمته في موضعها من الكتاب .

(\*)

١١٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أبو بكر بن أبي القاسم بن أبي الحسين من أهل الحرية ، من بيت مشهور بالرواية والنقل والثقة، حدث هو وأبواه وجده وجماعة من أهله ، يأتي ذكرهم ، إن شاء الله وأبو بكر هذا سمع أبا محمد عبدالله بن محمد جحشويه القرىء وغيره وحدث باليسير . سمع منه القاضي أبو المحسن القرشي وغيره وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وستين وخمسيناثة ودفن بباب حرب .

(\*\*)

١١٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو المظفر بن أبي القاسم

أخو أبي الفضائل يحيى الملقب زعيم الدين<sup>(٢٤)</sup> الذي كان يتولى « المخزن المعمور » وسيأتي ذكره . وأبو المظفر هذا

(\*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل

(\*\*) في الورقة « ٥٧ » من الاصل

(٢٤) ترجمة ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٧٠ في المنتظم « ١٠ : ٢٥٦ ». قال : « يحيى بن جعفر أبو الفضل كان صاحب مخزن المتنففي فاقره على ذلك المستجدة ولم يغير عليه المستضيء ثم استنابه في الديوان ، اذ خلا من وزير فتقلبت في هذه الاحوال عشرين سنة . كان يحفظ القرآن وسمع الحديث وحج حجات كثيرة . توفي يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليه يوم الاحد بجامع القصر ودفن عند أبيه في الحرية .. ». وقال ابن الاثير : « في هذه السنة مات زعيم الدين صاحب المخزن وأسمه يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو الفضل ، وحج بالناس عدة سنين واليه الحكم في الطريق وناب عن الوزارة وتنقل في هذه الاعمال أكثر من عشرين سنة وكان يحفظ القرآن « ١١ : ١٦١ » وزاد سبط ابن الجوزي على قول جده قوله : « وكان حافظا للحديث الكبير وكان فاضلا عادلا منصفا محبا للعلماء والصالحين وكانت داره مأوى لهم ، وكان يحب جدي - رح - وكان يأكُن للقوام بحضور المجلس ولجدي.

تولى «ديوان الزمام المعمور في أيام الامام المقتفي لأمر الله — قدس الله روحه — في سنة أربع وأربعين وخمسة وعشرين ، فلما توفي وبهوع لولده المستجذ بالله — رض — أقره على ولاته إلى أن عزل في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وخمسة وعشرين ، وتوفي أبو المظفر في ليلة الأربعاء غرة ذي الحجة من سنة احدى وستين وخمسة وعشرين ودفن بسحرتها بتربة لهم بالحرية .

(\*)

١١٤ — محمد بن عبد الله بن محمد ابن كفيل الأندلسي أبو عبد الله من أهل المغرب ، ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه قدم بغداد مجتازا إلى خراسان وأنه حدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحكيم بن عتيق المياوزي (٢١٥) صاحب أبي محمد بن حزم قال : « وكان فيه فضل وله معرفة بالأدب — أعني ابن كفيل — وذكر أنه سمع منه وأنه سأله عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعين .

(\*\*)

١١٥ — محمد بن عبد الله بن عمر بن سنان أبو المجد الكاتب من أهل دار الفز وسكن الحرير الطاهري ثم انتقل إلى الجانب الشرقي وسكن الأمونية وكان يكتب في بعض الأشغال بالمخزن المعمور وكان فيه فضل وله معرفة بالأدب . قرأ على القاضي أبي العباس ابن المندائى الواسطي مقامات أبي محمد الحريري برواياته لها عنه ، وعلى غيره . توفي في يوم السبت فيه مداائح كثيرة وله على جدي فضل كثير ..

(\*)

(\*\*) ٢١٥ ) في الورقة « ٦١ » من الأصل .  
(\*) منسوب إلى ميورقة جزيرة في شرقى الاندلس وبالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون .

رابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسين .  
(\*)

١١٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحاني أبو شجاع  
الجمتال

من أهل أصبهان ، وصالحان من نواحيها . قدم بغداد  
مراراً كثيرة للحج وغيره وحدث بها عن محمد بن أبي القاسم بن  
ابرويه . سمع منه أصحابنا وابني أبو المعالي سعيد وأخذوا  
لنا منه اجازة وما لقيته .

(\*)  
١١٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الخلال الأنباري  
أبو المظفر (٢١٦) بن أبي الفرج  
من بيت أهل عدالة وقضاء ورواية بالأنبار ،  
وأبو الفرج (٢١٧) والد أبي المظفر هذا استوطن بغداد وتولى

(\*) في الورقة « ٦٢ » من الأصل  
(٢١٦) ترجمة الركي المندري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي  
ليلة السابع والعشرين من صفر توفي أبو المظفر محمد ابن الشيخ  
الإجل أبي الفرج عبد الله بن أحمد ابن الخلال الأنباري البغدادي  
الدار . ببغداد ودفن من الفد بالشونبزي . سمع من أبي  
السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن ذريق القراء والقاضي أبي  
العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبي القاسم يحيى بن أسد  
ابن يوش وغيرهم ، وقرأ الفقه والأدب وصحب الصالحين وتوفي  
قبل أوان الرواية . والده أبو الفرج تقدم ذكره ، وبنتهم بيت  
العدالة والرواية بالأنبار . نسخة الاسكندرية » ٢٤ : ٢ . » .

(٢١٧) ترجمة ابن الدبيسي في الأصل وتحطيم الذهب ، قال : « عبد  
الله بن محمد بن أحمد بن الخلال أبو الفرج الأنباري ، من بيت  
العدالة والرواية بالأنبار . قدم بغداد واستوطنه بالديوان  
العزيز — أجله الله — وتولى ديوان الزمام المعمور في محرم سنة  
ثمانين وخمسين إلى أن عزل في رجب سنة اثنين وثمانين  
وخمسين ورتب بالتاريخ مشرفاً بالديوان العزيز أيضاً وكان  
خيراً . توفي في شهر ربیع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسين  
ببغداد » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » .

ديوان الزمام المعمور وغيره ، على ما سيأتي ذكره عند اسمه ،  
ان شاء الله ، نشأ أبو المظفر نشوءاً صالحًا وطلب العلم وقرأ  
على الشيوخ الفقه والأدب وسمع الحديث من جماعة منهم  
أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق والقاضي  
أبو العباس أحمد بن علي ابن المؤمن وأبو القاسم يحيى بن  
أحمد ابن بوش وغيرهم وصحب الصوفية والصالحين وتوفي  
شاباً قبل أوان الرواية في ليلة السبت سابع شعري صفر سنة  
سع وستمائة وصلي عليه يوم السبت ودفن بمقبرة الشونيزي ٠

(\*)

١١٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن المعتز بن محمد بن  
المعتز بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن  
عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن  
علي بن أبي طالب أبو الفضل  
النقيب الطاهر ابن النقيب الطاهر أبي طالب ابن النقيب  
الطاهر أبي عبدالله ابن النقيب الطاهر أبي عبدالله ابن النقيب الطاهر  
أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم ، من بيت شريف  
أهل قبة وامارة وتقى وتقى . تولى أبو الفضل قبة النقباء  
الطلابين بعد وفاة أبيه في اليوم التاسع والعشرين من رجب  
سنة احدى وثمانين وخمسمائة ولم يخلع عليه في هذا الوقت  
ولا كتب عهده ثم خلع عليه الجبة السوداء والعمامة الكحلية  
والطيسان وقلت سيفاً محلى يوم عيد الفطر في السنة المذكورة  
بالديوان العزيز فركب معه اللويون وأتباع ديوان القبة  
إلى منزله بالكرخ ولم يزل على أمره وولايته إلى أن عزل في  
الشهر الثاني من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ٠

---

(\*) في الورقة ٦٤ من الأصل .

(\*)

١١٩ - محمد بن أبي بكر - واسمه عبد الله - بن يوسف بن غنيمة  
ابن جندل السقلاطوني (٢١٨)

من أهل الحرية . سمع أبا جعفر أحمد بن عبد الله ابن يوسف وروى عنه . كتبنا عنه شيئاً يسيراً . قرئ على محمد ابن أبي بكر ابن جندل وأنا أسمع (وأسنده إلى أبي ذر الغفاري) عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأنحت لي الغنائم ولم تحملنبي غيري ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوّي وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأعطيت الشفاعة وهي فائلة لمن مات لا يشرك بالله شيئاً » (٢١٩) توفي في ليلة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس عشرة وستمائة .

(\*) في الورقة ٦٦ من الأصل .

(٢١٨) السقلاطوني منسوب إلى السقلاطون ، ذكره دوزي المستشرق الهولندي في كتابه « ذيل المجممات العربية » بكسر السين ، قال : « هو ضرب من النسيج الحرير المرقم بالذهب ، والذي كان يحاك ببغداد كان له شهرة بعيدة وقد غربت هذه الكلمة في القرون الوسطى إلى أوربة جماعه فسمها الإلمان » سقطاط « والاسبان » سقطاطون « والإنكليز والفرنسيون » سقلاطون « والفلامندي » ستكلاطيون « وذكر مراجعه اللغوية بعد ذلك . وجاء في معجم لاروس الوسطى أن السكلاطون ضرب من النسيج الحرير كان يستعمل في القرون الوسطى » .

(٢١٩) كان المؤلف أعني ابن الديشى روى الحديث في ترجمة ثابت بن أبي الكرم بن المبارك على أنه - ص - قال : « فضلنـي الله على الانبياء - أو قال : على الامم - بأربع : أرسلت إلى الناس كافة وجعلت لي الأرض كلها وألأتمي مسجداً ونصرت بالرعب مسيرة شهرين يقذف في قلوب أعدائي وأنحت لي الغنائم » . وروى الخطيب البغدادي في تاريخه أنه - ص - قال : فضلت على الناس بأربع : بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش . « تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٧٠ » .

(\*)

١٢٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي عبد الله المصري وقد تقدم ذكر جده أبي عبد الله (٢٢٠) وأبو القاسم والد هذا أبي عبد الله كان شيخ الصوفية برباط الروزاني واضيف إليه رباط الأمونية الذي أنشأته الجهة الشريفة (٢٢١) والدة سيدنا ومولانا الإمام ، المفترض الطاعة على كافة الانام ، أبي العباس أحمد الناصر للدين الله ، أمير المؤمنين - خلد الله ملكه وقدس روحها - فكان فيه الى أن توفي في شوال سنة احدى وتسعين وخمسماة .

(\*)

١٢١ - محمد بن عبيد الله العلوى الحسيني أبو الحسن الملقب بشرف السادة

من أهل بلخ ، شاعر فاضل حسن الشعر . ذكر شجاع (٢٢٢) الذهنهلي أنه قدم بغداد رسولا وأنه سمع شيئاً من شعره وذكره

(\*) في الورقة ٦٦ من الأصل .

(٢٢٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٣٥٥ » .

(٢٢١) الجهة كنابة عن السيدة العظيمة كزوج الخليفة وزوج السلطان والمراد بالجهة ها هنا السيدة زمرد خاتون زوجة المستضيء بأمر الله وأم الناصر للدين الله ، وستائي ترجمتها مستقلة في موضوعها .

(٢٢٢) هو أبو غالب شجاع بن أبي شجاع فارس بن الحسين ، قال ابن الجوزي في المنظم وفيات سنة ٥٠٧ : « ولد سنة ثلاثة وأربعين وسمع آباء وأبا القاسم الأزجي وأبا الحسن بن المهدى والجوهرى والبرمكي والتنوخى وأبا طالب بن غيلان والعشارى وغيرهم وكتب الكثير وكان ثقة مأمونا ثبتا فهما وكان يورق للناس .. وكان مفید أهل بغداد والمرجوع اليه في معرفة الشیوخ وشرع في تتمة تاريخ بغداد ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن أدرج بعد الخطيب .. » . « المنظم ٩ : ١٧٦ » . وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٠٧ « ١٠ : ١٧٥ » والذهبي في دول الاسلام « ٢ : ٢٥ » .

أبو المعالي سعد بن علي الحظيري في كتابه « زينة الدهر » ومن  
شعره ما أنشده النقيب أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعتز  
قال أنشدني لنفسه :

أَفْلَدي بِرُوحِي مَنْ قَلْبِي كَوْجِنْتَهُ  
فِي الْوَصْفِ لَا الْحُكْمُ فَالْحُكْمُ تَفَرَّقُ  
أَعْجَبْ بِحَرْقَةِ قَلْبٍ مَا لَهُ لَهُ  
وَمَنْ تَلَهُبْ خَدَّ لَيْسَ يَحْتَرِقُ

١٢٢ - محمد بن عبيد الله بن أبي سعد أبو الوفاء  
من أهل الانبار والله شيخنا الكمال أبي البركات  
عبد الرحمن (٢٣٣) بن محمد الانباري النحوي . سمع أبو المعالي  
محمد بن محمد ابن النجار وحدث عنه . سمع منه ابنه  
عبد الرحمن وروى عنه .

١٢٣ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل  
أبو عبد الله

ابن شيخنا أبي الفتح البيع ، من بيت الرواية والتحديث ،  
سمع من أبي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور  
الخياط ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأزموي وغيرهما وما  
أظنه حدث بشيء لاشتعاله بالبيع وأمر المعيشة وتوفي في حياة  
أبيه سنة ثمانين وخمسماة - رح - واياها .

١٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن  
اللمساني (٢٤٤) أبو عبد الله القمي الحنفي

( \* ) في الورقة ٦٧ من الأصل .

( \* ) في الورقة ٦٨ من الأصل .

( ٢٢٣ ) تقلدت ترجمته في هذا الجزء « ص ٢٠٩ » .

( ٢٤٤ ) المنسوب إلى ملغان ويقال لها أيضاً لامغان من قرى  
غزنة كما في معجم البلدان ، ولهمذا الفقيه ترجمة في الجواهر

من أهل محلة أبي حنيفة — رحمة الله — له معرفة  
بمذهب أبي حنيفة ، تفقه على أبيه وعمته عبد السلام وسكن  
الكوفة مدة وتفقه عليه بها جماعة وعاد إلى بغداد ودرس  
بالمدرسة الشيشية (٢٢٥) بشرعية درب (٢٢٦) دينار وتخرج به  
جماعة . ذكر صدقة بن الحسين الحداد أنه توفي ليلة الجمعة  
تاسع عشر شعبان من سنة أربع وخمسين ودفن بمحلته أبي حنيفة .  
(\*)

١٢٥ — محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله ابن الأشقر أبو طاهر  
الواعظ يعرف بابن البرّاني (٢٢٧)

---

المضيئه « ٤ : ٧٧ » مقتولة من تاريخ ابن النجاش ، يذكر فيها أنه  
كان ضريزا .

( ٢٢٥ ) قال ياقوت في الكلام على « تتش » : « تتش التاءان مضمومتان  
والشين معجمة : وهو اسم رجل ينسب إليه مواضع ببغداد  
وهي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العقار التشي  
ومدرسة بالقرب منه لاصحاب أبي حنيفة يقال لها التشي  
وبيمارستان بباب الأزرق يقال له التشي والجميع منسوب إلى  
خادم يقال له خمارتكين [التشي] كان للملك تتش بن الب  
أرسلان بن داود بن سلجوقي .. ومات خمارتكين هذا في رابع  
صفر سنة ٥٠٨ » .

( ٢٢٦ ) ذكر ياقوت أنه من مواضع بغداد ونستدل بموقع داردينار  
التي هي محلة كانت قرب سوق الثلاثاء على أن مشرعة درب دينار  
كانت في موقع رأس الجسر العتيق من جهة الشرق وهو الجسر  
الذي سمي في بعض الدهر بجسر المؤمن .

( \* ) في الورقة ٦٨ من الأصل .  
( ٢٢٧ ) البرني بفتح الباء الموحدة وسكن الراء المهملة وكسير النون ،  
ذكر ذلك المنذري في ترجمة ذاكر بن إبراهيم العربي المعروف بابن  
البرني « التكلمة ، نسخة المجمع المchorة ، ص ٦٧ » . وذكرة مع  
ابيه عبد الرحمن الشیخ الحافظ محمد بن عبد الغنی ابن نقطة  
في كتابه « اكمال الامال » قال في الكلام على البرني : « بفتح الباء  
وسكون الراء بعدها نون مكسورة فهو أبو محمد عبد الرحمن بن  
علي بن عبد الله بن البرني ويعرف بابن الأشقر .. وابنه أبو طاهر  
محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ ، سمع من أبي القاسم بن

من أهل الحرية ، من أولاد المحدثين ، وأبواه  
عبد الرحمن (٢٢٨) يكفي أبا محمد ، وحدثنا عنه ، وسيأتي ذكره  
فيمن اسمه عبد الرحمن (٢٢٩) ، إن شاء الله ، وأبو طاهر هذا  
سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي القاسم  
عبد الله بن أحمد بن يوسف والقاضي أبي بكر بن عبد الباقي  
الأنصاري وغيرهم ، وروى عنهم . توفي يوم الاحد ثالث المحرم  
سنة ست وستين وخمسين فيما ذكر صدقة بن الحسين  
— رح — وابانا .  
(\*)

١٢٦ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي الواراني (٢٣٠) أبو عبدالله  
الفقيه الشافعي

من أهل قزوين ، فقيه فاضل مفت ، له معرفة باللغة  
العربية وبالشروط ، سمع بيده من الفقيه أبي بكر ملكداد (٢٣١)

الحسين بعض مسند أحمد بن حنبل وحدث عنه وعن القاضي  
أبي بكر . توفي في ثالث محرم سنة ست وستين وخمسين « .  
» الامال لابن ماكولا ، حاشية ص ٤١١ من الجزء الاول طبعة  
مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرabad الدكن ، سنة ١٩٦٢ « .  
( ٢٢٨ ) ترجمة ابن الدبيشي وتحطيم الذهب في الاختصار ، وستاني  
الاكمال » كما تقدمت الاشارة اليه .

( \* ) في الورقة ٦٨ من الاصل .

( ٢٢٩ ) هذه النسبة غير منقوطة في النسخة الباريسية والظاهر أنها  
» الواراني « نسبة الى واران من قرى تبريز على فرسخ منها كما  
في معجم البلدان او هو الوزان .

( ٢٣٠ ) ورد في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٣١١ » للسبكي بالدار  
المهملة وذكر أنه كان من أئمة المذهب الشافعي المتقدرين لفقهه  
المتورعين الحسني السيرة الساميون للحديث المفتين بقزوين  
وكان له تعاليق في الاصول والفروع وكان يدرس في الجامع ،  
توفي بقزوين سنة ٥٣٥ وذكره ابن الغوطى في تلخيص معجم  
الألقاب بلقب « فخر الاسلام » وذكر سيرته ووفاته « ج ٤ ص ٢٧٦  
من نسختي بخطي » .

ابن علي العمركي وغيره وقدم بغداد حاجا في سنة احادي  
وثمانين وخمسين وحج وعاد وحدث بها في صفر سنة اثنتين  
وثمانين ( وخمسة ) عن ملکاذ المذكور . سمع منه بها أبو  
الفضائل محمد بن أبي الفضل القزويني .

(\*)

١٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الحلواني (٣١)

أبو عبد الله بن أبي محمد

كان والده (٣٢) من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه  
والتفسير وأسمع لابنه هذا من أبي العالى أحمد بن علي ابن  
السّئين وغيره وسمع هو أيضاً من أبي محمد عبد الله بن  
منصور الموصلى وكان شيخاً فيه غفلة وعدم معرفة . كتبنا  
عنه أحاديث يسيرة . توفي بواسطة سنة أربع عشرة وستمائة .

(\*)

١٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الارجاني (٣٣) الأصل  
المهداي المولد أبو عبد الله بن أبي خلف

( ٢٣١ ) الحلواني قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : « بفتح الحاء  
المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة الى بيع الحلواء أو عملها ».  
( ٢٣٢ ) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٢٢١ » توفي سنة ٥٤٦  
وُدفن بداره بالمؤمنية . ونقل مختصر أقواله مؤلف الشذرات  
« ٤ : ٤٤ » .

(\*\*) في الورقة ٦٩ من الأصل .

( ٢٣٣ ) ترجمة زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في  
« التكملة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة الاسكندرية  
( ١٩٨٢ د ج ١ و ٤ ) والقطفي في انباه الرواية على انباه النها  
« ٣ : ١٦٧ » ومحبي الدين عبد القادر القرشي في كتابه الجواهر  
المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٠ » وتصحيف الارجاني في  
النسخة المطبوعة الى الارجاني ، مع أن المؤلف ذكر النسب على  
وجه الصحة في باب النسب « ٢ : ٣٥٧ » . وقال ابن الدبيشي في  
ترجمة أبي القنائيم محمد بن علي بن فارس المعروف بابن المعلم  
الشاعر الغزل المداح الكبير : « ولقد سمعت أبا عبد الله محمد بن

ولارجان من نواحي الري ومحمد هذا ابن أخت أحمد بن أبي الفخر الصوفي المهداني . قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان فيه فضل وتميز وله معرفة باللغة العربية وأشعار العرب . سافر الكثير نحو خراسان وما وراء النهر والعراق والججاز والجزيرة والشام ، ولقي جماعة من علماء هذه البلاد وأخذ عنهم وسمع شيئاً من الحديث . علّقت عنه أناشيد بغداد . أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي خلف الصوفي قال أنشدني بعض أهل العلم بسم رقى لابي علي الحسين بن علي الباخرزي :

اَنْسَانٌ عَيْنِي قَطُّ مَا يَرْتَوِي  
مِنْ مَاءٍ وَجْهٌ مَلَحْتَ عَيْنِي

---

أبي يوسف الارجاني ببغداد يقول : « قال لي انسان بسم رقى ، وقد جرى ذكر أهل العراق و لطافة طباعهم ورقة الفاظهم ؛ كفى أهل العراق أنَّ منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكري هب نسيم نجد  
وكرر البيت تعجباً من لطافته وعدوبية لفظه وهو لابن المعلم ،  
مندا قضيدة مدح بها انساناً يعرف بهند وبنى القضيدة على هذه  
التفافية لأجل اسمه » ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس  
٩٢١ و ٥٩٦ » قلت : وهندي ممدوح ابن العلم أحد أمراء الاكرااد  
وكان قد شهد الحرب التي وقعت بين الخليفة الهمام المقتفي  
لأمر الله العباسي وجيش أتباع السلاجوقيين بالقرب من بعقوبة  
سنة ٥٤٩ ولكن خان الخليفة والتحق بأتبعبني سلاجوق « راجع  
ال الكامل في حوادث سنة ٥٤٩ ج ١١ ص ٧٤ ». والقضيدة الدالية  
المذكور مطلعها آنفاً أوردها العمام الاصفهاني في كتابه « خريدة  
والقصر وجريدة العصر » قال : « وله من كلمة في رقة النسيم  
السحري » ، وحسن الوشي التستري [سرت] وسارت ، وأنجذت  
وغارت ، حتى شدا بها الشادي ، وحدا بها الحادي ، ووحد بها  
أرباب الهوى والوجود ، وأصحاب القلوب [ذوات] الهوى والوجود ،  
لا سيما بطلعها المقبول ، المعشوق المسؤول ، المرموق المرمول :  
وهي في مدح الأمير هندي الكردي ». « نسخة دار الكتب المذكورة  
آنفاً ٣٣٢٦ و ١٥٥ » .

## كذلك الإنسان ما يرتوي

من شرب ماء ملحت عينه

خرج أبو عبد الله الارجاني من الموصل متوجهاً إلى بغداد مريضاً، فبلغ تكريت فتوفي بها في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وستمائة فدفن بها بمقدمة المشهد<sup>(٢٣٥)</sup> ولم يبلغ الأربعين - رحمة الله واياها - <sup>(٢٣٤)</sup> .

٢٣٤ ) قال المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ في كتابه المذكور آنفاً : « وفي التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي خلف عبد الرحيم بن يعقوب الارجاني الممداني الولد ، بتكريت وكانت فيه فضيلة ، وله معرفة بلغات العرب وأشعارها وسافر كثيراً نحو الحجاز وخراسان وما وراء النهر والشام ولقي جماعة من علماء هذه التواحي وأخذ عنهم شيئاً من الحديث حدث بيغداد بأشايد وهو منسوب إلى الارجان ويقال لارجان وهي بلدة بين الريّ وجراستان وهي بشدید اللام وفتح الراء المهملة وبعدها جيم مفتوحة وبعد الألف نون » نسخة الاسكندرية ١ : ٥٥ » .

٢٣٥ ) ذكر الققطني في انباء الرواية القرشي في الجواهر المضيئ أنه دفن بتكريت عند المشهد بمقدمة المشهد ، وليس بين الجملتين اختلاف ، وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر الheroى المتوفى بحلب سنة ٦٦١هـ في كتابه الإشارات إلى معرفة الزوارات - ص ٧٠ - ٧ « مدينة تكريت بها مشهد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وبها قبر يزعمون أنه قبر علي بن أبي طالب - رضي - وبحاتهما قوم من الصالحين » . وكان بتكريت أيضاً مشهد يعرف بمشهد الخضر قال ابن الأثير في حادثة سنة ٤٤٣ في وفاة زعيم الدولة أبي كامل بركة بن المقلى العقيلي أمير الموصل : « في هذه السنة في شهر رمضان توفي زعيم الدولة أبو كامل بركة بن المقلى بتكريت ، وكان انحدر إليها في حلة قاصداً نحو العراق لينازع التواب به عن الملك الرحيم وينهب البلاد فلما بلغها انتقض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل فتوفي ودفن بمشهد الخضر بتكريت . . . . » الكامل ٩ : ٢٠٠ . وورد ذكر « المشهد » هكذا بالتعريف في كتاب « زبدة النصرة ونخبة العصرة » الذي اتبخه البغدادي من كتاب « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » تأليف العماد الاصبهاني الكاتب « ص ١٤٩ طبعة مطبعة الموسوعات

(\*)

١٢٩ — محمد بن عبد الملك بن عبد السلام ابن المُعْنَانِي أبو تمام بن أبي محمد

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد الشهود المعدلين ، هو وأبوه ، ومن بيت الفقه والمعرفة شهد أبو تمام هذا عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الريسي ، فيما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي ، قراءة عليه ، قال: أباًنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي قراءة عليه في « تاريخ الحكم ( و ولادة الاحكام بمدينة السلام ) » تأليفه قال فيمن قيل قاضي القضاة أبو القاسم الريسي شهادته : وأبو تمام محمد بن عبد الملك ابن المُعْنَانِي ، يوم الاحد خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وخمسين ، وزakah أبو المعالي صالح بن شافع وأبو بكر الدنوري . قال أبو الفضل حمد بن صالح بن شافع في تاريخه ومن خطه قلت : توفي أبو تمام ابن المعناني ليلة الاثنين حادي عشرى رمضان سنة اثنين وخمسين ( ٣٧٧ ) وخمسين ، وصلي عليه يوم الاثنين ودفن بباب الطانة » .

### (انتهى القسم الاول من المستدرك ويليه القسم الثاني)

بالقاهرة سنة ١٩٠٠ . وبتكريرت اليوم تربة تعرف بمشهد الأربعين تزعم العامة أنها قبر أربعين من شهداء الصحابة الكرام ، وذلك كما ذكرت من أقوال العامة .

( \* ) في الورقة ٧٠ من الأصل .

( ٢٣٦ ) له ترجمة في الجوادر المضيّة في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٥ » ونسبة المعناني تقدمت في ترجمة محمد بن عبد الرحمن « ٢ : ٣١٤ » وجاء في الترجمة أنه سمع الحديث من أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي .

( ٢٣٧ ) زيادة التصحیح منقوله من الجوادر المضيّة .

# مراجع التصحح والتعليق والترجم التي في المخواشي

- ١ - التكملة لوفيات النقلة ، تأليف زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري
- ٢ - وفيات الاعيان ، تأليف شمس الدين ابن خل كان
- ٣ - معجم الادباء ، تأليف ياقوت الرومي ثم الحموي
- ٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف ابن العماد الحنبلبي
- ٥ - المتنظم في تاريخ الملوك والامم ، تأليف أبي الفرج ابن الجوزي
- ٦ - معجم البلدان ، تأليف ياقوت الحموي
- ٧ - المشترك وضعا المختلف صقعا له أيضا
- ٨ - المشتبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي
- ٩ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لتاج الدين ابن الساعي
- ١٠ - ذيل تاريخ السمعاني لبغداد ، تأليف جمال الدين ابن الدبيسي
- ١١ - تلخيص معجم الالقاب لكمال الدين ابن الفوطى
- ١٢ - البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي
- ١٣ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

- ١٤ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة له أيضا
- ١٥ - انباه الرواة على أنباء النحاة للقفطي
- ١٦ - فوات الوفيات لابن شاكر الكتببي
- ١٧ - طبقات الشافعية لتقى الدين ابن قاضي شبهة
- ١٨ - طبقات الشافعية الكبرى لتابع الدين السبكي
- ١٩ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوي
- ٢٠ - المستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك الدمياطي
- ٢١ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي
- ٢٢ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار له كذلك
- ٢٣ - دول الاسلام له أيضا
- ٢٤ - كتاب الحوادث الذي نشرته باسم الحوادث الجامعة خطأ
- ٢٥ - نزهة الأنام في تاريخ الاسلام لابن دقماق
- ٢٦ - الأنساب لتابع الاسلام ابن السمعاني
- ٢٧ - اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير
- ٢٨ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي
- ٢٩ - خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني الكاتب
- ٣٠ - روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري
- ٣١ - تجارب السلف بالفارسية لهندوشاه الصاحبي
- ٣٢ - معجم الادباء والشعراء لعز الدين عبد العزيز ابن جماعة الكناني

- ٣٣ - مراصد الاطلاع على أسماء الأماكنة والبقاع لصفي الدين  
البغدادي
- ٣٤ - غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجوزي
- ٣٥ - سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه لابي الفرج بن الجوزي
- ٣٦ - التاريخ الفخرى لابن الطقطقى
- ٣٧ - تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي
- ٣٨ - أخبار الحكماء للقططى
- ٣٩ - بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي
- ٤٠ - ذيول تذكرة الحفاظ لعدة مؤلفين
- ٤١ - مرآة الزمان تأليف سبط ابن الجوزي
- ٤٢ - التاريخ المظفرى تأليف ابن أبي الدم الحموي
- ٤٣ - المسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوک تأليف أبي  
الحسن الخزرجي
- ٤٤ - تاريخ ابن الوردي
- ٤٥ - ديوان سبط ابن التواويدي
- ٤٦ - ديوان علي بن مقرب العيوني
- ٤٧ - الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الاثير
- ٤٨ - تاريخ أبي الفداء اسماعيل الأيوبي
- ٤٩ - تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين للجلال السيوطي

- ٥٠ — الحاوي للأعمال السلطانية لأحمد بن الحسين الشقاق أو لغيره
- ٥١ — دراسات شرقية ، مجلة أمريكية بالإنكليزية
- ٥٢ — الجوادر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين القرشي
- ٥٣ — السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرنزي
- ٥٤ — طبقات الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازي
- ٥٥ — ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي
- ٥٦ — تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين ابن الصابوني
- ٥٧ — ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي
- ٥٨ — التاريخ المجدد لمدينة السلام تأليف ابن النجار البغدادي
- ٥٩ — النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
- ٦٠ — التاريخ الخاص لتاج الدين يحيى التكريتي
- ٦١ — مرآة الجنان تأليف اليافعي
- ٦٢ — مفرج الكروب في أخباربني أيوب لابن واصل الحموي
- ٦٣ — رحلة ابن جبير الاندلسي
- ٦٤ — مجلة الغري التجفيفية
- ٦٥ — بهجة الاسرار ومعدن الانوار في بعض مناقب عبد القادر الجيلي
- ٦٦ — الأعلام تأليف خير الدين الزركلي
- ٦٧ — ديوان ابن ديننير الموصلبي
- ٦٨ — تاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري الاصفهاني

- ٦٩ - نصرة الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصفهاني الكاتب
- ٧٠ - أخبار الدولة السلجوقية ، لناصر الدين الحسيني
- ٧١ - منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقى الدين الفاسي
- ٧٢ - صحيفة الأبرار تأليف تقى المامقانى
- ٧٣ - جلاء العينين في محاكمة الاحمديين لنعمنان الآلوسي
- ٧٤ - الفنون لابي الوفاء علي بن عقيل الظفرى
- ٧٥ - شرح ديوان المتبي لابن عدلان الموصلي المسوب الى العكبرى  
غلطا
- ٧٦ - مشيخة فخر الدين بن البخاري المقدسي
- ٧٧ - تاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادى
- ٧٨ - القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزآبادى
- ٧٩ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي
- ٨٠ - صلة الخلف بوصول السلف للشيخ محمد بن محمد الردائى  
المغربي
- ٨١ - عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أصيوعة
- ٨٢ - غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام لياسين العمري
- ٨٣ - جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والاماء لابن الساعى
- ٨٤ - قلائد الجوادر في مناقب الشیخ عبد القسادو المحمد بن يحيى  
التاذفي

- ٨٥ — مختصر أخبار الخلفاء المنحول لابن الساعي
- ٨٦ — أصول الادب والتاريخ من مجموعاتي
- ٨٧ — مجلة سومر العراقية للآثار العتيقة
- ٨٨ — رحلة نيسور الالماني أو « الداينمركي »
- ٨٩ — الاقناع في العروض للصاحب بن عباد
- ٩٠ — مختصر مناقب بغداد والاسل لابن الجوزي
- ٩١ — الطبقات الكبرى للصوفية للشعراني
- ٩٢ — المقترح في المصطلح في رمي البندق لابن ودعة
- ٩٣ — تاج التراجم لابن قططوبغا
- ٩٤ — الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي
- ٩٥ — بغداد على عهد العباسين تأليف لسترنج
- ٩٦ — قلائد العقیان لابن خاقان
- ٩٧ — الاكمال لابن ماكولا
- ٩٨ — دستور الوزراء لغیاث الدين خوندمیر
- ٩٩ — ذیل المعجمات العربية تأليف دوزی
- ١٠٠ — معجم لاروس الاوسط
- ١٠١ — فهرست المخطوطات المchorة بالجامعة العربية
- ١٠٢ — نکت الہمیان فی نکت العمیان للصفدي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### للمترجمين في هذا الجزء

٤٤	الحسين بن المبارك	١٨	الحسن بن علي
٤٥	الحسين بن مسافر	٢١	الحسن بن عسكر
٤٦	الحسين بن هداب	»	الحسن بن غالب
٤٧	الحسين بن أبي بكر	٢٢	الحسن بن محمد
»	الحسين بن أبي صالح	٢٥	الحسن بن مبارك
٤٧	حمزة بن عبد القاهر	٢٦	الحسن بن مسلم
٥٠، ٤٨	حمزة بن علي	»	الحسن بن هبة الله
٤٩	حمزة بن سلمان	٢٩	الحسن بن هلال
٥٠	حمزة بن مزيد	٣٠	الحسن بن يوسف
٥١	حمدان بن هبة الله	٣١	الحسن بن أبي نصر
٥٣	حيدرة بن بدر	»	الحسين بن أحمد
»	حيدرة بن عمر	٣٤	الحسين بن سعيد
٥٤	حنبل بن عبد الله	٣٥	الحسين بن عبد العزيز
٥٥	حجاج بن علي	٣٦	الحسين بن عمر
»	خالد بن علي	٣٧	الحسين بن عثمان
»	خرفقة بن سعد	»	الحسين بن علي
٥٦	الحضر بن علي	٤٠	الحسين بن محمد
٥٧	الحضر بن كامل	٤٣	الحسين بن أبي نصر

(١) سنجعل لجميع أجزاء هذا الكتاب فهرستا عاماً شاملة في جزئه الآخر.

»	زهير بن ابراهيم	٥٨	خلف بن يحيى
»	زكي بن منصور	٥٨	خطلخ الدباس
٧٦	سعد الله بن محمد	٥٩	خرقاش مولى أبي الفرج
٧٧	سعد الله بن نصر	»	الخليفة بن أبي بكر
٧٨	سعد الله بن مصعب	٦٠	داود بن سليمان
»	سعد الله بن حسين	٦٢٦٠	داود بن أحمد
٧٩	سعد الله بن نجا	٦١	داود بن يوسف
٨١	سعد بن أحمد	»	داود بن يونس
٨٢	سعد بن محمد	٦٢	داود بن معمراً
٨٣	سعد بن الحسن	٦٤	داود بن بندار
٨٤	سعد بن عثمان	٦٥	دلف بن أحمد
»	سعد بن طاهر	»	دلف بن كرم
٨٥	سعيد بن الحسين	٦٦	دهبل بن علي
»	سعيد بن المبارك	»	ذاكر بن كامل
٨٦	سعيد بن صاف	٦٨	ذاكر الله بن ابراهيم
٨٧	سعيد بن عبد الله	»	ريحان بن تيكان
٨٩	سعيد بن الموفق	٦٩	روح بن أحمد
»	سعيد بن عبد السميع	»	رجب بن مذكور
٩٠	سعيد بن يحيى	٧٠	زيد بن أبي القاسم
»	سعيد بن عبد المنعم	»	زيد بن ثابت
٩١	سعيد بن محمد	»	زيد بن الحسن
»	سعيد بن علي	٧٣	زيد بن يحيى
٩٢	سعيد بن أحمد	»	ذكريا بن علي
٩٣	سعيد بن المبارك	٧٤	Zaher bin Rustem
»	سعيد بن حمزة	٧٥	زهير بن محمد

١١١	صدقة بن نصر	٩٤	سعيد بن هبة الله
١١٢	صدقة بن علي	٩٥	سعيد بن محمد
١١٣	صدقة بن جروان	٩٦	سعيد بن الحسين
»	صاعد بن علي	»	سليمان بن محمد
١١٤	صبيح بن عبد الله	٩٨	سلمان بن يوسف
١١٥	ضياء بن بدر	»	سلمان بن رجب
١١٦	ضياء بن أحمد	٩٩	سالم بن علي
١١٧	ضياء بن صالح	»	سالم بن عبد السلام
١١٨	الضحاك بن سليمان	»	سلامة بن أحمد
»	الضحاك بن محمد	١٠٠	شجاع بن معانٰ
١١٩	طاهر بن محمد	»	شجاع بن سالم
١٢٠	طاهر بن سعد	١٠١	شعيب بن علي
١٢١	طلحة بن مظفر	»	شعيب بن الحسن
»	طغدي بن خمارتكين	١٠٢	شعيب بن أبي طاهر
١٢٢	طغدي بن ختلغ	»	شافع بن صالح
١٢٣	الطيب بن اسماعيل	»	شاكر بن أحمد
»	ظفر بن عمر	١٠٣	شعبان بن بدران
١٢٤	ظفر بن سعود	»	شيرويه بن شهردار
»	ظفر بن أحمد	١٠٤	صالح بن المبارك
»	ظفر بن ابراهيم	١٠٥	صالح بن عبد الرحمن
١٢٥	ظفر بن سالم	»	صالح بن محمد
»	ظافر بن قاسم	١٠٦	صالح بن علي
١٢٦	ظاعن بن محمد	»	صالح بن القاسم
»	عبد الله بن أحمد المستظر بالله	»	صدقة بن الحسين
١١٠	عبد الله بن ابراهيم	١٣٨	صدقة بن محمد

	عبد الله بن نصر	١٣٩	عبد الله بن جعفر
١٧٦	عبد الله بن هبة الله	١٤٠	عبد الله بن الحسن
»	عبد الله بن يحيى	»	عبد الله بن الحسين
١٧٧	عبد الله بن أبي بكر	١٤٣	عبد الله بن الخضر
»	عبد الله بن أبي الفضل	»	عبد الله بن دهبل
١٧٨	عبد الله بن أبي الحسن	١٤٤	عبد الله بن سعد
١٧٩	عبد الله بن أبي بكر	»	عبد الله بن شجاع
»	عبد الله بن أبي القاسم	١٤٥	عبد الله بن صالح
١٨٠	عياد الله بن علي	»	عبد الله بن صاف
١٨١	عياد الله بن عبد الله	١٤٦	عبد الله بن عبد الله
١٨٣	عياد الله بن يونس	»	عبد الله بن عبد الرحمن
١٨٥	عياد الله بن الحسن	١٤٧	عبد الله بن عبد العزيز
١٨٦	عياد الله بن محمد	١٤٨	عبد الله بن عبد الصمد
١٨٧	عياد الله بن علي	١٤٩	عبد الله بن عبد القادر
١٨٨	عياد الله بن عبد الواحد	»	عبد الله بن عمر
١٨٩	عياد الله بن أحمد	١٥٠	عبد الله بن عثمان
»	عياد الله بن علي	١٥١	عبد الله بن علي
١٩٠	عياد الله بن المبارك	١٥٦	عبد الله بن محمد
»	عياد الله بن أبي الحسن	١٦٦	عبد الله بن المبارك
١٩١	عبد الرحمن بن أحمد	١٦٩	عبد الله بن المظفر
١٩٤	عبد الرحمن بن ابراهيم	١٧٠	عبد الله بن مسعود
١٩٥	عبد الرحمن بن اسماعيل	١٧٢	عبد الله بن منصور
١٩٦	عبد الرحمن بن جامع	١٧٣	عبد الله بن مسلم
»	عبد الرحمن بن الحسن	١٧٤	عبد الله بن مبادر
١٩٧	عبد الرحمن بن سعد الله	١٧٥	عبد الله بن محاسن

٢٠٤	عبد الرحمن بن عبد الغني	١٩٨	عبد الرحمن بن سعود
	»	١٩٩	عبد الرحمن بن شجاع
٢٠٥	عبد الرحمن بن علي	٢٠٠	عبد الرحمن بن ظاهر
٢٠٨	عبد الرحمن بن عيسى	»	عبد الرحمن بن عبد الله
٢٠٩	عبد الرحمن بن محمد	٢٠٣	عبد الرحمن بن عبد الجبار

# فهرست المستدرك

## ثبت مختصر لأسماء المترجمين فيه

٢٨٦	محمد بن ريحان	٢١٤	محمد بن أحمد
٢٨٧	محمد بن روزبه	٢٤٦	محمد بن ابراهيم
»	محمد بن روح	٢٥٠	محمد بن اسماعيل
٢٨٨	محمد بن زيد	٢٥٢	محمد بن اكميل
»	محمد بن سعد	٢٥٣	محمد بن أنجب
٢٩١	محمد بن سعيد	٢٥٤	محمد بن تركانشاه
٢٩٢	محمد بن سعد الله	٢٥٥	محمد بن جعفر
٢٩٣	محمد بن سالم	٢٥٦	محمد بن جرير
٢٩٤	محمد بن سليمان	»	محمد بن جابر
٢٩٦	محمد بن صدقة	٢٥٧	محمد بن الحسن
٢٩٧	محمد بن صالح	٢٦٦	محمد بن الحسين
٢٩٩	محمد بن صاعد	٢٧٨	محمد بن حمزة
»	محمد بن ظاهر	٢٨٠	محمد بن حامد
٣٠٢	محمد بن طلحة	٢٨١	محمد بن حمد
٣٠٤	محمد بن ظفر	»	محمد بن حيدرة
٣٠٥	محمد بن عبد الله	٢٨٣	محمد بن حاتم
٣١٣	محمد بن عبيد الله	٢٨٤	محمد بن حماد
٣١٤	محمد بن عبد الرحمن	»	محمد بن خلف
٣١٧	محمد بن عبد الرحيم	»	محمد بن دلف
٣٢٠	محمد بن عبد الملك	٢٨٥	محمد بن ذاكر

## ذكْرِيَّب

قدْ كان المجمع العلمي قرر نشر هذا الكتاب أعني المختصر المحتاج  
إليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الديشى ووكل إلى نشره في أجزاء مستقلة  
على حسب التعليمات الخاصة بالنشر من حيث الأسلوب والمكافأة ، وقد  
أخرجت باسمه الجزء الأول مطبوعاً بمطبعة المعارف البغدادية سنة  
١٣٧١هـ (١٩٥١م) ولم أجده من إدارة المجمع أيامئذ عناية بهيئة الإخراج  
ولا بالورق ولا بسنبر الطباعة فجاء الطبع وسطاً ليس بالجيد النفيس ولا  
بالرديء وكذلك الورق ، ومع بذل المجهود في التصحيح وقعت غلطات  
طبع استدركت أكثرها في آخر الجزء الأول ، واني ملحق بها الأقل  
فيما يلي هذا الكلام ، وما يحدو على الاسف ويبيث على الاستغراب  
أنَّ المجمع العلمي قد كان رغب عن الاستمرار على نشر الكتاب ، عدة  
سنين جاوزت عشرة ، محتجاً بأن الكتاب لا يباع بسرعة ، وتلك حجة  
داحضة فإن المجمع لم يؤسس ليكون دار نشر تجارية قوامها الاتجار  
بطبع الأسفار غير رائية إلى ماسوى الربح والاستفادة المادية، بل أسس لنشر  
العلم والأدب واحياء التراث القومي والاتفاق على ذلك وفي الاتفاق ،  
وقد طلبت إلى المجمع قبل عدة أشهر أن أوافق نشر الكتاب لما له من  
الفوائد التاريخية ، والنكث الأدبية فضلاً عن أنه من نوادر التراث  
القومي ، فقرر الشروع في ذلك على الأسلوب السابق والشروط  
الماضية ، فتوكلت على الله تعالى ، وشرعت في اعداد القسم الثاني منه ،  
ثم دعى أرباب المطابع للمناقصة على طبعه على الطريقة التي أدت إلى  
تأخر الطباعة في العراق ، فأحيل على مطبعة الزمان التي هي من نوع  
مطابع «الاترتايب» . وهذه المطابع لم تبلغ كمال الطبع المشكّل ، فانَّ  
مع كل حرف مشدد من الكلمة خطأً فقياً قصيراً مثل «النوابي» في  
حاشية الصفحة السادسة من المقدمة وقد طبعت الملزام الأول من الكتاب

على هذه الطريقة ، ثم علمت من الفاضل مدير المطبعة أنَّ ذلك الزائد يمكن حكه وازالته ، وقد اجتهد في إزالته من الملزام الأخرى ، كما هو بين في الكتاب .

وليس للمطبعة همزة أخيرة راكبة لطبع مثل « الباريء والذاريء والقاريء » ، ولذلك جاءت هذه الهمزة مثل همزة « البريء والرديء والدنيء » فحدث التباس بين الهمزتين لا يخفى على الأديب ، ولا يسر تبيينه على اللبيب . وأود في هذا التذكير أن أذكر أيضاً أن المطبعة لا تملك في الحروف التي طبع بها متن الكتاب ما يسمى بالعضاالتين لبيان الزيادة الواجبة على المتن عقلاً أو تقلاً من كتاب آخر ، فلذلك اختلطت العضاالتان بالاقواس الكبيرة الحاصرة كما ترى في الصفحة ١٩ في السطر السابع ( عبد الله ) والسطر التاسع ( خمسماة ) فلم يسلم الطبع من ربك وشك ، وأما حروف الحواشى فلها عضاالتان لبيان الزيادة المذكورة كما ترى في حواشى الصفحة ٤٧ في زيادة ( ابن طبروذ ) على النص ، وقد وقعت غلطات مطبعية في هذا الجزء الثاني وقد نبهت على أكثرها وفاتها لأنني نسخت الكتاب بيدي وصححت مسودات الطبع بعيني وقلمي ، ويصعب على ناسخ شيء مكتوب أن يستقصي هو نفسه الصحة في تصحيحه ، وإن بذل محموده ، وهذا أمر معروف مأثور ، ودونك غلطات الجزء الأول المستدركة :

### الغلطات الجزء الأول المستدركة

الصواب	الغلط	الصفحة	السطر
ودفن	أول فن	٢١	٦
وأبا زرعة طاهر <sup>١</sup>	وأبا زرعة بن طاهر (١)	٩	١١
المصريون والشاميون	المصريون	١٩	١٣
٠٠٠ ج ٢	ج ٣ ورقة	١٧	١٩

( ١ ) سبق قلم من شمس الدين الذهبي .

<u>الصواب</u>	<u>الفط</u>	<u>السطر</u>	<u>الصفحة</u>
٢٠٣ ص ٢ج	ج ٤ ص ٢١٨	١٨	٢٥
٢١٨ ص ٤ج	ج ٤ ص ٢٠٣	١٩	٢٥
١٧ نتفل الى س	والعتابي ٠٠	١٣	٨٨
الساوي	السادي	٣	٩٥
٠٠ ابن أبي الصيف	محمد بن أبي الصيف	٤	١٠٥
أبن أبي زبقة	ابن زبقة(٢)	١١	١١٢
محموبيه بن نصر	محموبيه بن أبو نصر	١٤	١٣٨
هو نقى الدين أبو الحسن علي هو بجم الدين علي بن عبد الكافى(٢)	هو نقى الدين أبو الحسن علي هو بجم الدين علي بن عبد الكافى(٢)	٥	١٤٩
أبن المستظر	أخي المستظر(٢)	٩	١٥٤
(٤) والد عبد الله أبو بكر(٢)	والد عبد الله أبو بكر(٢)	١١	١٨٥
٠٠ تاریخ	ومختصر قاریخ	٢١	٢٠٢
تعرب	بقرب	٢١	٢٢٥
معجم الالقاب ٥	معجم الالقاب ،	٢٠	٢٣٢
من اسمه اسماعيل	من اسمه ابراهيم	٤	٢٤١
(٥) ترك الحاشية	لله كبير	٢٧	٢٤٤
(٥) ترك الى آخرها	أبو سعد محمد	٢٠ من المستدرك	٢
سعد بن علي	سعید بن علي	٦	٢٢
بِحَمْزَى(٦)	باكمزى	٢٢	٢٨

(٢) سبق قلم من الذهبي .

(٣) ترك الترجمة الاولى ، والرعي مترجم في النجوم الزاهره

«٧ ٢٢٤» والشذرات «٥ : ٣٣٦ : ٣٣٦» .

(٤) بين عبد الله وأبي بكر كلمة «بن» ممحوّة .

(٥) لأن هذا متقدم التاريخ على ذاك وان كانا من بيت واحد .

(٦) ذكرها ياقوت في «بِحَمْزَى» وقال : «ويقال لهذه القرية بكمزا» .

قلت : هذه الاسماء الآرامية المصدرة بالباء تحتمل الالف والحدف والابداال نحو «بعقوبا وباعقوبا وباقردى وقردى» كما في المعجم وعيون الاخبار « وباهندف وبهندف » كما في المعجم وتلخيص مجمع الاداب « وباشرى وبوشرى » كما في الكامل والمفرج ومعجم البلدان ورسائل ابن الاثير ، وقد ورد أكثرها بالالف .

# معرض الغلط والصواب

## لهذا الجزء

الصواب	الغلط	الصفحة	السطر
رأي المسقلاني	رأي العسلاني	١٢	٥
الهميـان	الهيمـان	٢٤	١٠
الذهبـي	الذهبـي	٤	١٤
اسكاف	سـكـاف	٩	١٨
آلفارـسـية	لـفـارـسـية	٦	٢٠
المـنـدـري	الـمـدـري	١٥	٢٦
بنـدار	بنـدار	٢١	٤٤
لسـخـاوي	لـسـخـاوي	١	٦٤
الـمـنـظـم	الـمـنـظـم	١	٧٢
جمال . . . لا جمال	حملـمـلـكـلاـحـمـلـ	١٦	٨٠
ابن أبي الحسن الخياط	ابنـأـبـيـالـخـيـاطـ	٥	١٠١
طاهر بن الحسين	طاـهـرـبـنـالـحـسـنـ	٢	١١١
الهمـدـانـي	الـهـمـدـانـي	١	١١٩
( تحذفـانـ )	x	٦	٣٠١
محمد بن عبد الله	مـمـحـدـبـنـعـبـدـالـلـهـ	٧	٣٠٥
الرواـةـ والـقـرـشـي	الـرـوـاـةـ وـالـقـرـشـيـ	١٧	٣١٩
الـدـينـورـي	الـدـينـورـيـ	١٢	٣٢٠
بابـ الطـاقـ (١)	بـبـابـ الطـائـةـ	١٦	٣٢٠

( ١ ) تراجع ملحوظة الاستدراك في غلطاتطبع في الجزء الأول وفيها بعض الاعتذار والاعتذار .